كنز العمال

في سنن الاقوال و الافعال

المجلد الرابع

من اول كتاب البيوع من حرف الباء من قسم الاقوال
الى آخر كتاب الجعالة من قسم الافعال

تأليف

الشيخ الامام العارف بالله تعالى علاء الدين علي
ابن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي البرهان فوري
المتوفى سنه ٩٧٥ هـ رحمه الله تعالى آمين

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن – الهند

سنة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٣ م

فهرس الجزء الرابع

من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرس الجزء الرابع من كنز العمال فى سنن الاقوال و الأفعال

فهرس الجزء الرابع من كنز العمال في سنن الاقوال والافعال

فهرست الجزء الرابع من كنزالعمال فى سنن الاقوال و الافعال

باب

فهرست الجزء الرابع من كنز العمال فى سنن الاقوال و الأفعال

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الباء من قسم الاقوال وفيه كتاب واحد

* * * * * *

كتاب البيوع وفيه اربعة ابواب

الباب الاول فى الكسب وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فى فضائل الكسب الحلال

١ - افضل الاعمال الكسب من الحلال (ابن لال عن ابى سعيد)

٢ - افضل الكسب بيع مبرور وعمل الرجل بيده (حم طب عن ابى بردة بن نيار)

٣ - اطيب الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور (حم طب ك عن رافع بن خديج)[1] (طب عن ابن عمر رضى الله عنهما)

٤ - اقل ما يوجد فى امتى فى آخر الزمان درهم حلال واخ يوثق به (عد وابن عساكر عن ابن عمر)

٥ - امرت الرسل بان لا تأكل الا طيبا ولا تعمل الا صالحا (ك عن ام عبد الله بنت اخت شداد بن اوس)

٦ - ان الله تعالى يحب العبد المؤمن المحترف (الحكيم طب (هب - ا) عن ابن عمر)

---

(١) سقط من نظ « نسخة المدرسة النظامية » وهو فى الجامع الصغير .

٧ - ان الله تعالى يحب ان يرى عبده تعبا فى طلب الحلال (فر عن على)

٨ - ان موسى آجر نفسه ثمانى سنين او عشرا على عفة فرجه و طعام بطنه (حم ه عن عتبة بن المندر - ١)

٩ - ايما رجل كسب مالا حلالا فاطعم نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله فانها له زكاة و ايما رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل فى دعائه اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و صل على المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات فانها له زكاة (ع - ٢) حب ك عن ابى سعيد)

١٠ - طلب الحلال فريضة بعد الفريضة (طب عن ابن مسعود)

١١ - طلب الحلال واجب على كل مسلم (فر عن انس)

١٢ - طلب الحلال جهاد (القضاعى عن ابن عباس) (حل عن ابن عمر)

١٣ - اذا سال احدكم الرزق فليسأل الحلال (عد عن ابى سعيد)

١٤ - رحم الله امرأ اكتسب طيبا و انفق قصدا و قدم فضلا ليوم فقره و حاجته (ابن النجار عن عائشة)

١٥ - العافية عشرة اجزاء تسعة فى طلب المعيشة و جزء فى سائر الاشياء (فر عن انس)

١٦ - العترة فى كد حلال على عيل محجور افضل عند الله من ضرب بسيف حولا كاملا لا يجف دمامع امام عادل (ابن عساكر عن عثمان)

١٧ - ان كان خرج يسعى على ولده صغار فهو فى سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبير ين فهو فى سبيل الله و ان كان خرج

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع والصواب « بن الندر » بضم النون و تشديد الدال المفتوحة كما فى المنتخب و الجامع الصغير و الاصابة ، وعز و الحديث الى مسند الامام احمد مبنى على زعم ابن عبد البر انه هو عتبة بن عبد السلمى و قد خطأه فى الاصابة الحافظ والحديث عند ابن ماجه ولا وجود له فى ترجمة عتبة بن عبد السلمى فى المسند - (٢) من صف « نسخة المكتبة الآصفية ».

يسعى

يسعى على نفسه يعفها فهو فى سبيل الله و ان كان خرج يسعى رياء و مفاخرة فهو فى سبيل الشيطان (طب عن كعب بن عجرة) .

١٨ ـ ما جاء نى جبرئيل الا امرنى بهاتين الدعوتين اللهم ارزقنى طيبا و استعملنى صالحا (الحكيم عن حنظلة).

١٩ ـ ما من عبد استحيا من الحلال الا ابتلاه الله بالحرام (ابن عساكر عن انس) .

٢٠ ـ من أكل طيبا و عمل فى سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة (ت ك عن ابى سعيد) .

٢١ ـ من امسى كالا من عمل يديه امسى مغفورا له (طس عن ابن عباس) .

٢٢ ـ من بات كالا فى طلب الحلال بات مغفورا له (ابن عساكر عن انس)

٢٣ ـ التاجر الامين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيمة (ه ك عن ابن عمر)

٢٤ ـ التاجر الصدوق الامين مع النبيين و الصديقين و الشهداء (ت ك عن ابى سعيد) .

٢٥ ـ التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيمة (الاصبهانى فى الترغيب فر عن انس) .

٢٦ ـ التاجر الصدوق لايحجب من ابواب الجنة (ابن النجار عن ابن عباس)

٢٧ ـ ازكى الاعمال كسب المرء بيده (هب عن على)

٢٨ ـ افضل (١) الاعمال الكسب (٢) الحلال (ابن لال عن ابى سعيد)

٢٩ ـ ان داود النبى كان لايأكل الامن كسب يده (خ عن ابى هريرة)

٣٠ ـ ما أكل احد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده و ان

(١) هكذا فى الجامع الصغير والمطبوع وفى ظ و هامش المطبوع « ازكى »
(٢) فى الجامع الصغير زيادة « من ».

نبي الله داود كان يأكل من عمل يده (حم خ عن المقدام)

٣١ - ان اطيب ما أكل الرجل من كسبه و ولده من كسبه (د ك عن عائشة)

٣٢ - ان اطيب ما اكلتم من كسبكم و ان اولادكم من كسبكم (تخ ت ن ه - ١) عن عائشة) .

٣٣ - افضل كسب الرجل ولده و كل بيع مبرور (حم - ٢) طب عن ابي بردة بن نيار) .

٣٤ - طلب الحلال مثل مقارعة الابطال في سبيل الله و من بات عييا من طلب الحلال بات والله تعالى عنه راض (ص - ٣) هب عن السكن)

٣٥ - ما أكل العبد طعاما احب الى الله تعالى من كد يده ومن بات كالا من عمله بات مغفورا له (ابن عساكر عن المقدام بن معد يكرب)

٣٦ - ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده و ما انفق الرجل على نفسه و اهله وولده و خادمه فهو صدقة (ه عن المقدام)

٣٧ - من صبر على القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء (ابو الشيخ عن البراء - (٤)

الاكمال

٣٨ - طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة (طب ق (٥) و ضعفه

---

(١) هكذا في المطبوع وصف والجامع الصغير وقد سقط ما بين القوسين من نظ (٢) كـذا في الاصلين والمطبوع وليس في الجامع الصغير وحم وانما الذي فيه في ترجمة ابي بردة بن نيار « سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده (٣) ليس في نظ والمنتخب وفي صف «ض» (٤) هكذا في المنتخب والجامع الصغير وفي شرحه السراج المنير «ابو الشيخ في الثواب عن البراء بن عازب واسناده حسن » ووقع في الاصلين والمطبوع «البزار»(٥) تقدم في منهج العمال بدون لفظ « كسب » « طب » فقط عن ابن مسعود .

عن ابن مسعود) •

٣٩ ـ اطيب ما أكل الرجل من كسبه (و ولده من كسبه ـ ١)
(ش عن عائشة)•

٤٠ ـ ان اطيب ما أكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه
(عب حم ق عن عائشة) •

٤١ ـ افضل الكسب عمل الرجل بيده (طب عن ابي بردة بن نيار)

٤٢ ـ اما انه ان كان يسعى على والديه او احدهما فهو في سبيل الله وان كان يسعى على عيال يكفهم فهو في سبيل الله وان كان يسعى على نفسه فهو في سبيل الله (ق عن انس)•

٤٣ ـ ان كان يسعى على ابويه شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان كان يسعى على ولد صغار فهو في سبيل الله وان كان يسعى على نفسه ليغنيها فهو في سبيل الله (ق عن ابن عمر) •

٤٤ ـ الساعي على والديه ليكفهما اويغنيهما عن الناس في سبيل الله ومن سعى على زوج اوولد ليكفهم و يغنيهم عن الناس في سبيل الله والساعي على نفسه ليغنيها و يكفها عن الناس في سبيل الله و الساعي مكاثرة في سبيل الشيطان (طس عن انس) •

٤٥ ـ امرت الرسل أن لاتأكل الاطيبا و لاتعمل الاصالحا (طب ك عن ام عبد الله بنت اخت شداد بن اوس)•

٤٦ ـ ان الله يحب العبد المؤمن المحترف (طب عدهب و ابن النجار عن ابن عمر)•

٤٧ ـ ان اول ماينتن من الرجل بطنه فلايدخل احدكم فيه الاطيبا (سمويه عن جندب البجلي) •

٤٨ ـ من استطاع منكم ان لايدخل بطنه الاطيبا فليفعل و ان اول شيء

---

(١) ليس في نظ •

يتن من ابن آدم بطنه و من استطاع منكم ان لا يصيب حراما ولو بحجمة من دم حرام لايأتي بابا من ابواب الجنة الاحال بينه وبين ان يدخلها (هب (١) عن جندب) •

٤٩ - مامن نبي الاوقدرعى الغنم (هناد عن عبد بن عمير) مرسلا

٥٠ - مابعث الله نبيا الارعى الغنم قالوا و انت يا رسول الله قال وانا كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط (خ ه عن ابي هريرة) •

٥١ - اوصيكم بالتجار خيرا فانهم برد الآفاق و امناء الله في الارض (الديلمي عن ابن عباس) •

٥٢ - اول من يدخل الجنة التاجر الصدوق (ش عن ابي ذر) وعن (٢) ابن عباس رضي الله عنهما) •

٥٣ - التاجر الصدوق بمنزلة الشهيد يوم القيمة (ابن النجار عن انس)

٥٤ - من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على اهله وتعطفا على جاره بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن طلبها حلالا مكاثرا بها مفاخرا لقي الله عزوجل وهو عليه غضبان (حل عن ابي هريرة) •

٥٥ - من طلب مكسبة من باب حلال يكف بها وجهه عن مسألة الناس وولده وعياله جاء يوم القيمة مع النبين و الصديقين هكذا و اشار باصبعه السبابة والوسطى (الخطيب والديلمي عن ابي هريرة) •

٥٦ - من لم يطلب طعمه فلا عليه ان لا يكثر الدعاء (الديلمي عن عائشة) •

٥٧ - بذلك امرت الرسل قبلي لا تأكل الا طيبا ولا تعمل الا صالحا (حل عن ام عبدالله بنت اخت شداد بن اوس) •

٥٨ - تعرضوا للرزق فاذا غلب احدكم فليستدن على الله وعلى رسوله

(١) هكذا في الاصلين ووقع في المطبوع «حب» (٢) هكذا في الاصلين والمنتخب ووقع في المطبوع «دعن» .

الديلمي

(الديلمى عن بكر بن عبدالله بن عمرو المزنى) •

٥٩ - وما سبيل الله الامن قتل من سعى على والديه فهو فى سبيل الله ومن سعى على عياله فهو فى سبيل الله ومن سعى على نفسه ليعفها ففى سبيل الله ومن سعى على التكاثر فهو فى سبيل الشيطان (طس (ق - ١) عن ابى هريرة) •

٦٠ - عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور (ابن عساكر عن ابن عمر) قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اطيب الكسب فذكره •

٦١ - قل ما يوجد فى آخر امتى درهم من حلال اواخ يوثق به (كر عن ابن عمر) •

٦٢ - ما تصدق احد بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا وضعها حين يضعها فى كف الرحمن وان الله ليربى لاحدكم التمرة كما يربى احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل احد (قط فى الصفات عن ابى هريرة) •

ملحق فى ذم الحرام

٦٣ - من اصاب مالا من نهاوش (٢) اذهبه الله فى نهابر (ابن النجار عن ابى سلمة الحمصى) •

٦٤ - من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة مادام عليه (منه شيء - ٣) (حم عن ابن عمر) •

٦٥ - من اشترى سرقة وهو يعلم انها سرقة فقد شرك فى عارها واثمها (ك - (٤) هق عن ابى هريرة) •

---

(١) ليس فى صف (٢) هكذا فى نظ وصف والجامع الصغير والمنتخب وهامش المطبوع ووقع فى متنه « مهاوش » والنهاوش المظالم والنهابر المهالك والامور المتبددة كما فى النهاية (٣) ليس فى صف والجامع الصغير (٤) هكذا فى صف والمطبوع والجامع الصغير وقد سقط من نظ .

٦٦ ـ كل جسد ينبت من سحت فالنار اولى به (هب حل عن ابي بكر)•

٦٧ ـ لان يجعل احدكم في فيه ترابا خيرله من ان يجعل في فيه ما حرم الله (هب عن ابي هريرة) •

الاكمال

٦٨ ـ ان الله عزوجل حرم الجنة جسدا غذي بحرام (عبد بن حميد ع عن ابي بكر) وضعف •

٦٩ ـ مثل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل الله منه الا كما يقبل من الزانية التي تؤتى ثم تصدق به على المرضى (ابو نعيم عن الحسين بن علي) •

٧٠ ـ انه ليس لحم نبت من سحت فيدخل الجنة (حل ـ ١) عن حذيفة •

٧١ ـ من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة مادام عليه منه شيء (حم وعبد بن حميد هب وضعفه (٢) وتمام والخطيب وابن عساكر والديلمي عن ابن عمر) قال جمهور النها وندى سألت ابن حمويه عنه فقال لايضع لمثل اسناده في الاحكام ولكن لا يؤمن أن يكون ذلك فالحذر فيه ابلغ، نقله الديلمي •

٧٢ ـ من اصاب مالا من مأثم فوصل به رحما او تصدق به او انفقه في سبيل الله جمع ذلك جميعا ثم قذف به في جهنم (ابن المبارك وابن عساكر عن القاسم بن مخيمرة) مرسلا •

٧٣ ـ من أكل لقمة من حرام لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ولم تستجب له دعوة اربعين صباحا وكل لحم نبت من الحرام فالنار اولى به وان اللقمة الواحدة من الحرام لتنبت اللحم (الديلمي عن ابن مسعود) •

٧٤ ـ من أكلها وهو يعلم انها سرقة فقد اشرك في أثم سارقها (طب عن ميمونة بنت سعد) •

---

(١) ليس في نظ (٢) هكذا في نظ وفي صف والمطبوع « وضعف » .

(١) ايما لحم

٧٥ – ايما لحم نبت من حرام فالنار اولى به (هب عن ابى بكر) .

٧٦ – من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر و كان اصره عليه (حب عن ابى هريرة) .

٧٧ – من كسب مالا من حرام فاعتق منه و وصل منه رحمه كان اصره عليه (طب عن ابى الطفيل) .

٧٨ – من لم يبال من اين كسب المال لم يبال الله من اين ادخله النار (الديلمى عن ابن عمر) .

٧٩ – من نبت لحمه من سحت فالنار اولى به (ك – ١) عن ابى بكر (ك عن عمر) موقوفا .

٨٠ – لا يدخل الجنة لحم و دم نبتا من سحت (هب (٢) عن عقبة بن عامر) .

٨١ – و الذى نفسى بيده لان يأخذ احدكم ترابا فيجعله فى فيه خير له من ان يجعل فى فيه ما حرم الله عليه (ك فى تاريخه عن ابى هريرة) .

٨٢ – لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت (طب عن ابن عباس) .

٨٣ – لا يدخل الجنة جسد غذى بحرام (ع حل هب عن ابى بكر) .

٨٤ – لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار اولى به (ك عن ابى بكر) (ك عن عمر) موقوفا .

٨٥ – لا يعجبك رحب الذراعين بالدم (٣) و لا جامع المال من غير حله فانه ان تصدق به لم يقبل منه و ما بقى منه كان زاده الى النار (طب هب عن ابن عباس) .

٨٦ – لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت و لا يعجبك امرؤ كسب مالا حراما فانه ان انفقه او تصدق منه لم يقبل

---

(١) ليس فى ظ و فيه «عن ابى بكر ك و عمر موقوفا» (٢) هكذا فى الاصلين و المطبوع و نسخة المنتخب المطبوعة و فى الخطية «حم» (٣) هكذا فى الاصلين و المطبوع و فى المنتخب «يسفك الدماء» .

منه و ان امسك لم يبارك له فيه و ان مات وتركه كان زاده الى النار . (طب هب عن ابن مسعود) .

٨٧ - لا يكتسب عبد مالا حراما فينفق منه فيبارك له فيه و لا يتصدق منه فيقبل منه و لا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ و لكن يمحو السيئ بالحسن (ابن لال عن ابن مسعود) .

٨٨ - ما كسب رجل مالا حراما فبورك فيه و ما تصدق منه فقبل منه و لا تركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار (ابن النجار عن ابن مسعود) .

٨٩ - لا تغبطن جامع المال من غير حله فانه ان تصدق لم يقبل و ما بقى كان زاده الى النار (ك عن ابن عباس) .

٩٠ - يبعث الله يوم القيمة قوما من قبورهم تأجج افواهم نارا ألم تر ان الله تعالى يقول (ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (ش ع حب (طب (١) عن بريدة) .

٩١ - ثمن الحريسة حرام واكلها حرام (حم عن ابى هريرة) .

الفصل الثانى فى آداب الكسب

٩٢ - من اصاب من شيء فليلزمه (ه (٢) عن انس) .

٩٣ - من رزق من شيء فليلزمه (هب عن انس) .

٩٤ - المغبون لامحمود ولا مأجور (خط عن على) (طب عن الحسن) (ع عن الحسين) .

٩٥ - لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر رزق هوله فاتقوا الله واجملوا فى الطلب اخذ الحلال و ترك الحرام (ك هق

(١) هكذا فى صف والمطبوع والمنتخب وفى نظ وهامش المطبوع « عب »

(٢) هكذا فى نظ والجامع الصغير وهامش المطبوع وفى متنه وصف « ت »

عن

عن جابر) •

٩٦ ـ ايها الناس اتقوا الله واجملوا فى الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستوفى رزقها وان ابطأ عنها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم (ه عن جابر) •

٩٧ ـ ان روح القدس نفث فى روعى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها (١) وتستوعب رزقها [فاتقوا الله ـ ٢] فاجملوا فى الطلب ولا يحملن احدكم استبطاء الرزق ان يطلبه بمعصية فان الله تعالى لا ينال ما عنده الا بطاعته (حل عن ابى امامة) •

٩٨ ـ اجملوا فى طلب الدنيا فان كلا ميسر لما كتب له منها (ك ه طب هق عن ابى حميد الساعدى) •

٩٩ ـ (٣) من حاول امرا بمعصية كان ابعد لما رجا واقرب لمجئ ما اتقى (حل عن انس) •

١٠٠ ـ التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق (القضاعى عن انس)

١٠١ ـ لعلك ترزق به (ت ك عن انس) •

١٠٢ ـ ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما (د ك عن ابى هريرة) •

١٠٣ ـ ان الشياطين تغدوا براياتها الى الاسواق فيدخلون مع اول داخل ويخرجون مع آخر خارج (طب عن ابى امامة) •

١٠٤ ـ ليس منا من غش (حم د ه ك عن ابى هريرة) •

١٠٥ ـ شر البلدان اسواقها (ك عن جبير بن مطعم)

١٠٦ ـ اذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب ارزاقكم (طب عن ابن عباس) •

---

(١) هكذا فى الاصلين والمطبوع والجامع الصغير وفى نظ وهامش المطبوع « حقها » (٢) من الجامع الصغير (٣) سقط هذا الحديث من صف .

١٠٧ ـ اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلايدعه حتى يتغير لـه (حم ه عن عائشة) .

١٠٨ ـ اذا فتح الله لاحدكم رزقا من باب فليلزمه (هب عن عائشة) .

١٠٩ ـ اطلبوا الرزق فى خبايا الارض (ع طب هب عن عائشة) .

١١٠ ـ التمسوا الرزق فى خبايا الارض (قط فى الافراد هب عن عائشة) (ابن عساكر عن عبد الله بن ابى عياش بن ربيعة) .

١١١ ـ من تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان (طب عن شرحبيل بن السمط) .

١١٢ ـ من اعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربى منها (ابن عساكر عن ابن عمر) .

الاجمال فى طلب الرزق من الاكمال

١١٣ ـ اجملوا فى طلب الدنيا فان الله قد تكفل بارزاقكم وكل ميسر له عمله الذى كان عاملا استعينوا الله على اعمالكم فانه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب (ق (ك ـ ١) عن عمر) .

١١٤ ـ ان للارزاق حجبا فمن شاء ان يهتك ستره نقلة حيائه ويأخذ رزقه فعل ومن [شاء ـ ٢] بقى حياؤه وترك رزقه محجوبا عنه حتى يأتيه رزقه على ما كتب الله له فعل (الديلمى عن جابر) .

١١٥ ـ انه لن يموت احد من الناس حتى يستكمل رزقه ولا تستبطئوا الرزق واتقوا الله ايها الناس واجملوا فى الطلب وخذوا ما حل ودعوا ما حرم (ابن الجارود ك عن جابر) .

١١٦ ـ انى رأيتكم تطلبون معايشكم ، هذا رسول رب العالمين جبرئيل نفث فى روعى لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطأ عليها فاتقوا

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وفى ظ «كر» وفى المنتخب «هق كر» (٢) من المنتخب

الله

الله ايها الناس واجملوا في الطلب ولايحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تأخذوه بمعصية فان الله لايدرك ماعنده الابطاعته (الحكيم عن حذيفة (الحكيم - (١) عن ابن مسعود) .

١١٧ - ان الروح الامين نفث في روعي انها لاتموت نفس حتى تستوفي رزقها فاجملوا في الطلب (العسكري في الامثال عن ابن مسعود) .

١١٨ - نفث روح القدس في روعي أن نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها فاجملوا في الطلب ولايحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعصية الله تعالى فان الله لن ينال ما عنده الا بطاعته (طب عن ابي امامة) .

١١٩ - ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها فاجملوا في الطلب ولايحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصية الله فانه لن ينال ما عند الله الابطاعته (العسكري في الامثال عن ابن مسعود) .

١٢٠ - ايها الناس اني و الله ما آمركم الا بما امركم الله به ولا انهاكم الاعما نهاكم الله عنه فاجملوا في الطلب فوالذي نفس ابي القاسم بيده ان احدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة الله عزوجل (طب عن الحسن بن علي) .

١٢١ - هلموا الى هذا رسول رب العالمين جبرئيل نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها وان ابطاء عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولايحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوه بمعصية الله فان الله لاينال ما عنده الابطاعته (ز - ٢) عن حذيفة) .

١٢٢ - يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله واجملوا في الطلب وخذوا ما حل ودعوا ماحرم

---

(١) من نظ (٢) ليس في نظ .

(ك ق عن جابر) (ك و ابن عساكر) •

١٢٣ ـ ليس شيء يقربكم الى الجنة الا وقد امرتكم به و ليس شيء يقربكم الى النار الا وقد نهيتكم عنه و ان روح القدس نفث فى روعى ان نفسا لا تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله فاجملوا فى الطلب و لا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصى الله عزوجل فان الله لا يدرك ما عنده الا بطاعته (ن عن ابن مسعود) •

١٢٤ ـ ليس من عمل يقرب الى الجنة الا قد امرتكم به ولا عمل يقرب الى النار الا قد نهيتكم عنه فلا يستبطئن احدكم رزقه ان جبرئيل القى فى روعى ان احدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فان الله عزوجل لا ينال فضله بمعصيته (ك عن ابن مسعود) •

١٢٥ ـ ما خلق الله من صانع الا قسم فيه قوت كل دابة حتى ان الرجل ليجيء من اقصى الارض و قد حمل قوته و ان الشيطان بين عاتقيه تقول اكذب افجر فمنهم من يأخذ رزقه ذلك بكذب و فجور ومنهم من يأخذ ببر و تقوى فذلك الذى عزم الله له على رشده (الديلمى عن ابى هريرة) •

آداب متفرقة من الاكمال

١٢٦ ـ اذا كان لاحدكم رزق فى شيء فلا يدعه حتى يتغير له (حم عن عائشة) •

١٢٧ ـ من رزقه (١) الله فى شيء فليلزمه (هب عن انس) •

١٢٨ ـ ان لله تعالى ملائكة موكلين بارزاق بنى آدم ثم قال لهم ايما عبد وجدتموه جعل الهم هما واحدا فضمنوا رزقه السموات والارض وبنى آدم وايما عبد وجدتموه طلبه فان تحرى العدل فطيبوا له ويسروا وان تعدى الى غير ذلك فخلوا بينه وبين ما يريد ثم لا ينال

(١) فى الجامع الصغير « من رزق فى شيء » .

فوق

فوق الدرجة التى كتبتها له (الحكيم عن أبى هريرة) .

١٢٩ – مامن نفس الاولها باب فى السماء ينزل رزقه ومنه يصعد عمله فاذا اراد الله تعالى ان يرزقها فتح ذلك الباب فينزل اليها رزقها فاذا غلق ان يستطيع احد فتحه حتى يفتحه الله اذا شاء (ابو نعيم والديلمى عن عمر) .

١٣٠ – مايمنع احدكم اذا عسر عليه امر معيشته ان يقول اذا خرج من بيته بسم الله على نفسى ومالى ودينى اللهم ارضنى بقضائك وبارك لى فيما قدر لى حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ماعجلت (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن ابن عمر) .

١٣١ – قل اذا اصبحت بسم الله على اهلى ومالى اللهم رضنى بما قضيت وعافنى بما ابقيت حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت (ابو نعيم عن بدر بن عبدالله المزنى) قال قلت يا رسول الله انى رجل عارف (١) لاينمى لى مال قال فذكره .

١٣٢ – من استبطأ الرزق فليكثر من التكبير ومن كثر همه وغمه فليكثر من الاستغفار (الديلمى عن انس) .

١٣٣ – من تعذرت عليه الضيعة (٢) فعليه بعمان (ابن قانع طب ص عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط عن ابيه عن جده) .

١٣٤ – من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع

---

(١) فى النهاية «المحارف بفتح الراء هو المحروم المجدود الذى اذا طلب لا يرزق او يكون لا يسعى فى الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه فى معاشه وضيق كأنه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشىء وهو الميل عنه»

(٢) فى الجامع الصغير «التجارة .... طب عن شرحبيل بن السمط» فقط .

له الف الف درجة و بنى له بيتا فى الجنة (حم ت ك ه عن ابن عمر)ه

١٣٥ - من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت بيده الخير و هو على كل شئ قدير، لا اله الا الله و الله اكبر و الحمد لله و سبحان الله، و لاحول و لا قوة الا بالله كتب الله عزوجل له الف الف حسنة (ابن السنى عن ابن عباس) ه

١٣٦ - من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى و يميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة و محا عنه الف الف سيئة و بنى له بيتا فى الجنة (ه والحكيم وابن السنى عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن جده) وضعفه زاد الحكيم و رفعت له الف الف درجة (اسمعيل ابن عبد الغافر الفارسى فى الاربعين عن ابن عمرو بدون هذه الزيادة) •

١٣٧ - السوق دار سهو وغفلة فمن سبح فيها تسبيحة كتب الله له بها الف الف حسنة ومن قال لاحول ولا قوة الا بالله كان فى جوار الله حتى يمسى (الديلمى عن على) •

١٣٨ - يامعشر التجار أيعجز احدكم اذا رجع من سوقه ان يقرأ عشرآيات فيكتب الله له بكل آية حسنة (طب هب وابن النجار عن ابن عباس) •

١٣٩ - من كان له مال فليستكثر من العبيد فرب عبد قسم له من الرزق مالم يقسم لمولاه (الديلمى عن ابن عباس) •

١٤٠ - لا تركب البحر الا حاجا اومعتمرا اوغازيا فى سبيل الله فان تحت البحر نارا و تحت النار بحرا ولا تشترى(٢) من ذى ضغطة من ذى سلطان شيئا (طب عن ابن عمر) •

١٤١ - لا تكن اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فان

(١) فى الجامع الصغير « التجارة طب عن شرحبيل بن السمط »(٢) كذا .

(٢) فيها

فيها باض الشيطان و فرخ (الخطيب عن سليمان) .

١٤٢ ـ لا تكونن اول من يدخل السوق و لاآخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان او قال مربض الشيطان و بها نصب رايته (طب عن سليمان) .

١٤٣ ـ يا معشر التجار ان الله باعثكم يوم القيمة فجارا الا من صدق و بر وأدى الامانة (طب عن ابن عباس) .

١٤٤ ـ يا معشر التجار انكم قد وليتم امرا هلكت فيه الامم السابقة المكيال و الميزان (ق عن ابن عباس) .

١٤٥ ـ يا وزان زن و ارجح (البغوى عن سويد بن قيس) .

الفصل الثالث فى انواع الكسب (١)

١٤٦ ـ ان احق ما أخذتم عليه اجرا كتاب الله (خ عن ابن عباس) .

١٤٧ ـ (٢) ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا و اذا ائتمنوا لم يخونوا و اذا وعدوا لم يخلفوا و اذا اشتروا لم يذموا و اذا باعوا لم يطروا و اذا كان عليهم لم يمطلوا و اذا كان لهم لم يعسروا (هب عن معاذ) .

١٤٨ اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا و اذا ائتمنوا لم يخونوا و اذا وعدوا لم يخلفوا و اذا اشتروا لم يذموا و اذا باعوا لم يطروا و اذا كان عليهم لم يمطلوا و اذا كان لهم لم يعسروا (الحكيم هب عن معاذ) .

١٤٩ ـ تسعة اعشار الرزق فى التجارة و العشر فى المواشى (ص عن نعيم ابن عبد الرحمن الازدى و يحيى بن جابر الطائى) مرسلا .

١٥٠ ـ عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى (ه عن

---

(١) زاد فى المنتخب « و آدابها » (٢) سقط هذا الحديث من نظ .

ابى هريرة) •

١٥١ – خير مال المرء مهرة مأمورة او سكة مأبورة (حم طب عن سويد بن هبيرة) •

١٥٢ – عليك بالخيل فان الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة (طب و الضياء عن سوادة بن الربيع) •

١٥٣ – عليك بالبر فان صاحب البر يعجبه ان يكون الناس بخير و فى خصب (خط عن ابى هريرة) •

١٥٤ – عمل الابرار من الرجال الخياطة و عمل الابرار من النساء الغزل (تمام خط و ابن لال و ابن عساكر عن سهل بن سعد) •

١٥٥ – احرثوا فان الحرث مبارك و اكثروا فيه من الجماجم (د فى مراسيله عن على بن الحسين) مرسلا •

١٥٦ – لو اذن الله تعالى فى التجارة لاهل الجنة لاتجروا فى البز و العطر (طب عن ابن عمر) •

الاكمال

١٥٧ – اتخذوا غنما فانها تروح بخير و تغدو بخير (حم عن ام هانئ) •

١٥٨ – اتخذوا غنما فانها بركة (ه و ابن جرير طب هب عن ام هانئ) •

١٥٩ – يا ام هانئ اتخذى غنما فانها تغدو و تروح بخير (الخطيب عن عائشة) •

١٦٠ – ما من قوم تغدو عليهم عشرون عنزا سودا شقرا فيخافون العالة (الخطيب عن ابن عباس) •

١٦١ – ان الله خلق المعيشة جعل البركات فى الحرث و الغنم (الديلمى عن ابن مسعود) •

١٦٢ – خير المال سكة مأبورة او مهرة مأمورة (العسكرى فى الامثال عن

عن سويد بن هبيرة) .

١٦٣ - عليك بالتبن فانه رأس ماله يسير و ربحه كثير و عليك بالبز فان فيه تسعة اعشار البركة (الديلمي عن ابن عباس) .

١٦٤ - يا حكيم احل من الكسب ما مشت فيه هاتان يعني الرجلين و ما عمل فيه هاتان يعني اليدين و ما عرقت فيه هذه يعني الجبين (الديلمي عن حكيم بن حزام) .

١٦٥ - يا معشر قريش لا يغلبكم الموالى على التجارة فان الرزق عشرون بابا تسعة عشر منها للتاجر و باب واحد منها للصانع و ما املق تاجر صدوق الافاجر حلاف مهين (الديلمي و ابن النجار عن ابن عباس) .

١٦٦ - يا معشر قريش انكم تحبون الماشية فاقلوا منها فانكم باقل الارض مطرا و احرثوا فان الحرث مبارك و اكثروا فيه من الجماجم (د في مراسيله ق عن علي بن الحسين) .

١٦٧ - لو كان في الجنة تجارة لامرت بتجارة البز ان ابا بكر الصديق كان بزازا (الديلمي عن انس) .

١٦٨ - (١) لو كان في الجنة تجارة لباعوا البز و لو كان في النار تجارة لباعوا الطعام و من باع اربعين ليلة نزعت الرحمة من قلبه (الديلمي عن انس) .

١٦٩ - يا بني اذا ملكت ثمن عبد فاشتره عبدا فان الجدود في نواصي الرجال (ابو نعيم عن سهل بن صخر) و فيه يوسف بن خالد السمتي (٢) .

١٧٠ - يا سهل ان رزقك الله مالا فاشتر به عبدا فان الله جعل الخير في عدد الرجال (ابن شاهين و ابن منده عن سهل بن صخر الليثي و البغوي طب عنه) موقوفا .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) هكذا في ظ وهو الصواب كما في تهذيب التهذيب ووقع في صف والمطبوع « السمتي السهمي » .

١٧١ – رب صغيرا مهرا أوجارية أوعلاما (طب عن عمر – ١) ان رجلاشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الحرفة قال فذكره .

الفصل الرابع فى المكاسب المحظورة

التصوير

١٧٢ – اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم (حم عن ابن عمر) .

١٧٣ – اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قتل نبيا أو قتله نبي أورجل يضل الناس بغير علم أومصور يصور التماثيل (حم عن ابن مسعود) .

١٧٤ – ان الله يعذب المصورين بما صوروا (الشيرازى فى الالقاب خط عن ابن عباس) .

١٧٥ – ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم (مالك حم ق (د ٢) ه عن عائشة) (ق ن عن ابن عمر) .

١٧٦ – ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله (م (ت – ٣) عن عائشة) .

١٧٧ – من اشد الناس عـذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور (خ عن عائشة) .

١٧٨ – يخرج عنق من النار يوم القيمة له عينان يبصران و اذنان يسمعان ولسان ينطق يقول انى وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد و بكل من دعا مع الله الها آخر وبالمصورين (حم (م ٤) عن ابى هريرة) .

١٧٩ – اشد الناس عـذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله (حم ق

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « ابن عمر » (٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع و فى متنه و صف « ن » (٣) فى نظ «ن» (٤) هكذا فى نظ وهامش المطبوع و فى متنه و صف « ت » .

ن عن عائشة) .

١٨٠ ـ ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم (ق ن عن ابن عمر) .

١٨١ ـ ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون (حم م عن ابن مسعود) .

١٨٢ ـ نهى عن الصورة (١) (ت عن جابر) .

١٨٣ ـ قاتل الله قوما يصورن مالا يخلقون (الطيالسي والضياء عن اسامة) .

١٨٤ ـ قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة اوليخلقوا ذرة اوليخلقوا شعيرة (حم ق عن ابى هريرة) .

١٨٥ ـ كل مصور فى النار يجعل له بكل صوره صورها نفس فيعذب بها فى جهنم (حم م عن ابن عباس) .

١٨٦ ـ من صور صورة فى الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيمة وليس بنا فخ (حم ق ن عن ابن عباس) .

الاكمال

١٨٧ ـ بئس الكسب مهر البغى وثمن الكلب وكسب الحجام (طب عن رافع بن خديج) .

١٨٨ ـ من السحت كسب الحجام وثمن الكلب و مهر البغى (الخطيب عن ابى هريرة) (طب و ابن النجار عن السائب بن يزيد) .

١٨٩ ـ ثلاث كلهن سحت كسب الحجام و مهر البغى و ثمن الكلب الا كلبا ضاريا (ق و ضعفه عن ابى هريرة) .

١٩٠ ـ شر الكسب ثلاثة مهر البغى وكسب الحجام (٢) (حم م وابن

---

(١) تمام الحديث « فى البيت » كما فى الترمذى (٢) كذا و قد سقط من الاصلين والمطبوع « وثمن الكلب » وهو فى الجامع الصغير ونحو حوه « حم م ن » عن رافع بن خديج وسيأتى فى متفرقات المكاسب المحظورة كذلك .

جرير طب عن رافع بن خديج) .

١٩١ – لعل النخل يبلغ بكم ان تبتاعوا الحر والكلاب ولعل خشية الفقر تحملكم ان تأكلوا كسب الحجام (الديلمي عن ابي سعيد) .

١٩٢ – اعلفه نا ضحك (حم ع ص عن جابر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن كسب الحجام فذكره .

١٩٣ – اعلفه الناضح يعني اجر الحجام (طب عن ثوبان) .

١٩٤ – اعلفها ناضحك واطعمها رقيقك يعني اجارة الحجام (ت حسن ه وابن قانع عن ابن (١) محيصة عن ابيه) .

١٩٥ – اعلف به الناضح واجعله في كرشه (ق عن محيصة بن مسعود) .

١٩٦ – طعمة اهل الجاهلية وقد اغنى الله عنها (طب عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اثمان الكلب قال فذكره (طب عن ميمونة بنت سعد مثله) .

١٩٧ – من كانت تجارته الطعام مات (٢) وفي صدره غل للسلمين (ابونعيم عن ابن عمر – ٣) .

١٩٨ – ان من شر الناس الذين يبيعون الناس (الخطيب عن ابي ذر) .

١٩٩ – شرار الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم (الديلمي عن ابي ذر) .

٢٠٠ – لاتبتاعوا المغنيات ولاتشتروهن ولاتعلموهن ولاخير في تجارة فيهن وثمنهن حرام (ق وضعفه عن ابي هريرة) .

٢٠١ – لايحل بيع المغنيات ولاشراؤهن ولاتجارة فيهن وثمنهن حرام

---

(١) اسمه حرام كما تقدم وكما في د في «باب المواشي تفسد زرع قوم» وقد نسب الى جده محيصة والا فابوه سعد كما في تهذيب التهذيب (٢) هكذا في نظ وهامش المطبوع وفي متنه وصحف «بات» (٣) هكذا في نظ والمطبوع وفي صف «ابن عمرو» .

اما

انما انزلت هذه الآية فى ذلك (ومن الناس من يشترى لهو الحديث) والذى بعثنى بالحق ما رفع رجل عقيرته بالغناء الا بعث الله تعالى عند ذلك شيطانين يرتقيان على عاتقيه ثم لايزالان يضربان بارجلهما على صدره حتى يكون هو الذى يسكت (ابن ابى الدنيا فى ذم الملاهى وابن مردويه عن ابى امامة) و روى صدره الى قوله حرام .

٢٠٢ - لاتأكل من كسب الامة فانى اخاف ان تبغى بفرجها (طب عن رافع بن خديج) .

٢٠٣ - لايحل ثمن شيء لايحل اكله و شربه (قط عن تميم الدارى) .

٢٠٤ - اكذب الناس الصباغ (الديلمى عن ابى سعيد) .

٢٠٥ - اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين خونة الله فى الارض فيؤتى بالنخاسين و الصيارفة و الحاكة (الديلمى عن ابن عمر) .

الصور من الاكمال

٢٠٦ - ان المصورين يعذبون يوم القيمة و يقال لهم احيوا ما خلقتم (حم عن ابن عمر) .

٢٠٧ - ان اصحاب هذه الصور يعذبون بها و يقال لهم احيوا ما خلقتم و ان البيت الذى فيه الصورة لاتدخله الملائكة (حم عن عائشة) .

٢٠٨ - (١) ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورين (ن عن ابن مسعود) .

٢٠٩ - ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور (خ عن عائشة) .

٢١٠ - من صور صورة عذب يوم القيمة حتى ينفخ فيها الروح وليس نافخ فيها و من استمع الى حديث قوم و لايحبهم ان يستمع حديثهم اذيب فى اذنيه الآنك و من تحلم كاذبا دفع اليه شعيرة و عذب حتى

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

يعقد بين طرفيها و ليس بعاقد (حم عن ابى هريرة) ٠

٢١١ ـ من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح و ليس بنافخ (خ عن ابن عباس) ٠

٢١٢ ـ قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبة [و ليخلقوا ذرة ـ ١] و ليخلقوا شعيرة (حم ح م عن ابى هريرة) ٠

٢١٣ ـ قال ربكم من اظلم ممن خلق كخلقى فليخلقوا بعوضة و ليخلقوا ذرة (ابن النجار عن ابى هريرة) ٠

٢١٤ ـ (٢) لايصور الرجل صورة الاقيل له يوم القيمة احى ماخلقت (طب و ابن النجار عن ابن عمر) ٠

٢١٥ ـ ياعائشة ان اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله (م ن عن عائشة) ٠

٢١٦ ـ اياهم فقد سمعوا ان الملائكة لاتدخل بيتا فيه صورة هذاابراهيم مصور فماله يستقسم (ح ك عن ابن عباس) ٠

متفرقات المكاسب المحظورة

٢١٧ ـ بئس الكسب اجرة الزمارة و ثمن الكلب (ابوبكر بن مقسم فى جزئه [ح ك حم ـ ٣]عن ابى هريرة) ٠

٢١٨ ـ حرمت التجارة فى الخمر [حم ـ ٤] د عن عائشة ٠

٢١٩ ـ ست خصال من السحت رشوة الامام و هى اخبث ذلك كله وثمن الكلب وعسب الفحل ومهر البغى وكسب الحجام وحلوان الكاهن (ابن مردويه عن ابى هريرة) ٠

٢٢٠ ـ شرار امتى الصائغون والصباغون (٥) (فر عن انس) ٠

---

(١) من صف وصحيح مسلم (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) من نظ وليس فى الجامع الصغير (٤) كذا فى الاصلين والمطبوع و فى الجامع الصغير «خ» (٥) هكذا فى نظ والجامع الصغير وهامش المطبوع وفى متنه وصف « الصانعون الصائغون » ٠

٢٢١ – شر الكسب مهر البغى و ثمن الكلب و كسب الحجام (حم [م – ١] ن عن رافع بن خديج).

٢٢٢ – كسب الاماء حرام (الضياء عن انس).

٢٢٣ – ما اصاب الحجام فاعلفوه الناضح (حم عن رافع بن خديج).

٢٢٤ – وهبت خالتى فاختة بنت عمرو غلاما فامرتها ان لا تجعله جازرا ولا صائغا و لا حجاما (طب عن جابر).

٢٢٥ – انى وهبت لخالتى غلاما وانا ارجو ان يبارك لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا (حم د عن ابن عمر).

٢٢٦ – نهى عن الصرف قبل موته بشهرين (البزار طس عن ابى بكرة)

٢٢٧ – نهى عن كسب الاماء (خ د عن ابى هريرة).

٢٢٨ – نهى عن كسب الامة حتى يعلم من اين هو (د ك عن رافع ابن خديج).

٢٢٩ – نهى عن كسب الحجام (ه عن ابن مسعود).

٢٣٠ – لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غاز فى سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا (د عن ابن عمر).

الباب الثانى فى البيع وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فى آداب البيع وفيه فرعان :

الفرع الاول فى التسامح و التساهل

٢٣١ – احب الله تعالى عبدا سمحا اذا باع و سمحا اذا اشترى و سمحا اذا قضى و سمحا اذا اقتضى (هب عن ابى هريرة).

٢٣٢ – ادخل الله الجنة رجلا كان سهلا مشتريا و بائعا و قاضيا و مقتضيا (حم ن هب عن عثمان بن عفان).

---

(١) من الاصلين والجامع الصغير.

٢٣٣ - ان الله تعالى يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء (ت ك عن ابي هريرة) .

٢٣٤ - رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى (خ ه عن جابر) .

٢٣٥ - غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى (حم ت هق عن جابر - ١) .

الفرع الثاني في آداب متفرقة

٢٣٦ - عليك باول السوم فان الربح مع السماح (ش د في مراسيله هق عن الزهري) مرسلا .

٢٣٧ - سيد السلعة احق ان يسام (د في مراسيله عن ابي حسين) .

٢٣٨ - لا تفعلي هكذا يا قيلة و لكن اذا اردت ان تشتري شيئا فاعطي به الذي تريدين ان تأخذيه به اعطيت او منعت و اذا اردت ان تبيعي شيئا فاستامي به الذي تريدين ان تبيعيه به اعطيت او منعت (ه عن قيلة ام بني انمار) .

٢٣٩ - البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا و بينا بورك لهما في بيعهما و ان كتما و كذبا محقت بركة بيعهما (حم ق ٢) عن حكيم بن حزام) .

٢٤٠ - كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه (حم خ عن المقدام بن معديكرب) (تخ ه عن عبد الله بن بسر) (حم ه عن ابي ايوب) (طب (عب - ٣) عن ابي الدرداء) .

٢٤١ - كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام المكيل (ابن النجار عن علي) .

---

(١) هكذا في صف و المطبوع و الجامع الصغير - و في نظ و هامش المطبوع « عن الزهري مرسلا » كذا (٢) هكذا في نظ و المطبوع و الجامع الصغير و قد سقط من صف (٣) ليس في نظ و الجامع الصغير .

البركة

٢٤٢ ـ البركة فى المماسحة (١) (د فى مراسيله عن محمد بن سعد) .

٢٤٣ ـ ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل و المقارضة (٢) و اخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع (ه و ابن عساكر عن صهيب) .

٢٤٤ ـ يا معاشر التجار ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله و بر و صدق (ت ه حب ك عن رفاعة) .

٢٤٥ ـ يا معشر التجار اياكم و الكذب (طب عن واثلة) .

٢٤٦ ـ يامعشر التجار ان هذا البيع يحضره اللغو (٣) و الحلف فشوبوه بالصدقة (حم د ن ه ك عن قيس بن ابى غرزة) .

٢٤٧ ـ يامعشر التجار ان الشيطان و الاثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة (ت عنه) .

٢٤٨ ـ انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم (ت ك عن ابن عباس) .

٢٤٩ ـ اذا وزنتم فارجحوا (ه و الضياء عن جابر) .

٢٥٠ ـ من دخل السوق فقال لااله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي و يميت وهو حى لايموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير ، كتب الله له الف الف حسنة و محا عنه الف الف سيئة و رفع له الف الف درجة و بنى له بيتا فى الجنة (حم ت ه ك عن ابن عمر) .

٢٥١ الثبات فى مصلاه بعد صلاه الصبح يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ابلغ فى طلب الرزق من الضرب فى الآفاق (فر عن عثمان) .

٢٥٢ ـ باكروا فى طلب الرزق و الحوائج فان الغدو بركة و نجاح (طس (٤) عن عائشة) .

---

(١) هى المصافحة فى البيع و نحوه كملاقاه الاخوان كما فى شرح الجامع الصغير
(٢) هكذا فى نظ و الجامع الصغير و هامش المطبوع و فى متنه وصف «و المعاوضة»
(٣) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف «الكفر» (٤) فى نظ =

الاكمال

٢٥٣ – ان البيع يحضره اللغط والحلف فشوبوه بشيء من الصدقة (حب عن قيس بن ابي عرزة) .

٢٥٤ – يا معشر التجار ان هذا البيع يحضره الكذب واليمين فشوبوه بالصدقة (ك عن قيس بن ابي عرزة) .

٢٥٥ – (١) انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السابقة قبلكم (ت وضعفه ك عن ابن عباس) .

٢٥٦ – يا معشر التجار انكم تكثرون الحلف فاخلطوا بيعكم هذا بالصدقة (ع والروياني (ص – ٢) عن البراء) .

٢٥٧ – (٣) يا معشر التجار ان هذا البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة (حم د ن [ه – ٤] ك ق عن قيس بن ابي عرزة (٥) .

٢٥٨ – ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم يحدثون فيكذبون ويحلفون فيأثمون (حم وابن خزيمة ك طب هب عن عبد الرحمن بن شبل) (طب عن معاوية) .

٢٥٩ – بيعوا كيف شئتم واسمعوا مني ما اقول لكم لا تسلخوا حتى تموت ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا تلقوا السلع ولا تحتكروا (طب (٦) عن ابي الدرداء) .

٢٦٠ – رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى (ح ، حب عن جابر) (ابن النجار عن ابي هريرة) .

= والجامع الصغير زيادة « عد » (١) سقط هذا الحديث من صف (٢) ليس في نظ (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) من صف (٥) هكذا في مسند احمد ووقع في المطبوع وصف « عن ابن ابي هريرة » (٦) هكذا في نظ وهامش المطبوع وفي متنه وصف « عب » .

الفصل

الفصل الثانى فى محظورات البيع فعلا وفيه ثمانية فروع الفرع الاول فى بيع مالم يقبض او مالم يملك

٢٦١ - اذا ابتعت طعاما فلاتبعه حتى تستوفيه (م عن جابر) .

٢٦٢ - اذا اشتريت بيعا (١) فلاتبعه حتى تقبضه (حم (م-٢) ن حب عن حكيم بن حزام) .

٢٦٣ - اذا سميت الكيل فكله (ه عن عثمان) .

٢٦٤ - من ابتاع طعاما فلايبعه حتى يستوفيه (حم ق ن ه عن ابن عمر) (ق ٤ عن ابن عباس) (حم م عن ابى هريرة) .

٢٦٥ - لاتبع طعاما حتى تشتريه و تستوفيه (حم (م-٣) عن حكيم بن حزام) .

٢٦٦ - لاتبع ماليس عندك (حم ٤ عنه) .

٢٦٧ - من ابتاع طعاما فلايبعه حتى يستوفيه (حم ق ن ه عن ابن عمر) .

الفرع الثانى فى ذم اخفاء العيب بيع المصراة

٢٦٨ - لاتصروا الابل و الغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك و ان شاء ردها وصاع تمر (خ عن ابى هريرة) .

٢٦٩ - من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام ان شاء امسكها و ان شاء ردها و ردمعها صاعا من تمر (حم ت عن ابى هريرة) .

٢٧٠ - من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها ردمعها صاعا من طعام و لاسمراء (حم م د ت عن ابى هريرة) .

---

(١) هكذا فى صف و مسند احمد وقد سقط من ظ ووقع فى المطبوع « عبدا »

(٢) ليس فى صف (٣) ليس فى الاصلين .

٢٧١ – من اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء (م عن ابى هريرة).

٢٧٢ – بيع المحفلات خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم (حم ه عن ابن مسعود)

٢٧٣ – اذا باع احدكم الشاة او اللقحة فلا يحفلها (ن عن ابى هريرة).

٢٧٤ – (١) من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلى لبنها قمحا (د ه عن ابن عمر).

٢٧٥ – (١) من ابتاع محفلة او مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام ان شاء أن يمسكها امسكها وان شاء ان يردها ردها وصاعا من تمر لا سمراء (ه ن عن ابى هريرة).

٢٧٦ – نهى عن بيع المحفلات (البزار عن انس).

الاكمال

٢٧٧ – اذا ما احدكم اشترى لقحة مصراة او شاة مصراة فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها اما هى والا فليردها وصاعا من تمر (م عن ابى هريرة).

٢٧٨ – من اشترى شاة لم درتها حلبها ثلثة ايام فهو بالخيار ان شاء امسك والا رد (٢) صاعا من تمر (كر عن ابن عمر).

٢٧٩ – من اشترى شاة مصراة فهو فيها بخير النظرين ان ردها ردمعها صاعا من طعام اوصاعا من تمر (ش عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن رجل من الصحابة).

٢٨٠ – من اشترى شاة مصراة فانه يحلبها فان رضيها اخذها والا ردها وردمعها صاعا من تمر (عب عن ابى هريره) (د عن الزهرى) مرسلا.

٢٨١ – من اشترى شاه مصراة فان كرهها فليردها وصاعا من تمر (طب

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا.

عن

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه) .

٢٨٢ – من اشترى ناقة مصراة فان رضيها و الاردها و معها صاعا من تمر (طب عن ابن مسعود) .

٢٨٣ – من اشترى شاة مصراة فانه يحلبها ثلثة ايام فان رضيها والاردها وردمعها صاعا من تمر (عب عن الحسن) مرسلا .

٢٨٤ – من اشترى لقحة مصراة اوشاة مصراة فهو باحد النظرين ان شاء ردها و اناء من طعام (ق عن ابي هريرة) .

٢٨٥ – من اشترى مصراة اولقحة مصراة فهو باحد النظرين بين ان يردها و اناء من طعام اوبأحدها (ق عن الحسن) مرسلا .

٢٨٦ – من اشترى شاة محفلة فان لصاحبها ان يحتلبها فان رضيها فليمسكها و الا فليردها و صاعا من تمر (ق عن الحسن [مرسلا – ١] عن انس) .

٢٨٧ – يا ايها الناس لا يتلقين احدمنكم سوقا ولا يبيعن مهاجر لاعرابي و من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها ردمعها مثل [او قال مثلي – ٢] لبنها قمحا (طب ق و ضعفه عن ابن عمر) .

محظورات متفرقة من الاكمال

٢٨٨ – لا تبايعوا بالحصى ولا تناجشوا و لا تبايعوا بالملامسة ومن اشترى محفلة كرهها فليردها و ليرد معها صاعا من طعام (الديلمى عن ابي هريرة) .

٢٨٩ – لا تبايعوا الاعراب و ان (كان – ٣) اخا احدكم اواباه اوامه (طب عن سمرة) .

٢٩٠ – لا تلامسوا و لا تناجشوا و لا تبايعوا الغرر و لا يبيعن حاضر لباد و من اشترى محفلة فليحلبها ثلاثة ايام فان ردها فليردها بصاع من تمر (ع عن انس) .

٢٩١ – لا يبيعن احدكم خلة فرسه (سمويه عن انس) .

---

(١) من صف (٢) من المنتخب (٣) ليس في الاصلين .

٢٩٢ - لايحل لرجل ان يحل طعاما جزافا قد علم كيله حتى يعلم صاحبه (عب عن الاوزاعى) معضلا .

٢٩٣ - لايرد الرجل على بيع اخيه ولايخطب على خطبته (طب عن سمرة) .

٢٩٤ - لايساوم الرجل على سوم اخيه و لا يخطب على خطبته و لا تناجشوا ولاتبايعوا بالقاء الحجر ومن استاجر اجيرا فليعلمه اجره (ق عن ابى هريرة)

٢٩٥ - لا يسم المسلم على سوم المسلم (ق عن ابى هريرة) .

٢٩٦ - بلغهم عنى اربع خصال انه لا يصلح شرطان فى بيع ولا بيع وسلف ولا بيع مالم تملك ولا ربح مالم تضمن (ق عن ابن عمر) .

٢٩٧ - اخبرهم انه لايجوز بيعان فى بيع ولا بيع مالا تملك ولاسلف وبيع ولا شرطان فى بيع (ك عن ابن عمرو) .

٢٩٨ - هل انت مبلغ قومك ما آمرك به قل لهم لايجمع احدهم بيعا ولاسلفا ولا يبع احدهم بيع غرر ولايبع احد ماليس عنده (طب عن عتاب بن اسيد) .

٢٩٩ - انى قد امرتك على اهل الله بتقوى الله عزوجل ولا يأكل احدمنهم بربح مالم يضمن وانههم عن سلف وبيع و عن الصفقتين فى البيع الواحد وان يبيع احدهم ماليس عنده (ق عن يعلى بن امية) .

٣٠٠ - انى قد بعثتك الى اهل الله واهل مكة فانههم عن بيع مالم يقبضوا وربح مالم يضمنوا وعن قرض وبيع وعن شرط فى بيع وعن بيع وسلف (ق عن ابن عباس) .

٣٠١ - ليس على رجل بيع فيما لايملك (ن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده)

٣٠٢ - لايفرق بين والدة وولدها (ق وابن منده وابن عساكر عن حسين بن عبدالله بن حمزة (١) عن ابيه عن جده) .

(١) كذا فى نظ والمطبوع وفى صف والمنتخب « ضمرة وفى الاصابة « ضميرة» وساق الحديث المذكور هنا لك .

٣٠٣ - ادركهما فارتجعهما وبعهما جميعا ولا تفرق بينهما يعنى الاخوين (حم ك عن على) .

٣٠٤ - لايباع سهم حتى يعلم ولا توطأ حالى السبى حتى يضعن احمالهن (الحاكم فى الكنى عن ابى هريرة) .

الفرع الثالث فى الخداع والغش

٣٠٥ - لاضرر ولا ضرار (حم ه عن ابن عباس) (ه عن عبادة) .

٣٠٦ - اذا بايعت فقل لا خلابة (مالك حم ق د ن عن ابن عمر) (ه عن انس) .

٣٠٧ - بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا اوامة على ان لاداء ولاغائلة ولاخبثة بيع المسلم للمسلم (ق ه عن العداء بن خالد) .

٣٠٨ - من باع عيبا لم يبينه لم يزل فى مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه (ه عن واثلة) .

٣٠٩ - المسلم اخو المسلم ولا يحل لمسلم باع من اخيه بيعا فيه عيب الابينه له (حم ه ك عن عقبة بن عامر) .

٣١٠ - من غشنا فليس منا (ه عن ابى الحمراء (-١)) .

٣١١ - ليس منا من غش (حم م -٢) د ه ك عن ابى هريرة) .

٣١٢ - من غش فليس منا (ت عن ابى هريرة) .

٣١٣ - ليس منا من غش مسلما اوضره اوماكره (الرافعى عن على) .

٣١٤ - ماهذا ياصاحب الطعام أفلا جعلته فوق الطعام الذى يراه الناس من غشنى فليس منى (م عن ابى هريرة) .

---

(١) هكذا فى ه وفى ت زيادة « والمكر والخديعة فى النار طب حل عن ابن مسعود » (٢) مابين القوسين سقط من صف وهو فى نظ وفى المنتخب والجامع الصغير « حم د ه ك » .

٣١٥ – ان التجارهم الفجار (حم ك هب عن عبدالله بن شبل (طب عن معاوية) .

الاكمال

٣١٦ – من غشنا فليس منا ومن رمانا بالنبل فليس منا (طب (١) عن ابن عباس .

٣١٧ – (٢) بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا فليس منا (حم عن ابن عمر) .

٣١٨ – يا ايها الناس انه لاغش بين المسلمين ليس منا من غشنا (ابن النجار عن ابن عمر) .

٣١٩ – يا صاحب الطعام أسفل هذا مثل اعلاه من غش المسلمين فليس منهم (طب عن قيس بن ابي عزرة) .

٣٢٠ – ما اراك الا قد جمعت خيانة في دينك وغشا للمسلمين (هب عن ابي حيان (٣) عن ابيه مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فاوحى اليه جبرئيل ان ادخل يدك فيه قال فذكره .

٣٢١ – لايحل لاحد يبيع شيئا الا بين ما فيه ولايحل لمن علم ذلك الا بينه (ك هب عن واثلة) .

٣٢٢ – لاتخلطوا الزهو والتمر (ع عن ابي سعيد) .

٣٢٣ – بع وقل لاخلابة (ك عن ابن عمر) .

٣٢٤ – لاتبايعوا الغرر (ع عن انس) (ابن النجار عن ابي سعيد وابي هريرة) .

٣٢٥ – لاضرر ولاضرار من ضار ضاره الله ومن شاق شق الله عليه

(١) هكذا في ظ وهامش المطبوع وفي متنه وصف «هب» (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) كذا في صف والمنتخب والمطبوع وفي ظ «حيان» ولم اجده .

(مالك

(مالك عن ابن عمر (١) و ابن يحيى المازني مرسلا (قط ك ق) [عنه عن ابي سعيد – ٢] .

٣٢٦ – لاضرر ولاضرار وللرجل ان يضع خشبه فى حائط جاره والطريق الميتاء سبعة اذرع (عب حم (٣) عن ابن عباس) .

٣٢٧ – من باع شيئا فلا يحل له حتى يبين ما فيه ولا يحل لمن يعلم ذلك ان لا يبينه (ق والخطيب عن واثلة) .

٣٢٨ – من استرسل الى مؤمن فغبنه كان غبنه ذلك رباء (عدق عن ابي امامة) .

٣٢٩ – الا ان بعد زمانكم هذا زمانا عضوضا يعض الموسر على ما فى يده حذار الانفاق وقد قال الله تعالى (وما انفقتم من شيء فهو يخلفه) وسيلد شرار الخلق يبايعون كل مضطر ألا ان بيع المضطرين حرام المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ان كان عندك معروف فعد به على اخيك ولا تزده هلاكا الى هلاكه (ع عن حذيفة) .

٣٣٠ – لا تشوبوا اللبن للبيع ان رجلا جلب خمرا الى قرية فشابها بالماء فاضعف اضعافا فاشترى قردا فركب البحر حتى اذا لجج الهم الله القرد صرة الدنانير فاخذها فصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليه فاخذ دينارا فرمى به فى البحر و دينارا فى السفينة حتى قسمها نصفين (عدهب عن ابي هريرة) .

٣٣١ – ان رجلا ممن كان قبلكم له مركب فى البحر وكان يبيع الخمر ويشوبه بالماء وكان معه فى المركب قرد ينظر الى ما يفعل فلما استتم ما فى المركب من الخمر اخذ القرد الكيس فصعد الذروة فجعل يرمى

---

(١) كذا فى نظ والمطبوع وفى صف «عن عمرو بن يحيى المازني» وهو الصواب كما فى تهذيب التهذيب (٢) من صف (٣) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ «هب» .

بدينار فى البحر ودينار فى المركب حتى جزأه نصفين (الخطيب عن انس) .

٣٣٢ — ان رجلا حمل معه خمرا فى سفينة يبيعه و معه قرد فكان الرجل اذا باع الخمر شابه بالماء ثم باعه فاخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدقل فجعل يطرح دينارا فى البحر ودينارا فى السفينة حتى قسمه (حم هب عن ابى هريرة) .

٣٣٣ — ان رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرا ثم جعل فى كل زق نصفا من ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء ثعلب فاخذ الكيس وصعد الدقل فجعل يأخذ دينارا فيرمى به فى السفينة و يأخذ دينارا فيرمى به فى البحر حتى فرغ مما فى الكيس (هب عن ابى هريرة) .

الفرع الرابع فى بيع الحاضر للبادى وتلقى الركبان

٣٣٤ — لا يبيعن حاضر لباد دعوا النـاس يرزق الله بعضهم من بعض (حم م — (٤ — ١) عن جابر) .

٣٣٥ — لا يبع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفىء ما فى انائها ولتنكح فانما لها ما كتب الله لها (خ ت (ن — ٢) ه عن ابى هريرة) .

٣٣٦ — لا يبع حاضر لباد وان كان اخاه اوباه (د ن عن انس) .

٣٣٧ — (٣) لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق بعضكم ... (٤) (م ت (٥) عن ابن عباس) .

---

(١) هكذا فى ظ وصف والمنتخب و وقع فى المطبوع « ه » (٢) من الاصلين (٣) سقط هـذا الحديث من صف (٤) بياض فى ظ و المطبوع و موضعه فى المنتخب « لبعض » (٥) كذا فى ظ و المطبوع وفى المنتخب « الخطى حم ت » وقد راجعت « م » فلم اجده فيه وكذلك لم اجده فى « ت » والله اعلم .

لا تلقوا

٣٣٨ ـ لا تلقوا الركبان للبيع و لا يبع بعضكم على بيع بعض و لا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها و ان سخط ردها و صاعا من تمر (خ د ن عن ابى هريرة) •

٣٣٩ ـ لا تلقوا الركبان و لا يبع حاضر لباد (ق عن ابن عباس) •

٣٤٠ ـ دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فاذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه (طب عن ابى السائب) •

٣٤١ ـ لا تلقوا الجلب فمن تلقى فاشترى منه شيئا فصاحبه بالخيار اذا اتى السوق (حم م ت ن ه عن ابى هريرة) •

٣٤٢ ـ نهى عن تلقى البيوع (ت ه عن ابن مسعود) •

٣٤٣ ـ نهى عن تلقى الجلب (ه عن ابن عمر) •

الاكمال

٣٤٤ ـ (١) لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم و من ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها و ان سخطها ردها و صاعا من تمر (مالك خ د ن عن ابى هريرة) •

٣٤٥ ـ لا تتلقوا شيئا من البيع حتى يقوم سوقكم (الطحاوى عن ابى سعيد) •

٣٤٦ ـ (٢) دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض و اذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه (ق عن جابر) •

٣٤٧ ـ دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض و من استشار اخاه فليشر عليه (عب عن رجل) •

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) سقط هذا الحديث من الاصلين •

٣٤٨ - دعوا عباد الله يرزق الله بعضهم بعضا واذا استشار احدكم اخاه فلينصحه (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن حكيم بن ثابت) .

٣٤٩ - (١) لا تلقوا شيئا من البيع حتى تقوم سوقكم (الطحاوى عن ابى سعيد) .

٣٥٠ - لا تلقوا الجلب (طب عن ابن مسعود) .

٣٥١ - لا تلقوا الاجلاب قبل ان تأتى سوقها (طب عن سمرة) .

٣٥٢ - لا تلقوا الاجلاب ولا يبع حاضر لباد (حم طب ص عن سمرة).

٣٥٣ - لا تلقوا الاجلاب ولا يبع حاضر لباد ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع (ط حم طب عن ابن عمر) .

٣٥٤ - لا يبع حاضر لباد (حم طب (ص - ٢) عن سمرة) (الطحاوى عن ابى سعيد) (الشافعى ق عن ابن عمر).

٣٥٥ - لا يبع حاضر لباد ولا تستقبلوا الجلب ولا تناجشوا ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفىء ما فى صحفتها فانما لها ما كتب لها ولا تصروا الابل والغنم للبيع فمن اشترى شاة مصراة فانه باحد النظرين ان شاء ردها ردها بصاع من تمر (طب عن ابن عمر).

٣٥٦ - لا يبع حاضر لباد ولا يشتر له (طب عن ابن عمر) .

٣٥٧ - لا يبيعن حاضر لباد (ش عن جابر وابى هريرة وعن ابن عمر).

٣٥٨ - لا يبيعن حاضر لباد ودعوا الناس فليصب بعضهم من بعض فاذا استنصح الرجل اخاه فلينصحه (طب عن حكيم بن يزيد عن ابيه) .

٣٥٩ - لا يتلقى الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخط ردها وصاعا من تمر (م مالك عن ابى هريرة) .

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع ويظهر انه مكرر مما تقدم آنفا (٢) ليس فى نظ.

العرع

الفرع الخامس فى البيع على البيع

٣٦٠ ـ المؤمن اخو المؤمن لايحل للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولايخطب على خطبة اخيه حتى يذر (م عن عقبة بن عامر) •

٣٦١ ـ لايبيع الرجل على بيع اخيه ولايسوم على سوم اخيه (ه عن ابى هريرة) •

٣٦٢ ـ لايبع بعضكم على بيع اخيه (حـ ن ه عن ابن عمر) •

٣٦٣ ـ لايبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق (حم ق د عن ابن عمر) •

٣٦٤ ـ لايبع الرجل على بيع اخيه ولايخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له (حم م د ن عن ابن عمر) •

٣٦٥ ـ لايبع بعضكم على بيع بعض ولايخطب على خطبة بعض (ت ـ ١) عن ابن عمر) •

الفرع السادس فى بيع الثمار

٣٦٦ ـ لاتبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولاتبتاعوا الثمر بالتمر (م عن ابى هريرة) (ق د ن عن ابن عمر) •

٣٦٧ ـ لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وتذهب عنه الآفة (م عن ابن عمر) •

٣٦٨ ـ نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو (خ عن انس) •

٣٦٩ ـ نهى عن بيع الثمر حتى يطيب (حم ق عن جابر) •

٣٧٠ ـ نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض وتأمن العاهة (م د ت عن ابن عمر) •

---

(١) فى صف « ن » .

٣٧١ - نهى عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة (طب عن زيد بن ثابت).

٣٧٢ - (١) نهى عن بيع التمر بالتمر كيلا وعن بيع العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا (د عن ابن عمر).

٣٧٣ - نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وتأمن من العاهة (حم عن عائشة).

٣٧٤ - (٢) لاتسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحها (د عن ابن عمر).

٣٧٥ - من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع (حم (خ م - ٤) عن ابن عمر (ه عن عبادة بن الصامت).

٣٧٦ - ان بعت من اخيك تمرا فاصابه جائحة فلايحل لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق (د ن عن جابر).

٣٧٧ - من باع ثمرا فاصابته جائحة فلا يأخذ من مال اخيه شيئا علام يأكل احدكم مال اخيه المسلم (ه حب ك عن جابر).

الاكمال

٣٧٨ - من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع (مالك عب ش دعن ابن عمر) (ن عن عمر) (طب عن عبادة بن الصامت).

٣٧٩ - من باع ثمرة ارضه فاصابه جائحة فلا يأخذ من مال اخيه شيئا علام يأكل احدكم مال اخيه المسلم (ه ابن عساكر عن جابر).

٣٨٠ - ان هذه المال خضر حلو فلا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها (ط ع طب ص عن زيد بن ثابت).

٣٨١ - لايباع شيء من الثمر حتى يبدو صلاحه وذلك ان يتبين

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) كذا في صف والمطبوع وفي نظ «حم ع» وفي المنتخب «حم خ ع».

الزهو الاحمر من الاصفر (طب عن زيد بن ثابت) •

٣٨٢ – لايصلح بيع النخل حتى يبدو صلاحه (ابن الجارود عن انس)

٣٨٣ – من باع نخلا و قد ابرت فلم يشترط المشترى الثمرة فلا شيء له و من باع عبدا وله مال فلم يشترط ماله فلاشيء له (طب عن ابن عمر)

٣٨٤ – (١) لاتباع الثمرة حتى يبدو صلاحها (طب عن ابن عمر) •

٣٨٥ – (٢) لايباع العنب حتى يسود ولا الحب حتى يشتد (الطحاوى قط ص–٣) انس) •

٣٨٦ – لاتباع الثمرة حتى تونع (طب عن ابن عمر) •

٣٨٧ – لاتبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه (ه عن ابى هريرة) (ه عن ابن عمر) (حم طب عن زيد بن ثابت) (طب ص عن ابى امامة) (طب عن ابن عباس) •

٣٨٨ – لاتبيعوا الثمار حتى تطلع الثريا و يبدو صلاحها (طب عن زيد بن ثابت)

٣٨٩ – لاتبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه و لاتبيعوا الثمر بالتمر (حم عن ابن عمر) •

٣٩٠ – لاتخرصوا العرايا (الشافعى فى القديم) (ق ف ... ٤) عن ابى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم) مرسلا •

الفرع السابع فى بيع الغرر

٣٩١ – لاتشتروا السمك فى الماء فانه غرر (حم هق عن ابن مسعود رضى الله عنه) •

٣٩٢ – نهى عن بيع الحصاة و عن بيع الغرر (حم م ٤ عن ابى هريرة)

٣٩٣ – نهى عن بيع المضطر و بيع الغرر و بيع الثمرة قبل ان تدرك

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى المنتخب « قط ك صف » (٤) بياض فى الاصلين و المنتخب و المطبوع.

(حم د عن على) .

الفرع الثامن فى متفرقات منهيات البيع

٣٩٤ ـ اياكم وكثرة الحلف فى البيع فانه ينفق ثم يمحق (حم م ن ه عن ابى قتادة)

٣٩٥ ـ (١) الناجش آكل ربا ملعون (طب عن عبد الله بن ابى اوفى)

٣٩٦ ـ (١) لا اشترى شيئاً ليس عندى ثمنه (حم ك عن ابن عباس) .

٣٩٧ ـ (٢) ايما رجل استرسل الى مسلم فغبنه كان غبنه ذلك ربا (حل عن ابى امامة) .

٣٩٨ ـ غبن المسترسل ربا (هق (٣) عن انس عن جابر) .

٣٩٩ ـ غبن المسترسل حرام (طب عن ابى امامة) .

٤٠٠ ـ نهى عن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر (ك عن على) .

٤٠١ ـ نهى عن المجر (٤) (هق عن ابن عمر) .

٤٠٢ ـ نهى عن بيع السنين (حم م د ن (ه ـ ٥) عن جابر) .

٤٠٣ ـ نهى عن بيع المضامين والملاقيح وحبل الحبلة (طب عن ابن عباس).

٤٠٤ ـ نهى عن بيع حبل الحبلة (حم ق (٤ ـ ٦) عن ابن عمر) .

٤٠٥ ـ نهى عن المحاقلة والمخاضرة (٧) والملامسة والمنابذة والمزابنة (خ عن انس) .

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى هامشه « طب » (٤) هو ما فى بطون الملاقيح كما فى النهاية (٥) ليس فى المنتخب (٦) من الاصلين والمنتخب والجامع الصغير (٧) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى المنتخب « المخاضرة » وهو الصواب كما فى ح وهو بيع الثمار قبل ان تطعم وبيع الزرع قبل ان يشتد ويفرك منه ، كما فى فتح البارى .

٤٠٦ - (١) نهى عن النجش (ق ٥ ن عن ابن عمر) •

٤٠٧ - نهى عن المخابرة (حم عن زيد بن ثابت) •

٤٠٨ - نهى عن بيع المزايدة (البزار عن سفيان بن وهب) •

٤٠٩ - نهى عن المنابذة وعن الملامسة (حم ق د ن ٥ عن ابي سعيد) •

٤١٠ - نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (حم (ع - ٢) عن سمرة) •

٤١١ - نهى عن بيع الشاة باللحم (ك هق عن سمرة) •

٤١٢ - نهى عن بيع اللحم بالحيوان (مالك والشافعى ك عن سعيد بن المسيب) مرسلا (البزار عن ابن عمر) •

٤١٣ - نهى عن بيع الكالىء بالكالىء (ك - ٣) هق عن ابن عمر) •

٤١٤ - نهى عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر (حم م ن عن جابر) •

٤١٥ - (٤) لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام (ن عن جابر) •

٤١٦ - (١) نهى عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان (البزار عن ابي هريرة) •

٤١٧ - لا يحل سلف وبيع ولا شرطان فى بيع ولا ربح ما لا يضمن ولا بيع ما ليس عندك (حم ٤ ك عن ابن عمر) •

٤١٨ - نهى عن سلف وبيع وشرطين فى بيع وبيع ما ليس عندك وربح ما لم يضمن (طب عن حكيم بن حزام) •

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) من الاصلين والمنتخب وفيه وفى الجامع الصغير زيادة «والضياء» ووقع فى المطبوع « د » (٣) هكذا فى نظ والمطبوع والمنتخب والجامع الصغير وقد سقط من صف (٤) سقط هذا الحديث من نظ

٤١٩ - حرام شف ما لم يضمن (هق عن ابن عمر).
٤٢٠ - من باع بيعتين فى بيعة فله اوكسهما او الربا (د ك عن ابى هريرة).
٤٢١ - نهى عن بيعتين فى بيعة (ت ن عن ابى هريره).
٤٢٢ - نهى عن بيع العربان (حم د ه عن ابن عمر - ١).

الفصل الثالث

فى اشياء لا يجوز بيعها و فيه فرعان

الفرع الاول فى النجاسات من الكلب و الخنزير و الميتة و الخمر

الخمر

٤٢٣ - ثمن الخمر حرام و مهر البغى حرام و ثمن الكلب حرام و الكوبة حرام و ان اتاك صاحب الكلب يلتمس ثمنه فاملأ يديه ترابا و الخمر و الميسر حرام و كل مسكر حرام (حم عن ابن عباس).
٤٢٤ - من باع الخمر فليشقص الخنازير (حم د عن المغيرة).
٤٢٥ - ان الله حرم الخمر و ثمنها و حرم الميتة و ثمنها و حرم الخنزير و ثمنه (ه عن ابن عباس).
٤٢٦ - ان الله و رسوله حرم بيع الخمر و الميتة و الخنزير و الاصنام (حم ق ٤ (م - ٢) عن جابر).
٤٢٧ - ان الذى حرم شربها حرم بيعها يعنى الخمر (حم م ن عن ابن عباس).
٤٢٨ - لعن الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها و اكلوا اثمانها و ان الله اذا حرم على اقوام اكل شىء حرم عليهم ثمنه (حم د عن ابن عباس).

(١) فى المنتخب « ابن عمرو » (٢) ليس فى نظ .

الكلب

الكلب و الخنزير

٤٢٩ - اذا جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا (د هق عن ابن عباس)·

٤٣٠ - لا يحل ثمن الكلب و لا حلوان الكاهن و لا مهر البغي (د ن عن ابي هريرة)·

٤٣١ - ثمن الكلب خبيث و هو اخبث منه (ك عن ابن عباس)·

٤٣٢ - ثمن الكلب خبيث و مهر البغي خبيث و كسب الحجام خبيث (حم م د ت عن رافع بن خديج)·

٤٣٣ - نهى عن ثمن الكلب و عن ثمن السنور (حم ٤ ك عن جابر)·

٤٣٤ - نهى عن ثمن الكلب الا الكلب المعلم (حم ن عن جابر)·

٤٣٥ - نهى عن ثمن الكلب الا كلب الصيد (ت عن ابي هريرة)·

٤٣٦ - نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم و كسب البغي (خ عن ابي جحيفة)·

٤٣٧ - (١) نهى عن ثمن الكلب و ثمن الخنزير و ثمن الخمر و عن مهر البغي و عن عسب الفحل (طس عن ابن عمرو - ٢]·

٤٣٨ - نهى عن ثمن الكلب و مهر البغي و حلوان الكاهن (ق - ٤ عن ابن مسعود)·

الفرع الثاني في غير النجاسات من الماء والنار وغيرها

٤٣٩ - لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء (م عن ابي هريرة)·

٤٤٠ - لا يمنع احدكم فضل الماء ليمنع به الكلاء (ق د ت ه عن ابي هريره)·

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) هكذا في صف و المطبوع و المنتخب ووقع في نظ «عن عمرو».

٤٤١ ـ لايمنع فضل الماء ولا يمنع نقع (١) البئر (ه ك عن عائشة) .

٤٤٢ ـ المسلمون شركاء فى ثلاث فى الماء و الكلاء و النار وثمنه حرام (ه عن ابن عباس) .

٤٤٣ ـ ثلاث لايمنعن الماء و الكلاء و النار (ه عن ابى هريرة) .

٤٤٤ ـ المسلمون شركاء فى ثلاث فى الكلاء و الماء و النار (حم د عن رجل) .

٤٤٥ ـ خصلتان لايحل منعهما الماء و النار (البزار طس عن انس) .

٤٤٦ ـ نهى ان يمنع نقع (١) البئر (حم عن عائشة) .

٤٤٧ ـ نهى عن بيع فضل الماء (م ـ ٢) ه عن جابر) (حم ـ ٤ عن اياس بن عبد) .

٤٤٨ ـ من منع فضل ماء اوكلاء منعه الله فضله يوم القيمة (حم عن ابن عمر) .

٤٤٩ ـ لاتباع ام الولد (طب عن خولة بنت جبير ـ ٣) .

٤٥٠ ـ نهى عن بيع ضراب الجمل و عن بيع الماء و الارض لتحرث (م ـ ٤) ن عن جابر) .

٤٥١ ـ نهى عن عسب الفحل وقفيز الطحان (ع ـ ٥) قط عن ابى سعيد) .

٤٥٢ ـ (٦) نهى عن عسب الفحل (حم ح (٣ـ٧) عن ابن عمر) .

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى ه «نقع» اى فضل ما ئها لانه ينقع به العطش (٢) هكذا فى صف و المطبوع و الجامع الصغير و قد سقط من نظ (٣) كذا فى الاصلين و المطبوع و المنتخب و فى الجامع الصغير « حوات بن جبير » و ضبط شارحه كذلك (٤) هكذا فى الاصلين و المنتخب و المطبوع وفيها « سه حم » (٥) ليس فى نظ و نسخة من الجامع الصغير وهو فى اخرى و المنتخب (٦) سقط هذا الحديث من صف (٧) هكذا فى الجامع الصغير و هو الصواب كما فى السنن الثلاث ووقع فى نظ والمطبوع « ش » .

لاتبيعوا

٤٥٣ - لا تبيعوا القينات (١) و لاتشتروهن ولا تعلموهن و لا خير فى تجارة فيهن و ثمنهن حرام فى مثل هذا انزلت هذه الآية (و من الناس من يشترى لهو الحديث) الآية (ت ه عن ابى امامة) .

٤٥٤ - ثمن القينة (٢) سحت و غناؤها حرام و النظر اليها حرام و ثمنها مثل ثمن الكلب و ثمن الكلب سحت و من نبت لحمه (٣) على السحت فالنار اولى به (طب عن عمر) .

٤٥٥ - نهى عن بيع السلاح فى الفتنة (طب هق عن عمران) .

ملحق فى احكام متفرقة و الاقالة

٤٥٦ - اذا اختلف البيعان و ليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتاركان (د ن ك هق عن ابن مسعود) .

٤٥٧ - اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع و المبتاع بالخيار (ت هق عن ابن مسعود) .

٤٥٨ - اذا اختلف البيعان و ليس بينهما بينة و المبيع قائم بعينه فالقول ما قال البائع او يتتاركان (٤) البيع (ه عن ابن مسعود) .

٤٥٩ - لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض (ت عن ابى هريرة) .

٤٦٠ - البيعان اذا اختلفا فى البيع ترادا البيع (طب عن ابن مسعود) .

٤٦١ - العربون لمن عربن (خط فى رواة مالك عن ابن عمر) .

٤٦٢ - اذا باع المجيزان (٥) فهو للاول (ه عن سمرة) .

٤٦٣ - (٦)[من اقال مسلما اقاله الله تعالى عثراته (د ه ك عن

(١) هكذا فى الاصلين و المطبوع و فى هامشه «المغنيات» (٢) هكذا فى الاصلين و المطبوع و بهامشه «المغنية» (٣) هكذا فى ظ و المطبوع و الجامع الصغير و وقع فى صـ و هامش المطبوع «شحمه» (٤) هكذا فى ظ و هامش المطبوع و فى متنه وصف «يتركان» (٥) كذا فى الاصول و فى ابن ماجه «المجيزان» (٦) من—

ابى هريرة) •

٤٦٤ ـ من اقال نادما اقاله الله يوم القيمة (هق عن ابى هريرة) •

٤٦٥ ـ الوزن و زن اهل مكة و المكيال مكيال اهل المدينة (د ن ابن عمر) •

٤٦٦ ـ الوسق ستون صاعا (حم ه عن ابى سعيد) •

٤٦٧ ـ من باع منكم دارا اوعقارا فليعلم انه مال قمن ان لايبارك له فيه الا ان يجعله فى مثله (حم ه عن سعيد بن الحارث] •

[احكام متفرقة من ـ١] الاكمال

٤٦٨ ـ اذا بعت بيعا فلاتبعه حتى تقبضه (ط ن عن حكيم بن حزام)•

٤٦٩ ـ لاتبيعن شيئا حتى تقبضه (طب عن حكيم بن حزام) •

٤٧٠ ـ من ابتاع طعاما فلايبعه حتى يقبضه (عب عن ابن عباس) •

٤٧١ ـ من اشترى طعاما فلايبعه حتى يستوفيه (الطحاوى حب عن جابر)(الطحاوى عن ابن عمر) •

٤٧٢ ـ يا ابن اخى لاتبيعن شيئا حتى تقبضه (حم ق عن حكيم بن حزام)•

٤٧٣ ـ انا لاابيع شيئا من الصدقات حتى نقبضه (ق عن علقمة بن ناجية)•

٤٧٤ ـ لا تشتروا الصدقات حتى توسم و تعقد (ك د فى مراسيله ق عن مكحول) مرسلا •

٤٧٥ ـ يا عثمان اذا اشتريت فاكتل و اذا بعت فكل (حم ق عن عثمان) •

٤٧٦ ـ لا تفعلى (٢) هكذا يا قيلة و لكن اذا اردت ان تشترى شيئا فاعطى به الذى تريدين ان تأخذيه به اعطيت اومنعت و اذا اردت ان تبيعى شيئا فاستامى به الذى تريدين ان تبيعيه به اعطيت اومنعت (ه وابن سعد

هنا الى آخر رقم ٤٦٧ سقط من ط وسيأتى اكثر هافى عنوان الاقالة من الاكمال (١) من ط (٢) من هنا الى عنوان « بيع العبد » سقط من صف .

 والحكيم

والحكيم طب عن قيلة ام بنى انمار) قالت قلت يا رسول الله انى امرأة ابيع واشترى فربما اردت ان اشترى السلعة فاعطى بها اقل مما اريد ان آخذها به ثم زدت حتى آخذها بالذى اريد ان آخذها به وربما اردت ان ابيع السلعة فاستمت فيها اكثر مما اريد ان ابيعها به ثم نقصت حتى ابيعها بالذى اريد فقال لى فذكره .

بيع العبد وله مال من الاكمال

٤٧٧ – من ابتاع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه الا ان يشترط المتاع ومن ابر نخلا ... (١) (د ت ن ه حم حب عن جابر) .

٤٧٨ – من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المتاع (عب ش د عن ابن عمر) (د ن وابن جرير فى تهذيبه والشاشى (ص – ٢) عن عمر – ٣) (ش عن على) موقوفا (د ش عن جابر) (طب عن عبادة بن الصامت) .

٤٧٩ – من باع عبدا مملوكا وله مال وعليه دين فالدين على البائع الا ان يشترط البائع على المشترى (طب عن عبادة بن الصامت) .

٤٨٠ – من باع عبدا وله مال فماله له وعليه دينه الا ان يشترط ومن ابر نخلا فباع بعد ما يؤبره فله ثمرته الا ان يشترط المتاع (عدق عن جابر) .

٤٨١ – من باع عبدا وله مال فماله لسيده الا ان يشترط الذى اشتراه (ش عن ابن عمر) .

٤٨٢ – من باع عبدا فماله للبائع الا ان يشترط المتاع يقول اشتريته منك وماله (ش عن عطاء وابن ابى مليكة معا) مرسلا .

٤٨٣ – من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المتاع ومن ابتاع نخلا قد ابر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المتاع (ق عن على) .

---

(١) بياض فى الاصول ولعل محله مثل ما سيأتى بعد عدة احاديث (٢) ليس فى نظ (٣) فى صف « ابن عمر »

٤٨٤ – لا تفعلا ذلك اذا اشتريتما طعاما فاستوفياه فاذا بعتماه فكيلاه (ق عن مطر الوراق عن بعض اصحابه) مرسلا •

٤٨٥ – يا اهل البقيع لا يفترق بيعان الا عن رضا (ق عن انس) (ابن جرير عن ابى قلابة) مرسلا •

[الاقالة من الاكمال–[1]]

٤٨٦ – من اقال نادما بيعة اقال الله عثرته يوم القيمة (حب (٢) عن ابى هريرة) •

٤٨٧ – من اقال مسلما اقال الله عثرته يوم القيمة (د ه ك ق عن ابى هريرة) •

٤٨٨ – من اقال مسلما بيعا اقاله الله نفسه يوم القيمة و من وصل صفا وصل الله خطوه يوم القيمة (عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن ابى كثير) مرسلا •

الفصل الرابع فى بيع الخيار

٤٨٩ – اذا انت بايعت فقل لا خلابة ثم انت فى كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال فاذا رضيت فامسك و ان سخطت فارددها على صاحبها (ه هق عن محمد بن يحيى بن حبان) مرسلا •

٤٩٠ – اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا و كانا جميعا اويخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك وجب البيع و ان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع (ق ن ه عن ابن عمر) •

٤٩١ – ان المتبايعين بالخيار فى بيعهما مالم يتفرقا اويكون البيع خيارا (خ عن ابن عمر) •

---

(١) ما بين القوسين سقط من صف (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى هامشه «طب» وفى الجامع الصغير «هق» وفيه «من اقال نادما» وفى شرحه «زاد فى رواية صفقته اقاله الله يوم القيامة» .

٤٩٢ – الخيار ثلثة ايام (هق عن ابن عمر) .

٤٩٣ – لاعهدة بعد اربع (ه ك عن عقبة بن عامر) .

٤٩٤ – لايفترق اثنان الاعن تراض (د عن ابى هريرة) .

٤٩٥ – انما البيع عن تراض (ه عن ابى سعيد) .

٤٩٦ – البيعان بالخيار مالم يتفرقا (حم د ه عن ابى برزة) (ه ك عن سمرة) .

٤٩٧ – البيعان بالخيار مالم يتفرقا اويقول احدهما لصاحبه اختر (حم ح ٣ عن ابن عمر) .

٤٩٨ – البيعان بالخيار مالم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله (حم ت عن ابن عمرو – ١) .

٤٩٩ – (٢) البيعان بالخيار حتى يتفرقا و يأخذ كل منهما من البيع ماهوى او تتخايران (٣) الى ثلاث مرات (ن – ٤) ك هق عن سمرة) .

٥٠٠ – (٢) المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الابيع الخيار (د ن ق عن ابن عمر) .

٥٠١ – (٥) المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا الا ان تكون فى الصفقة خيار ولايحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله (د ن عن ابن عمر) .

٥٠٢ – البيعان بالخيار مالم يتفرقا الا ان يكون البيع كان عن خيار فان كان البيع عن خيار فقد وجب البيع (ن عن ابن عمر) .

٥٠٣ – عهدة الرقيق ثلاثة ايام (حم د ك هق عن عقبة بن عامر) (ه عن سمرة) .

(١) كذا فى نط و المطبوع و فى صف و المنتخب ابن عمر » (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) كذا فى الاصول والمنتخب وفى المستدرك « ما يهوى قالها ثلاثا» (٤) من المنتخب (٥) سقط هذا الحديث من نظ و صف .

٥٠٤ - كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الابيع الخيار (حم ق ن عن ابن عمر) .

خيار العيب(١)

٥٠٥ - الخراج بالضمان (حم ك ٤ عن عائشة) .

٥٠٦ - الغلة بالضمان (حم هق عن عائشة) .

٥٠٧ - (٢) الشرود يرد (عد - ٣) هق عن ابى هريرة .

الاكمال

٥٠٨ - ما يشير(٤) اما علمت ان الشرود يرد (الحسن بن سفيان والباوردى وابن شاهين عن ابى هريرة) وضعف .

[بيع الخيار من الاكمال-٥]

٥٠٩ - اذا بايعت فقل لا خلابة ثم انت بالخيار فى كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال فان رضيت فامسك وان سخطت فاردد (ق عن ابن عمر) .

٥١٠ - من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا رآه ان شاء اخذه وان شاء تركه (قط ق وضعفاه عن ابى هريرة) .

٥١١ - من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار مالم يفارقه صاحبه ان شاء اخذه فان فارقه (٦) فلا خيار له (ق ك عن ابن عمرو (٧) وابن عباس) معا .

٥١٢ - ايما رجل ابتاع من رجل بيعة فان كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا من مكانهما الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل لاحد ان يفارق صاحبه مخافة ان يقيله (ق عن ابى عمرو) .

---

(١) فى ظ وهامش المطبوع «الرد بالعيب» (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) من ظ والمنتخب (٤) كذا (٥) ما بين القوسين سقط من صف (٦) فى نسخة من سنن البيهقى «وان شاء فارقه» ومحله فى المنتخب بياض (٧) كذا فى ظ والمطبوع وفى صف والمنتخب والسنن «ابن عمر» .

البيع

٥١٣ - البيع عن تراض والتخيير بعد صفقة (عب عن عبدالله بن ابي اوفى).

٥١٤ - البيعان بالخيار في بيعهما مالم يتفرقا اويكون بيعهما عن خيار (ش عن ابي هريرة).

٥١٥ - البيعان بالخيار في بيعهما مالم يتفرقا (حم ش د ه ق عن ابي برزة) (ش طب ك ص حم ه عن سمرة) (ابن النجار عن عمر).

٥١٦ - البيعان بالخيار مالم يتفرقا الا ان يكون بيعهما بالخيار (طب عن سمرة).

٥١٧ - البيعان بالخيار في بيعهما مالم يتفرقا الا ان يكون بيعهما عن خيار (عب ش عن ابن عمر).

٥١٨ - لا بأس ان تأخذها بسعر يومها مالم تتفرقا وبينكما شيء (ك ق عن ابن عمر).

٥١٩ - عهدة الرقيق اربعة ايام (ط هق عن الحسن عن سمرة اوعقبة).

٥٢٠ - عهدة الرقيق اربع ليال (حم ك هق عن قتادة عن الحسن عن عقبة).

٥٢١ - لا عهدة فوق اربع (ش عن الحسن) مرسلا.

الباب الثالث في الاحتكار والتسعير

٥٢٢ - بئس العبد المحتكر إن رخص الله تعالى الاسعار حزن وان اغلاها الله فرح (طب هب عن معاذ).

٥٢٣ - الجالب مرزوق والمحتكر ملعون (ه عن عمر).

٥٢٤ - الجالب الى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله (الزبير بن بكار في اخبار المدينة ك عن اليسع بن المغيرة مرسلا).

٥٢٥ - من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس (حم ه عن عمر - ١).

---

(١) هكذا في صف والمطبوع والجامع الصغير ووقع في ظ «ابن عمر»

٥٢٦ - من احتكر حكرة يريد ان يغلى بها على المسلمين فهو خاطىء وقد برئت منه ذمة الله و رسوله (حم ك عن ابى هريرة) .

٥٢٧ - من احتكر طعاما على امتى اربعين يوما و تصدق به لم تقبل منه (ابن عساكر عن معاذ) .

٥٢٨ - من تمنى على امتى الغلاء ليلة واحدة احبط الله عمله اربعين سنة (ابن عساكر ك عن ابن عمر) .

٥٢٩ - المحتكر ملعون (ك عن ابن عمر) .

٥٣٠ - لايحتكر الا خاطئ (حم م د ت عن عبد الله بن عمر) .

٥٣١ - نهى عن الحكرة بالبلد و عن التلقى و عن السوم قبل طلوع الشمس و عن ذبح ذى الغنم (هب عن على) .

[التسعير - ١]

٥٣٢ - بل الله يخفض و يرفع و انى لارجوان القى الله و لا يطلبنى احد و ليس لاحد عندى مظلمة (د هق عن ابى هريرة) .

٥٣٣ - ان الله تعالى هو الخالق القابض الباسط المسعر وانى لارجو ان القى الله ولايطلبنى احد بمظلمة ظلمتها اياه فى دم ولامال (حم د ت ه حب هق عن انس) .

٥٣٤ - ان غلاء اسعاركم ورخصها بيد الله انى لارجوان القى الله وليس لاحدمنكم قبلى مظلمة فى مال ولادم (طب عن انس) .

٥٣٥ - انى لارجوان افارقكم ولايطلبنى احدمنكم بمظلمة ظلمته (ه عن ابى سعيد) .

٥٣٦ - لالقين الله من قبل ان اعطى احدا من مال احد شيئا بغير طيب نفس انما البيع عن تراض (هق عن ابى سعيد) .

---

(١) سقط هذا العنوان من صعب .

الاحتكار

[الاحتكار ١] من الاكمال

٥٣٧ – ابشر فان الجالب الى سوقنا كالمجاهد فى سبيل الله و المحتكر فى سوقنا كالملحد فى كتاب الله (ك عن اليسع بن المغيرة) ٠

٥٣٨ – من احتكر فهو خاطىء (م ق عن معمر بن عبدالله) ٠

٥٣٩ – من احتكر طعاما اربعين يوما فقد برئ من الله و برئ الله منه و ايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى (ش [م – ٢] بوع ك حل) عن ابن عمر) (ك عن ابى هريرة) ٠

٥٤٠ – من احتكر طعاما اوتربص به اربعين يوما ثم طحنه و خبزه و تصدق به لم يقبل الله منه (كر – ٣) و ابن النجار عن دينار بن ابى (٤) مكيس عن انس) و دينار متهم قال (حب) روى عن انس اشياء موضوعة ٠

٥٤١ – اهل المدائن الحبساء فى سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الطعام و لا تغلوا عليهم الاسعار و لايبيع حاضر لباد و لايسوم الرجل على سوم اخيه و لايخطب على خطبته ولا تكتفىء المرأة اناء اختها وكل رزقه على الله عزوجل (طب و ابن عساكر عن ابى امامة) ٠

٥٤٢ – من حبس طعاما اربعين يوما ثم اخرجه فطحنه وخبزه ثم تصدق به لم يقبل منه (الخطيب عن دينار عن انس) ٠

٥٤٣ – من حمل الينا طعاما فهو فى ضيافتنا حتى يخرج و من ضاع له شيء فانا ضامن له و لا يبغى فى سوقنا محتكر (ك فى تاريخه عن ابن عمرو) ٠

٥٤٤ – من دخل فى شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على

---

(١) سقط من صف (٢) فى نط والمنتخب «حم» (٣) فى نط « ك » (٤) كذا فى الاصول وفى لسان الميزان « ابو مكيس الحبشى » وساق حديث الباب .

الله ان يقعده (١) في معظم من النار و رأسه اسفله (ط حم طب ك ق عن معقل بن يسار) •

٥٤٥ - لايحتكر الا الخوانون (عب عن صفوان بن سليم) مرسلا •

٥٤٦ - يحشر الحكارون و قتلة الانفس الى جهنم في درجة (عد وابن لال وابن عساكر عن ابي هريرة) و اورده ابن الجوزي في الموضوعات •

٥٤٧ - من جلب طعاما الى مصر من امصار المسلمين كان له اجر شهيد (الديلمي عن ابن مسعود) •

التسعير من الاكمال

٥٤٨ - ان الله تعالى هو المقوم انى لارجو ان افارقكم و لا يطلبني احد بمظلمة ظلمتها في نفس ولا مال (حم و الخطيب عن ابي سعيد) •

٥٤٩ - ان الله تعالى هو المصور القابض الباسط و انى لارجو ان القى الله و ليس احد منكم يطلبني بمظلمة في عرض ولا مال (طب عن ابى جحيفة) •

٥٥٠ - ان الله تعالى يخفض و يرفع و انى لارجو ان القى الله و ليس لاحد عندي مظلمة (حم عن ابي هريرة) ان رجلا قال يا رسول الله سعر [قال فذكره - ٢] •

٥٥١ - (٣) بل الله يخفض ويرفع و انى لارجو ان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة (د ق عن ابي هريرة) ان رجلا قال يا رسول الله سعر و قال فذكره •

٥٥٢ - (٤) انى لا رجو ان افارقكم و لا يطلبني احد منكم بمظلمة ظلمته (ه عن ابي سعيد) •

٥٥٣ - الا لألقين الله عز وجل قبل ان اعطى احدا من مال احد بغير

(١) هكذا في ظ و ـف و المطبوع و في هامشه «يدخله» (٢) من ظ (٣) هذا الحديث من ظ (٤) سقط هذا الحديث من ظ .

طيب نفسه (ع حب ص عن ابي سعيد) قال شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم غلاء السعر و قالوا سعر قال فذكره .

٥٥٤ - الغلاء و الرخص جندان من جنود الله تعالى اسم احدهما الرغبة و اسم الآخر الرهبة فاذا اراد الله ان يغليه قذف الله الرغبة في صدور التجار فرعوا فيه لحبسوه و اذا اراد الله ان يرخصه قذف الله الرهبة في صدور التجار فاخرجوه من ايديهم (عق و الخطيب و الرافعي و الديلمي عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة عن جده انس) و اورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٥٥٥ - لا يسألني الله عن سنة احدثتها فيكم لم يأمرني بها و لكن سلوا الله من فضله (طب و البغوي عن عبيد بن فضيلة - ١) قال اصاب الناس سنة فقالوا يا رسول الله سعر لنا قال فذكره .

٥٥٦ - ما سخط الله عز وجل على امة الا اغلى سعرها و اكسد اسواقها و اكثر فسادها و اشتد جور سلطانها عند ذلك لا يزكى اغنياؤها و لا يعف سلطانها و لا يصلي فقراؤها (ابن النجار عن ابن عباس) .

الباب الرابع في الربا وفيه فصلان

الفصل الاول في الترهيب عنه

٥٥٧ - آكل الربا و موكله و كاتبه (و شاهداه - ٢) اذا علموا ذلك

---

(١) كذا في صف و المطبوع و في نظ و المنتخب « نضلة » و قد ذكره في الاصابة فقال « عبيد بن نضلة ذكره الطبراني و قد بينت الصواب فيه في طلحة بن نضيلة و قال هناك « طلحة بن نضيلة بالنون و المعجمة مصغرا و ذكر الاختلاف في اسمه و صحبته ثم قال « و قد ظهر من رواية ايوب بن خالد ان اسمه طلحة و من رواية الفضل بن يونس ان له صحبة هذا هو المعتمد و ما عداه و هم » و اورد هذا الحديث بعينه » (٢) ليس في نظ و صف .

والواشمة والموشومة للحسن ولاوى الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد يوم القيمة (ن عن ابن مسعود) .

٥٥٨ – اذا اراد الله بقرية هلاكا اظهر فيهم الربا (فر عن ابي هريرة)

٥٥٩ – الربا سبعون بابا والشرك مثل ذلك (البزار عن ابن مسعود)

٥٦٠ – الربا ثلاثة وسبعون بابا (ه عن ابن مسعود) .

٥٦١ – الربا ثلاثة و سبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وان اربى الربا عرض الرجل المسلم (ك عن ابن مسعود) .

٥٦٢ – الربا سبعون حوبا ايسرها ان ينكح الرجل امه (ه عن ابي هريرة) .

٥٦٣ – ان ابواب الربا اثنان و سبعون حوبا ادناها كالذى يأتى امه فى الاسلام (طب عن عبدالله بن سلام) .

٥٦٤ – ما احد اكثر من الربا الا كانت عاقبة امره الى قلة (ه عن ابن مسعود) .

٥٦٥ – الربا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل (ك عن ابن مسعود)

٥٦٦ – الربا اثنان و سبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة الرجل فى عرض اخيه (طس عن البراء) .

٥٦٧ – الآخذ والمعطى سواء فى الربا (قط ك عن ابي سعيد) .

٥٦٨ – درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ستة وثلثين زنية (حم طب عن عبدالله بن حنظلة) .

٥٦٩ – درهم ربا اشد عند الله من ستة و ثلثين زنية و من نبت لحمه من سحت فالنار اولى به (هب عن ابن عباس) .

٥٧٠ – ليأتين على الناس زمان لايبقى منهم احد الا أكل الربا فان لم يأكله اصابه من غباره (د ه ك د (هق – ١) عن ابي هريرة) .

(١) كذا فى المطبوع وفى الاصلين «ن» وفى الجامع الصغير والمنتخب –

لعن

٥٧١ - لعن الله الربا وآكله وموكله وكاتبه وشاهده وهم يعلمون والواصلة والمتوصلة (١) والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة (طب عن ابن مسعود) .

٥٧٢ - لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه (حم د ه (ت - ٢) عن ابن مسعود) .

٥٧٣ - اتيت ليلة اسرى بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء آكلة الرباء (ه عن ابى هريرة) .

٥٧٤ - لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه هم فيه سواء (حم م (ن - ٣) (عن جابر) .

٥٧٥ - ما ظهر في قوم الزنا والربا الا احلوا بانفسهم عقاب الله (حم عن ابن مسعود) .

٥٧٦ - لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة (حم ن عن علي) .

٥٧٧ - مامن قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة مامن قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب (حم عن عمرو بن العاص) .

الاكمال

٥٧٨ - الربا سبعون حوبا اهونها مثل وقوع الرجل على امه (ابن جرير عن ابى هريرة) .

= «دمك» فقط (١) كذا في الاصلين والمطبوع وفي المنتخب والجامع الصغير «المستوصلة» (٢) هكذا في نظ وهامش المطبوع والجامع الصغير ووقع في صف والمطبوع «ك» (٣) كذا في المطبوع وليس في الاصلين والنسخة الخطية من المنتخب وفي المطبوعة «حم ه» وليس في سنن ابن ماجه بهذا السياق

٥٧٩ – الربا ثلاثة وسبعون بابا والشرك مثل ذلك (ابن جرير عن ابن مسعود).

٥٨٠ – الربا سبعون حوبا وايسرها كنكاح الرجل امه وان اربى الربا عرض الرجل المسلم (ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير عن ابي هريرة).

٥٨١ – الربا سبعون بابا وادناها كالذي يقع على امه (هب عن ابي هريرة).

٥٨٢ – الربا احد وسبعون بابا او قال ثلاثة وسبعون حوبا اهونها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه المسلم (عب عن رجل من الانصار).

٥٨٣ – ان الربا سبعون حوبا ادناها مثل ما يقع الرجل على امه وان اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه (هب) وضعفه.

٥٨٤ – ان الرجل يصيب من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل المسلم (هب وضعفه عن انس).

٥٨٥ – رأيت ليلة اسري بي رجلا يسبح في نهر يلقم الحجارة فسألت من هذا فقيل هذا آكل الربا (هب عن سمره).

٥٨٦ – من اكل درهم ربا فهو مثل ثلاثة وثلثين زنية (كر عن محمد بن حمير عن ابراهيم بن ابي عبلة عن عكرمة عن ابن عباس).

٥٨٧ – لدرهم ربا اشد جرما عند الله من سبعة وثلثين زنية واعظم الربا استحلال عرض الرجل المسلم (الحاكم في الكنى عن عائشة).

٥٨٨ – لدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله من ثلاثة وثلثين زنية يزنيها في الاسلام (طب عن عبدالله بن سلام).

٥٨٩ – لعن الله آكل الربا وموكله (م عن ابن مسعود طب عن جندب

جندب) •

٥٩٠ - لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة و مانع الصدقة و المحلل و المحلل له (هب عن علی)

٥٩١ - (١) الآخذ والمعطى سواء فى الربا (ك - ٢) عن ابى سعيد) •

٥٩٢ - (١) ماظهر فى قوم الربا والزنا الا احلوا بانفسهم عقاب الله (حم وابن جرير عن ابن مسعود) •

٥٩٣ - ان الربا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل (حم طب عن ابن مسعود) •

٥٩٤ - ما اكثر احد الربا الاكان عاقبة امره الى قل (ك (هب - ٣) عن ابن مسعود) •

٥٩٥ - ماكثر الربا الا كان عاقبته الى قلة (طب عن ابن مسعود) •

٥٩٦ - انه سيأتى على الناس زمان لا يبقى فيه احد الا آكل الربا فمن لم يأكله اصابه من غباره (ابن النجار عن ابى هريرة) •

٥٩٧ - يأتى على الناس زمان يأكلون فيه الربا فمن لم يأكله ناله من غباره (حم وابن النجار عن ابى هريرة) •

الفصل الثانى فى احكام الربا

٥٩٨ - لا تبيعوا الذهب بالذهب ولاالورق بالورق الاوزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء (حم م عن ابى سعيد) •

٥٩٩ - لاتبيعوا الذهب بالذهب الاسواء بسواء والفضة بالفضة الاسواء

---

(١) سقط هـذا الحـديث من نظ (٢) كذا فى صف والمطبوع وفى المنتخب و الجامع الصغير « قط ك » و قـد تقدم آنفا كما فى المنتخب و الجامع الصغير

(٣) هكذا فى نظ والمطبوع و ليس فى صف وقد تقدم قريبا بنوع اختلاف بحذف « هب » .

بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم (خ عن ابى بكرة) .

٦٠٠ - لاتبيعوا الذهب بالذهب الامثلا بمثل ولاتشفوا بعضها على بعض ولاتبيعوا الورق بالورق الامثلا بمثل ولاتشفوا بعضها على بعض ولاتبيعوا منها غائبا بناجز (حم ق عن ابى سعيد) .

٦٠١ - لا تبيعوا الذهب بالذهب الاوزنا بوزن (د عن فضالة ابن عبيد) .

٦٠٢ - لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين (م عن عثمان) .

٦٠٣ - الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل والتمر بالتمر مثلا بمثل و البر بالبر مثلا بمثل و الملح بالملح مثلا بمثل و الشعير بالشعير مثلا بمثل فمن زاد اوازداد فقد اربى بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدابيد و بيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدابيد (ت - ١) عن عبادة ابن الصامت) .

٦٠٤ - الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد اواستزاد فهو ربا (حم م ن عن ابى هريره) .

٦٠٥ - الذهب بالذهب تبرها و عينها و الفضة بالفضة تبرها و عينها و البر بالبر مدين بمدين و الشعير بالشعير مدين بمدين و التمر بالتمر مدين بمدين و الملح بالملح مدين بمدين فمن زاد او ازداد فقد اربى ولابأس ببيع الذهب بالفضة و الفضة اكثرهما يدابيد و اما نسيئة فلا ولا بأس ببيع البر بالشعير و الشعير اكثرهما يدابيد و اما نسيئة فلا (د ن عن عبادة ابن الصامت) .

٦٠٦ - الفضة بالفضة والذهب بالذهب والشعير بالشعير والحنطة بالحنطة مثلا بمثل (ه عن ابى هريرة) .

---

(١) في صف « ن » .

٦٠٧ - من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يأخذن الا مثلا بمثل يعني الذهب بالذهب (م عن فضالة بن عبيد) •

٦٠٨ - لاتبتاعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل و لا زيادة بينهما و لا نظرة (ه عن عبادة بن الصامت) •

٦٠٩ - اذا بعت الذهب بالورق فلا تفارق صاحبك و بينك و بينه لبس (حم ن الطيالسي عن ابن عمر) •

٦١٠ - نهى عن بيع الذهب بالورق دينا (حم ق ن عن البراء و زيد ابن ارقم) •

٦١١ - لا تفعل بع الجمع (١) بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا (ق ن عن ابي سعيد و ابي هريرة) •

٦١٢ - لا ربا فيما كان يدا بيد (حم ق ن ه عن اسامة بن زيد) •

٦١٣ - لاصاعين بصاع و لا درهمين بدرهم (ق ن عن ابي سعيد) •

٦١٤ - لا صاعي تمر بصاع و لاصاعي حنطة بصاع و لا درهمين بدرهم (ن حب عنه) •

٦١٥ - لا يصلح صاع من تمر بصاعين و لا درهم بدرهمين و الدرهم بالدرهم و الدينار بالدينار و لافضل بينهما الاوزنا (ه عن ابي سعيد) •

٦١٦ - الطعام بالطعام مثلا بمثل (حم م عن عبدالله بن عمر) •

٦١٧ - نهى عن بيع التمر بالتمر كيلا (ق د عن سهل بن حثمة) •

٦١٨ - نهى عن بيع التمر بالتمر كيلا و عن بيع العنب بالزبيب كيلا و عن بيع الزرع بالحنطة كيلا (د عن ابن عمر) •

٦١٩ - التمر بالتمر و الحنطة بالحنطة و الشعير بالشعير و الملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلف الوانه (حم

---

(١) « كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع و قيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته » كما في النهاية .

م (ن – ١) عن أبي هريرة) •

٦٢٠ – لاباس بالقمح بالشعير اثنين بواحد يدابيد (طب عن عبادة) •

٦٢١ – انما الربا في النسيئة (حم م ن ه عن اسامة بن زيد) •

٦٢٢ – السلف في حبل الحبلة ربا (حم (م – ٢) ن عن ابن عباس) •

٦٢٣ – لابأس بالحيوان واحدا باثنين يدابيد (حم ه عن جابر) •

الاكمال

٦٢٤ – الربا في النسيئة (عب والحميدي م عن اسامة بن زيد) •

٦٢٥ – لاربا الا في النسيئة (حم خ والعدني طب عن اسامة بن زيد) •

٦٢٦ – (٣) ليس الربا الا في النسيئة اوالنظرة...(٤)عن اسامة بن زيد) •

٦٢٧ – لاربا الا في الدين (طب عنه) •

٦٢٨ – لاربا الا في المضامين والملاقيح وحبل الحبلة (ابو بكر بن ابي داود في جزء من حديثه عن ابي هريرة) •

٦٢٩ – من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبتاعن ذهبا بذهب الاوزنا بوزن ولا ينكح شيئا من السبايا حتى تحيض (حم والطحاوي عن رويفع بن ثابت) •

٦٣٠ – الذهب بالذهب وزنا بوزن (طب عن فضالة بن عبيد) •

٦٣١ – الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن فمن زاد اواستزاد فقد اربى (ه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم) •

٦٣٢ – الذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة بالفضة وزنا بوزن الزائد

---

(١) هكذا في الاصلين والجامع الصغير والمطبوع وبهامشه « د » (٢) كذا في صف والمطبوع وليس في الجامع الصغير والمنتخب (٣) سقط هذا الحديث من ط (٤) بياض في صف والمطبوع وموضعه في نظ « حم ص » .

و المزيد في النار (عبد بن حميد عن ابي بكر) .

٦٣٣ – الذهب بالذهب و الورق بالورق مثلا بمثل عيا عين وزنا بوزن فمن زاد و ازداد فقد اربى (طب عن ابي هريرة و ابي سعيد و ابن عمر معا) .

٦٣٤ – (١) لاتبيعوا الذهب بالذهب الاوزنا بوزن (م د عن فضالة ابن عبيد) .

٦٣٥ – انه بلغني انكم تبايعون المثقال بالنصف او الثلثين فانه لايصلح الا المثقال بالمثقال و الوزن بالوزن (الطحاوى طب ص عن رويفع بن ثابت) .

٦٣٦ – بلغني انكم تبايعون المثقال بالنصف او الثلثين فانه لايصلح المثقال الا بالمثقال والورق بالورق (ابن قانع عن رويفع بن ثابت) .

٦٣٧ – لا تاخذوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين انى اخاف عليكم الربا (طب عن ابن عمر) .

٦٣٨ – لا تبيعوا الذهب بالذهب الامثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الامثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز زاد (عب) فمن زاد او استزاد فقد اربى (مالك عب حم خ م ت ن عن ابي سعيد) .

٦٣٩ – لا تشفوا الدينار على الدينار (الطحاوى عن رافع بن خديج) .

٦٤٠ – لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين فانى اخاف عليكم الربا قيل يا رسول الله الرجل يبيع الفرس بالافراس و النجيبة بالابل قال لابأس اذا كان يدا بيد (حم عن ابن عمر) .

٦٤١ – ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئة فلا يصلح (خ عن البراء ابن عازب و زيد بن ارقم) .

٦٤٢ – افصل بعضها من بعض ثم بعها (ن عن فضالة بن عبيد) قال اصبت يوم خيبر قلادة فيها ذهب و خرز فاردت ان ابيعها فقال النبى

---

(١) سقط هذا الحديث من نط .

صلى الله عليه وسلم فذكره •

٦٤٣ – لا يبتاع بذهب حتى يفصل (ت حسن صحيح طب عن فضالة ابن عبيد) قال اشتريت قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فذكره •

٦٤٤ – لا تبيعوا كذا الجوهرة على حدة والذهب على حدة (طب عن فضالة بن عبيد) •

٦٤٥ – الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم ان كان يدا بيد (حم ش م د ، ه عن عبادة بن الصامت) •

٦٤٦ – الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل تبره وعينه فمن زاد او استزاد فقد اربى والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فقد اربى (طب عن ابي سعيد) •

٦٤٧ – الورق بالورق والذهب بالذهب والتمر بالتمر والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح عينا بعين او قال وزنا بوزن ولا بأس بالدينار بالورق اثنين بواحد يدا بيد ولا بأس بالبر والشعير اثنين بواحد ولا بأس بالملح بالشعير اثنين بواحد يدا بيد (ط عن انس وعبادة بن الصامت) •

٦٤٨ – بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم والفضة بالذهب كيف شئتم (طب عن ابي بكرة) •

٦٤٩ – لا يصلح صاع من تمر بصاعين ولا درهم بدرهمين ولا الدينار بالدينار ولا فضل بينهما الا وزنا (ه عن ابي سعيد) •

٦٥٠ – (١) التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والذهب

(١) سقط هذا الحديث من صف.

بالذهب

بالذهب و الفضة بالفضة يدا بيد عينا بعين مثلا بمثل فمن زاد فهو ربا (ك عن ابي سعيد) .

٦٥١ - التمر بالتمر مثلا بمثل و الحنطة بالحنطة مثلا بمثل و زنا بوزن والفضة بالفضة مثلا بمثل وزنا بوزن فما كان من فضل فهو ربا (طب عن عمر بن الخطاب عن بلال) .

٦٥٢ - مهلا اربيت اردد البيع ثم بع تمرا بذهب او فضة او حنطة ثم اشتر به تمرا التمر بالتمر مثلا بمثل و الحنطة بالحنطة مثلا بمثل و الذهب بالذهب وزنا بوزن و الفضة بالفضة وزنا بوزن فاذا اختلف النوعان فبيعوا فلا بأس به واحد بعشرة (طب عن عمر بن الخطاب عن بلال) قال كان عندي تمر صغير فاخرجته الى السوق فبعته صاعين بصاع فاخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال فذكره .

٦٥٣ - اضعفت اربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شيء فبعه ثم اشتر الذي تريد من التمر (ع عن ابي سعيد) .

٦٥٤ - ما وزن مثلا بمثل اذا كان نوعا واحدا و ما كيل فمثل ذلك فاذا اختلف النوعان فلا بأس به (قط عن انس) .

٦٥٥ - لا بأس بالبر بالشعير يدا بيد و الشعير افضل و لا يصلح نسيئه (طب عن عبادة بن الصامت) .

٦٥٦ - المكيال مكيال اهل المدينة و الوزن وزن اهل مكة (ق عن ابن عمر) (عب عن عطاء بن ابي رباح) مرسلا .

٦٥٧ - المكيال مكيال اهل مكة و الميزان ميزان اهل المدينة (ق عن ابن عباس) و قال الصواب الاول اسنادا و لفظا (طب عن طاوس) مرسلا .

٦٥٨ - الميزان على ميزان اهل مكه و المكيال مكيال اهل المدينه (ق عن ابن عمر)

[تم كتاب البيوع من قسم الاقوال - ١]

---

(١) من نظ .

كتاب البيوع من قسم الافعال

باب فى الكسب

فضل الكسب

٦٥٩ — عن عمر رضى الله عنه قال لولا هذه البيوع صرتم عالة على الناس (ش) .

٦٦٠ — عن عمر (١) قال كتبت عليكم ثلاثة اسفار الحج و العمرة و الجهاد فى سبيل الله و الرجل يسعى بماله فى وجه من هذه الوجوه ابتغى بمالى من فضل الله احب الى من اموت على فراشى و لو قلت انها شهادة لرئيت انها شهادة (ش) .

٦٦١ — عن (٢) بكر بن عبدالله المزنى قال قال عمر بن الخطاب مكسبة فيها بعض الدناءة خير من مسئلة الناس (وكيع) .

٦٦٢ — عن عبد الرحمن بن غنم قال شهدت عمر بن الخطاب يقول ان داود عليه السلام كان يعمل القفاف ويأكل من كسب يده (ابن اسحق فى المبتدأ (—٤)) .

٦٦٣ — عن نافع قال دخل شاب قوى المسجد و فى يده مشاقص و هو يقول من يعيننى فى سبيل الله فدعاه عمر فاتى به فقال من يستاجر منى هذا يعمل فى ارضه فقال رجل من الانصار انا يا امير المؤمنين قال بكم تاجره كل شهر قال بكذا و كذا قال خذه فانطلق به فعمل فى ارض

(١) هكذا فى صف والطبوع والمنتخب ووقع فى نظ « بن عمر » (٢) هكذا فى صف والمطبوع و المنتخب و هو الصواب و وقع فى نظ « عن عكرمة » (٤) فى نظ « المبدأ » .

الرجل

الرجل اشهرا (١) ثم قال عمر للرجل مافعل اجير ما قال صالح يا امير المؤمنين قال ائتنى به و بما احتمع له من الاجر فجاء بهو بصرة (٢) من دراهم فقال خذ هذه فان شئت فالآن اعزوان شئت فاجلس (هب) .

٦٦٤ عن عمر قال ماجاءنى احلى فى مكان ماعدا الجهاد فى سبيل الله احب الى من ان يأتينى و انا بين شعبتى رحلى اطلب من فضل الله و تلا (و آخرون يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله) (ص و عبد ابن حميد و ابن المنذر هب) .

٦٦٥ - عن عمر قال انى لارى الرجل فيعجبنى فاقول له حرفة فان قالوا لاسقط من عينى (الدينورى) .

٦٦٦ - عن الحارث عن على رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم اى الاعمال ازكى قال كسب المرء بيده و كل بيع مبرور (العصمى (- ٣) و قال غريب عن ابى اسحق (بن اسحاق (- ٤) تفرد به بهلول .

٦٦٧ - عن رافع بن خديج رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى الكسب افضل قال عمل الرجل بيده و كل بيع مبرور (طب) .

٦٦٨ - عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن اطيب الكسب قال عمل الرجل بيده و كل مبرور (كر) .

ذيل الحرام

٦٦٩ - من مسند حذيفة بن اليمان عن ابى داود الاحمدى قال خطبنا حذيفة بالمدائن فقال ايها الناس تفقدوا ارقاءكم و اعلموا من اين يأتونكم بضرائبهم فان لحما نبت من سحت لن يدخل الجنة ابدا و اعلموا ان بائع الخمر و مبتاعه و مقتنيه كآكله (عب) .

(١) فى نظ وهامش المطبوع « شهرا » (٢) فى هامش المطبوع « بفضلة ».
(٣) ليس فى صف (٤) ليس فى نظ .

آداب الكسب

الاجمال

٦٧٠ - عن عمر قال مامن امرئ الاوله اثرهو واطئه ورزق هو آكله واجل هو بالغه وحتف هو قاتله حتى لو ان رجلا هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كما ان الموت يدرك من هرب منه الافاتقوا الله واجملوا فى الطلب (هب - ١) .

آداب متفرقة

٦٧١ - عن عمر (٢) قال لايبع فى سوقنا هذا الامن تفقه فى (٣) الدين (ت) .

٦٧٢ - عن الحسن قال قال عمر من اتجر فى شيء ثلاث مرات فلم يصب فيه فليتحول الى غيره (ش و الدينورى فى المجالسة) .

٦٧٣ - عن عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة (٤) عن عبد الرحمن بن اسحق عن بكر بن عبدالله المزنى عن بدر بن عبد الله المزنى قال قلت يا رسول الله انى رجل محارب (٥) او محارف لايبقى لى مال فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم يا بدر بن عبد الله قل اذا اصبحت بسم الله على نفسى بسم الله على اهلى و مالى اللهم رضنى بما قضيت لى و عافنى فيما ابقيت حتى لااحب تعجيل ما اخرت ولاتاخير ما عجلت فكنت اقولهن

---

(١) هكذا فى نظ و المطبوع والمنتخب وفى صف « عب » (٢) هكذا فى صف والمطبوع والمنتخب وفى نظ ابن «عمر »(٣) هكذا فى المطبوع وفى نظ وصف والمنتخب «من» (٤) هو محمد بن عبد الله له ترجمة فى تهذيب التهذيب (٥) كذا فى المطبوع و المنتخب و فى صف « محارى» وفى نظ محارب » وفى الاصابة فى ترجمة بدر بن عبد الله المزنى « محارف » فقط - و هو بفتح الراء المحروم المجدود الذى اذا طلب لايرزق، كما فى النهاية، وقد تقدم الكلام عليه فى ص١٥

فاهى

فانمى الله مالى و قضى عنى دينى و اغنانى و عيالى (ابن مندة و ابو نعيم وعمرو بن الحصين متروك) .

٦٧٤ - عن بريدة قال كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا دخل السوق قال اللهم انى اسألك من خيرها و خير ما فيها و اعوذ بك من شرها و شر ما فيها اللهم انى اسألك ان لا اصيب فيها يمينا فاجرة و صفقة خاسرة (ز) .

٦٧٥ - عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم السوق دار سهو وغفلة فمن سبح فيها تسبيحة كتب الله له بها الف الف حسنة ومن قال لاحول ولاقوة الا بالله كان فى جوار الله تعالى عزوجل حتى يمسى (الديلمى و فيه عمرو (١) بن شمر متروك .

٦٧٦ - عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اتى بجماعة من التجار فقال يامعشر التجار فاستجابوا له و مدوا اعناقهم فقال ان الله باعثكم يوم القيمة فجارا الا من صدق و وصل و فى لمط و بر وأدى الامانة (ابن جرير طب) .

٦٧٧ - عن قيس بن ابى عزرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نبيع فى السوق ونحن نسمى السماسرة فقال يامعشر التجار ان سوقكم هذه يخالطها اللغو و الحلف فشوبوه بشىء من الصدقة او من صدقة (عب) .

٦٧٨ - عن على نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السوم قبل طلوع الشمس و عن ذبح ذوات الدر(٢) .

---

(١) هكذا فى نظ ولعله الصواب ففى اللسان «عمرو بن شمر الجعفى الكوفى الشيعى» و وقع فى صف و المطبوع «عمر» (٢) بياض فى المطبوع و الاصلين ومحله فى الجامع الصغير« ه ك » .

انواع الكسب

٦٧٩ - مسند عمر رضى الله عنه عن محمد بن سيرين عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب و معى رزمة فلما انصرفت التفت الى فقال ما هذا؟ قلت اتبع الاسواق ابتغ من فضل الله فقال يا معشر قريش لايغلبكم هذا و اصحابه على التجارة فانها نصف المال (الحاكم فى الكنى).

٦٨٠ - عن على رضى الله عنه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم فامرنى ان اعطى الحجام اجره (ط حم ت فى الشمائل ه ص).

٦٨١ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا معشر قريش لا يغلبكم الموالى على التجارة فان الرزق عشرون بابا تسعة عشر منها للتاجر و باب واحد للصانع و ما املق تاجر صدوق الا فاجر حلاف مهين (ابن النجار) و فيه مندل.

٦٨٢ - عن معاوية بن قرة قال لقى عمر بن الخطاب نا سا من اهل اليمن فقال من (١) انتم فقالوا متوكلون فقال كذبتم ما انتم متوكلون انما المتوكل رجل القى حبة فى الارض و توكل على الله (الحكيم و ابن ابى الدنيا فى التوكل والعسكرى فى الامثال والدينورى فى المجالسة).

٦٨٣ - عن ابن ابى فديك قال حدثنى على بن عمر بن على بن ابى طالب عن ابيه عن جده قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة قال يا معشر قريش انكم تاقل الارض مطرا فاحرثوا فان الحرث مبارك واكثروا فيه من الجماجم (ابن جرير) و قال هذا خبر عندنا صحيح سنده ان كان عمر بن على هذا هو عمر بن على بن ابى طالب و لم يكن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب فانى اظنه عمر بن على بن الحسين وذلك انه قد روى عنه بعضه مرسلا.

٦٨٤ - حدثنى يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى

(١) فى نظ و المنتخب «ما».

اخبرنى الهيثم بن محمد بن حفص مولى الغفاريين عن ابيه عن عمر بن علي بن حسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالجماجم ان تجعل فى الزرع فقيل له لم يا ابا حفص قال من اجل العين .

٦٨٥ ـ حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ثنا ابن فديك اخبرنا محمد بن اسحق قال رأيت سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يجعل جماجم الابل فى حرثه ويأمر بها ويقول انها ترد العين .

٦٨٦ ـ عن ابى هريرة قال لاخير فى التجارة الالمن لم يذم ما يشترى ولايمدح [له ـ ١] ما يبيع واعطى فى الحق وعزل فى كل ذلك الحلف (ابن جرير) .

٦٨٧ ـ عن ام سلمة قالت لقد خرج ابو بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجرا الى بصرى لم يمنع ابا بكر من الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم وشحه على نصيبه منه من الشخوص الى التجارة وذلك لاعجابهم بكسب التجارة وحبهم التجارة ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر من الشخوص فى تجارته لحبته (٢) وضنته بابى بكر وقد كان بصحابته معجبا لاستحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم التجارة واعجابه بها (كر) .

محظورات الكسب

(الصور ـ ٣)

٦٨٨ ـ عن اسلم قال لما قدم عمر الشام اتاه رجل من الدهاقين فقال انى قد صنعت لك طعاما فاحب ان تجىء فيرى اهل عملى كرامتى عليك ومنزلتى عندك فقال انا لا ندخل الكنائس التى فيها هذه الصور (عب ش ق) .

٦٨٩ ـ عن على انه دعا صاحب شرطته فقال له اتدرى على ما ابعثك ابعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انحت له كل زخرف

---

(١) ليس فى المنتخب (٢) فى نظ ومحبة صحابته ٥(٣) ليس فى نظ .

يعني كل صورة وان اسوى كل قبر (ع وابن جرير) .

٦٩٠ - عن علي قال صنعت طعاما فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فرأى تصاوير فرجع (ن . - زاد الشاشي ع حل (ص .. ١) فقلت يا رسول الله ما رجعك بابي وامي قال ان في البيت سترا فيه تصاوير وان الملئكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير .

٦٩١ - عن علي قال كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة من السحر آتيه فيها وكنت اذا اتيته استاذنت فان وجدته يصلي سبح فدخلت وان وجدته فارغا اذن لي فاتيته ليلة فاذن لي فقال اتاني الملك او قال جبرئيل فقلت ادخل فقال ان في البيت ما لا استطيع ان ادخل فطرت فقلت لا احد شيئا قال بلى انظر فنظرت فاذا هو جرو للحسين ابن علي مربوطا فنائم السرير في بيت ام سلمة فقال ان الملائكة اولما معشر الملائكة لا تدخل بيتا فيه تمثال اوكلب اوجنب (ت ق - ٢) .

٦٩٢ - (٣) عن علي ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ثم رجع فقال لم سلمت ثم رجعت فقال اني لا ادخل بيتا فيه صورة ولا كلب ولا بول وذلك ان جروا للحسين اوالحسن كان في البيت (مسدد) .

٦٩٣ - عن علي قال كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة لم تكن لاحد من الخلق اني كنت آتيه كل سحر فاسلم عليه بتنحنح واني جئت ذات ليلة فسلمت عليه فقلت السلام عليك يا نبي الله قال على رسلك يا ابا لحسن حتى اخرج اليك فلما خرج الي قلت يا نبي الله اغضبك احد؟ قال لا قلت فما لك لم تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة؟ فقال اني سمعت في الحجره حركة فقلت من هذا قال انا جبرئيل قلت ادخل قال لا اخرج فلما خرجت قال ان في بيتك شيئا لا يدخله ملك ما دام فيه قلت ما اعلمه

---

(١) كذا في صف والمطبوع وفي نظ والمنتخب « ص » (٢) كذا في المطبوع وصف وفي نظ « ع ق » (٣) سقط هذا الحديث من نظ .

يا جبرئيل

يا جبرئيل قال اذهب فانظر فذهبت ففتحت البيت فلم اجد فيه غير جرو كان يلعب به الحسن فقلت ما وجدت الا جروا قال انها ثلاث لم يلج ملك ما دام فيها ابدا واحد منها كلب اوجنابة اوصورة (روح -١) (حم ن ه وابن خزيمة ص) .

٦٩٤ - عن اسامة بن زيد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الكآبة فقلت يا رسول الله ما شأنك قال وعدني جبرئيل فلم اره منذ ثلاث فظهر كلب خرج من بعض البيوت فوضعت يدي على رأسي فصحت فقال مالك يا اسامة فقلت كلب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله فظهر جبرئيل فقال يا جبرئيل كنت اذا وعدتني اتيتني فمالك الآن فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب او تصاوير (ط حم ش وابن راهويه ع والروياني طب ص) .

٦٩٥ - عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه (ع -٢) كر) .

٦٩٦ -(٣) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصليب الانقضه (كر -٤) .

محظورات متفرقه

٦٩٧ - عن عمر قال عجبت لراكب البحر (ش) .

٦٩٨ - عن ابن المسيب قال بعث عمر بن الخطاب علقمة بن مجرز في اناس الى الحبش فاصيبوا في البحر فحلف عمر بالله لا يحمل فيه ابدا (عب) .

٦٩٩ - عن نافع قال قال عمر لا يسألني الله عن ركوب المسلمين البحر ابدا (ابن سعد) .

٧٠٠ - عن زيد بن اسلم قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص

---

(١) من نظ وصف وقد سقط من المطبوع (٢) ليس في نظ (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) في نظ والمنتخب « ع كر » .

يسأله عن ركوب البحر فكتب عمرو اليه يقول دود على عود فان انكسر العود هلك الدود فكره عمر حملهم فى البحر (ابن سعد) .

٧٠١ ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب كره حساب المقاسم بالاجر (طب ـ ١) .

٧٠٢ ـ عن علقمة قال بينما نحن مع عمر بن الخطاب فى احفل ما يكون المجلس اذ نهض و بيده الدرة فمر بابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو صائغ يضرب بمطرقته فقال عمر يا ابا رافع اقول ثلاث مرار فقال ابو رافع يا امير المؤمنين و لم ثلاث مرار فقال و يل للصائغ و ويل للتاجر من لا والله و بلى والله يا معشر التجار ان التجارة تحضرها الايمان فشوبوها بالصدقة الا ان كل يمين فاجرة تذهب بالبركة و تست الذهب فاتقوا لا والله و بلى والله فانها يمين محطة (ابن جرير) .

٧٠٣ ـ عن على قال كان رسول صلى الله عليه و سلم فى جنازة فقال ايكم يأتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا لطخها ولا قبرا الا سواه فقام رجل من القوم فقال انا يارسول الله فانطلق الرجل فكأنه هاب المدينة ورجع فانطلقت ثم رجعت فقلت ما اتيتك يارسول الله حتى لم ادع فيها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطخها فقال من عاد لصنعة شىء منها فقال قولا سديدا(٣) وقال يا على لا تكن فتانا ولا مختالا ولا خائنا (٢) ولا تاجرا الا تاجر خير فان اولئك المسبوقون فى العمل (ط ع وابن جرير وصححه والدورقى) .

٧٠٤ ـ عن على قال التاجر فاجر الامن اخذ الحق واعطاه (مسدد وابن جرير)

٧٠٥ ـ عن البراء بن عازب قال لايحل عسب الفحل (عب) .

---

(١) هكذا فى الاصلين والمنتخب والمطبوع وبها مشه «عب» (٢) كذا فى المطبوع وفى ظ وصف «جابيا» (٣) كذا .

احتجم

٧٠٦ ـ احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره وقال اعلفوه الناضح (.... ـ ١) ·

٧٠٧ ـ عن مجاهد (٢) قال يأتى ابليس بقيروان (٣) فيضعه فى السوق فلا تزال العرش يهتز مما يعلم الله ويشهد الله مالم يشهد (حب ـ ٤) ·

٧٠٨ ـ (٥) عن انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اعطاه كراءه قال له اخذت كراءك قال نعم قال فلا تأكله واطعمه الناضح (ابن النجار) ·

٧٠٩ ـ عن قتادة قال احدث الناس ثلاثة اشياء لم يكن يؤخذ عليهن اجر ضراب الفحل وقسمة الاموال وتعليم الغلمان (عب) ·

٧١٠ ـ عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مهر البغى وثمن الكلب (ش) ·

٧١١ ـ عن على بن يزيد الهلالى (٦) عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة قال كان من اشد الناس تكذيبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم ردا عليه اليهود وانه اقبل اليه ناس من احبارهم فقالوا يا محمد انك تزعم ان الله بعثك فاخبرنا عن شيء نسألك عنه فان موسى لم يكن احد يسأله عن شيء الا حدثه وان كنت نبيا فاخبرنا عن شيء نسألك عنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم فالله عليكم كفيل شهيد لئن اخبرتكم لتسلمن قالوا نعم قال فسلونى عما شئتم قالوا اى البقاع شر فسكت وقال اسأل صاحبى

---

(١) بياض فى الاصلين والمطبوع ولم يذكر هذا الحديث فى المنتخب فى قسم الافعال (٢) هكذا فى صف والمنتخب والمطبوع وفى نظ « عن انس » (٣) القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه كما فى النهاية (٤) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى هامشه والمنتخب « عب » (٥) زيد هذا الحديث فى نظ والمنتخب (٦) هو ابن ابى هلال الالهانى ويقال الهلالى كما فى تهذيب التهذيب

جبرئيل فمكث ثلاثا ثم جاءه جبرئيل فاخبره فسأله فقال ما المسؤل باعلم بها من السائل و لكنى اسأل ربى فسأل ربه فقال ان شر البلاد اسواقها و خير البقاع مساجدها فهبط جبرئيل فقال يا محمد لقد دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط فكان بينى و بينه سبعون الف حجاب من نور فقال ان شر البلاد اسواقها و خير البقاع مساجدها ثم قال جبرئيل يا محمد ان لله ملائكة سياحين فى الارض ليسوا بالحفظة الذين وكلوا باعيا لهم يغدون بلواء و رايات فيركزونها على ابواب المساجد فيكتبون الناس على منازلهم اول داخل وآخر خارج من المسجد فاذا كان و احد من اهل الدلج و اهل المساجد عرض له بلاء اومرض (حسه ـ ١) تلك الغداة تقول الملائكة اللهم اغفر لعبدك فلان قال (و يستغفرون للذين آمنوا) ثم يدخلون راياتهم ولواءهم المسجد فيمكثون فيه حتى يصلون صلوة العشاء ثم يخرجون بها مع آخر خارج منهم يسيرون بها بين يديه حتى يدخل بيته فيدخلون بها معه فى بيته حتى يكون من السحر ثم يغدون بها مع اول غاد الى المسجد بين يديه حتى يركزونها على باب المسجد كنحو ما فعلوا قال و يغدو ابليس بكرة فيصيح باعلى صوته ياويله ياويله فيفزع له مرادذريته فيقولون يا سيدنا ما افزعك فيقول انطلقوا بهذا اللواء و هذه الرايات حتى تركزونها فى الاسواق و مجامع الطرق ثم اكبوا بين الناس وانزعوهم والقوا بينهم بالفواحش فينطلقون حتى يركزونها كذلك و يقولون ذلك حين يمسون فلاترى فى الاسواق الا المنكرات و لاتسمع الا الفواحش ثم يروحون بها مع آخر منقلب من السوق يسيرون بها بين يديه بلوائهم و راياتهم حتى يدخلوها بيته فيبيتونها معه فى بيته حتى يغدوا بها مع اول غاد الى السوق سيرون بها بين يديه حتى يركزونها فى مجامع الطرق والاسواق

(١) من نظ وصف .

فهم على ذلك كل يوم (ابن زنجويه) قال حم القاسم بن (١) عبد الرحمن حدث عنه على بن يزيد باعاجيب ماأراها الا من قبل القاسم .

باب فى احكام البيع وآدابه ومحظوراته

(احكامه ـ ٢)

٧١٢ ـ عن عمر قال انما البيع عن صفقة اوخيار و المسلم عند شرطه (عب ش ق) .

٧١٣ ـ عن الحسن ان رجلا باع جارية لابيه و ابوه غائب فلما قدم ابوه ابى عن ان يجيز بيعه و قد ولدت من المشترى فاختصموا الى عمر ابن الخطاب فقضى للرجل جاريته و امر المشترى يأخذ بيعه بالخلاص فلزمه فقال ابوالبائع مره فليخل عن ابنى فقال عمر و انت فخل عن ابنه (ص ق) .

٧١٤ ـ عن عثمان قال كنت ابتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم بنوقينقاع و ابيعه بربح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ياعثمان اذا اشتريت فاكتل و اذا بعت فكل (حم و عبد بن حميد (٥ ـ ٣) و الطحاوى قط ق) .

٧١٥ ـ عن عثمان كنت ابيع التمر فى سوق بنى قينقاع فاكيل اوساقا فاقول كانت فى وسقى كيت و كيت فدخلنى شيء من ذلك فاتيت النبى صلى الله عليه و سلم فقال اذا سميت كيلا فكله (العدنى) .

٧١٦ ـ عن على انه مر بجارية تشترى لحما من قصاب و هى تقول زدنى فقال على زدها فانه ابرك للبيع (عب) .

٧١٧ ـ عن انس بن مالك ان اعرابيا جاء بابل له يبيعها فاتاه عمر يساومه

---

(١) هكذا فى نظ وصف والمطبوع وبها مشه « ابو » خطأ (٢) ليس فى صف
(٣) ليس نظ

بها يجعل عمر يحس معيرا بعيرا يضربه برجله ليبعث البعير لينظر كيف فؤاده يجعل الاعرابى يقول خل ابلى لا اباالك يجعل عمر لا ينهاه قول الاعرابى ان يفعل ذلك بعير بعير فقال الاعرابى لعمرانى لاظنك رجل سوء فلما فرغ منها اشتراها فقال سقها و خذ اثمانها فقال الاعرابى حتى اضع عنها احلاسها و اقتابها فقال عمر اشتريتها و هى عليها فهى لى كما اشتريتها قال الاعرابى اشهد انك رجل سوء فبيناهما يتنازعان اذ اقبل على فقال عمر ترضى بهذا الرجل بينى و بينك فقال الاعرابى نعم فقصا على على قصتهما فقال على يا امير المومنين ان كنت اشترطت عليه احلاسها و اقتابها فهى لك كما اشترطت و الا فان الرجل يزين سلعته باكثر من ثمنها فوضع عنها احلاسها و اقتابها فساقها الاعرابى فدفع اليه عمر الثمن (عق - ١) .

٧١٨ - عن جابر انه سئل عن الرجل يكون له الدين ايبتاع به عبدا قال لا بأس به (عب - ٢) .

٧١٩ - عن ابن عباس انه سئل عن رجل باع نزايا خذ مكانه برا قال لا بأس به (عب) .

٧٢٠ - عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لا بأس ان يباع اللحم بالشاه (عب) .

٧٢١ - عن ابن عمر قال كنا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذى ابتعناه فيه قبل ان نبيعه (ن) .

٧٢٢ - عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب كان اذا اراد ان يشترى جارية فواطأهم على ثمن وضع يده على عجزها (٣) و بطنها و قبلها و كشف عن

(١) هكذا فى نظ وصف ، وقع فى المطبوع « ق » (٢) ليس فى نط (٣) فى نخ « عجزها » .

ساقها (عب) .

٧٢٣ - عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألم انبأ او لم اخبر اولم يبلغني او كما شاء الله انك تبيع الطعام قلت بلى قال فاذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه (ابو نعيم) .

الخيار

٧٢٤ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه عن حبان بن منقذ قال قال عمر حين استخلف ايها الناس اني نظرت فلم اجد لكم في بيوعكم شيئا امثل من العهدة التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لحبان بن منقذ ثلاثة ايام وذلك في الرقيق (قط) .

٧٢٥ - عن طلحة بن يزيد بن ركانة انه كلم عمر بن الخطاب في البيوع فقال ما اجد لكم شيئا اوسع مما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبان ابن منقذ انه كان ضرير البصر فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدة ثلاثة ايام ان رضي اخذ وان سخط ترك (قط ق) .

٧٢٦ - عن معمر عن ابن طاوس (١) عن ابيه قال ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة من اعرابي بعيرا اوغير ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد البيع اختر فنظر اليه الاعرابي فقال عمرك الله من انت فلما كان الاسلام جعل النبي صلى الله عليه وسلم الخيار بعد البيع (عب)

٧٢٧ - عن نافع قال كان ابن عمر اذا اشترى شيئا مشى ساعة قليلا ليقطع البيع ثم يرجع (عب) .

بيع العبد بماله

٧٢٨ - عن عمر قال من باع عبدا وله مال فماله لسيده الا ان يشترط الذي اشتراه (مالك ش ق) .

---

(١) هكذا في صف والمطبوع والمنتخب ووقع في نظ « عمر بن طاوس ».

٧٢٩ - عن علي قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع و من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن راهويه ك ق ن) .

بيع الثمار

٧٣٠ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن مسروق ان عمر و ابن مسعود قالا لا يباع ثمر النخل حتى يحمار او يصفار (عب ش) .

٧٣١ - عن عمر قال من الربا ان تباع الثمرة و هي مضعفة (١) لما تطب (ش) .

٧٣٢ - عن عروة ان عمر كان يبيع مال يتيم عنده ثلث سنين (عب) .

٧٣٣ - عن ابي جعفر قال كتب النبي صلى الله عليه و سلم صدقة الى فاتيت محمود بن لبيد فسألته فقال كان عمر بن الخطاب يبيع مال يتيم عنده ثلاث سنين يعني ثمره (عب) .

٧٣٤ - عن علي قال الجائحة الثلث فصاعدا يطرح عن صاحبها و ما كان دون ذلك فهو علة و الجائحة المطروحة الريح و الجراد و الحريق (عب) .

٧٣٥ - عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت و الزبير بن العوام قالا اذا ابتاع الرجل الثمرة على رؤس النخل فلا بأس ان يبيعها قبل ان يصرمها (عب)

٧٣٦ - عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع ثمر النخل حتى يزهو فقيل لانس ما زهوه قال يحمر او يصفر (ن) .

٧٣٧ - عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع النخل حتى يزهو و عن الحب حتى يفرك و عن الثمار حتى تطعم (عب) .

٧٣٨ - عن جابر نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (ش) .

---

(١) كذا في الاصلين و المطبوع و في هامشه «مصعفة»

عن

٧٣٩ ـ عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها ولم يرخص في غيرها ... (١) .

٧٤٠ ـ عن ابي البختري قال سألت ابن عباس عن بيع النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه او يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحور (٢) (ش خ م) .

٧٤١ ـ عن طاوس عن ابن عباس لا ادرى ابلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم (عب) .

٧٤٢ ـ عن ابن عباس انه كره اذا ابتاع الرجل الثمر على رؤس النخل ان يبيعه حتى يصرمه (عب) .

٧٤٣ ـ عن ابن عباس قال اذا احمر بعض النخل اجزأه ان يبيعه (عب) .

٧٤٤ ـ عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها البائع والمبتاع (مالك عب ش) .

٧٤٥ ـ عن ابن عمر قال ابتاع رجل من رجل نخلا فلم تخرج السنة شيئا فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم تستحل دراهمه اردد اليه دراهمه ولا تسلمن في نخل حتى يبدو صلاحه (عب) .

٧٤٦ ـ عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة بالثمرة (٣) وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (عب) .

---

(١) بياض في المطبوع وصف وفي ظ «عب ش» (٢) كذا في صف والمطبوع وفي ظ «يحرر» ولعله يحرز اى يحرص كما في شرح صحيح مسلم وفيه «ووقع في بعض الاصول بتقديم الراء وهو تصحيف وان كان يمكن تاويله لوصح» (٣) كذا في الاصول وفي المنتخب وصحيح مسلم «بالتمرة» وقال الامام النووي في شرحه «الاول الثمر بالثاء المثلثة والثاني التمر بالمثناة =

٧٤٧ ـ عن ابى امامة نهى النبى صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (ش) .

٧٤٨ ـ (١) عن ابى سعيد نهى النبى صلى الله عليه و آله و سلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها قالوا و ما صلاحها قال تذهب عاهاتها و يتخلص طيبها (ش) .

٧٤٩ ـ عن ابى هريرة نهى النبى صلى الله عليه وآله و سلم عن بيع الثمرة حتى تحرز من كل عارض (ش) .

٧٥٠ ـ عن ابى هريرة نهى النبى صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (ش) .

٧٥١ ـ عن يحيى بن ابى كثير ان النبى صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع المخاطرة و المخاطرة بيع الثمر قبل ان يزهو (عب) .

٧٥٢ ـ عن ابن سيرين نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها و عن السنبل حتى يبيض و عن البسر حتى يزهو (عب) .

٧٥٣ ـ انا اسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن ابى مليكة و عطاء ابن ابى رباح قالا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من باع نخلا مؤبرا فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع و من باع عبدا له مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع (عب) .

الرد بالعيب

٧٥٤ ـ عن الشعبى فى الذى اشترى جارية و وطئها فوجدها عيبا قال قال عمر ان كانت ثيبا ردمعها نصف العشر و ان كانت بكرا رد العشر (الشافعى و قال لم يشتـ ـش قط و قال مرسلا ، الشعبى لم يدرك عمر ق) .

= ومعناه الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار بالثاء المثلثة فان سائر الثمار يجوز بيعها بالتمر » (١) سقط هذا الحديث من صف .

٧٥٥ – عن سالم بن عبدالله بن عمر قال باع ابن عمر عبداله بالبراءة ثمانمائة درهم فوجد الذى اشتراه به عيبا فقال لابن عمر لم تسمه لى فاختصما الى عثمان بن عفان فقال الرجل باعنى عبدا به داء لم يسمه لى فقال ابن عمر بعته بالبراءة فقضى عثمان ان يحلف ابن عمر بالله لقد باعه وما به داء يعلمه فابى ابن عمران يحلف وارتجع العبد فباعه ابن عمر بعد ذلك بالف و خمسمائة درهم (مالك عب ق) .

٧٥٦ – عن عثمان انه قضى من وجد فى ثوبه عوارا فليرده (عب) .

٧٥٧ – عن سليمان بن موسى انه سئل عن الامة تباع ولها زوج فقال ان عثمان قضى انه عيب ترد منه (ق) .

٧٥٨ – عن على بن الحسين رضى الله عنهما ان عليا كان يقول فى الجارية يقع عليها المشترى ثم يجدبها عيبا قال هى من مال المشترى ويرد البائع ما بين الصحة والداء (عب) .

٧٥٩ – عن على فى رجل اشترى جارية فوطئها فوجدبها عيبا قال لزمه ويرد البائع ما بين الصحة والداء وان لم يكن وطئها ردها (الاصم فى حديثه ق) .

٧٦٠ – عن ابى هريرة ان بشيرا الغفارى كان له مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقده ثلاثة ايام ثم جاء شاحبا لونه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير مالك لم ترك عندى منذ ثلاثة ايام فقال بابى انت وامى يا رسول الله اشتريت من فلان جملا فشرد على وكنت فى طلبه فحبسه على بنو فلان فاخذته فرددته على صاحبه فقبله منى فقال منى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما ان البعير الشرود يرد منه ثم قال ان هذه الشحوبة التى ارى لك منذ ثلاثة ايام قال نعم قال فكيف تصنع بيوم يقوم الناس لرب العالمين فيه مقدار ثلثمائة سنة من ايام الدنيا لا يأتيهم خبر من السماء قال بشير المستعان الله يا رسول الله فقال

له اذا آويت الى فراشك فتعوذ بالله من كرب يوم القيمة و تعوذ بالله من سوء الحساب (الحسن بن سفيان و ابن شاهين و ابن مردويه و ابو نعيم) و فيه عبد السلام بن عجلان ضعيف •

٧٦١ - عن ابي هريرة ان رجلا كان له من رسول الله صلى الله عليه و سلم مقعد يقال له بشير ففقده النبي صلى الله عليه و سلم ثلاثا فرآه شاحبا فقال ما غير لونك يا بشير فقال اشتريت بعيرا فشرد على فكنت اطلبه و لم اشترط فيه شرطا فقال النبي صلى الله عليه و سلم البعير الشرود يرد منه اما غير لونك غير هذا؟ قال لا قال فكيف بيوم مقداره خمسين الف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين (ابن النجار) •

آداب المسامحة

٧٦٢ - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ان عثمان بن عفان ابتاع حائطا من رجل فساومه حتى قام على الثمن فقال اعطني يدك قال وكانوا لا يستوجبون الا بصفقة فلما رأى ذلك البائع قال لا والله لا ابيعه حتى تزيدني عشرة آلاف فالتفت عثمان الى عبد الرحمن بن عوف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان الله يدخل الجنة رجلا سمحا بائعا و مبتاعا و قاضيا و مقتضيا ثم قال دونك العشرة الآلاف لا ستوجب هذه الكلمة التي سمعتها من النبي صلى الله عليه و سلم (ابن راهويه) قال ابن حجر مرسل يؤيده الذي بعده •

٧٦٣ - عن مطر الوراق ان عثمان بن عفان قدم حاجا فلما قضى حجه اتى ارض الطائف فاذا ارض الى جنب ارضه فطلبها فكان بينهما عشرة الآف في الثمن فلما وضع عثمان رجله في الركاب قال لرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله عبدا سمح البيع سمح الابتياع سمح القضاء سمح التقاضي فقال الرجل نعم

فقال

فقال عثمان رد (١) على الرجل فأعطاه العشرة الآلاف و اخذ الارض (ابن راهويه) قال ابن حجر هذا مرسل حسن يؤيده الذى قبله فاعتضد كل منهما بالآخر لاختلاف المخرجين •

٧٦٤ – عن سالم الخياط ان عثمان بن عفان ساوم رجلا بارض حتى وجب البيع اوكاد ان يجب فقال الرجل و الله لا اعطيك حتى تزيدنى عشرة آلاف فالتفت عثمان الى رجل فقال تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال رحم الله رجلا سمح التقاضى سمح الاقتضاء قال نعم فزاده عشره آلاف و اخذ الارض (ع) •

٧٦٥ – عن عبد الله بن قيس الاسلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع من رجل من بنى غفار [شيئا – ٢] قال له اعلم ان الذى اخذت منك خير من الذى اعطيتك و ان الذى تعطيني خير من الذى تأخذ فان شئت فخذ و ان شئت فاترك قال اخذت يا رسول الله (٣) (ابو نعيم و الديلمى) •

٧٦٦ – عن الزهرى ان النبى صلى الله عليه و سلم مر باعرابى يبيع شيئا فقال عليك باول السوم فان الربح مع السماح (ص) •

آداب متفرقة

٧٦٧ – عن جابر قال قضانى رسول الله صلى الله عليه و سلم و زادنى (عب)

٧٦٨ – عن سويد بن قيس جلبت انا ومخرمة العبدى بزا من هجر فاتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يمشى فساومنا سراويل

---

(١) هكذا فى المطبوع وفى الاصلين « رد » (٢) كذا فى المطبوع و قد سقط من الاصلين و المنتخب و فى الاصابة فى ترجمة عبد الله بن قيس « سهما من خيبر بعير » (٣) زاد فى الاصابة و قال البغوى لا اعلم له غيره و قال ابن ابى حاتم عن ابيه روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وهو مجهول ولا اعلم له صحبة يعنى من غير هذه الطريق » .

فابتا عها ماوثم وزان يزن بالاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم زن وارجح (ط عب حم والدارمي ن ه وقال حسن صحيح حب ك طب ص).

٧٦٩ ـ عن عبد الله بن عمر سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انى اخدع فى البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لاخلابة (مالك ط عب حم خ م د ن).

٧٧٠ ـ عن ابى قلابة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل البقيع فنادى بصوت فقال يا اهل البقيع لايتفرق البيعان الاعن رضا (عب)

٧٧١ ـ انبأنا الاسلمى عن زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العربان فى البيع فاحله قلت لزيد وما العربان قال هو الرجل يشترى السلعة فيقول ان اخذتها (١) اورددتها رددت معها درهما (عب).

محظورات
بيع مالم يقبض

٧٧٢ ـ عن ابن عمر ان حكيم بن حزام باع طعاما من قبل ان يقبضه فرده عمر وقال اذا ابتعت طعاما فلاتبعه حتى تقبضه (مالك وابن عبد الحكم فى فتوح مصر (ق ـ ٢).

٧٧٣ ـ عن على انه كان ينهى عن بيع الغرر (عب).

٧٧٤ ـ عن حكيم بن حزام قلت يا رسول الله انى اشتريت بيوعا فما يحل لى منها وما يحرم على قال يا ابن اخى اذا اشتريت منها بيعا فلا تبعه حتى تقبضه (عب).

٧٧٥ ـ انبأنا معمر عن ربيعة عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التولية والاقالة والشركة سواء لا بأس به واما ابن جريج فقال اخبرنى

(١) كذا (٢) فى صف « م ».

ربيعة (١) بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا مستفاضا بالمدينة قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه الا ان يشرك فيه او يوليه او يقيله (عب) .

الغش

٧٧٦ ـ عن كليب بن وائل الازدى قال رأيت على بن ابى طالب مر بالقصابين فقال يا معشر القصابين لا تنفخوا فى نفخ اللحم فليس منا (عب) .

٧٧٧ ـ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على سوق المدينة على طعام اعجبه حسنه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده فى الطعام فاخرج شيئا ليس كالظاهر فاف لصاحب الطعام ثم نادى ايها الناس انه لا غش بين المسلمين ليس منا من غشنا (ابن النجار) .

٧٧٨ ـ عن ابى ذر قال كنا نتحدث ان التاجر فاجر ومحوره ان يزين سلعته بما ليس فيها (ابن جرير) .

٧٧٩ ـ عن ابى سعيد قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بسلاخ وهو يسلخ شاة وهو ينفخ فيها فقال ليس منا من غشنا ودحس بين جلدها ولحمها ولم يمس ماء (كر) .

٧٨٠ ـ عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة او ابى سعيد الخدرى قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيعه فاتاه جبرئيل او قال اوحى اليه ان ادخل يدك فى جوفه فادخل يده فاذا هو مبلول فقال النبى صلى الله عليه وسلم ليس منا من

(١) كذا فى صف والمطبوع والمنتخب وفى نظ « ربيعة عن عبد الرحمن » ولعله « بن ابى عبد الرحمن » فروخ التيمى المعروف بربيعة الرأى » له ترجمة فى تهذيب التهذيب .

عش (عب) •

٧٨١ - انبأنا محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما قد خلط جيدا بقبيح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت فقال اردت ان ينفق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ميز كل واحد منهما على حدة ليس في ديننا عش (عب) •

٧٨٢ - قال العسكري في الامثال حدثنا احمد بن يعقوب المتوثي (١) ثنا محمد بن يحيى الازدي ثنا محمد بن عمر الاسلمي ثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عشنا فليس منا قيل يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا قال ليس مثلنا •

التصرية

٧٨٣ - عن ابن مسعود قال اياكم والمحفلات فانها خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم (عب) •

٧٨٤ - عن ابن مسعود قال من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر (عب) •

النجش

٧٨٥ - عن عمر قال ان النجش لا يحل وان البيع مردود (عب ش) •

بيع الخمر

٧٨٦ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن ابي عمرو السيباني قال بلغ عمر

---

(١) كذا في صف والمطبوع وفي هامشه « المرني » وفي ظ والمنتخب « المتوثي » وهو الصواب نسبة الى متوث بفتح الميم وضم التاء المشددة ثالث الحروف وفي آخرها الثاء المثلثة بليدة بين قرقوب وكور الاهواز كما في انساب ابن السمعاني ومثله في معجم ياقوت ولم يذكر احمد بن يعقوب . ن

ابن الخطاب ان رجلا اثرى من بيع الخمر فقال اكسروا كل آنية له وفى لفظ كل شيء قدرتم عليه و سيروا كل ماشية له ولا يورثن احد له شيئا (ابو عبيد فى كتاب الاموال ش) .

٧٨٧ – عن ابن عباس قال بلغ عمر ان سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة اما علم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فجملوها فباعوها (عب حم و الدارمى و العدنى خ م ن ه حب و ابن الجارود وابن جرير ق) .

٧٨٨ – عن سويد بن غفلة قال بلغ عمران عماله يأخذون الجزية (فى الجزية – ١) فنشدهم ثلاثا فقيل له انهم ليفعلون فقال لا تفعلوا و لكن ولوهم فى بيعها و خذوا انتم من الثمن فان اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها و اكلوا اثمانها (ن – ١) عب و ابو عبيد فى الاموال) .

٧٨٩ – عن ابن عباس قال رأيت عمر يقلب كفه و هو يقول قاتل الله سمرة عويمل لنا بالعراق خلط فى فيء المسلمين ثمن الخمر و الخنزير فهي حرام و ثمنها حرام (عب ق) .

٧٩٠ – عن عبد الله بن سفيان الثقفى عن عمر قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الخمر فقال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها و اكلوا اثمانها (ابن جرير) .

٧٩١ – {مسند على رضى الله عنه} سألت النبى صلى الله عليه و سلم عن الاشربة عام حجة الوداع فقال حرم الله الخمر بعينها و السكر من كل شراب (عق) و قال فيه عبد الرحمن بن بشر الغطفانى مجهول فى النسب و الرواية .

٧٩٢ – عن انس قال لما حرمت الخمر انى يومئذ لاسقى احد عشر رجلا فامرونى فكفأتها و كفأ الناس آنيتهم بما فيها حتى كادت السكك تمنع

---

(١) ليس فى نظ .

من ريحها و ماخمرهم يومئذ الا التمر و البسر مخلوطين فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال انه كان عندى مال يتيم فاشتريت به خمرا فأذن لى ان ابيعه فارد على اليتيم ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرمت عليهم الثروب فباعوها و اكلوا اثمانها و لم يادن له النبي صلى الله عليه و سلم فى بيع الخمر (عب) .

٧٩٣ - عن بلال كان تميم يهدى الى النبي صلى الله عليه و سلم كل عام راوية خمر فلما كان عام حرمت اهدى له راوية فضحك النبي صلى الله عليه و سلم فقال انها قد حرمت قال فابيعها قال انه حرام شراؤها وثمنها (طب ص - ١) .

٧٩٤ - [عن تميم الدارى - ١] عن عكرمة بن خالد عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع الخمر قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها و اكلوا ثمنها (ابونعيم) .

٧٩٥ - اتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله انى اشتريت خمرا لايتام فى حجرى فقال اهرق الخمر و اكسر الدنان قلت يارسول الله انها لايتام قال اهرق الخمر و اكسر الدنان (طب عن ابي طلحة).

بيع الحاضر للبادى

٧٩٦ - عن ابراهيم فى بيع حاضر لباد قال قال عمر اخبروهم بالسعر ودلوهم على السوق (عب) .

٧٩٧ - عن عمر قال لايبيع حاضر لباد (ش) .

٧٩٨ - عن انس قال نهينا ان (٢) يبيع حاضر لباد و ان كان اباه اواخاه لابيه و امه (عب ش) .

٧٩٩ - عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يتلقى

---

(١) من نظ (٢) فى نظ « عن بيع » .

الركبان

الركبان و ان يبيع حاضر لباد فقيل لابن عباس ماقوله حاضر لباد قال يكون له سمسارا (عب) .

تلقى الركبان

٨٠٠ - عن ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن تلقى الجلب فمن تلقى جلبا فاشترى منه فالبائع بالخيار اذا وقع السوق (عب) .

٨٠١ - عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن تلقى البيوع (عب (ش ـ ١) .

محظورات متفرقة

٨٠٢ - الصديق رضى الله عنه عن ابن عباس ان جزورا على عهد ابى بكر قسمت على عشرة اجزاء فقال رجل اعطونى جزءا بشاة فقال ابو بكر لايصلح هذا (عب) .

٨٠٣ - عن ابن عباس عن ابى بكر الصديق انه كره بيع اللحم بالحيوان (الشافعى) .

٨٠٤ - عن بريدة قال كنت جالسا عند عمر اذ سمع صائحة فقال يا يرفأ انظر ماهذا الصوت فنظر ثم جاء فقال جارية من قريش تباع امها فقال عمر ادع لى المهاجرين والانصار فلم يمكث الاساعة حتى امتلأ الدار والحجرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فهل تعلمونه كان فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم القطيعة قالوا لا قال فانها قد اصبحت فيكم فاشية ثم قرأ (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض و تقطعوا ارحامكم) ثم قال واى قطيعة اقطع من ان تباع ام امرئ فيكم و قد اوسع الله لكم قالوا فاصنع ما بدالك فكتب فى الآفاق ان لاتباع ام حر فانها قطيعة رحم وانه لايحل (ابن المنذر ك ق) .

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «ه» وهو ثابت فى «م» .

٨٠٥ ـ عن عمر انه كتب ان لايفرق بين اخوين اذا بيعا (عب ش وابن جرير ق) .

٨٠٦ ـ عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال اراد ابن مسعود ان يشترى من امرأته جارية يتسرى بها فقالت لا ابيعكها حتى اشترط عليك انك ان تبيعها (١) فهى لى فانا اولى بها بالثمن قال حتى اسأل عمر فسأله فقال لاتقربها وفيها شرط لاحد (عب ش ق) .

٨٠٧ ـ عن عمر قال لعن الله فلانا فانه اول من اذن فى بيع الخمر وان التجارة لاتصلح فيما لايحل اكله وشربه (ش ق) .

٨٠٨ ـ عن عمر قال لاتفرقوا بين الام وولدها (س) .

٨٠٩ ـ عن ابى ضرار ان عمر بن الخطاب اعطى امرأة عبدالله بن مسعود جارية من الخمس فباعتها من عبدالله بن مسعود بالف درهم واشترطت عليه خدمتها فبلغ عمر بن الخطاب فقال له يا ابا عبدالرحمن اشتريت جارية امرأتك واشترطت عليها (٢) خدمتها قال نعم فقال لاتشترها وفيها (مثنوية ـ ٣) (مسدد ق) .

٨١٠ ـ عن الشعبى قال كتب عمر الى شرحبيل بن السمط يأمره ان لايفرق بين السبايا وبين اولادهن (ق) .

٨١١ ـ عن نافع قال نبئت ان حكيم بن حزام كان يشترى صكاك...(٤)

٨١٢ ـ عن الشعبى ان عمر كان يكره ان يستوضع بعد ما يجب البيع (عب) .

٨١٣ ـ عن عبدالرحمن بن فروخ عن ابيه قال كتب الينا عمر لا تفرقوا

(١) كذا فى نظ والمطبوع وفى صف « ان تبيعها تبيعها » غير ان الفعلين سقى حرمهما (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى المنتخب « عليك » وهو الصواب (٣) هكذا فى نظ والمنتخب ووقع فى صف والمطبوع « مثوبة (٤) بياض فى الاصول .

بين الاخوين ولا بين الام وولدها (ابن جرير).

٨١٤ - عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهما ففرقت بينهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ادركهما فارتجعهما ولا تبعهما الا جميعا ولا تفرق بينهما (حم وابن الجارود وابن جرير وصححه وابن منده في غرائب شعبة ك ق ص).

٨١٥ - عن علي قال سيأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما في يديه ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى (ولا تنسوا الفضل بينكم) تقدم (١) الاشرار ويستذل الاخيار ويبايع المضطرون وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك (ص حم د وابن ابي حاتم والخرائطي في مساوى الاخلاق ق) واخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن علي موقوفا (٢).

٨١٦ - عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ورد البيع (د ق).

٨١٧ - عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل الغلامان قلت بعت احدهما قال رده رده (طب وقال حسن غريب ه قط ق ك).

٨١٨ - عن علي قال اصبت جارية من السبي معها ابن لها فاردت ان ابيعها وامسك ابنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعهما جميعا اوامسكهما جميعا (حل ق).

٨١٩ - عن علي قال بعث معي النبي صلى الله عليه وسلم بغلامين سبيين مملوكين ابيعهما فبعتهما فلما اتيته قال أجمعت ام فرقت قلت فرقت قال ادرك ادرك (ش وابن جرير).

---

(١) في سنن البيهقي «تنهد» (٢) كذا في صف والمطبوع وفي بط «مرفوعا»

٨٢٠ - عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العذرة وقال من ملك ذارحم محرم فهو حر (ابن حمدان) .

٨٢١ - عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب العقور (ابن وهب في مسنده) وسنده ضعيف .

٨٢٢ - عن ابي المنهال عن عبد الرحمن بن مطعم عن اياس بن عبد المزني انه رأى ناسا يبيعون الماء فقال لاتبيعوا الماء فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء وفي لفظ نهى عن بيع فضل الله (عب و الحميدي والدارمي والحسن بن سفيان والحارث حب والبغوي وابن السكن وقال ولم يرو غيره ك وابو نعيم) .

٨٢٣ - عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والخنازير والميتة والاصنام فقال رجل يا رسول الله ما ترى في شحوم الميتة فانه يدهن به السفن والجلود ويستصبح بها فقال قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اخذوها فجملوها ثم باعوها واكلوا اثمانها (ش خ م د ت ن ه) .

٨٢٤ - عن بشير بن يسار انه سمع سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج يقولان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم (ش) .

٨٢٥ - عن سمرة بن جندب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان (ن ع) .

٨٢٦ - عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (عب) .

٨٢٧ - عن عمرو بن دينار قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فقال اي عمرو اخبرني اعلمهم يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم ينه عنها (عب) .

٨٢٨ – عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى زينب امرأة ابن مسعود تمرا اوشعيرا بخيبر فقال لها عاصم بن عدى هل لك ان اعطيك مكانه بالمدينة وآخذه لرقيق هنالك فقالت حتى اسأل عمر فسألته فقال كيف بالضمان كأنه كرهه (عب) .

٨٢٩ – عن عبد الله بن عصمة سمعت ابن عباس يسأل عن رجل اشترى عصوا من جرور بوجل (١) اوعناق واشترط على صاحبها ان يرضعها امها حتى تفطم فقال ابن عباس هذا لا يصلح (عب) .

٨٣٠ – عن ابن عباس انه كان يكرهه بياردة وقال ذاك بيع الاعاجم (عب) .

٨٣١ – عن ابن عباس قال لاتبتاعوا اللبن فى ضروع الغنم ولا الصوف على ظهورها (عب) .

٨٣٢ – عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الكالىء بالكالىء وهو بيع الدين بالدين وعن بيع الغرر وعن بيع المجر وهو بيع مافى بطون الابل وعن الشغار (عب) .

٨٣٣ – (٢) عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا (مالك عب)

٨٣٤ – عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقى السلع حتى تهبط الاسواق ونهى عن النجش (الحسن بن سفيان عب) .

٨٣٥ – عن مجاهد قال سئل ابن عمر عن رجل باع سرجا بنقد ثم اراد ان يبتاعه بدون ما باعه قبل ان ينتقد قال لعله لو باعه من غيره بدون ذلك فلم يره بأسا (عب) .

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وقد سقط من ظط ولعله « برخل » وهو الانثى من اولاد الضأن كما فى القاموس (٢) سقط هذا الحديث من صف .

٨٣٦ - عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع واحد وعن بيع ماليس عندك وعن ربح مالم يضمن (عب).

٨٣٧ - عن ابن مسعود قال الحلف يلقح البيع ويمحق البركة (عب).

٨٣٨ - عن ابن مسعود قال لا تصلح الصفقتان في الصفقة ان يقول هو بالنسيئة بكذا وكذا وبالنقد بكذا وكذا (كر).

٨٣٩ - عن ابن مسعود قال الصفقتان في الصفقة ربا (عب).

٨٤٠ - عن ابن مسعود قال الصفقة بالصفقتين ربا وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء (عب).

٨٤١ - عن ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة الثمر بالتمر والمحاقلة البر بالبر (كر - ١).

٨٤٢ - وعنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين ان يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به فيطرح جانبيه على منكبيه اويحتبي في الثوب الواحد وان يقول الرجل للرجل انبذ الى ثوبك وانبذ اليك ثوبي من غير ان يقلبا اويتراضيا ويقول دابتي بدابتك من غير ان يتراضيا اويقلبا (عب - ٢) وفيه محمد بن عمير المحاربي عن ابي هريرة قال في المغنى مجهول.

٨٤٣ - عن ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين اللماس والنباذ واللماس ان يلمس الثوب والنباذ ان يلقي الثوب (عب).

٨٤٤ - عن ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين وعن بيعتين وعن لبستين فاما اليومان فيوم الفطر ويوم النحر واما البيعتان فالملامسة والمنابذة اما الملامسة فانه يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير نظر والمنابذة ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الآخر ولم

---

(١) بهامش المطبوع « عب » (٢) في نظ « كر ».

يظر

ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه واما اللبستان فان يحتبي الرجل في ثوب واحد مفضيا واما اللبسة الاخرى فانه يلقي داخلة ازاره وخارجته على عاتقيه و يبرز صفحة شقه (عب) .

٨٤٥ – عن ابي هريرة نهى رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم عن بيعتين وعن لبستين اما اللبستان فاشتمال الصماء يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه الايسر ويبرز شقه الايمن والاخرى ان يحتبي في ثوب واحد ليس عليه غيره و يفضي بفرجه الى السماء (١) اما البيعتان فالمنابذة والملامسة فالمنابذة ان يقول اذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع والملامسة ان يمسه بيده ولا يقلبه اذا مسه فقد وجب البيع (عب) .

٨٤٦ – عن حكيم بن عقال ان عثمان بن عفان امره ان يشتري له رقيقا وقال لا تفرق بين الوالدة وولدها (ق) .

٨٤٧ – عن ايوب قال امر عثمان بن عفان ان يشترى له رقيق و قال لا تفرق بين الوالدة وولدها (ق) .

٨٤٨ – عن حكيم بن عقال نهاني عثمان بن عفان ان افرق بين الوالدة وولدها في البيع (ق) .

٨٤٩ – عن علي قال التاجر فاجر وفجوره ان ينفق سلعته بالحلف (ابن جرير) .

٨٥٠ – عن ابي اسحق السبيعي قال كان علي يجيء الى السوق فيقوم مقاماله فيقول السلام عليكم اهل السوق اتقوا الله في الحلف فان الحلف يزجي السلعة و يمحق البركة التاجر فاجر الا من اخذ الحق واعطاه (ابن جرير)

٨٥١ – عن ابي جعفر ان ابا اسيد جاء النبي صلى‌الله عليه وسلم بسبي من البحرين فنظر النبي صلى‌الله عليه وسلم الى امرأة منهن تبكي فقال ماشأنك فقالت باع ابني فقال النبي صلى‌الله عليه وسلم لابي اسيد ابعت ابنها قال

(١) كذا – والظاهر « الارض »

نعم قال فيمن قال فى بنى عبس فقال النبى صلى الله عليه وسلم اركب انت بنفسك فانت به (ش) .

٨٥٢ - عن يحيى بن ابى كثير ان عثمان بن عفان وحكيم بن حزام كانا يتبايعان التمر ويجعلانه فى غرائر ثم يبيعانه بذلك الكيل فنهاهما النبى صلى الله عليه وسلم ان يبيعاه حتى يكيلاه لمن ابتاعه منهما (عب) .

٨٥٣ - عن مجاهد ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر (عب) .

٨٥٤ - عن عطاء الخراسانى ان عبدالله بن عمرو بن العاص قال يا رسول الله انا نسمع منك احاديث اتأذن لى فاكتبها قال نعم قال فكان اول ما كتب به النبى صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة كتابا لايجوز شرطان فى بيع واحد وبيع وسلف جميعا وبيع مالم يضمن ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها كلها الا درهما فهو عبد اوعلى مائة اوقية فقضاها كلها الا اوقية فهو عبد (عب) .

٨٥٥ - عن طاوس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر (عب)

٨٥٦ - عن طاوس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اما اللبستان فاشتمال الصماء وان يحتبى فى ثوب واحد مفضيا بفرجه الى السماء (١) واما البيعتان فالمنابذة والملامسة (عب) .

٨٥٧ - عن طاوس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فى اذنيه وقر فقال يجيئنى الرجل فيسارنى فاشترى يعلن غير ذلك ولا اسمعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل ابيعكم بكذا وكذا ولا موازبة (عب) .

٨٥٨ - (٢) عن ابن المسيب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر (عب) .

٨٥٩ - عن ابن المسيب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

---

(١) تقدم قريبا ما قبله (٢) سقط هذا الحديث من صف .

المزابنة

المزابنة و المحاقلة و المزابنة اشتراء الثمر بالتمر و المحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة و استكراء الارض بالحنطة قال الزهرى فسألت ابن المسيب عن كرائها بالذهب و الورق فقال لابأس به (مالك عب) •

٨٦٠ ـ عن الحسن قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع البر حتى يشتد فى اكمامه (عب) •

٨٦١ ـ عن الحسن قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يباع البسر حتى يصفر و العنب حتى يسود و الحب حتى يشتد فى اكمامه (عب) •

٨٦٢ ـ عن ابراهيم قال كانوا يكرهون ان يفرقوا بين الاخوة و بين الرجل و والده و بين الامة و ولدها (ابن جرير) •

٨٦٣ ـ بيعوا كيف شئتم و لا تخلطوا ميتة بمذبوحة على الناس ايها الناس احفظوا لا تحتكروا و لا تناجشوا و لا تلقوا السلعة و لا يبع حاضر لباد و لا يبع الرجل على بيع اخيه و لا يخطب على خطبة اخيه حتى يأذن له و لا تسأل المرأة طلاق الاخرى لتكفىء اناءها و لتنكح فان رزقها على الله عزوجل (طب) •

٨٦٤ ـ عن واصل بن عمرو عن ابيه عن جده عن يوسف بن مالك عن رجل ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لحكيم بن حزام لاتبع ماليس عندك (عب) •

٨٦٥ ـ عن ابى سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع الغنائم حتى تقسم و عن بيع الصدقات حتى تقبض و عن بيع العبد و هو آبق و عن بيع مافى بطون الانعام حتى تضع و عن مافى ضروعها الابكيل و عن ضربة القانص (١) (عب) •

---

(١) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « القانص » ولعله « الغائص ففى النهاية « نهى عن ضربة الغائص » وهو ان يقول الغائص فى البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر

٨٦٦ – عن ايوب قال مر ابن عمر برجل يكيل كأنه يعتدى فيه فقال له و يحك ما هذا ؟ قال امر الله بالوفاء قال ابن عمر و نهى عن العدوان (عب)

٨٦٧ – عن الزهرى ان زيد بن ثابت و ابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط (١) اذا خرجت بأسا قال و لكن لا يحل لمن ابتاعها ان يبيعها حتى يقبضها (عب) .

٨٦٨ – عن ابن عمر رأيت الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون اذا اشترى الرجل الطعام جزافا ان يبيعه حتى يبلغه الى رحله (عب) .

باب فى الاحتكار والتسعير

الاحتكار

٨٦٩ – عن عمر قال احتكار الطعام بمكة الحاد ظلم (ص خ فى تاريخه و ابن المنذر) .

٨٧٠ – عن يعلى بن منية انه سمع عمر بن الخطاب يقول يا اهل مكة لا تحتكروا الطعام بمكة فان احتكار الطعام بها للبيع الحاد (الازرقى) .

٨٧١ – عن عمر قال من احتكر طعاما ثم تصدق براس ماله و الربح لم يكفر عنه (ش) .

٨٧٢ – عن عمر انه خرج الى السوق ورأى ناسا يحتكرون بفضل ادهانهم (٢) فقال عمر ولا نعمة عين يأتينا الله بالرزق حتى اذا نزل بسوقنا قام اقوام فاحتكروا بفضل ادهانهم (٢) عن الارملة و المسكين اذا خرج الجلاب باعوا على نحو ما يريدون من التحكم و لكن ايما

---

(١) بهامش المنتخب « القطوط جمع قط و هو الكتاب و الصك يكتب للانسان فيه شئ يصل اليه » (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى السنن « اذهابهم » و لعله جمع ذهب .

حالب حلب يحمله على عمود كبته فى الشتاء و الصيف حتى ينزل سوقنا فذلك ضيف لعمر فليبع كيف شاء الله و ليمسك كيف شاء الله (مالك ق)

٨٧٣ ـ عن فروخ مولى عثمان ان عمر خرج ذات يوم من المسجد فرأى طعاما منثورا على باب المسجد فاعجبه كثرته فقال ما هذا الطعام قالوا طعام جلب الينا قال بارك الله فيه و فيمن جلبه الينا فقال له بعض اصحابه الذين يمشون معه يا امير المؤمنين انه قد احتكر قال و من احتكره قالوا فلان مولى عثمان و فلان مولاك فارسل اليهما فقال لهما ما حملكما على ان تحتكرا طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشترى باموالنا ونبيع اذا شئنا فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر طعاما على المسلمين ضربه الله بالافلاس او بالجذام قال فروخ يا امير المؤمنين اعاهد الله ان لا اعود فى طعام بعد هذا ابدا واما مولى عمر فقال يا امير المؤمنين اموالنا نشترى بها اذا شئنا ونبيع اذا شئنا فزعم ابويحيى انه رأى مولى عمر مجذوما مجدوعا (١) (عبد بن حميد ع و الاصبهانى فى ترغيبه).

٨٧٤ ـ عن عمر قال من جاء ارضنا بسلعة فليبعها كما اراد و هو ضيفى حتى يخرج وهو اسوتنا ولايبع فى سوقنا محتكر (عب).

٨٧٥ ـ عن ابى سعيد مولى بنى اسيد ان عثمان بن عفان كان ينهى عن الحكرة (مالك و ابن راهويه و مسدد).

٨٧٦ ـ عن على نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكرة بالبلد (الحارث) و ضعف.

٨٧٧ ـ عن على انه مر بشط الفرات فاذا كدس طعام لرجل من التجار حبسه ليغلى به فامر به فاحرق (عق ـ ٢).

(١) كذا فى صف و المطبوع و فى ظ وهامش المطبوع و المنتخب « مخدوجا »

(٢) فى المنتخب « عب ».

٨٧٨ – عن ابن المسيب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكرة (عب) .

٨٧٩ – عن ابن المسيب قال المحتكر ملعون والجالب مرزوق (عب) .

٨٨٠ – عن ابن عمرو قال ما من رجل يبيع الطعام ليس له تجارة غيره الا كان خاطئا اوباغيا (عب) –

التسعير

٨٨١ – عن على قال قيل يارسول الله قوم لنا السعر قال ان غلاء السعر ورخصه بيد الله اريد ان القى ربى وليس احد يطلبنى بمظلمة ظلمتها اياه (البزار) وضعف .

٨٨٢ – (عمر بن الخطاب رضى الله عنه) عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب على حاطب بن ابى بلتعة وهو يبيع زبيبا له فى السوق فقال له عمر اما ان تزيد فى السعر واما ان ترفع من سوقنا (مالك عب ق) .

٨٨٣ – عن القاسم بن محمد ان عمر مر بحاطب بسوق المصلى وبين يديه غرارتان فيهما زبيب فسأله عن سعرهما فسعر مدين بكل درهم (١) فقال له عمر قد حدثت بعير مقبلة من الطائف تحمل زبيبا وهم يعتبرون بسعرك فاما ان ترفع فى السعر واما ان تدخل زبيبك البيت فتبيعه كيف شئت فلما رجع عمر حاسب نفسه ثم اتى حاطبا فى داره فقال له ان الذى قلته ليس بعزمة ولا قضاء وانما هو شيء اردت به الخير لاهل البيت فحيث شئت فبع وكيف شئت فبع (الشافعى فى السنن ق) .

٨٨٤ – انبأنا معمر عن قتادة عن الحسن قال غلا السعر مرة بالمدينة فقال الناس يارسول الله سعر لنا فقال ان الله هو الخالق الرزاق القابض

---

(١) فى نظ « كل مدين بدرهم » وفى السنن « مدين لكل درهم »

(٥٩٢٨٩) كنز العمال ٤ ، ازعلاء الدين الهندي

الباسط المسعر واني لأرجو ان القى الله لايطلبني احد (١) بمظلمة ظلمتها اياه في اهل ولامال (عب) .

٨٨٥ - عن الثوري عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القيوم القابض الباسط (عب)

باب في الربا واحكامه

٨٨٦ - (الصديق رضي الله عنه) عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص قال كتب ابوبكر الصديق الى امراء الاجناد حين قدموا الشام انكم هبطتم ارض الربا فلاتتباعوا الذهب بالذهب الاوزنا بوزن ولاالورق بالورق الاوزنا بوزن ولا الطعام بالطعام الاكيلا بكيل (ابن راهويه والطحاوي بسند صحيح) . 59289

٨٨٧ - عن مجاهد عن اربعة عشر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم قالوا الذهب بالذهب والفضة بالفضة منهم ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وسعد وطلحة والزبير (ش) .

٨٨٨ - عن محمد بن السائب عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتجنا فاخذت خلخال امرأتي في السنة التي استخلف فيها ابو بكر فلقيني ابو بكر فقال ما هذا فقلت احتاج الحي الى نفقة فقال ان معي ورقا اريدها فضة فدعا بالميزان فوضع الخلخالين في كفة ووضع الورق في كفة فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه فقلت يا خليفة رسول الله هولك حلال فقال يا ابا رافع انك ان احللته فان الله لا يحله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة بالفضة وزنا بوزن الزائد والمستزيد في النار (عب وابن راهويه ش والحارث ع وعبدالغني (٢) بن سعيد في ايضاح الاشكال)

---

(١) من صف وفي الطبوع «لاحد» (٢) وفي الاصلين والمطبوع « النبي خطأ .

قال الحافظ ابن حجر فيه الكلبي متروك مرة قال وكان ابن راهوية اخرج حديثه لان له اصلا عن ثابت بن الحجاج •

٨٨٩ — عن عمر قال ان آخر ما نزل من القرآن آية الربا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربا والريبة (ص وابن راهويـه حم • وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه ق في الدلائل) •

٨٩٠ — عن شريح قال قال عمر الدرهم بالدرهم فضل ما بينهما ربا (عب و مسدد والطحاوى) وهو صحيح •

٨٩١ — عن انس قال اتانا كتاب عمر ونحن بارض فارس لا تبيعوا السيفا فيه حلقة فضة بورق (عب ص) •

٨٩٢ — عن ابى رافع قال قلت لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين انى اصوغ الذهب فابيعه بالثمن بوزنه وآخذ لعملى (١) اجرا قال لا تبع الذهب بالذهب الاوزنا بوزن والفضة بالفضة الاوزنا بوزن ولا تاخذ فضلا (عب ق) •

٨٩٣ — عن عمر قال اذا باع احدكم الذهب بالورق فلا يفارق صاحبه وان ذهب وراء الجدار (عب وابن جرير) •

٨٩٤ — عن الشعبى قال قال عمر تركنا تسعة اعشار الحلال مخافة الربا (عب) •

٨٩٥ — عن عمر قال لا تبيعوا الدرهم بالدرهمين فان ذلك هو الربا (ش) •

٨٩٦ — عن عمر قال من صرف ذهبا بورق فلا ينظر به حلب ناقة وفى لفظ اذا استنظرك حلب ناقة فلا تنظره (ش وابن جرير) •

٨٩٧ — عن عمر قال لقد خفت ان يكون قد زدنا فى الربا عشرة اضعافه مخافته (ش) •

---

(١) كذا فى الاصول وفى السنن « فابيعه بوزنه وآخذ لعمالة يدى » .

عن

٨٩٨ - عن سعيد بن المسيب قال سئل عمر عن الشاة بالشاتين الى الحيا يعنى الخصب فكره ذلك (ش) .

٨٩٩ - عن نافع قال كان ابن عمر يحدث عن عمر فى الصرف ولم يسمع فيه من النبى صلى الله عليه وسلم شيئا قال قال عمر لا تبتاعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الامثلا بمثل سواء سواء ولا تشفوا بعضه على بعض انى اخاف عليكم الرماء (مالك ق) .

٩٠٠ - عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب لا تبيعوا الذهب بالذهب الامثلا بمثل ولا تبيعوا الورق بالذهب احدهما غائب والآخر ناجز وان استنظرك حتى يلج بيته فلا تنظره الايدا بيد هات وها انى اخشى عليكم الرماء والرماء هو الربا (مالك وعب ابن جرير ق) .

٩٠١ - عن انس بن مالك قال بعث عمر باناء من فضة حسن وانى؟ قد احكمت صناعته فامر الرسول ان يبيعه فرجع الرسول فقال انى اراد على وزنه فقال عمر لا فان الفضل ربا (ابن خسرو) .

٩٠٢ - عن القاسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم والصاع بالصاع ولا يباع غائب بناجز (مالك وابن جرير).

٩٠٣ - عن عمر انه قال فى رجل اسلف رجلا طعاما على ان يقضيه اياه ببلد آخر فكره ذلك عمر وقال ابن الحمل (مالك) .

٩٠٤ - عن عمر انه خطب فقال انكم تزعمون انا لا نعلم ابواب الربا ولأن اكون اعلمها احب الى من ان يكون لى مثل مصر وكورها وان منه ابواب لا تخفى على احد منها السلم فى السن وان تباع الثمرة وهى معصمة (١) لما تطب وان يباع الذهب بالورق (٢) نساء (عب وابو عبيد) .

٩٠٥ - عن ابن سيرين قال نهى عمر بن الخطاب عن الورق بالورق

---

(١) كذا فى الأصول وقد تقدم آنفا « معصمة او مضعفة » (٢) هكذا فى نظ والمطبوع وفى صف « بالذهب »

الامثلا بمثل فقال له عبد الرحمن بن عوف اوالزبير انها تزيف علينا الاوزان فنعطي الخبيث ونأخذ الطيب فقال لا تفعلوا ولكن انطلق الى البقيع فبع ورقك بثوب اوعرض فاذا قبضته وكان لك فبعه واهضم ماشئت وخذ ما شئت (عب) .

٩٠٦ - عن يسار بن نمير ان عمر بن الخطاب قال في الرجل يسأل الرجل الدنانير أيأخذ الدراهم قال اذا قامت على الثمن فاعطها اياه بالقيمة (عب) .

٩٠٧ - عن عمر قال الفضة بالفضة وزنا بوزن والذهب بالذهب وزنا بوزن وايما رجل زافت عليه ورقه فلا يخرج يخالف الناس عليها وانها طيوب ولكن ليقل من يبيعني بهذا الزيوف سحق ثوب (عب) .

٩٠٨ - عن ابي سعيد الخدرى قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال انى لعلى انهاكم عن اشياء تصلح وآمركم باشياء لا تصلح لكم وان من آخر القرآن نزولا آية الربا وانه قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبينها لنا فدعوا ما يريبكم الى مالا يريبكم (خط) .

٩٠٩ - عن سعيد بن المسيب ان عثمان وعليا نهيا عن الصرف (عب ومسدد) .

٩١٠ - عن عثمان قال الربا سبعون بابا اهونها مثل نكاح الرجل امه (كر) وسنده صحيح .

٩١١ - عن على قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواصلة والمستوصلة (ابن جرير) وصححه .

٩١٢ - سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر فقال لمن حوله اينقص الرطب اذا جف قلنا نعم فنهى عنه (مالك حب س د ت وقال حسن صحيح ن ه) .

٩١٣ - عن الاسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهرى

خال

حال النبي صلى الله عليه وسلم و رضى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال الا انبئك بشيء من الربا عسى الله ان ينفعك به قلت بلى قال ان الربا ابواب الباب منه عدل سبعين حوبا ادناها فجرة كاضطجاع الرجل مع امه وان اربى الربا استطالة المرء فى عرض اخيه بغير حق (ابن منده وابو نعيم) •

٩١٤ – عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر ريان فقال انى لكم هذا التمر قالوا كان عندنا تمر فبعنا صاعين بصاع فقال ردوه على صاحبكم فبيعوه بسعر التمر (كر) •

٩١٥ – عن البراء بن عازب و زيد بن ارقم قالا سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم (عن الصرف – ١) كنا تاجرين فقال ان كان يدا بيد فلا باس و لا يصلح نسيئة (عب) •

٩١٦ – { عن ابن جريج عن عطاء – ٢ } عن سعيد بن المسيب عن عمر ابن الخطاب عن بلال قال كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم عندى تمر فتغير فاخرجته الى السوق فبعته صاعين بصاع فلما قربت اليه منه قال ما هذا يا بلال فاخبرته فقال مهلا اربيت اردد البيع ثم بع تمرا بذهب او فضة او حنطة ثم اشتر به تمرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم التمر بالتمر مثلا بمثل و الحنطة بالحنطة مثلا بمثل و الذهب بالذهب وزنا بوزن و الفضة بالفضة و زنا بوزن فاذا اختلف النوعان فلا باس واحد بعشرة (طب و ابو نعيم) •

٩١٧ – عن بلال كان عندى تمر دون فابتعت به من السوق تمرا اجود منه بنصف كيله فقدمته الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال ما رأيت اليوم تمرا اجود من هذا من اين هذا لك يا بلال فحدثته بما صنعت قال انطلق فرده على صاحبه و خذ تمرك فبعه بحنطة او شعير ثم اشتر

(١) من نظ (٢) ما بين القوسين ليس فى نظ .

به هذا التمر ثم ائتني به ففعلت (طب) .

٩١٨ - عن فضيل (١) بن غزوان قال حدثني ابو دهقانة قال كنت جالسا عند عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدث عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ضيف فامره ان ياتيه بطعام قال وكان التمر دونا فاخذت صاعين فابدلتهما بصاع فاتيت فسألني عن التمر فاخبرته انى ابدلت صاعين بصاع فقال رد علينا تمرنا (ابو نعيم) .

٩١٩ - عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه وقال هم سواء (ابن جرير) .

٩٢٠ - عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس من مجالس الانصار ليلة الخميس في رمضان لم يصم رمضان بعده يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل سواء بسواء وزنا بوزن يدا بيد فما (٢) زاد فهو ربا والحنطة بالحنطة قفيزا بقفيز يدا بيد فما زاد فهو ربا والتمر بالتمر قفيزا بقفيز (الشاشي كر) .

٩٢١ - عن عبد الله بن سلام قال الربا ثلاث وسبعون حوبا ادناها حوبا كمن اتى امه في الاسلام ودرهم من الربا كبضع وثلثين زنية (عب) .

٩٢٢ - عن ابن عباس قال اذا بعتم السرق من سرق الحرير نسيئة فلا تشتروه (عب) .

٩٢٣ - (٣) عن ابن عباس قال لا تشارك يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا قيل ولم قال لانهم يربون والربا لا يحل (عب) .

٩٢٤ - عن ابي الحدثان انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة ابن عبيد الله فتراضينا حتى اصطرف مني واخذ الذهب فقلبها في يده

(١) وقع في نظ « فضل » (٢) هكذا في نظ وصف ووقع في المطبوع «فن»
(٣) سقط هذا الحديث من نظ .

ثم

ثم قال حتى ياتى خازنى من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع فقال عمر لاتفارقه حتى تأخذ منه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الاها وها والبر بالبر ربا الاها وها والشعير بالشعير ربا الاها وها والتمر بالتمر ربا الاها وها (مالك عب ش والحميدى حم والعدنى والدارمى خ م د ت (ن هـ ١) وابن الجارود حب) .

٩٢٥ ـ عن عمرو بن شعيب ان عثمان واصحابه كانوا لايقبضون (٢) التمر اوسقا من بنى قينقاع فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم كيف تبيعونه قالوا بربح الصاع والصاعين قال لاحتى يكال عليكم (عب) .

٩٢٦ ـ انبأنا معمر عن الزهرى سألته عن الحيوان بالحيوان نسيئة فقال سل ابن المسيب عنه فقال لاربا فى الحيوان وقد نهى عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة والمضامين ما فى اصلاب الابل والملاقيح ما فى بطونها وحبل الحبلة ولد ولدهذه .

٩٢٧ ـ انبأنا معمر وابن عيينة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله (عب) .

٩٢٨ ـ عن ابن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالشاة وهى حية (عب) .

٩٢٩ ـ عن ابن المسيب قال لاربا الافى الذهب والفضة وفيما يكال ويوزن مما يؤكل ويشرب (مالك عب) .

٩٣٠ ـ عن ابن المسيب ان تمرا كان عند بلال فتغير فخرج بلال الى السوق فباعه صاعين بصاع فلمابلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم انكره وقال ماهذا يابلال فاخبره فقال اربيت اردد علينا تمرنا (عب) .

٩٣١ ـ عن سعيد بن المسيب قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله والشاهد عليه وكاتبه (عب) .

---

(١) ليس فى نظ (٢) كذا وفى نظ « كانوا يقبضون » .

٩٣٢ – عن عائشة لما نزل الله الآيات آيات الربا من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علينا فحرم التجارة في الخمر (عب) .

٩٣٣ – عن امرأة ابي السفر (١) قالت سألت عائشة فقلت بعت زيد بن ارقم جارية الى العطاء بثمانمائة درهم و ابتعتها منه بستمائة فقالت عائشة بئس والله مااشتريت [و بئس و الله مااشترى – ٢] ابلغي زيد بن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الا ان يتوب قالت ارأيت ان اخذت رأس مالي قالت لا بأس (من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف) (وان تبتم فلكم رؤس اموالكم) (عب وابن ابي حاتم) وضعف .

٩٣٤ – عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم آكل الربا وموكله وكاتبه و شاهده وهو يعلم و المحلل والمحلل له (ابن جرير) .

٩٣٥ – عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم مرتين على المنبر يقول الذهب بالذهب و الفضة بالفضة و زنا بوزن (كر) .

٩٣٦ – عن ابي سعيد قال اتى النبي صلى الله عليه و سلم بصاع من تمر ريان وكان تمرنا بعلا فقال انى لكم هذا قالوا يا رسول الله بعنا صاعين من تمرنا بصاع من هذا فقال لا تفعلوا و لكن بيعوا من تمركم ثم اشتروا من هذا (ن) .

٩٣٧ – عن ابي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على بعض اهله فوجد عندهم تمرا اجود من تمرهم فقال من اين لكم هذا فقالوا ابدلنا صاعين بصاع فقال لا صاعين بصاع و لا درهمين بدرهم (عب) .

٩٣٨ – عن ابي جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن آكل الربا و موكله (ابن جرير)

---

(١) هكذا في الاصلين والمنتخب وهو الصواب وله ترجمة في تهذيب التهذيب ووقع في المطبوع « ابي سفيان » (٢) من ظ والمنتخب .

٩٣٩ - عن أبي قلابة قال كان الناس يشترون الذهب بالورق الى العطاء فاتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم و قال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهانا ان نبيع الذهب بالورق نسيئة و انبأنا ان ذلك هو الربا (ابن جرير) .

٩٤٠ - عن ابي قلابة قال كان الناس بالبصرة في زمان زياد يأخذون الدراهم بالدنانير نسيئة فقام رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يقال له هشام بن عامر الانصاري فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد نهى عن بيع الذهب بالورق نسا و انبأنا ان ذلك هو الربا (ابن جرير) .

٩٤١ - عن فضالة بن عبيد قال اتى النبي صلى الله عليه و سلم يوم خيبر بقلادة فيها خرز معلقة بذهب ابتاعها رجل بسبعة دنانير (او تسعة دنانير - ١) فذكروا ذلك له فقال لا حتى يميز ما بينهما قال انما اردت الحجارة قال لا حتى يميز ما بينهما فرده حتى ميز (ش) .

٩٤٢ - عن ابن مسعود قال الربا بضعة و سبعون بابا اهونها كمن اتى امه في الاسلام (عب) .

٩٤٣ - عن ابن مسعود قال الربا بضعة و سبعون بابا و الشرك نحو ذلك (ص - ٢) .

٩٤٤ - عن ابن مسعود قال آكل الربا و موكله و شاهداه و كاتبه اذا علموا به و الواصلة و المستوصلة و الواشمة و الموشومة للحسن و المحلل و المحلل له و لاوي الصدقة و المعتدي فيها و المرتد على عقبيه اعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه و سلم يوم القيمة (عب ن و ابن جرير هب) .

٩٤٥ - عن علقمة بن عبد الله المزني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى ان تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس ان يكسر

(١) من نظ و صف (٢) في نظ « عب » .

الدرهم فيجعل فضة و يكسر الدينار فيجعل ذهبا (كر) .

٩٤٦ - عن ابن عمر قال بيع ده دوازده ربا (عب) .

٩٤٧ - عن يعقوب ان ابن عمر ابتاع منه الى الميسرة فاتاه بنقد ورق اوصل من ورقه فقال يعقوب هذه افضل من ورقى فقال ابن عمر هو نيل من قبلى أتقبله ؟ قال نعم (عب) .

٩٤٨ - عن ابن عمر انه كان لا يرى باسا ان ياخذ الدراهم من الدنانير و الدنانير من الدراهم (عب) .

٩٤٩ - عن ابن عمر انه كان يبتاع الى الميسرة و لا يسمى اجلا (عب) .

٩٥٠ - عن ابن عمر ان رجلا قال له انى اقرضت رجلا قرضا فاهدى لى هدية قال اثبه مكان هديته او احسبها له مما عليه او اردده عليه (عب) .

٩٥١ - عن مالك انه بلغه ان رجلا اتى ابن عمر فقال له يا ابا عبدالرحمن انى اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه قضاء افضل مما اسلفته فقال ابن عمر ذلك الربا قال فكيف تأمرنى قال السلف على ثلثة وجوه سلف تريد به وجه الله فلك وجه الله و سلف تريد به وجه صاحبه فليس لك الا وجهه و سلف اسلفت لتأخذ خبيثاً بطيب قال فكيف تأمرنى قال ارى ان تشق صكك فان اعطاك مثل الذى اسلفته قبلت وان اعطاك دون ما اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك (١) افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك وهو اجر ما انظرته (عب) .

٩٥٢ - عن ابن عمر قال ما اختلف الوانه من الطعام فلا بأس بـه يدا بيد البر بالتمر والزبيب بالشعير وكرهه نسيئة (عب) .

٩٥٣ - عن ابن عمر انـه سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اشترى الذهب بالفضة فقال اذا اخذت واحدا منهما فلا يفارقك صاحبك و بينك و بينه لبس (عب) .

(١) فى هامش المطبوع هنا « يعنى بلا بشرط » .

٩٥٤ - عن ابن عمر قال ان استنظرك حابب ناقة فلا تنظره (عب).

٩٥٥ - عن مجاهد ان صائغا سأل ابن عمر فقال انى اصوغ ثم ابيع الشئ باكثر من وزنه واستفضل من ذلك قدر عملى فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه فقال ابن عمر الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لافضل بينهما هذا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم الينا وعهدنا اليكم (عب).

٩٥٦ - عن زياد قال كنت مع ابن عباس بالطائف فرجع عن الصرف قبل ان يموت بسبعين يوما (عب).

٩٥٧ - عن ابن عباس قال لاتبع الفضة بشرط (عب).

٩٥٨ - عن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجران وهم نصارى ان من باع منكم بالربا فلاذمة له (ش).

٩٥٩ - وعنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة للحسن ومانع الصدقة (والمحلل-١) والمحلل له وكان ينهى عن النوح (عب وابن جرير).

٩٦٠ - عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء (كر وابن النجار).

(ذيل الربا - ٢)

٩٦١ - عن عمر انه لم يربأسا باقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب (ش).

٩٦٢ - عن ابن عباس انه سئل عن الرجل يكون له الحق على الرجل الى اجل فيقول عجل لى واضع عنك فقال لابأس بذلك انما الربا اخرلى وانا اريدك وليس عجل لى وانا اضع لك (ش - ٣).

٩٦٣ - عن ابن عباس قال ليس بين العبد وسيده ربا (عب).

---

(١) من نظ (٢) سقط من منتخب (٣) فى نظ والمنتخب «عب».

حروف التاء

كتاب التوبة من قسم الاقوال وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فى فضلها والترغيب فيها

٩٦٤ ـ ان رجلا قتل تسعة و تسعين نفسا ثم عرضت له التوبة فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعةو تسعين نفسا فهل له من توبة فقال لافقتله فكمل به مائه ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم و من يحول بينه و بين التوبة فانطلق الى ارض كذا و كذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبدالله معهم و لا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه ملك الموت فاختصم فيه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاءنا تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى و قالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم حكما فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التى اراد فقبضته ملئكة الرحمة (حم م ه عن ابى سعيد) .

٩٦٥ ـ كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة و تسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فقال أله توبة فقال لافقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا و كذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب فاوحى الله تعالى الى هذه ان تقربى و اوحى الله الى هذه أن تباعدى و قالوا قيسوا ما بينهما فوجداه الى هذه اقرب بشبر فغفرله (ق عن ابى سعيد) .

كف

٩٦٦ ـ كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بارض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته (حم م عن البراء) .

٩٦٧ ـ لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح (م عن انس) .

٩٦٨ ـ لله افرح (١) بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده عليها زاده وطعامه وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده (حم ق ت عن ابن مسعود) .

٩٦٩ ـ لله افرح بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها (ت ه عن ابي هريرة) .

٩٧٠ ـ لله افرح بتوبة عبده من رجل اضل راحلته بفلاة من الارض فطلبها فلم يقدر عليها فتسجى للموت فبينما هو على ذلك (٢) اذ سمع وجبة الراحلة حين بركت فكشف عن وجهه فاذا هو براحلته (حم ه عن ابي سعيد) .

٩٧١ ـ لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا سقط على بعيره قد اضله بارض فلاة (ق عن انس) .

(١) في نظ « اشد فرحا » (٢) في نظ « فبينما هو كذلك ».

٩٧٢ ـ لله افرح بتوبة عبده من العقيم الوالد ومن الضال الواجد ومن الظمآن الوارد (ابن عساكر فى اماليه عن ابى هريرة) .

٩٧٣ ـ لله افرح بتوبة التائب من الظمآن الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد فمن تاب الى الله توبة نصوحا انسى الله حافظيه وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه وذنوبه (ابو العباس بن تركان الهمدانى فى كتاب التائبين عن ابى الجون) مرسلا .

٩٧٤ ـ والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان فى سفر فى فلاة من الارض فآوى الى ظل شجرة فنام تحتها واستيقظ فلم يجد راحلته فأتى شرفا فصعد عليه فاشرف فلم يرشيئا ثم اتى آخر فاشرف فلم يرشيئا فقال ارجع الى مكانى الذى كنت فيه فاكون فيه حتى اموت فذهب فاذا براحلته تجر خطامها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحلته (حم م عن النعمان بن بشير) .

٩٧٥ ـ ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء (١) ثم يقوم فيصلى ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب الا غفر الله له (حم عب حب عن ابى بكر)

٩٧٦ ـ من كانت لاخيه عنده مظلمة من عرض اومال فليتحلله اليوم قبل ان يؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل اخذ من سيئات صاحبه فجعلت عليه (حم خ عن ابى هريرة) .

٩٧٧ ـ يا ايها الناس توبوا الى ربكم فوالله انى لاتوب الى الله فى اليوم مائة مرة (حم م عن الاغر المزنى ـ ٢) .

---

(١) فى نظ وهامش المطبوع « الطهور » (٢) فى الاصابة « الاغر بن يسار المزنى ويقال الجهنى روى مسلم واحمد وابو داود والنسائى من طريق ابى بردة بن ابى موسى عن الاغر » وساق الحديث غيران فيه فى اليوم والليلة ولا وجود لذكر الليلة فى صحيح مسلم ومسند احمد وسيأتى الحديث فى الاكمال بعلامة=

توبوا

٩٧٨ – توبوا الى الله فانى اتوب الى الله فى كل يوم مائة مرة (خد عن ابن عمر) .

٩٧٩ – ان التوبة تغسل الحوبة وان الحسنات يذهبن السيئات واذا ذكر العبد ربه فى الرخاء انجاه فى البلاء وذلك لان الله يقول لا اجمع لعبدى ابدا امنين ولا اجمع له خوفين ان هو امننى فى الدنيا خافنى يوم اجمع فيه عبادى وان هو خافنى فى الدنيا أمنته يوم اجمع فيه عبادى فى حضيرة القدس فيدوم له امنه ولا امحقه فيمن امحق (١) (حل عن شداد بن اوس) .

٩٨٠ – ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لى فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذبه غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفر لى فقال علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذبه قد غفرت لعبدى ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفر لى قال علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذبه قد غفرت لعبدى فليفعل (٢) ماشاء (حم ق عن ابى هريرة) .

٩٨١ – التائب من الذنب كمن لا ذنب له (ه عن ابن مسعود) (والحكيم عن ابى سعيد) .

٩٨٢ – (٣) التائب من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب (القشيرى فى الرسالة وابن النجار عن انس) .

٩٨٣ – التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه ومن آذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل (هب وابن عساكر عن ابن عباس) .

= « تنى طب » (١) هكذا فى نط ووقع فى صب والمطبوع « ولا الحقه فيمن الحق » خطأ (٢) فى نط وهامش المطبوع « فليعمل » (٣) سقط هذا الحديث من الاصلين .

٩٨٤ ـ الجنة لكل تائب والرحمة لكل واقف (١) (ابو الحسين (٢) بن المهتدى فى فوائده عن ابن عباس) .

٩٨٥ ـ اجتنبوا هذه القاذورات التى نهى الله عنها فمن ألم بشىء منها فليستتر بستر الله وليتب الى الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله (ك هق عن ابن عمر) .

٩٨٦ ـ اذا تاب العبد انسى الله الحفظة ذنوبه وانسى ذلك جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله بذنب (ابن عساكر عن انس) .

٩٨٧ ـ اذا عملت سيئة فاحدث عندها توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية (حم فى الزهد عن عطاء بن يسار) مرسلا .

٩٨٨ ـ (٣) اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها (حم عن ابى ذر) .

٩٨٩ ـ (٣) اذا عملت عشر سيئات فاعمل حسنة تحدرهن (٤) بها (ابن عساكر عن عمر (٥) بن الأسود) مرسلا .

٩٩٠ ـ اذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر كما يتناثر الورق من الشجر فى الريح العاصف (خط عن انس) .

٩٩١ ـ ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها (حم م عن ابى موسى) .

٩٩٢ ـ ان الله تعالى يحب الشاب التائب (ابو الشيخ عن انس) .

---

(١) اى عن التوبة مصر على المعاصى اى ترحى له رحمة الله كما فى شرح الجامع الصغير السراج المنير (٢) هكذا فى الاصلين والجامع الصغير ووقع فى المطبوع «الحسن» (٣) سقط هذا الحديث من ط (٤) اى تسقطهن من الثلاثى وجاء من المزيد (٥) كذا فى ص ف والمطبوع وفى الجامع الصغير والمنتخب «عمرو» ويقال عمير كما فى تهذيب التهذيب .

٩٩٣ ـ ان الله تعالى يحب العبد المؤمن المفتن (١) التواب (حم عن على) ·

٩٩٤ ـ ان الله تعالى يقبل توبة العبد مالم يغرغر (حم (ت ـ ٢) حب ك هب عن ابن عمر) ·

٩٩٥ ـ ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة يكون نصب عينيه تائبا فارا حتى يدخل به الجنة (ابن المبارك عن الحسن) مرسلا ·

٩٩٦ ـ ان العبد (٣) اذا اخطأ خطيئة نكتت فى قلبه نكتة سوداء فان هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو على قلبه وهو الران الذى ذكر الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (حم ت ن (ه ـ ٤) حب ك هب عن ابى هريرة) ·

٩٩٧ ـ ان العبد ليعمل الذنب فاذا ذكره احزنه واذا نظر الله اليه قد احزنه غفر له ما صنع قبل ان يأخذ فى كفارته بلا صلاة ولا صيام (حل وابن عساكر عن ابى هريرة) ·

٩٩٨ ـ ان امامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون (ك هب عن ابى الدرداء) ·

٩٩٩ ـ ان صاحب الشمال يرفع القلم ست ساعات عن المسلم المخطىء فان ندم واستغفر الله منها القاها والا كتبت واحدة (طب عن ابى امامة) ·

١٠٠٠ ـ ان للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه ما بين المشرق والمغرب لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها (طب ـ ٥) عن صفوان بن عسال) ·

١٠٠١ ـ ان من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا عرضه سبعون سنة

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى المنتخب والجامع الصغير « المفتن » وفى شرحه السراج المنير «بتشديد المثناة الفوقية اى الممتحن بالذنب» (٢) سقط من ط (٣) فى سنن ابن ماجه « المؤمن » (٤) من المنتخب والجامع الصغير وهو الصواب فانه فى سنن ابن ماجه (٥) هكذا فى الاصلين والمطبوع والجامع الصغير ووقع فى هامش المطبوع « تخ ».

فلا يزال ذلك الباب مفتوحا حتى تطلع الشمس نحوه فاذا طلعت من نحوه لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا (ه عن صفوان بن عسال) .

١٠٠٢ ـ للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما لايزال كذلك حتى ياتى بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها (طب عن صفوان).

١٠٠٣ ـ للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة و باب واحد مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه (طب ك عن ابن مسعود) .

١٠٠٤ ـ فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لايغلق حتى تطلع الشمس من نحوه (ن ـ ١) عن صفوان بن عسال) .

١٠٠٥ ـ من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه (م عن ابى هريرة) .

١٠٠٦ ـ من تاب الى الله قبل ان يغرغر قبل الله منه (ك عن رجل).

١٠٠٧ ـ ان مثل الذى يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات (ثم يعمل ـ ٢) كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت الاخرى حتى تخرج الى الارض (طب عن عقبة ابن عامر) .

١٠٠٨ ـ ان من سعادة المرء ان يطول عمره و يرزقه الله الانابة (ك عن جابر) .

١٠٠٩ ـ ان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله و توبى اليه فان التوبة من الذنب الندم و الاستغفار (هب عن عائشة) .

١٠١٠ ـ اياكم و محقرات الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن و اد فجاء ذا بعود و جاء ذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان

(١) هكذا فى الاصلين و الجامع الصغير و هامش المطبوع ووقع فى متنه «ح»

(٢) هكذا فى حب و المطبوع و الجامع الصغير و المنتخب و ليس فى نظ .

محقرات

محقرات الذنوب متى يؤخذ صاحبها تهلكه (حم (طب ـ ١) هب و الضياء عن سهل بن سعد) .

١٠١١ ـ اياكم و محقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه كرجل كان بارض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجئ بالعود والرجل يجئ بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا واججوا نارا فانضجوا مافيها (حم طب عن ابن مسعود) .

١١١٢ ـ (٢) اقل من المعاذير (فرعن عائشة) .

١١١٣ ـ اياك و كل مايعتذر عنه (الضياء عن انس) .

١١١٤ ـ (٣) لن يهلك حتى (٤) يعذروا (٥) من انفسهم (حم د عن رجل) .

١١١٥ ـ التسويف شعار الشيطان يلقيه فى قلوب المؤمنين (فر عن عبد الرحمن بن عوف) .

١١١٦ ـ حقيق بالمرء ان يكون له مجالس يخلو فيها و يذكر ذنوبه فيستغفر الله منها (هب عن مسروق) مرسلا .

١١١٧ ـ خياركم كل مفتن (٦) تواب (هب عن على) .

١١١٨ ـ رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة فى عرض اومال فجاءه واستحله قبل ان يؤخذ و ليس ثم دينار ولادرهم فان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيئاتهم

---

(١) من الاصلين والجامع الصغير (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «الناس حتى يعذروا» (٥) فى النهاية «يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعنى انهم لايهلكون حتى تكثر ذنوبهم فيستوجبون العقوبة و يكون لمن يعذبهم عذر كأنهم قاموا بعذره ويروى بفتح الياء وهو بمعناه» (٦) كذا فى الاصلين و المطبوع والصواب «مفتن» و قد تقدم التنبيه عليه فى التعليق آنفا .

(ت عن ابي هريرة) .

١١١٩ - صاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل عبد حسنة كتبها بعشر امثالها فاذا عمل سيئة فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك فيمسك ست ساعات فان استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئا و ان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة (طب هب عن ابي امامة) .

١١٢٠ - الطابع معلق بقائمة العرش فاذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الله الطابع فيطبع الله على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا (البزار هب عن ابن عمر) .

١١٢١ - عفو الله اكبر من ذنوبك (فر عن عائشة) .

١١٢٢ - قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم فى الدنيا ثم افضحه بعد اذ سترته ولا ازال اغفر لعبدى ما استغفرنى (الحكيم عن الحسن) مرسلا (عق عنه عن انس) .

١١٢٣ - قال الله تعالى يا ابن آدم انك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالى ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا ابالى ، يا ابن آدم لو انك اتيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة (ت والضياء عن انس) .

١١٢٤ - كفى بالمرء نصرا ان ينظر الى عدوه فى معاصى الله (فر عن على) .

١١٢٥ - كفارة الذنب الندامة ولو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون فيغفر لهم (حم طب عن ابن عباس) .

١١٢٦ - كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد ابى (خ عن ابى هريرة) .

١١٢٧ ـ كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين التوابون (ن حم ت ه م ك (١) عن انس) .

١١٢٨ ـ كلكم يدخلون الجنة الامن شرد على الله شراد البعير على اهله (طس ك عن ابى امامة) .

١١٢٩ ـ لوا خطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم (ه عن ابى هريرة) .

١١٣٠ ـ لولم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفرلهم (حم عن ابن عباس ـ ٢) .

١١٣١ ـ لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيغفرلهم (حم م ت عن ابى ايوب) .

١١٣٢ ـ لوان العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون فيغفرلهم وهو الغفور الرحيم (ك عن ابن عمر) .

١١٣٣ ـ والذى نفسى بيده لولم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفرلهم (حم م عن ابى هريرة) .

١١٣٤ ـ ليتمنين اقوام لوا كثروا من السيئآت الذين بدل الله عزوجل سيئآتهم حسنات (ك عن ابى هريرة) .

١١٣٥ ـ ليحش احدكم ان يؤخذ عند ادنى ذنوبه فى نفسه (حل عن محمد ابن النضر (٣) الحارثى) مرسلا .

١١٣٦ ـ مااختلج عرق ولاعين الابذنب وما يدفع الله (٤) اكثر (طص

---

(١) كل ما فى المطبوع من هذه الرموز فى نظ الا « م » وفى صف « حم ت م ك » وفى الجامع الصغير والمنتخب «حم ت ه ك »(٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع والجامع الصغير وفى صف والمطبوع « مسعود » (٣) هكذا فى الجامع الصغير ونظ ووقع فى صف والمطبوع والمنتخب « ابن النصر » (٤) زاد فى الجامع الصغير « عنه » وفسره الشارح بقوله«اى عن الذنب » .

و الضياء عن البراء) .

١١٣٧ ـ ما اصر من استغفروان عاد فى اليوم سبعين مرة (د ت عن ابى بكر) .

١١٣٨ ـ ما علم الله من عبد ندامة على ذنب الا غفرله قبل ان يستغفر منه (ك عن عائشة) .

١١٣٩ ـ ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولاصغيرة بصغيرة مع الاصرار (ابن عساكر عن عائشة .

١١٤٠ ـ ما من شيء احب الى الله تعالى من شاب تائب وما من شيء ابغض الى الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه وما من الحسنات حسنة احب الى الله تعالى من حسنة تعمل فى ليلة جمعه اويوم جمعة وما من الذنوب ذنب ابغض الى الله تعالى من ذنب يعمل فى ليلة الجمعة اويوم الجمعه ابو المظفر (١) السمعانى فى اماليه عن سلمان) .

١١٤١ ـ ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة اوذنب هومقيم عليه لايفارقه حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا اذا ذكر [ذكر ـ ٢] (طب عن ابن عباس) .

١١٤٢ ـ ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك ثلاث ساعات فان استغفر عن ذنبه لم يوقف عليه ولم يعذب يوم القيمة (ك عن ام عصمة) .

١١٤٣ ـ من احب ان يسبق الدائب (٣) المجتهد فليكف عن الذنب (حل عن عائشة) .

١١٤٤ ـ من اذنب (ذنبا ـ ٤) وهو يضحك دخل النار وهو يبكى (حل

(١) هكذا فى نط والمطبوع والمنتخب والجامع الصغير ووقع فى صف وهامش المطبوع « ابو مطرف » (٢) من صف والجامع الصغير والمنتخب (٣) هكذا فى الجامع الصغير والمنتخب ووقع فى صف والمطبوع « الرائب » (٤) ليس فى الجامع الصغير .

عن

عن ابن عباس) .

١١٤٥ ـ لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار (فرعن ابن عباس) .

١١٤٦ ـ اذا اسأت فاحسن (ك هب عن ابن عمر ـ ١) .

١١٤٧ ـ ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة [فان هم بها ـ ٢] فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة ولا يهلك على الله الا هالك (ق عن ابن عباس) .

١١٤٨ ـ قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة و لم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذاهم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة (ق ت عن ابي هريرة) .

١١٤٩ ـ من اخطأ خطيئة اواذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارته (طب هب عن ابن مسعود) .

١١٥٠ ـ من اذنب ذنبا فعلم ان له ربا ان شاء يغفر له غفرله و ان شاء ان يعذبه عذبه كان حقا على الله ان يغفر له (ك حل عن انس) .

١١٥١ ـ كل شئ يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه فاذا اخطأ الخطيئة ثم احب ان يتوب الى الله عزوجل فليأت بقعة مرتفعة وليمد يديه الى الله عزوجل ثم يقول اللهم انى اتوب اليك منها لا ارجع اليها ابدا فانه يغفر له مالم يرجع فى عمله ذلك (طب ٣)(ك عن ابى الدرداء) .

١١٥٢ ـ من اذنب ذنبا علم ان الله قداطلع عليه غفرله وانلم يستغفر

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وقد سقط من ىط ما عدا ىں وفى الجامع الصغير « ابن عمرو » وقد بينه شارحه بقوله « بن العاص » (٢) من ىط والجامع الصغير والمنتخب (٣) فى ىط « هب » .

(طص عن ابن مسعود) ·

الاكمال

١١٥٣ ـ يا ايها الناس توبوا الى ربكم فو الله انى لاتوب الى ربى فى اليوم مائة مرة (ش طب عن الاغر ١) ·

١١٥٤ ـ يا حبيب كلما اذنبت فتب قال يا رسول الله اذن تكثر ذنوبى قال عفو الله اكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث (الحكيم والباوردى عن عائشة)

١١٥٥ ـ اذا احدثت ذنبا فاحدث عنده توبة ان سرا فسرا وان علانية فعلانية (الديلمى عن انس) ·

١١٥٦ ـ (٢) التائب من الذنب كمن لاذنب له (الحكيم عن ابى سعيد) (ه ق طب عن ابى مسعود) (ق عن ابن عباس) (ق عن ابى عقبة الخولانى

١١٥٧ ـ ان الله تعالى يعرض على عبده فى كل يوم نصيحة فان هو قبلها سعد وان تركها شقى فان الله باسط يده بالليل لمسيء النهار ليتوب فان تاب تاب الله عليه و باسط يده بالنهار لمسيء الليل ليتوب فان تاب تاب الله عليه وان الحق لثقيل لثقله يوم القيمة وان الباطل لخفيف لخفته يوم القيمة وان الجنة محظور (٣) عليها بالمكاره وان النار محظور (٣) عليها بالشهوات (كر وابن شاهين عن ابن جريج (٤) عن ابى شهاب) مرسلا [طس عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ـ ٥] ·

١١٥٨ ـ (٦) ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها (ش م ن وابو الشيخ فى العظمة ق فى الاسماء عن ابى موسى) ·

---

(١) تقدم هذا الحديث بعينه فى منهج العمال بعلامة « حم م » وراجع التعليق عليه (٢) سقط هذا الحديث من ظ (٣) لعله محفوف (٤) كذا فى صف والمطبوع وفى ظ والمنتخب « ابن جريج » (٥) من ط و المنتخب (٦) سقط هذا الحديث من صف .

١١٥٩ - يد الله بسطان لمسيء الليل ليتوب بالنهار و مسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها (هناد و ابو الشيخ في العظمة عن ابي موسى) .

١١٦٠ - باب التوبة مفتوح لايغلق حتى تطلع الشمس من مغربها (قط في الافراد عن صفوان بن عسال) .

١١٦١ - (١) ان بالمغرب بابا للتوبة مفتوحا مسيرة سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها (عبد وابن عساكر عن الفرد ق عن ابي هريرة) (عبد الرزاق طب عن صفوان بن عسال) .

١١٦٢ - ان من قبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة مسيره اربعين سنة يوم خلق الله السموات و الارض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه (حب - ٢) عن صفوان بن عسال) .

١١٦٣ - الفقراء اصدقاء الله و المرضى احباء الله فمن مات على التوبة فله الجنة فتوبوا و لا تيأسوا فان باب التوبة مفتوح من قبل المغرب لا يسد حتى تطلع الشمس منه ، الحديث (جعفر في كتاب العروس و الديلمي عن علي) .

١١٦٤ - ان الله تعالى يقبل توبة العبد قبل ان يموت بيوم (حم عن رجل)

١١٦٥ - و الذي نفسي بيده مامن احد يتوب قبل موته الا قبل الله توبته (البغوي عن رجل من الصحابة) .

١١٦٦ - ان الله تعالى هو يقبل توبة العبد قبل ان يموت بنصف يوم (حم عن رجل) .

١١٦٧ - ان الله تعالى يقبل توبة العبد قبل ان يموت بضحوه (حم عن رجل) .

(١) تقدم هذا الحديث بعينه في منهج العمال بعلامة «حم م» و راجع التعليق عليه

(٢) ليس في صف .

١١٦٨ - (١) مامن انسان يتوب الى الله تعالى قبل ان يموت بنصف يوم الا قبل الله توبته (البغوى عن رجل من الصحابة) .

١١٦٩ - ما من انسان يتوب الى الله عزوجل قبل ان يموت بضحوة الا قبل الله عزوجل توبته (البغوى عن رجل) .

١١٧٠ - (٢) ان الله تعالى يقبل توبة العبد مالم يغرغر بنفسه (حم عن رجل) .

١١٧١ - مامن انسان يتوب الى الله عزوجل قبل ان يغرغر بنفسه فى سوقه الا قبل الله توبته (البغوى عن رجل) .

١١٧٢ - مامن عبد تاب قبل ان يموت بسنة تاب الله عليه ان سنة لكثير من تاب قبل ان يموت بشهر تاب الله عليه ان الشهر لكثير من تاب قبل ان يموت بجمعة تاب الله عليه ان جمعة لكثير من تاب قبل ان يموت بيوم تاب الله عليه ان يوما لكثير من تاب قبل ان يغرغر تاب الله عليه (الخطيب عن عبادة بن الصامت) .

١١٧٣ - من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال بشهر حتى قال بجمعة حتى قال بفواق (ابن جرير ك هب والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمر)

١١٧٤ - مامن عبد مؤمن يتوب الى الله عزوجل قبل الموت بشهر الا قبل الله منه وادنى من ذلك قبل موته بيوم اوساعة يعلم الله منه التوبة والاخلاص الا قبل الله منه (طب عن ابن عمر) .

١١٧٥ - ان الله عزوجل ليقبل التوبة من عبده مادام الروح فى جسده ولم يبق من اجله الا عشير فواق قيل لابى هريرة ما عشير فواق قال طرف لمحه (الديلمى عن ابى هريرة) .

١١٧٦ - ان ابليس لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لااخرج من جوفه

(١) تقدم هذا الحديث بعينه فى منهج العمال بعلامة « حم م » وراجع التعليق عليه

(٢) سقط هذا الحديث من صف .

مادام فيه الروح فقال الله تعالى وعزتي لا احول بينه وبين التوبه مادام الروح فيه (ابن جرير عن الحسن) بلاغا .

١١٧٧ — ايفرح احدكم براحلته اذاضلت منه ثم وجدها والذى نفس محمد بيده لله اشد فرحا بتوبة عبده اذاتاب من احدكم براحلته اذاوجدها (حم عن ابى هريرة) .

١١٧٨ —(١) لله اشد فرحا (٢) بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها (ت حسن صحيح غريب عن ابى هريرة) .

١١٧٩ — للرب (٣) افرح بتوبة احدكم من رجل كان فى فلاة من الارض مع راحلته عليها زاده وماؤه فتوسد راحلته فنام فغلبته عيناه ثم قام وقد ذهبت الراحلة فصعد شرفا فنظر فلم يرشيئا ثم هبط فلم يرشيئا فقال لاعودن على المكان الذى كنت فيه حتى اموت فيه فقام فنام فغلبته عيناه ثم استنبه فاذا الراحلة قائمة على رأسه فالرب بتوبة احدكم اشد فرحا من صاحب الراحلة بها حين وجدها (ابن زنجويه عن النعمان بن بشير) .

١١٨٠ — (١) لله افرح بتوبة التائب من الظمآن الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد فمن تاب الى الله توبة نصوحا انسى الله حافظيه وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه وذنوبه (ابو العباس احمد ابن ابراهيم تركان (٤) الهمدانى فى كتاب التائبين عن الذنوب من طريق بقية عن عبد العزيز الوصابى عن ابى الجون (مرسلا — ٥) .

١١٨١ —(١) ما مسافر رحل فى ارض تنوفة فقال تحت شجرة ومعه راحلته عليها زاده وطعامه فاستيقظ وقد افلت راحلته فعلا شرفا فلم يرشيئا ثم

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) فى صف « لله افرح بتوبة » (٣) فى نظ « لله »
(٤) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير وشرحه « ابو العباس احمد بن ابى نعيم بن احمد بن تركان بمثناة فوقية مضمومة وسكون الراء ونون بعد الكاف » (٥) من الجامع الصغير وقد تقدم فى منهج العمال كذلك .

علاشرفا فلم يرشيئا فالتفت فاذا هو بها تجر خطامها فما هو اشد فرحا من الله بتوبة عبده اذاتاب اليه (ك عن النعمان بن بشير) (ك عن البراء) .

١١٨٢ - أيعجب الرب من عبده اذا قال رب اغفرلى ويقول علم عبدى انه لايغفر الذنوب غيرى (حم عن رجل - ١) .

١١٨٣ - مر رجل من كان قبلكم بجمجمة فنظر اليها فحدث نفسه بشىء فقال اللهم انت انت وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب فاغفرلى وخر على جبهته ساجدا فنودى ارفع رأسك فانك انت العواد بالذنوب وانا العواد بالمغفرة قد غفرت لك فرفع رأسه وغفرالله له (ابن قيل والديلمى والخطيب ص وابن عساكر عن جابر) .

١١٨٤ - مامن عبد يذنب ذنبا فيتوضأ ثم يصلى ركعتين اواربعا مفروضة اوغير مفروضة ثم يستغفر الله الاغفر الله له (طس عن ابى الدرداء) .

١١٨٥ - مامن عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلى ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب الاغفر له (ط ش حم والحميدى والعدنى وعبد بن حميد وابن منيع د ت حس ن ه والبزار حب قط فى الافراد وابن السنى فى عمل يوم وليلة ص عن على عن ابى بكر) .

١١٨٦ - ليس كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولاصغيرة بصغيرة مع الاصرار (ابوالشيخ عن ابن عباس) .

١١٨٧ - مامن صوت احب الى الله من صوت عبد لهفان عبد اصاب ذنبا فكلما ذكر ذنبه امتلأ قلبه فرقا من الله فقال يارباه (الحكيم (حل-٢) والديلمى عن انس) .

١١٨٨ - ما اذنب عبد ذنبا فندم الاكتب الله له مغفرته قبل ان يستغفر (ابو الشيخ عن عائشة) .

---

(١) فى نظ « عن رجل » (٢) ليس فى نظ

١١٨٩ - من ساءته خطيئته غفرله وان لم يستغفر (الديلمي عن ابن مسعود) .

١١٩٠ - التوبة النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله (بندامتك عند الحافر - ١) ثم لاتعود اليه ابدا (ابن ابي حاتم وابن مردويه هب وضعفه عن ابي بن كعب) (الديلمي عن ابن عمر) .

١١٩١ - من لايستغفر الله لايغفر الله له ومن لايتوب لايتوب الله عليه ومن لايرحم لا يرحمه الله عزوجل (ابو الشيخ عن جرير) .

١١٩٢ - ان الله تعالى يقول ياعبدى ما عبدتني ورجوتني فانى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى ان لقيتني بقراب الارض خطيئة لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة (حم عن ابي ذر) .

١١٩٣ - لو اخطأ احدكم حتى تملأ خطيئته مابين السماء والارض ثم تاب تاب الله عليه (ابن زنجويه عن الحسن) بلاغا .

١١٩٤ - مكتوب حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة الاف عام وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى (الديلمي عن على) .

١١٩٥ - اذا اذنب العبد نكتت فى قلبه نكتة سوداء فاذا تاب صقل منها فان عاد زادت حتى تعظم فى قلبه (ق ن ه ك عن ابي هريرة) .

١١٩٦ - الطابع معلق بالعرش فاذا انتهكت الحرمة واجترئ على الخطايا وعمل بالمعاصى بعث الله الطابع فيطبع على القلب فلايعقل بعد ذلك شيئا (الديلمي عن ابن عمر) .

---

(١) سيأتى هذا الحديث فى الفصل الثانى بحذف مابين القوسين وكما فى الجامع الصغير ومخرجاه ابن ابى حاتم وابن مردويه عن أبي وقال فى السراج المنير «باسناد ضعيف» وقد ذكره فى النهاية مع الزيادة وقال فى تفسيرها «قيل كانوا لكرامة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الابالنقد فقالوا النقد عند الحافر اى عند بيع ذات الحافر وصيروه مثلا » .

١١٩٧ - اذا قال العبد استغفر الله و اتوب اليه فقالها ثم عاد ثم قالها ثم عاد كتبه الله في الرابعة من الكذابين (الديلمي عن ابي هريرة) .

١١٩٨ - اياك و التسويف بالتوبة و اياك و الغرة بحلم الله عليك (الديلمي عن ابن عباس) .

١١٩٩ - الملك الذي على اليمين امير على الملك الذي على الشمال فاذا عمل حسنة قال لصاحب الشمال اكتبها فاذا عمل سيئة قال دعها لا تكتبها سبع ساعات لعله يستغفر (هناد عن ابي امامة) .

١٢٠٠ - (١) حقيق بالمرء ان تكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله منها (هب عن مسروق) مرسلا .

١٢٠١ - لا تنظروا الى (٢) صغر الذنوب و لكن انظروا على من اجترأتم (حل عن عمرو بن العاص) .

١٢٠٢ - يا عائشة اياك و محقرات الذنوب فان لها من الله طالبا (حم و الحكيم هـ ع عن عوف بن الحارث الخزاعي ابن اخي عائشة لامها) .

١٢٠٣ - يقول الله عز وجل من اعظم مني جودا اكلأهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني و من كرمي ان اقبل توبة التائب حتى كأنه لم يزل تائبا (٣) من ذا الذي يقرع بابي فلم افتح له من ذا الذي سألني فلم اعطه أبخيل انا فيبخلني عبدي (الديلمي عن ابي هدبة عن انس) .

١٢٠٤ - كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قد قتل تسعا وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به المائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل فقال انه قد قتل مائة فهل له من توبة قال نعم من يحول بينك و بين التوبة ائت ارض كذا و كذا فان بها ناسا

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) في الاصلين « في » (٣) هكذا في ظ و في صف والمطبوع « بابه » .

يعبدون الله فاعبد الله ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاءنا تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين ايهما كان اقرب فهى له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التى اراد فقبضه بها ملائكة الرحمة (حب عن ابى سعيد).

١٢٠٥ - ان رجلا كان يعمل السيئات وقتل سبعة (١) وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرانيا فقال ياراهب ان الآخر قتل سبعة (١) وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليس لك توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له ياراهب ان الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم اتى آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا [قد قتل تسعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا - ٢] الا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى اذا كان فى نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليهم ملكا فقال لهم الى اى الفريقين كان اقرب فهو منهما فقاسوا ما بينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفر له (طب ع

(١) هكذا فى نظ والمنتخب ووقع فى صف والمطبوع تسعة (٢) من نظ والمنتخب وقد سقط من صف والمطبوع.

وابن عساكر عن معاوية) .

١٢٠٦ - (١) ما ستر الله على عبد فى الدنيا فيعيره بها يوم القيمة (طب والخطيب عن ابى موسى) .

١٢٠٧ - ما ستر الله على عبد فى الدنيا الاستر عليه فى الآخرة (ابن النجار عن علقمة المزنى عن ابيه) .

الفصل الثانى فى احكام التوبة

(وفيه ذكر من اسقط عنهم التكاليف - ٢)

١٢٠٨ - الندم (٣) توبة (ك هب عن انس) (حم تخ ه ك عن ابى مسعود) .

١٢٠٩ - التوبة النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لاتعود اليه ابدا (ابن ابى حاتم وابن مردويه عن أبى) .

١٢١٠ - الندم توبة والتائب من الذنب كمن لاذنب له (طب حل عن ابى سعيد الانصارى) .

١٢١١ - التوبة من الذنب ان لاتعود اليه ابدا (ابن مردويه هب عن ابن مسعود) .

١٢١٢ - الهوى مغفور لصاحبه مالم يعمل به اويتكلم (حم عن ابى هريرة) .

١٢١٣ - (٤) وضع عن امتى الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه (هب عن ابن عمر) .

١٢١٤ - رفع عن امتى الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه (طب عن ثوبان) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) سقط من صف (٣) هكذا فى الاصلين والمنتخب والجامع الصغير ووقع فى المطبوع «للندم» (٤) سقط هذا الحديث من صف .

١٢١٤ - رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر (حم د ن ه ك عن عائشة).

١٢١٥ - رفع القلم عن ثلثة عن المجنون المغلوب (١) على عقله حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم (حم د ك عن علي (وعمر - ٢).

١٢١٦ - رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يشب وعن المعتوه حتى يعقل (ت - ٣) ه ك عن علي رضي الله عنه).

١٢١٧ - الدواوين ثلثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا وديوان لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا فالاشراك بالله، واما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم تركه او صلاة تركها فان الله يغفر ذلك ان شاء ويتجاوز، واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظالم العباد بينهم القصاص لا محالة (حم ك عن عائشة).

١٢١٨ - ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فاما الذي لا يغفر فالشرك بالله واما الذي يغفر فذنب العبد بينه وبين الله عزوجل واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا (طب عن سلمان).

١٢١٩ - ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازى به، فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله واما الذي يغفر فعملك بينك وبين ربك واما الذنب الذي يجازى به فظلمك اخاك (طس عن ابي هريرة).

الاكمال

١٢٢٠ - اذا هم الرجل بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات واذا هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واذا هم بسيئة فعملها كتبت عليه

---

(١) هكذا في المنتخب والجامع الصغير ووقع في الاصلين والمطبوع «والمغلوب»

(٢) من نظ (٣) في نظ «ق».

سيئة واذا هم بسئية فلم يعملها كتبت له حسنة لتركه السيئة (هناد عن انس) .

١٢٢١ — ان ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرة اضعاف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة اومحاها الله ولا يهلك على الله الا هالك (حم (حب — ١) هب الخطيب عن ابن عباس) .

١٢٢٢ — من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له بعشر امثالها الى سبعمائة وسبع امثالها ومن هم بسيئة لم تكتب عليه فان لم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فان لم يعملها لم تكتب عليه (حم عن ابى هريره) .

١٢٢٣ — قال الله عزوجل اذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه وان هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشره امثالها الى سبعمائة ضعف (حب عن ابى هريره) .

١٢٢٤ — من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنه (الديلمى عن عبدالله ابن ابى اوفى) .

١٢٢٥ — يا ابن رواحة ماعجزت فلا تعجزن ان اسأت عشرا ان تحسن واحدة (الواقدى وابن عساكر عن عطاء بن ابى مسلم) مرسلا .

١٢٢٦ — يوحى الله تعالى الى الحفظة الكرام البررة لاتكتبوا على عبدى عند ضجره شيئا (الديلمى عن على) .

١٢٢٧ — وضع الله عن امتى الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه (عدق عن عقبة بن عامر) .

---

(١) فى نظ « طب » .

رفع

١٢٢٨ – رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ و المعتوه حتى يفيق و الصبي حتى يحتلم (طب عن ابن عباس) •

١٢٢٩ – رفعت الاقلام عن الصغير حتى يعقل و عن النائم حتى يستيقظ و عن المجنون حتى يعقل (ابن جرير عن ابن عباس) •

١٢٣٠ – لا يعذب الله عبدا على خطأ و لا استكراه ابدا (الخطيب عن ابى هريرة) •

١٢٣١ – يا عائشة انى على امتى بالعمد اخوف من الخطاء (عق عن عائشة) •

١٢٣٢ – الظلم ثلثة فظلم لا يتركه الله و ظلم يغفر و ظلم لا يغفر فاما الظلم الذى لا يغفر فالشرك لا يغفره الله و اما الظلم الذى يغفره الله فظلم العبد فيما بينه و بين ربه و اما الذى لا يترك (فظلم العباد فيما بينهم–١) يقص الله بعضهم من بعض (ط عن انس) •

١٢٣٣ – اتدرون من المفلس ان المفلس من امتى من يأتى يوم القيمة بصلاة و صيام و زكاة و يأتى وقد شتم هذا و قذف هذا و أكل مال هذا وسفك دم هذا فيعطى هذا من حسناته و هذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار (حم (م–٢) د ت عن ابى هريرة) •

١٢٣٤ – اتقوا المظالم ما استطعتم فان الرجل يجيء يوم القيمة بحسنات يرى انها ستنجيه فما يزال عند ذلك يقول ان لفلان قبلك مظلمة فيقال امحوا من حسناته فما تبقى له حسنة و مثل ذلك كمثل سفر نزلوا بفلاة من الارض ليس معهم حطب فتفرق القوم فاحتطبوا النار و انضجوا ما ارادوا فكذلك الذنوب (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابن مسعود) •

---

(١) من نظ و قد سقط من المطبوع وصف (٢) من الاصلين و المنتخب .

الفصل الثالث فى لواحق التوبة

١٢٣٥ - اذا اتى على العبد اربعون سنة يجب عليه ان يخاف الله و يحذره (فر عن على) .

١٢٣٦ - اذا بلغ الرجل من امتى ستين سنة فقد اعذر الله اليه فى العمر (ك عن ابى هريرة) .

١٢٣٧ - اذا بلغ الله العبد ستين سنة فقد اعذر اليه و ابلغ اليه فى العمر (عبد بن حميد عن سهل بن سعد) .

١٢٣٨ - من اتت عليه ستون سنة فقد اعذر الله اليه فى العمر (ك - ١) عن ابى هريرة) .

١٢٣٩ - من عمر من امتى سبعون سنة فقد اعذر الله اليه فى العمر (ك عن سهل بن سعد) .

١٢٤٠ - اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة (حم - ٢) عن ابى هريرة) .

١٢٤١ - لقد اعذر الله الى عبد احياه حتى بلغ ستين او سبعين سنة لقد اعذر الله اليه (ك عن ابى هريره) .

١٢٤٢ - لا يستر الله على عبد فى الدنيا الا ستر الله عليه يوم القيمة (م عن ابى هريرة) .

١٢٤٣ - كل امتى معافى (٣) الا المجاهرين و ان من الجهار ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح و قد ستره الله فيقول عملت البارحة كذا و كذا و قد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عزو جل عنه (ق عن ابى هريرة) .

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع وفى الجامع الصغير « حم » (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى الجامع الصغير « ح » (٣) يعنى عفا الله عنه او سلمه الله وسلم منه كما فى السراج المنير شرح الجامع الصغير .

كل

١٢٤٤ — كل امتى معافى الا المجاهرين الذين (١) يعملون (٢) العمل بالليل فيستره ربه (٣) ثم يصبح فيقول يا فلان انى عملت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر الله عزوجل (طس عن ابى قتادة) .

١٢٤٥ — ان الله تعالى لينفع العبد بالذنب يذنبه (حل عن ابن عمر) .

١٢٤٦ — ان ملائكة النهار ارأف من ملائكة الليل (ابن النجار عن ابن عباس) .

١٢٤٧ — يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود (م عن ابى موسى) .

١٢٤٨ — اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا ما عذبه احدا ففعلوا ذلك به فقال الله للارض ادى ما اخذت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يارب فغفرله بذلك (حم ق عن ابى هريرة) .

١٢٤٩ — ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحيات اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لى حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمى وخلصت الى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروها فى اليم ففعلوا فجمعه الله وقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفرله (حم ق ن ه عن حذيفة [وابى مسعود — ٤]) .

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير « الا المجاهرين » وفى شرحه « اى المظهرين للمعاصى ثم فسر المجاهر بانه الذى يعمل » (٢) كذا فى المطبوع وفى الاصلين والمنتخب « يعمل » وقد علمت ما فى الجامع الصغير وشرحه (٣) فى هامش المطبوع « ويسترهم ربهم » (٤) هكذا فى نط والحديث فى مسند الامام احمد فى ترجمة ابى مسعود البدرى ووقع فى صف والمطبوع « ابن مسعود » .

١٢٥٠ ـ ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا وولدا (١) فقال لبنيه لما احضر اى أب كنت لكم قالوا خير اب قال انى لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته [حم ق عن [ابى سعيد ـ ٢] •

١٢٥١ ان الله لوشاء ان لا يعصى ما خلق ابليس (حل عن ابن عمر) •

١٢٥٢ ـ قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة فانما تركها من جراى (٣) (حم م عن ابى هريرة) •

١٢٥٣ ـ كان رجلان فى بنى اسرائيل متواخيان وكان احدهما يذنب والآخر مجتهد فى العبادة وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلنى وربى ابعثت على رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت بى عالما اوكنت على ما فى يدى قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتى وقال للآخر اذهبوا به الى النار (حم د عن ابى هريرة) •

١٢٥٤ ـ كان الكفل من بنى اسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله فاتته امرأة فاعطاها ستين دينارا على ان يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من المرأة ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملنى عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا وما فعلتيه اذهبى فهى لك وقال لا اعصى الله بعد هذا ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل (حم ت حب ك عن ابن عمر) •

---

(١) اى اكثر له منهما وبارك له فيهما (٢) مثله فى المنتخب ووقع فى صف « ابن سعد » (٣) هكذا فى نظ وهو الصواب يقال فعلت ذلك من جراك وجرائك اى من اجلك ويخففان ووقع فى المطبوع «جراى» .

ليس

١٢٥٥ - ليس احد احب اليه المدح من الله تعالى و لا احد اكثر معاذير من الله (طب عن الاسود بن سريع) .

١٢٥٦ - ان معافاة الله للعبد فى الدنيا ان يستر عليه سيئاته (الحسن بن سفيان فى الوحدان و ابو نعيم فى المعرفة عن بلال بن يحيى العبسى) مرسلا .

١٢٥٧ - انما استراح من غفرله (حل عن عائشة) (ابن عساكر عن بلال)

١٢٥٨ - لو انكم تكونون على كل حال على الحالة التى انتم عليها عندى لصافحتكم الملائكة بأكفهم و لزارتكم فى بيوتكم و لو لم تذنبوا لجاء (١) بقوم يذنبون كى يغفرلهم (حم (ت - ٢) عن ابى هريرة) .

١٢٥٩ - لو انكم اذا خرجتم من عندى تكونون على الحال الذى تكونون عليه لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة (ع عن انس) .

الاكمال

١٢٦٠ - ان اول معافاة الله للعبد ان يستر عليه سيئاته فى الدنيا و ان اول خزى الله للعبد ان يظهر عليه سيئآته (الحسن بن سفيان و ابو نعيم عن بلال بن يحيى) قال ابو نعيم ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان و أراه عندى العبسى الكوفى و هو صاحب حذيفة لا صحبة له .

١٢٦١ - مثل الذى يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل عليه درع ضيقة قد خنقته فكلما عمل حسنة انتقضت حلقة ثم اخرى حتى يخرج الى الارض (حم و ابن ابى الدنيا فى التوبة طب عن عقبة بن عامر) .

١٢٦٢ - مثل الرجل الذى يكون على حسنة (٣) من الاسلام ثم يفارقها ثم يندم فيتوب كبعير كان يحتمله اهله فيمر منهم مرة ثم

(١) هكذا فى صف و المنتخب و الجامع الصغير و وقع فى نظ هنا سقط و وقع فى المطبوع «الى الله لجاء الله» (٢) هكذا فى الاصلين و المنتخب و الجامع الصغير و المطبوع و وقع فى هامشه «ق» (٣) هكذا فى نظ و المنتخب و وقع فى صف و المطبوع «سيئة» .

عقلوه و احسنوا اليه كما كانوا يعملون به اول مرة (ابو نعيم عن ابى امامة) .

١٢٦٣ – من احسن فيما بقى له غفر له ما مضى و من اساء فيما بقى اخذ بما مضى و بما بقى (ابن عساكر عن ابى ذر) .

١٢٦٤ – والله الذى لا اله الا هو ليغفرن الله يوم القيمة للفاجر فى دينه الاحمق فى معيشته (الديلمى عن حذيفة) .

١٢٦٥ – والذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الفاجر فى دينه الاحمق فى معيشة والذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الذى قد محشته النار بذنبه والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة ما خطرت على قلب بشر والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة يتطاول لها ابليس رجاء ان تصيبه (طب ق فى البعث عن حذيفة) .

١٢٦٦ – والذى نفسى بيده لو انكم لا تذنبون فتستغفرون الله فيغفر لكم لاذهب بكم ثم جاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم و لو انكم تخطئون حتى تبلغ خطايا كم السماء ثم تتوبون لتاب الله عليكم (ابن راهويه عن ابى هريرة) .

١٢٦٧ – والذى نفسى بيده لو اخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء و الارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم والذى نفسى بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم (حم [ن–١] ع ص عن انس) .

١٢٦٨ – (٢) لو انكم تكونون اذا خرجتم من عندى كما كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة فى بيوتكم و لو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كى يذنبوا فيغفر لهم (ت و ضعفه عن ابى هريرة) .

١٢٦٩ – (٢) [لو انكم لا تذنبون ايها الامة لا تخذ الله عبادا يذنبون فيغفر لهم (الشيرازى فى الالقاب عن ابى هريره] .

---

(١) ليست فى الاصلين (٢) هذا الحديث من ظ .

١٢٧٠ - لوانكم تكونون على الحال التى تكونون عندى لوارتكم الملئكة و اصافحتكم فى الطرق ولولم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون الله عزوجل فيغفر لهم على ما كان منهم و لايبالى (ابن النجار عن ابى هريرة) •

١٢٧١ - لوانكم لاتخطئون و لاتذنبون لخلق الله امة من بعدكم يخطئون و يذنبون فيغفر لهم (ابن ابى الدنيا فى كتاب البكاء و ابن جرير طب و ابن مردويه هب عن ابن عمرو) •

١٢٧٢ - لوانكم لاتخطئون لاتى الله بقوم يخطئون ثم يغفر لهم (ك عن ابى هريرة) •

١٢٧٣ - لولم تذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفرلهم (طب عن ابن عمرو - ١) •

١٢٧٤ - لولا انكم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفرلهم (ابن عساكر عن انس) ان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم شكوا اليه انا نصيب من الذنوب فقال لهم فذكره •

١٢٧٥ - (٢) كفارة الذنوب الندامة ولولم تذنبوا لاتى الله بقوم يذنبون ليغفرلهم (حم طب هب عن ابن عباس) •

١٢٧٦ - (٢) لوتدومون على ما تكونون عندى لصافحتكم الملائكة (حم ن ع حب ص عن انس) •

١٢٧٧ - لايزال العذاب مكشوفا عن العباد ما استتروا بمعاصى الله فاذا اعلنوها استوجبوا عذاب النار (٣) (الديلمى عن المغيرة) •

١٢٧٨ - من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنالك ومن اصر على ذنبه فالله اولى به ولاتخرق على احد سترا (طب عن ابن عمر) •

(١) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ «ابن عمر» (٢) سقط هذا الحد من نظ (٣) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ «الله» •

١٢٧٩ - تكتب للصغير الحسنات ولا تكتب عليه السيئات وتكون حسناته لابويه فاذا بلغ كتب عليه السيئآت والحسنات (ابو الشيخ عن انس) .

١٢٨٠ - قال الرب عزوجل يوتى بحسنات العبد وسيئاته فيقضى بعضها ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها فى الجنة (ك عن ابن عباس) .

١٢٨١ - اسرف عبد على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى الريح فى البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذابا لا يعذبه احدا من خلقه بعد ففعل اهله فقال الله لكل شيء اخذ منه ادما احدث منه فاذا هو قائم ثم قال الله ماحملك على ما صنعت قال خشيتك فغفرله (كر عن حسان بن ابى جبلة) .

١٢٨٢ - كان رجل يعمل بالمعاصى حتى جمع من ذلك مالا فلما حضره الموت قال لاهله ان اتبعتم ما آمركم به دفعت اليكم مالى والا لم افعل قالوا فانا سنفعل ما امرتنا به قال اذا انا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقا شديدا فاذا رأيتم يوم ريح شديد فاصعدوا الى قلة جبل فأذرونى فى الريح ففعلوها فوقع فى يدالله فقال له ما حملك على الذى صنعت قال مخافتك قال قد غفرت لك (طب عن ابن مسعود) .

١٢٨٣ - كان عبد من عبادالله آتاه الله مالا وولدا فذهب من عمره (عمر - ١) وبقى عمر فقال لبنيه اى اب كنت لكم قالوا خيراب قال انى والله ما انا تارك عندا حد مالا كان منى اليه الا اخذته او تفعلون بى ما اقول لكم فاخذ منهم ميثاقا قال اما الاول فانظروا اذا انا مت فاحرقونى بالنار ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فأذرونى لعلى اضل الله فدعى واجتمع فقيل له ماحملك على ما صنعت قال خشية عذابك قال استقل ذاهبا فتيب عليه (حم والحكيم طب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

---

(١) من نظ .

يا

١٢٨٤ ـ يا عائشة ليس كل الناس مرخى (١) عليه (الحكيم عن جابر) •

الفصل الرابع فى خفايا ألطافه تعالى وسبق رحمته غضبه

١٢٨٥ ـ ان الله تعالى حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب (٢) غضبى (ت عن ابى هريرة) •

١٢٨٦ ـ ان الله تعالى خلق مائة رحمة رحمة منها قسمها بين الخلائق وتسعة وتسعين الى يوم القيمة (طب عن ابن عباس) •

١٢٨٧ ـ ان الله رحيم يحب الرحيم يضع رحمته على كل رحيم (ابن جرير عن ابى صالح الحنفى) مرسلا •

١٢٨٨ ـ ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة (ه عن ابى هريرة) •

١٢٨٩ ـ (٣) ان الله خلق مائة رحمة فبث بين الخلائق رحمة واحدة فهم يتراحمون بها وادخر عنده لاوليائه تسعة وتسعين (طب وابن عساكر عن معاوية بن حيدة) •

١٢٩٠ ـ لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله (م عن جابر) •

١٢٩١ ـ قال الله تعالى سبقت رحمتى غضبى (م عن ابى هريرة) •

١٢٩٢ ـ كتب ربكم على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق رحمتى سبقت غضبى (ه عن ابى هريرة) •

---

(١) اى موسعا عليه فى رزقه ومعيشته كما فى النهاية (٢) هكذا فى الاصلين والمطبوع وبهامشه « سبقت » (٣) سقط هذا الحديث من صف .

١٢٩٣ – لو تعلمون قدر رحمة الله تعالى لا تكلتم عليها (البزار عن ابى سعيد) .

١٢٩٤ – ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبى (ت ه عن ابى هريرة) .

١٢٩٥ – جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة و تسعين جزءا و انزل فى الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه (ق عن ابى هريرة) .

١٢٩٦ – ما خلق الله من شىء الا و قد خلق له ما يغلبه و خلق رحمته تغلب غضبه (البزار ك عن ابى سعيد) .

١٢٩٧ – ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات و الارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء و الارض و جعل منها فى الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها و الوحش و الطير بعضها على بعض و أخر تسعا و تسعين فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة (حم م عن سلمان) .

١٢٩٨ – ان الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا و تسعين رحمة و ارسل فى خلقه كلهم (١) رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة و لو يعلم المؤمن بالذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار (ق عن ابى هريرة) .

١٢٩٩ – الرحمة عند الله مائة جزء فقسم بين الخلائق جزءا واحدا واخر تسعا و تسعين الى يوم القيمة (البزار عن ابن عباس) .

١٣٠٠ – خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها وخبأ عنده مائة الا واحدة (م – ٢) ت عن ابى هريرة) .

---

(١) فى نط « كله » (٢) هكذا فى الاصلين و المطبوع والجامع الصغير ووقع فى هامش المطبوع « مر » .

دخلت

١٣٠١ ـ دخلت الجنة فرأيت فى عارضتى الجنة مكتوبا ثلاثة اسطر بالذهب السطر الأول لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثانى ماقدمنا وجدنا وما اكلنا ربحنا وما خلفنا خسرنا، والسطر الثالث امة مذنبة ورب غفور (الرافعى وابن النجار عن انس).

الاكمال

١٣٠٢ ـ (١) قال الله تعالى سبقت رحمتى غضبى (م عن ابى هريرة).

١٣٠٣ ـ (١) ان الله عزوجل حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبى (ت حسن صحيح عن ابى هريرة).

١٣٠٤ ـ لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبى (قط فى الصفات عن ابى هريرة).

١٣٠٥ ـ قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلى ربك قال موسى اتقوا الله يابنى اسرائيل فقال ياموسى ماذا قالت لك قومك قال يارب ما قدعلمت قالوا هل يصلى ربك قال فاخبرهم ان صلوتى على عبادى ان تسبق رحمتى غضبى ولولا ذلك لاهلكتهم (ابن عساكر عن انس).

١٣٠٦ ـ قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلى ربك فتكايد (٢) موسى فقال الله عزوجل له ما قالوا لك ياموسى قال قالوا الذى سمعت قال فاخبرهم انى اصلى وان صلاتى تطفىء غضبى (ابن عساكر والديلمى عن ابى هريرة).

١٣٠٧ ـ اترون هذه طارحة ولدها فى النار الله عزوجل ارحم بعباده من هذه بولدها (حـ ه عن عمر).

١٣٠٨ ـ اترون هذه رحيمة بولدها والذى نفسى بيده الله ارحم بالمؤمن من هذه بولدها (عبد بن حميد عن عبد الله بن ابى اوفى).

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى صف والمنتخب والمطبوع وفى نظ وهامش المطبوع «فتكامد».

١٣٠٩ - ان لله تعالى مائة رحمة رحمة منها قسمها بين الخلائق و تسعة و تسعين الى يوم القيمة (طب عن ابن عباس) •

١٣١٠ - ان لله تعالى مائة رحمة قسم منها رحمة فى دار الدنيا فمن ثم يعطف الرجل على ولده والطير على فراخه فاذا كان يوم القيمة صيرها مائة رحمة يعاد بها على الخلق (هب عن ابى هريرة) •

١٣١١ - ان لله تعالى مائة رحمة قسم منها رحمة بين اهل الدنيا فوسعتهم الى آجالهم و اخر تسعا و تسعين رحمة لاوليائه و ان الله قابض تلك الرحمة التى قسمها بين اهل الدنيا الى التسع و التسعين فيكملها مائة رحمة لاوليائه يوم القيمة (ك عن ابى هريرة) •

١٣١٢ - قسم ربنا رحمته مائة جزء فانزل منها جزءا فى الارض فهو الذى يتراحم به الناس والطير و البهائم و بقيت عنده مائة رحمة الا رحمة واحدة لعباده يوم القيمة (طب عن عبادة بن الصامت) •

١٣١٣ - لن يدخل الجنة احد الا برحمة الله قالوا و لا انت قال و لا انا الا ان يتغمدنى الله (حم و عبد بن حميد عن ابى سعيد) •

١٣١٤ - لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله بفضل رحمته فسددوا وقاربوا ولايتمن احدكم الموت اما محسن فلعله يزداد خيرا و اما مسيء فلعله ان يستعتب (خ م عن ابى هريرة) •

١٣١٥ - لن يدخل الجنة احد منكم بعمل قالوا و لا انت يا رسول الله قال و لا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمة و فضل (ابن قانع طب ص(١) عن شريك بن طارق) •

١٣١٦ - ما من احد يدخل الجنة بعمله قالوا و لا انت يا رسول الله قال و لا انا الا ان يتغمدنى الله برحمة منه (طب عن اسامة بن شريك) •

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « ض ».

١٣١٧ ـ يا اسيد (١) بن كرز لا يدخل (٢) الجنة بعمل ولكن برحمة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتلافانى الله منه برحمة (خ فى تاريخه طب وابن السكن والشيرازى فى الالقاب ص عن اسيد (١) ابن كرز القسرى) وحسن .

١٣١٨ ـ ما منكم من احد يدخله عمله الجنة قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمته (٣) (طب عن ابى موسى) .

١٣١٩ ـ ان الرب لينظر الى عباده كل يوم ثلثمائة وستين مرة يبدئ ويعيد ذلك وذلك من حبه لخلقه (الديلمى عن انس) .

١٣٢٠ ـ ان الله تعالى لينظر الى عباده كل يوم ثلثمائة وستين مرة يبدئ ويعيد وذلك من حبه لخلقه (والديلمى عن ابى هدبة عن انس ـ ٤) .

١٣٢١ ـ ان الله تعالى فى كل يوم ثلثمائة وستين لحظة يلحظ بها الى اهل الارض فمن ادركته تلك اللحظة (٥) صرف الله عنه شر الدنيا وشر الآخرة واعطاه خير الدنيا وخير الآخرة (الحكيم عن على بن الحسن) بلاغا (الحكيم عن محمد ابن الحنفية) مرسلا الا انه جعل المرفوع صدره فقط والباقى موقوف .

١٣٢٢ ـ من وعده الله على عمل (٦) ثوابا فهو منجزه له ومن وعده على عمل عقابا فهو (فيه ـ ٧) بالخيار (ع والخرائطى فى مكارم الاخلاق ق فى البعث وابن عساكر عن انس) وضعف .

١٣٢٣ ـ يبعث الله تعالى يوم القيمة عبدا لا ذنب له فيقول الله عزوجل

---

(١) كذا وفى الاصابة « أسيد بن كرز ... كذا وقع عند البغوى وصوابه اسد بفتح الهمزة والمهملة » (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى تاريخ البخارى « لا تدخل » (٣) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ « برحمة » (٤) من نظ (٥) هكذا فى نظ والمطبوع والمنتخب وفى صف وهامش المطبوع « الرحمة » (٦) هكذا فى نظ ووقع فى صف والمطبوع « عمله » (٧) من نظ والمنتخب .

باى الامرين احب اليك ان احريك بمالك ام بنعمتى عندك قال يارب انت تعلم انى لم اعصك قال خذوا عبدى بنعمة من نعمى فما يبقى له حسنة الا استفرغتها تلك النعمة فيقول يارب بنعمتك و رحمتك فيقول بنعمتى و رحمتى و يوتى بعبد محسن فى نفسه لايرى ان له سيئة فيقال له هل كنت توالى اوليائى قال يارب كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادى اعدائى قال يارب لم اكن احب ان يكون بينى وبين احد شىء فيقول الله تعالى و عزتى وجلالى لاينال رحمتى من لم يوال اوليائى ويعاد اعدائى (الحكيم (طب - ١) عن واثلة) .

١٣٢٤ - يقول الله عزوجل ما غضبت على احد غضبى على عبد (٢) اتى معصية فتعاظمها فى جنب عفوى ولوكنت معجلا العقوبة اوكانت العجلة من شانى لعجلتها للقانطين من رحمتى ولولم ارحم عبادى الامن خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم و جعلت ثوابهم منه الامن لما (٣) خافوا (الديلمى عن انس) .

اللطف من الاكمال

١٣٢٥ - يقول الله تعالى تفضلت على عبدى (٤) باربع خصال سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك مادفن خليل خليله ابدا و سلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل و قضيت الاجل واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يهن (٥) ذو معيشة بمعيشته (الخطيب عن البراء) .

---

(١) سقط من صف (٢) هكذا فى صف والمطبوع والمنتخب و فى نظ «من»
(٣) هكذا فى نظ و المنتخب و فى صف و المطبوع « بما » (٤) فى المنتخب « عبيدى » (٥) هكذا فى صف و المطبوع و فى نظ و المنتخب « يتهن »

١٣٢٦ - يقول الله تعالى انى تفضلت على عبادى بثلاث القيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه واذهبت الحزن ولولا ذلك لذهب النسل (الديلمى عن زيد بن ارقم) •

(حرف التاء - ١)

كتاب التوبة من قسم الافعال

فصل فى فضلها و احكامها

١٣٢٧ - على رضى الله عنه قال سمعت ابا بكر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ما من عبد اذنب ذنبا فقام فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى و استغفر من ذنبه الا كان حقا على الله ان يغفر له لان الله تعالى يقول (و من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) (ابن ابى حاتم و ابن مردويه و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة) •

١٣٢٨ - (٢) قال ابن السمعانى فى الذيل انا ابو بكر هبة بن الفرج انا ابو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب انا ابو القاسم عبد الرحمن ابن عمرو بن تميم المؤدن (٣) ثنا ابى (٤) على بن ابراهيم بن علان انا على ابن محمد بن على ثنا احمد بن الهيثم الطائى حدثنا ابى عن ابيه عن سلمة بن كهيل (٥) عن ابى صادق عن على بن ابى طالب قال قدم علينا اعرابى بعد

---

(١) من صف (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع و فى المنتخب « المؤدب » (٤) كذا فى نظ و المطبوع و فى المنتخب « ثنا على ابن ابراهيم » (٥) هكذا فى المنتخب و هو الصواب و وقع فى نظ و المطبوع « الاكوع » .

ما دفن رسول الله صلى الله عليه و سلم بثلاثة ايام فرمى بنفسه على قبر النبي صلى الله عليه و سلم و حثا من ترابه على رأسه و قال يا رسول الله قلت فسمعنا قولك و وعيت عن الله فوعينا عنك و كان فيما انزل الله عليك (و لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) و قد ظلمت نفسي و جئتك تستغفر لي فنودي من القبر انه قد غفر لك • قال في المغني الهيثم بن عدي الطائي متروك •

١٣٢٩ ـ عن النعمان بن بشير ان عمر بن الخطاب سئل عن التوبة (النصوح ـ ١) قال ان يتوب الرجل من العمل السيء ثم لا يعود اليه ابدا (عب و الفريابي ص ش و هناد و ابن منيع و عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم و ابن مردويه ك هب و اللالكائي في السنة) •

١٣٣٠ ـ عن عمر قال جالسوا التوابين فانهم ارق شيء افئدة (ابن المبارك ش حم في الزهد و هناد حل) •

١٣٣١ ـ عن ابي اسحق السبيعي قال جاء رجل الى عمر فقال يا امير المؤمنين اني قتلت فهل لي من توبة فقرأ عليه عمر (حمٓ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب و قابل التوب) ثم قال له اعمل و لا تيأس (عبد بن حميد و ابن المنذر و ابن ابي حاتم و اللالكائي) •

١٣٣٢ ـ عن ابي اسحق السبيعي قال جاء رجل الى عثمان بن عفان فقال يا امير المؤمنين اني قتلت فهل لي من توبة فقرأ عليه عثمان (حمٓ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب و قابل التوب) ثم قال اعمل و لا تيأس (ابو عبد الله الحسين بن يحيي عن عياش(٢) القطان في حديثه ق)•

١٣٣٣ ـ [عن ابي بن كعب ـ ١] قال سألت النبي صلى الله عليه وآله و سلم عن

(١) سقط من صف (٢) هامش المطبوع « عباس » .

التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا (ابن ابي حاتم و ابن مردويه هب) وهو ضعيف .

١٣٣٤ - عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له و اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب ثم تلا (ان الله يحب التوابين و يحب المتطهرين) قيل يا رسول الله و ما علامته قال الندامة (ابن النجار) .

١٣٣٥ - عن خالد بن ابي عزة ان عليا اتاه رجل فقال ما تقول في رجل اذنب ذنبا قال يستغفر الله و يتوب اليه فقال له في الرابع فقد فعل ثم عاد فقال يستغفر الله و يتوب اليه و لا يمل حتى يكون الشيطان هو المحسور (هناد) .

١٣٣٦ - عن علي قال خياركم كل مفتن (١) تواب (هناد) .

١٣٣٧ - عن زر قال ذكر ابا صفوان بن عسال ان بابا قبل المغرب مفتوح للتوبة مسيرة عرضه سبعون او اربعون سنة لا يغلقه حتى تطلع الشمس من قبله (ص) .

١٣٣٨ - عن ابن عباس قال يا صاحب الذنب لا تأمن سوء عاقبته ولا تتبع الذنب اعظم من الذنب اذا عملته فان قلة حيائك ممن على اليمين و على الشمال و انت على الذنب اعظم من الذي عملته و ضحكك و انت لا تدري ما الله صانع بك اعظم من الذنب و فرحك بالذنب اذا ظفرت به اعظم من الذنب و حزنك [على الذنب اذا فاتك اعظم من الذنب اذا ظفرت به و خوفك من الريح اذا حركت ستر بابك و انت على - ٢] الذنب لا يضطرب فؤادك من نظر الله اليك اعظم من الذنب اذا

---

(١) هكذا في الاصلين و هو الصواب كما في النهاية و وقع في المطبوع «مفتتن»

(٢) ما بين الحاجزين سقط من صف .

عمايته (كر) .

١٣٣٩ - عن ابن عمرو قال ان الله تعالى لا يتعاظمه ذنب عمره ان رجلا كان ممن كان قبلكم قتل ثمانيا و تسعين نفسا فأتى راهبا فقال انى قتلت ثمانيا و تسعين نفسا فهل تجدلى من توبة فقال له قد اسرفت فقام اليه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال انى قتلت تسعا و تسعين نفسا فهل تجدلى من توبة قال اسرفت فقام اليه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال انى قتلت مائة نفس فهل تجدلى من توبه قال اسرفت و ما ادرى و لكن هها قريتان قرية يقال لها نصرة و الاخرى يقال لها كفرة فاما نصرة فيعملون عمل اهل الجنة لا يثبت فيها غيرهم و اما اهل كفرة فيعملون عمل اهل النار لا يثبت فيها غيرهم فانطلق الى نصرة فان ثبت فيها و عملت مثل اهلها فلا يشك فى توبتك فانطلق يريدها حتى اذا كان بين القريتين ادركه الموت فسألت الملائكة ربها عنه فقال انظروا الى اى القريتين كان اقرب فاكتبوه من اهلها فوجدوه اقرب الى نصرة بقيد انملة فكتب (١) من اهلها (طب) .

١٣٤٠ - عن ابى رافع ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل كم للمؤمن من ستر قال هى اكثر من ان تحصى و لكن المؤمن اذا عمل خطيئة هتك منها ستر فاذا تاب رجع اليه ذلك الستر و تسعة معه فاذا لم يتب هتك عنه منها ستر واحد حتى اذا لم يبق عليه شىء قال الله لمن شاء من ملائكته حفوه باجنحتكم فيفعلون به ذلك فان تاب رجعت اليه الاستار كلها و ان لم يتب عجب منه الملائكة فيقول الله تعالى لهم اسلموه فيسلموه حتى لا يستر منه عورة (ابن ابى الدنيا فى التوبة) .

١٣٤١ - عن ابى رمعة البلوى قال قتل رجل من بنى اسرائيل سبعة و تسعين نفسا فذهب الى راهب فقال انى قتلت سبعة و تسعين نفسا فهل

(١) صف « فكتبوه » .

تجد

تجدلى من توبة قال لا فقتله ثم ذهب الى راهب آخر فقال انى قتلت ثمانية وتسعين نفسا فهل تجدلى من توبة قال لا فقتله ثم ذهب الى الثالث فقال انى قتلت تسعة و تسعين نفسا منهم راهبان فهل تجدلى من توبة فقال لقد عملت شرا ولئن قلت ان الله ليس بغفور رحيم لقد كذبت فتب الى الله فقال اما انا فلا افارقك بعد قولك هذا فلزمه على ان لا يعصيه فكان يخدمه [فى ذلك ـ ١] و هلك يوما رجل و الثناء عليه قبيح فلما دفن قعد على قبره فبكى بكاء شديدا ثم توفى آخر و الثناء عليه حسن فلما دفن قعد على قبره فضحك ضحكا شديدا فانكر اصحابه ذلك فاجتمعوا الى راهبهم (٢) فقالوا كيف يأوى اليك قاتل النفوس و قد صنع ما رأيت فوقع ذلك فى نفسه و انفسهم فاتى الى صاحبهم مرة من ذلك و معه صاحب له فكلمه فقال له ما تأمرنى فقال اذهب فاوقد تنورا ففعل ثم اتاه يخبره انه قد فعل قال اذهب فالق نفسك فيها فلما عنه الراهب و ذهب الآخر فالقى نفسه فى التنور ثم استفاق الراهب فقال انى لاظن ان الرجل قد القى نفسه فى التنور بقولى له فذهب اليه فوجده حيا يعرق فاخذ بيده فاخرجه من التنور فقال ما ينبغى ان تخدمنى و لكن انا اخدمك اخبرنى عن بكائك على المتوفى الاول و عن ضحكك على الآخر قال اما الاول فانه لما دفن رأيت ما يلقى به من الشر فذكرت ذنوبى فبكيت و اما الآخر فانى رأيت ما يلقى به من الخير فضحكت وكان بعد ذلك من عظماء بنى اسرائيل (طب) •

١٣٤٢ ـ عن معد يكرب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم فيما يروى عن ربه عزوجل قال يا ابن آدم ما دعوتنى و رجوتنى فانى ساغفر لك على ما كان منك و لو لقيتنى بقراب الارض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة و لو عملت من الخطايا حتى تبلغ عنان السماء مالم تشرك

(١) ليس فى ظ (٢) هكذا فى صف والمطبوع وفى ظ « رأسهم » •

بي شيئا ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي (ن) .

١٣٤٣ - عن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجماعة فقال ماهذه الجماعة قالوا مجنون قال ليس بالمجنون ولكنه مصاب انما المجنون المقيم على معصية الله تعالى (كر - ١) .

١٣٤٤ - عن يحيى بن ابي كثير قال كان يقال ما اكرم العباد انفسهم بمثل طاعة الله تعالى ولا اهان العباد انفسهم بمثل معصية الله تعالى وبحسبك من عدوك ان تراه عاصيا لله وبحسبك من صديقك ان تراه طائعا لله (ابن ابي الدنيا في التوبة) .

١٣٤٥ - عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال ان من اعظم الذنب ان يستخف المرء بذنبه (كر) .

١٣٤٦ - عن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان آدم قبل ان يصيب الذنب كان اجله بين عينيه واملة خلفه فلما اصاب الذنب جعل الله امله بين عينيه واجله خلفه فلا يزال يأمل حتى يموت (كر) .

١٣٤٧ - عن عائشة قالت جاء حبيب بن الحارث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل مقراف للذنوب فقال تب الى الله يا حبيب قال يا رسول الله اني اتوب ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب قال يا رسول الله اذا تكثر ذنوبي قال عفو الله اكثر (٢) من ذنوبك يا حبيب بن الحارث (الحكيم والباوردي وابونعيم) وفيه نوح بن ذكوان ضعيف .

١٣٤٨ - عن عائشة قالت جاء حبيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مقراف للذنوب قال فتب الى الله يا حبيب قال يا رسول الله

---

(١) هكذا في صف والمطبوع وفي نظ «ك» (٢) هكذا في نظ والمطبوع وفي صف والمنتخب «اكبر» .

انى اتوب ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب قال يا رسول الله اذن تكثر ذنوبى قال عفو الله اكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث (الديلمى) .

١٣٤٩ - عن عبد الرحمن بن السلمانى قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تاب الى الله قبل ان يموت بيوم قبل الله توبته قال فحدثتها رجلا آخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت سمعت قلت نعم قال فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب الى الله قبل ان يموت بنصف يوم قبل الله منه قال فحدثتها رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر فقال انت سمعته قلت نعم قال فاشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب الى الله قبل [ان يموت بضحوة قبل الله منه قال فحدثتها رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر فقال انت سمعته قلت نعم قال فاشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب الى الله قبل ان - ١] يغرغر نفسه قبل الله منه (حم وابن زنجويه) .

١٣٥٠ - عن عقبة بن عامر ان رجلا قال يا رسول الله احدنا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر الله له ويتاب عليه [قال فيعود فيذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه - ٢] ولا يمل الله حتى تملوا (طب ك) .

١٣٥١ - عن ابن عمر قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء حرملة بن زيد الانصارى احد بنى حارثة فجلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الايمان ههنا واشار

---

(١) ما بين الحاجزين سقط من نظ (٢) ما بين الحاجزين سقط من صف وهو فى نظ والمنتخب والمطبوع.

بيده الى لسانه والنفاق ههنا ووضع (١) يده على صدره ولا يذكر الله الا قليلا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وردد ذلك حرملة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف لسان حرملة فقال اللهم اجعل له لسانا صادقا وقلبا شاكرا وارزقه حبي وحب من يحبني وصير امره الى خير فقال له حرملة يا رسول الله ان لى اخوانا منافقين كنت فيهم رأسا افلا ادلك عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ومن اصر على ذلك فالله اولى به (ابو نعيم) .

فصل فى لواحقها

١٣٥٢ ـ عن عمر قال اياك وعشرة الشاب (عب ـ ك ـ ٢) .

١٣٥٣ ـ عن ابى سلمة ان عمر بن الخطاب وعائشة كانا اذا قدما مكة لم ينزلا المنزل الذى هاجرا منه (ش) .

١٣٥٤ ـ عن ابى ظبيان ان عليا قال القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ قال عمر صدقت (عب) .

١٣٥٥ ـ عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارى ابراهيم ملكوت السموات والارض اشرف على رجل على معصية من معاصى الله فدعا عليه فهلك ثم اشرف على آخر فذهب يدعو عليه فاوحى الله اليه ان يا ابراهيم انك رجل مستجاب الدعوة فلا تدع على عبادى فانهم منى على ثلاث اما ان يتوب فاتوب عليه واما ان اخرج من صلبه نسمة تملأ الارض بالتسبيح واما ان اقبضه الى فان شئت عفوت وان شئت عاقبت (ابن مردويه) وفيه سوار بن مصعب متروك .

١٣٥٦ ـ عن على قال ان لله ملائكة ينزلون فى كل يوم بشيء يكتبون

---

(١) هكذا فى ظ والمطبوع وفى صف « واشار بيده الى صدره » (٢) هكذا فى هامش المطبوع ووقع فى متنه والاصلين والمنتخب « ق »

فيه اعمال بنى آدم (ابن جرير) .

١٣٥٧ ـ عن ابى عبيدة بن الجراح انه كان يسير فى العسكر فيقول الارب مبيض لثيابه مدنس لدينه الارب مكرم لنفسه وهو لها غدا مهين . بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات فلو ان احدكم عمل من السيئات مابينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن (يعقوب بن سفيان كر) .

١٣٥٨ ـ عن انس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه انا نصيب من الذنوب فقال لهم لولا انكم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم (كر) وفيه مبارك بن سحيم قال فى المغنى له نسخة موضوعة .

١٣٥٩ ـ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه فمر بهم رجل مجنون فقالوا هذا رجل مجنون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه المجنون المقيم على معصية الله تعالى ولكن هذا رجل مصاب (ابن النجار) .

١٣٦٠ ـ عن على قال جزاء المعصية الوهن فى العبادة والضيق فى المعيشة والنغص (١) فى اللذة قيل وما النغص (١) فى اللذة قال لاينال شهوة حلالا الاجاءه ماينغصه اياها (ابن ابى الدنيا فى التوبة) .

١٣٦١ ـ عن حذيفة قال لولم تذنبوا وتخطئوا لجاء الله بقوم يذنبون ويخطئون فيغفر الله لهم يوم القيمة (ح فى تاريخه كر) .

١٣٦٢ ـ عن ابن عمر قال ساعة للدنيا وساعة للآخرة وبين ذلك اللهم اغفر لنا (كر) .

١٣٦٣ ـ عن ابى ذر قال ان الله تعالى يقول ياجبرئيل انسخ من قلب

---

(١) هكذا فى المطبوع وفى الاصلين والمنتخب الخطى والمطبوع « التنغص » ولم تظهر لى مناسبته للمقام .

عبدى المؤمن الحلاوة التى كان يجدها فيصير العبد المؤمن و انما طالما للذى كان يعهد من نفسه ولت*به مصيبة لم ينزل به مثلها قط فاذا نظر الله اليه على تلك الحال قال يا جبرئيل رد الى قلب عبدى مانسخت منه فقد ابتليته فوجدته صابرا و حامده من قبلى بزيادة و ان كان عبدا كذا بالم يكترث و لم يبال (كر) ٠

١٣٦٤ – عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن سلف من الناس رجل رغسه الله مالا و ولدا فلما حضره الموت جمع بنيه فقال اى اب كنت لكم قالوا خيراب فقال انه والله ما ابتار عند الله خيرا قط و ان ربه يعذبه فاذا امامت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى ريح عاصف قال الله كن فاذا رجل قائم قال ماحملك على ما صنعت قال مخافتك فوالذى نفسى بيده ان تلقاه غيران غفرله (حب) ٠

١٣٦٥ – عن ابن شهاب قال قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول كل امتى معافى الا المجاهرين فان من الجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح و قد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا و كذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه و يكشف ستر الله عنه و كان زعموا يقول اذا خطب كل ماهو آت قريب لا بعد لما يأتى لا يعجل الله بعجلة احد و لا يخلف لامر الناس ماشاء الله لاماشاء الناس يريد الناس امرا ويريد الله امرا ماشاء الله كان و لو كره الناس لامبعد لماقرب الله و لا مقرب لما بعد الله و لا يكون شئ الا باذن الله و كان يأمر عند الرقاد و خلف الصلوة باربع و ثلثين تكبيرة و ثلاث و ثلثين تسبيحة و ثلاث و ثلثين تحميدة فتلك مائة و زعم سالم بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك لابنته فاطمة (كر) ٠

١٣٦٦ – عن محمد ابن الحنفية ان رجلا قال له اجد غما لا اعرف له سببا و قد ضاق قلبى فقال محمد غم لم تعرف له سببا عقوبة ذنب لم تفعله

فقال

فقال الرجل ما معنى ذلك فقال المغنى فى ذلك ان القلب يهم بالمعصية فلا تساعده الجوارح فيعاقب بالغم دون الجوارح (كر) .

فصل فى سعة رحمة الله تعالى

١٣٦٧ ـ عن عمر قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بسبى فاذا امرأة من السبى تسعى اذا وجدت صبياً فى السبى اخذته فالصقته ببطنها و ارضعته فقال لنا النبى صلى الله عليه و سلم أترون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا لا وهى تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها [خ م ـ ١]وابو عوانة حل) .

١٣٦٨ ـ عن انس قال قال عمر للنبى صلى الله عليه و سلم ان الله قادر ان يدخل الناس كلهم الجنة قال صدقت يا عمر (حم) .

١٣٦٩ ـ عن اسد بن كرز القسرى البجلى رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يا اسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل و لكن برحمة الله قلت و لا انت يا رسول الله قال و لا انا الا ان يتلافانى [الله اويتغمدنى ـ ٢] الله منه برحمته (خ فى تاريخه وابن السكن والشيرازى فى الالقاب طب وابو نعيم ص) .

١٣٧٠ ـ ان الله تعالى خلق مائة رحمة يوم خلق السموات و الارض كل رحمة منها طباق ما بين السماء و الارض [فاهبط رحمة منها الى الارض ـ ٣] فبها تراحم الخلق و بها تعطف الوالدة على ولدها و بها تشرب الطير و الوحوش من الماء و بها تعيش الخلائق و اذا كان يوم القيمة انتزعها من خلقه ثم اقتصرها على المتقين و زادهم تسعاً و تسعين رحمة ثم قرأ (و رحمتى و سعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون) (الخطيب فى المتفق و المفترق و ابن مردويه عن سلمان) موقوفاً .

(١) هكذا فى صف والمطبوع و فى نظ « حم م » (٢) سقط من صف (٣) ما بين الحاجزين سقط من نظ .

(١) [الكتاب الثانى من التاء
كتاب التفليس من قسم الاقوال]

١٣٧١ – ايما رجل مات اوافلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه (ه ك عن ابى هريرة) .

١٣٧٢ – ايما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئا اولم يقتض فهو اسوة الغرماء (ه عن ابى هريرة) .

١٣٧٣ – ايما رجل باع سلعته فادرك سلعته بعينها عند رجل و قد افلس و لم يكن قبض من ثمنها شيئا فهى له و ان كان قبض من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء (ه عن ابى هريره) .

١٣٧٤ – ايما رجل باع متاعا فافلس الذى ابتاعه و لم يقبض الذى باعه من ثمنه شيئا فوجد متاعه بعينه فهو احق به و ان مات المشترى فصاحب المتاع اسوة الغرماء (مالك – ٢) د عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام) مرسلا .

١٣٧٥ – ايما رجل افلس و وجد رجل سلعته عنده بعينها فهو اولى بها من غيره (ت – ٣) ن عن ابى هريرة) .

١٣٧٦ – من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس فهو اولى (٤) به من غيره (ق د عن ابى هريرة) .

١٣٧٧ – من افلس او مات فوجد رجل متاعه بعينه فهوا حق به (د عن ابى هريرة) .

---

(١) من هنا الى حرف الجيم سقط من صف (٢) ليس فى المنتخب (٣) هكذا فى نظ و المطبوع و المنتخب و فى هامشه « ق » و هو فى سنن البيهقى (٤) هكذا فى نظ و المطبوع « و فى سنن البيهقى » عند رجل او انسان قد افلس فهوا حق به من غيره .

الاكمال

الاكمال

١٣٧٨ - اذا افلس الرجل فوجد البائع سلعته بعينها فهو احق بها دون الغرماء (عب عن ابى هريرة) •

١٣٧٩ - من باع سلعة لم يكن قبض من ثمنها شيئا فهى له فان كان قد قبض من ثمنها شيئا فهوا سوة الغرماء (الخطيب عن ابى هريرة) •

١٣٨٠ - من باع سلعة من رجل لم ينقده ثم افلس الرجل فوجد سلعته بعينها فليأخذها دون الغرماء (عب عن ابن ابى مليكة) مرسلا •

١٣٨١ - ايما رجل افلس وعنده سلعته بعينها فصاحبها احق بها دون الغرماء (عب عن ابى هريرة) •

١٣٨٢ - (١) ايما رجل باع سلعته فادرك سلعته بعينها عند رجل وقد افلس ولم يكن قبض من ثمنها شيئا فهى له وان كان قبض من ثمنها شيئا فهى له وللغرماء (عب ، ق عن ابى هريرة) •

١٣٨٣ - (٢) كان رجل مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئا او لم يقتض فهو اسوة الغرماء (ه عن ابى هريرة) •

١٣٨٤ - من وجد متاعه بعينه عند رجل قد افلس فهو احق به من غيره (حم وسمويه عن سمرة) [قال محمد بن يحيى الذهلى هذا فى المفلس والاول فى السرقة - ٣] ش حم [ه - ٣ -] عن ابى هريرة) •

١٣٨٥ - من وجد عين ماله عند مفلس فهو احق به من الغرماء (قط فى الافراد عن ابن عمر) •

١٣٨٦ - خذوا ما وجدتم ليس لكم الا ذلك قاله للغرماء (حم وعبد بن حميد ت حسن صحيح ن ، حب عن ابى سعيد] •

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) هكذا فى صف والمطبوع وقد سقط هذا الحديث ايضا من ظ وفى «ه» ايما امرئ «(٣) مابين الحاجزين سقط من ظ

[حرف الجيم - ١]

كتاب الجهاد من قسم الاقوال [وفيه ستة ابواب الباب الاول فى الترغيب فيه - ١]

١٣٨٧ - الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان هو عمل الكبائر والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل الكبائر [والصلاة واجبة عليكم على كل مسلم يموت برا كان اوفاجرا وان كان هو عمل الكبائر - ١] (د ع عن ابى هريرة) .

١٣٨٨ - الجنة تحت ظلال السيوف (ك عن ابى موسى) .

١٣٨٩ - ان الجنة (٢) تحت ظلال السيوف (م ت - ٣) عن ابى موسى) .

١٣٩٠ - اذا حرم احدكم الزوجة والولد فعليه بالجهاد (طب عن محمد ابن حاطب) .

١٣٩١ - اذا رجف قلب المؤمن فى سبيل الله تحاتت خطاياه كما تحات عذق النخلة (طب حل عن سلمان) .

١٣٩٢ - من راح روحة فى سبيل الله كان له بمثل ما اصابه من الغبار مسك يوم القيمة (ه - ٤) والضياء عن انس) .

١٣٩٣ - من رمى بسهم فى سبيل الله فهو له عدل محرر (ت - ٦) ك عن ابى نجيح) .

١٣٩٤ - من رمى العدو بسهم فى سبيل الله فبلغ سهمه العدو اصاب او اخطأ فعدل رقبة (حم ن ه طب ك عن عمرو بن عبسة) .

(١) سقط من نظ (٢) كذا فى صف والمطبوع وبهامشه ونظ « ان ابواب الجنة » (٣) كذا فى صف والمطبوع وبهامشه ونظ « حم م ت » (٤) سقط من صف (٥) سقط هذا الحديث من نظ (٦) هكذا فى المطبوع والجامع الصغير وفى صف « ن ك » .

١٣٩٥ - من سل سيفه فى سبيل الله فقد بايع الله (ابن مردويه عن ابى هريرة) .

١٣٩٦ - من صدع رأسه فى سبيل الله فاحتسب غفرله ما كان قبل ذلك من ذنب (طب عن ابن عمر - ١) .

١٣٩٧ - من فاته الغزو معى فليغزفى البحر (طس عن واثلة) .

١٣٩٨ - من فدى اسيرا من ايدى العدو فانا ذلك الاسير (طص عن ابن عباس) .

١٣٩٩ - من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله (حم ٤ ق عن ابى موسى) .

١٤٠٠ - من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة حرم الله وجهه على النار (حم عن عمرو بن عبسة) .

١٤٠١ - من لقى الله بغير اثر من جهاد لقى الله وفيه ثلمة (ت د ك عن ابى هريرة) .

١٤٠٢ - من لقى العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن فى قبره (طب ك عن ابى ايوب) .

١٤٠٣ - من مات مرابطا فى سبيل الله آمنه الله من فتنة القبر (طب عن ابى امامة) .

١٤٠٤ - وفد الله ثلثة الغازى والحاج والمعتمر (ن حب ك عن ابى هريرة) .

١٤٠٥ - لايجتمع كافر وقاتله فى النار ابدا [م - ٢] د عن ابى هريرة)

١٤٠٦ - بعثت مرحمة وملحمة ولم ابعث تاجرا ولا زارعا الاوان شرار الامة التجار والزارعون الا من شح على دينه (حل عن ابن عباس) .

---

(١) هكذا فى الاصل والمطبوع والمنتخب وفى الجامع الصغير ابن عمرو .

(٢) من الجامع الصغير والمنتخب .

١٤٠٧ – ان الله تعالى بعثنى ملحمة ومرحمة ولم يبعثنى تاجرا ولا زارعا وان شرار الامة (١) يوم القيمة التجار والزار عون الا من شح على دينه (قط فى الافراد حل وابن عساكر عن ابن عباس).

١٤٠٨ – ما من اهل بيت يغدو عليهم فدان (٢) الا ذلوا (طب عن ابى امامة).

١٤٠٩ – اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لاينزعه حتى ترجعوا الى دينكم (د عن ابن عمر).

١٤١٠ – اذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة وتبعوا اذناب البقر وتركوا الجهاد فى سبيل الله ادخل الله عليهم ذلا لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم (حم طب هب عن ابن عمر).

١٤١١ – افضل الصدقات ظل فسطاط فى سبيل الله عزوجل او منحة خادم فى سبيل الله عزوجل او طروقة فحل فى سبيل الله (حم [ت – ٣] عن ابى امامة) (ت عن عدى بن حاتم).

١٤١٢ – ايكم خلف الخارج فى اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج (م د عن ابى سعيد).

١٤١٣ – ماتغبرت الاقدام فى مشى احب الى الله تعالى من رقع صف (ص عن ابى ساط (٤)) مرسلا.

١٤١٤ – رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد

---

(١) فى نظ « الناس » (٢) هكذا فى الاصلين والجامع الصغير وفى شرحه « الفدان » بالتثقيل آلة الحرث ويطلق على الثورين يحرث عليهما والجمع فدادين وقد يخفف فيجمع على افدن وفدن ووقع فى المطبوع « فدام » خطأ (٣) هكذا فى نط والجامع الصغير ووقع فى صف والمطبوع « ن » (٤) كذا فى الاصلين والمطبوع والصواب « ابى سابط » كما فى التهذيب.

فى سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها (حم ح ت عن سهل بن سعد)

١٤١٥ ـ رباط يوم و ليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات مرابطا جرى عليه عمله واجرى عليه رزقه و أمن من الفتان (م عن سلمان) .

١٤١٦ ـ رباط يوم خير من صيام شهر و قيامه (حم عن ابن عمرو ـ ١)

١٤١٧ ـ رباط يوم فى سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل (ت ن ك عن عثمان) .

١٤١٨ ـ رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا فى سبيل الله أمن من الفزع الاكبر وغدى عليه برزقه وريح من الجنة ويجرى عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله (طب عن ابى الدرداء) .

١٤١٩ ـ [ـ ٢ رباط يوم فى سبيل الله يعدل عبادة شهر اوسنة صيامها وقيامها ومن مات مرابطا فى سبيل الله اعاذه الله من عذاب القبر واجرى له اجر رباطه ما قامت الدنيا (الحارث عن عباده) .

١٤٢٠ ـ تمام الرباط اربعون يوما ومن رابط اربعين يوما ولم يشتر(٣) ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (طب عن ابى امامة) .

١٤٢١ ـ اذا انتاط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط (طب و ابن منده حط و الديلمى عن عتبة بن الندر ـ ٤] .

١٤٢٢ ـ اطيب كسب المسلم سهمه (٥) فى سبيل الله (الشيرازى فى الالقاب عن ابن عباس) .

١٤٢٣ ـ افضل الغزاة فى سبيل الله خادمهم ثم الذى يأتيهم بالاخبار واخصهم عند الله منزلة الصائم (٦) (طس عن ابى هريرة) .

---

(١) هكذا فى الاصلين و الجامع الصغير و وقع فى المطبوع « بن عمر »

(٢) ما بين الحاجزين من ظ (٣) كذا (٤) كذا و راجع التعليق على ص ٢

(٥) هكذا فى الجامع الصغير و المنتخب و وقع فى الاصلين و المطبوع « سهم » (٦) هكذا فى ظ و المنتخب و الجامع الصغير و هامش المطبوع و فى متنه وصف « الصيام »

١٤٢٤ – اقرب العمل الى الله عز وجل الجهاد فى سبيل الله و لا يقاربه شىء (تخ عن فضالة بن عبيد) ٠

١٤٢٥ – الرموا (١) الجهاد تصحوا و تستغنوا (عد عن ابى هريرة) ٠

١٤٢٦ – ان الله تعالى جعل عذاب هذه الامة فى الدنيا القتل (حل عن عبد الله بن يزيد (٢) الانصارى) ٠

١٤٢٧ – عقوبة هذه الامة بالسيف (طب عن رجل) (حط عن عقبة ابن مالك) ٠

١٤٢٨ – عذاب هذه الامة جعل بايديها فى دنياها (ك عن عبد الله ابن يزيد – ٢) ٠

١٤٢٩ – جعل الله عذاب هذه الامة فى دنياها (طب عن عبد الله ابن يزيد – ٢) ٠

١٤٣٠ – عذاب امتى فى دنياها (ك عنه) ٠

١٤٣١ – ان افضل عمل المؤمنين الجهاد فى سبيل الله (طب عن بلال) ٠

١٤٣٢ – ان سياحة امتى الجهاد فى سبيل الله (د ك هب عن ابى امامة) ٠

١٤٣٣ – ان لكل امة سياحة و سياحة امتى الجهاد فى سبيل الله و ان لكل امة رهبانية و رهبانية امتى الرباط فى نحور العدو (طب عن ابى امامة) ٠

١٤٣٤ – بعثت بين يدى الساعة بالسيف حتى تعبدوا الله وحده لاشريك له و جعل رزقى تحت ظل رمحى و جعل الذل و الصغار على من خالف امرى و من تشبه بقوم فهو منهم (حم [ع – ٣] طب عن ابن عمر) ٠

---

(١) هكذا فى الاصلين و المنتخب و الجامع الصغير والمطبوع وبهامشه « الزموا » (٢) هكذا فى ظ وهامش المطبوع والجامع الصغير و الاصابة وهوالخطمى و قد اشار فيه الى حديث الباب ووقع فى صف و المطبوع « زيد » (٣) من ظ .

افضل

١٤٣٥ ـ افضل الناس رجلان رجل غزا فى سبيل الله حتى يهبط موضعا يسوء العدو (١) و رجل ناحية البادية يقيم الصلوات الخمس ويؤدى حق ماله و يعبد ربه حتى يأتيه اليقين (حم عن ابى هريرة) .

١٤٣٦ ـ [٢ـ الا اخبركم بخير الناس منزلة رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله حتى يموت او يقتل ، الا اخبركم بالذى يتلوه رجل معتزل فى شعب يقيم الصلاة و يؤتى الزكاة و يعتزل شرور الناس ، الا شر (٣) الناس رجلا يسأل بالله و لايعطى (حم ت ن حب عن ابن عباس) ـ٢] .

١٤٣٧ ـ اكمل المؤمنين ايمانا رجل يجاهد فى سبيل الله بنفسه و ماله و رجل عبد الله فى شعب من الشعاب قد كفى الناس شره (د ك عن ابى سعيد) .

١٤٣٨ ـ افضل الناس مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسه و ماله ثم مؤمن فى شعب من الشعاب يتقى الله و يدع الناس من شره (م ق ت ن د ه (٤) عن ابى سعيد) .

١٤٣٩ ـ المرابط فى سبيل الله اعظم اجرا من رجل جمع كعبيه بوماد(٥) شهر صامه و قامه (هب عن ابى امامة) .

١٤٤٠ ـ ان المنفق على الخيل فى سبيل الله كالباسط يديه بالصدقة لايقبضها (طب عن سهل بن الحنظلية) .

١٤٤١ ـ ان فى الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله مابين

(١) هكذا فى الاصلين ووقع فى المطبوع «العذاب» خطأ(٢) ما بين الحاجزين من نظ (٣) كذا فى نظ و الظاهر « الا ان شر » (٤) كذا فى المطبوع و فى نظ « حم د ت ن ه » و فى صنف « حم ق ت د ه » و فى الجامع الصغير « حم ق ت ن ه » و قد راجعت المصادر المرموز اليها فوجدت الحديث فيها كلها سوى «د» و«ه» فانى لم اجده فيها (٥) هكذا فى الاصلين و المطبوع و بهامشه « و فى بعض النسخ يرتاد شهرا » كذا .

الدرجتين كما بين السماء و الارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة و فوقه عرش الرحمن و منه تفجر انهار الجنة (حم خ عن ابى هريرة) •

١٤٤٢ ـ انتدب الله لمن خرج فى سبيله لايخرجه الا الايمان بى و تصديق برسلى ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتى ما قعدت خلف سرية و لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل (حم ق ن عن ابى هريرة) •

١٤٤٣ رباط يوم فى سبيل الله افضل من صيام شهر و قيامه و من مات فيه و قى فتنة القبر ونمى له عمله الى يوم القيمة (ت عن سلمان)•

١٤٤٤ ـ لأن اشيع مجاهدا فى سبيل الله و اكفه على رحله غدوة اوروحة احب الى من الدنيا و مافيها (حم ه ك عن معاذ بن انس) •

١٤٤٥ ـ ما من مجروح يجرح فى سبيل الله والله اعلم بمن يجرح فى سبيله الاجاء يوم القيمة بجرحه كهيئة يوم جرح [واكفه على رحله غدوة اوروحة احب الى من الدنيا و مافيها (حم ه ك عن معاذ ابن انس) •

١٤٤٦ ـ ما من مجروح يجرح فى سبيل الله و الله اعلم بمن يجرح فى سبيله الاجاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم و الريح ريح المسك (ه عن ابى هريرة) •

١٤٤٧ ـ لايكلم احد فى سبيل الله و الله اعلم بمن يكلم فى سبيله الاجاء يوم القيمة و جرحه يثعب دما ـ ١] اللون لون الدم و الريح ريح المسك (ت ن عن ابى هريره) •

١٤٤٨ ـ ما من مكلوم يكلم فى سبيل الله الاجاء يوم القيمة وكلمه يدمأ اللون لون الدم و الريح ريح المسك (ح عن ابى هريرة) •

(١) ما بين الحاجزين من صف و المطبوع و ليس فى ظ.

١٤٤٩ ـ (١) ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها ان ترجع الى الدنيا و ان لها الدنيا و ما فيها الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى لما يرى من فضل الشهادة (حم ق ت عن انس) •

١٤٥٠ ـ ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج البحر ملوكا [على الاسرة (ق ت ن عن انس) (حم م ن ه عن ام حرام) •

١٤٥١ ـ رأيت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر كالملوك على الاسرة (د عن ام حرام) •

١٤٥٢ ـ عجبت من قوم من امتى يركبون البحر كالملوك على الاسرة ـ٢] (ح عن ام حرام) •

١٤٥٣ ـ أريت قوما من امتى يركبون البحر كالملوك على الاسرة (م عن جابر ـ ٣) •

١٤٥٤ ـ ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتم فاصبروا و اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف اللهم منزل الكتاب و مجرى السحاب و هازم الاحزاب اهزمهم و انصرنا عليهم (ق د عن عبد الله (بن ابى اوفى ـ ٤) •

١٤٥٥ ـ من احتبس فرسا فى سبيل الله ايمانا بالله و تصديقا بوعده كان شبعه و ريه و روثه و بوله حسنات فى ميزانه (حم خ ن عن ابى هريرة) •

١٤٥٦ ـ من ارتبط فرسا فى سبيل الله ثم عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة (ه حب عن تميم الدارى) •

١٤٥٧ ـ (٥) ان لله تعالى ملائكة ينزلون فى كل ليلة يحسون دواب الغزاة الا دابة فى عنقها جرس (طب عن ابى الدرداء) •

١٤٥٨ ـ من ارسل نفقته فى سبيل الله واقام فى بيته فله بكل درهم

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) ما بين الحاجزين سقط من نظ (٣) فى نظ «ام حرام» (٤) ما بين الحاجزين ليس فى نظ (٥) هذا الحديث مزيد من نظ.

[سبعمائة درهم و من غزا بنفسه فى سبيل الله و انفق فى وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة ـ ١] الف درهم (ه عن الحسن بن على و ابى الدرداء و ابى [هريرة و ابى ـ ٢] امامة و ابن عمر [و ابن عمرو ـ ٣] و جابر وعمران بن حصين) .

١٤٥٩ ـ من بلغ بسهم فى سبيل الله فهو له درجة فى الجنة (د ن حب ك عن ابى نجيح) .

١٤٦٠ ـ من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا و من خلف غازيا فى سبيل الله فى اهله بخير فقد غزا (حم ق ٣ عن زيد بن خالد) .

١٤٦١ ـ من جهز غازيا فى سبيل الله كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الغازى شيئا (ه عنه) .

١٤٦٢ ـ من فصل (٤) فى سبيل الله فمات او قتل او وقصته فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باى حتف شاء الله فانه شهيد و ان له الجنة (د ك عن ابى مالك الاشعرى) .

١٤٦٣ ـ من قاتل فى سبيل الله [من رجل مسلم ـ ٥] فواق ناقة فقد وجبت له الجنة و من سأل الله القتل فى نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد و من جرح جرحا فى سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة لاغزر ما كانت لونها لون الزعفران و ريحها ريح المسك و من خرج به خراج (٦) فى سبيل الله كان عليه طابع الشهداء) (حم ٣ حب عن معاذ) .

١٤٦٤ ـ من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا فى اهله بخير اصابه الله

(١) ما بين الحاجزين سقط من ظ (٢) من ظ (٣) من ظ والمنتخب (٤) اى خرج من منزله و بلده (٥) من ت ك ن و ه (٦) كذا فى المطبوع و فى صف مشتبه وفى نظ والمنتخب « خرج به خراج » و لم يذكر هذه الجملة ت وفى ن « خرج جرحا » .

بقارعة

فارعة قبل يوم القيمة (د (ن ـ ١) عن ابى امامة) .

١٤٦٥ ـ من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق (حم م د ن عن ابى هريرة) .

١٤٦٦ ـ من مات مرابطا فى سبيل الله اجرى الله عليه اجر عمله الصالح الذى كان يعمل واجرى عليه رزقه وأمن من الفتان وبعثه الله يوم القيمة آمنا من الفزع (ه عن ابى هريرة) .

١٤٦٧ ـ موقف ساعة فى سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود (حب هب عن ابى هريرة) .

١٤٦٨ ـ المنفق على الخيل فى سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها (٢) (حم د ك عن ابن الحنظلية) .

١٤٦٩ ـ يقول الله تعالى المجاهد فى سبيل الله هو على ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة (ت عن انس) .

١٤٧٠ ـ من رابط يوما وليلة فى سبيل الله كان له كاجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا اجرى له مثل ذلك من الاجر واجرى عليه الرزق وامن الفتان (ت ك (٣) عن سلمان) .

١٤٧١ ـ والذى نفسى بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عنى ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو فى سبيل الله والذى نفسى بيده لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل (حم ق ن عن ابى هريرة) .

١٤٧٢ ـ لا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى منخرى مسلم ابدا (ن ه حب عن ابى هريرة) .

---

(١) الحديث فى د و ه ولم اجده فى ن فلعله تصحيف عن «ه» (٢) تقدم « يقبضها »

(٣) كذا فى الاصلين والمطبوع واما الجامع الصغير فقد ذكر هذا الحديث فى حرف الراء بتصرف قليل عما هنا ثم قال « م عن سلمان » وفى هامش المطبوع « د »

١٤٧٣ - لايجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى جوف - ١] عبد
٠٠١ - لايجتمع الشح والايمان فى قلب عبدابدا (د ك عن ابى هريرة) •
١٤٧٤ - لايجتمعان فى النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب ولايجتمعان فى جوف مؤمن غبار فى سبيل الله وفيح جهنم ولايجتمعان فى قلب عبد الايمان والحسد (حم ن ك عن ابى هريرة) •
١٤٧٥ - لايجتمعان فى النار اجتماعا يضر احدهما الآخر مؤمن قتل كافرا ثم سدد (حم م عن ابى هريرة) •
١٤٧٦ - ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه فقعدله بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك [و آباء آبائك - ٢] فعصاه فاسلم ثم قعدله بطريق الهجرة وقال تهاجر وتدع ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس فى الطول فعصاه فهاجر ثم قعدله بطريق الجهاد فقال تجاهد فى جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة وتقسم الاموال فعصاه فجاهد فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يدخله الجنة [وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة - ٣] او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة (حم ن حب عن سبرة بن ابى فاكهة) (٤) •
١٤٧٧ - من خير معاش الناس لهم (٥) رجل ممسك عنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة اوفزعة طار عليها(٦) يبتغى القتل والموت مظانه اورجل فى غنيمة فى رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه

(١) ما بين الحاجزين سقط من الاصلين (٢) من ظ و المنتخب ون (٣) من المنتخب و ن (٤) كذا فى الاصلين و المطبوع وفى الاصابة « سبرة بن الفاكه ويقال بن الفاكهة و اشار فيه الى حديث الباب (٥) فى شرح مسلم للامام النووى « المعاش العيش وهو الحياة وتقديره والله اعلم من خير احوال عيشهم رجل ممسك » (٦) كذا فى الاصلين والمنتخب والمطبوع وفى صحيح مسلم « عليه »

اليقين ليس من الناس الا فى خير (م ه عن ابى هريرة) .

١٤٧٨ - جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم (حم د ن حب ك عن انس) .

١٤٧٩ - حرس ليلة فى سبيل الله على ساحل البحر افضل من صيام رجل وقيامه فى اهله الف سنة السنة ثلثمائة يوم اليوم كالف سنة (ه عن انس) .

١٤٨٠ - حرس ليلة فى سبيل الله عزوجل افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها (طب ك هب عن عثمان) .

١٤٨١ - حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله من اهل الكفر (ك هب عن ابى هريرة) .

١٤٨٢ - حرمت النار على عين بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله اوعين فقئت فى سبيل الله (طب ك عن ابى ريحانة) .

١٤٨٣ - حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين فى اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فقيل له هذا قد خلفك فى اهلك بسوء فخذ من حسناته ما شئت فيأخذ من عمله ماشاء فما ظنكم ما ارى يدع من حسناته شيئا (حم م د ن عن بريدة) .

١٤٨٤ - ذروة الاسلام (١) الجهاد فى سبيل الله لا يناله الا افضلهم (طب عن ابى امامة) .

١٤٨٥ - رحم الله حارس الحرس (ه ك عن عقبة بن عامر) .

١٤٨٦ - ساعات فى سبيل الله خير من خمسين حجة (فر عن ابن عمر) .

١٤٨٧ - السيوف مفاتيح الجنة (ابو بكر فى الغيلانيات وابن عساكر عن

---

(١) فى نظ وهامش المطبوع « ذروة سنام الاسلام » .

يزيد بن شجرة) .

١٤٨٨ ـ كفى بالسيف شاهدا (هـ ـ ١) (عن سلمة بن المحبق) .

١٤٨٩ ـ السيوف اردية المجاهدين (مرعن ابى ايوب) (المحاملى فى اماليه عن زيد بن ثابت) .

١٤٩٠ ـ صاحب الصف وصاحب الجمعة لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا (ابو نصر القزوينى فى مشيخته عن ثوبان) .

١٤٩١ ـ طوبى لمن اكثر فى الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة منها عشرة اضعاف مع الذى له عند الله من المزيد والنفقة على قدر ذلك (طب عن معاذ) .

١٤٩٢ ـ الروحة والغدوة فى سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها (ق ن عن سهل بن سعد) .

١٤٩٣ ـ (٢) عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة فى السلاسل (حم خ د عن ابى هريرة) .

١٤٩٤ ـ (٢) ضحكت من ناس يأتونكم من قبل المشرق يساقون الى الجنة وهم له كارهون (حم طب عن سهل بن سعد) .

١٤٩٥ ـ (٢) ضحكت من قوم يساقون الى الجنة مقرنين فى السلاسل (حم عن ابى امامة) .

١٤٩٦ ـ (٢) عجبت لاقوام يساقون الى الجنة فى السلاسل وهم كارهون (طب عن ابى امامة) (حل عن ابى هريرة) .

١٤٩٧ ـ عجب ربنا من رجل غزا فى سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عزوجل للملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى [وشفقة مما عندى ـ ٣] حتى اهريق دمه (د ـ ٤)

(١) سقط من صف (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) مابين الحاجزين سقط من نظ (٤) هكذا فى الاصلين والمنتخب والجامع الصغير ووقع فى المطبوع «ن» عن

عن ابن مسعود) .

١٤٩٨ - عليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الهم والغم (طس عن ابى امامة) .

١٤٩٩ - عمل هذا قليلا وأجر كثيرا (١) (ق عن البراء) .

١٥٠٠ - غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا و ما فيها (حم ق ه عن انس) (ق ت ن ه عن سهل بن سعد) (م ه عن ابى هريرة) (ت عن ابن عباس) .

١٥٠١ - غدوة فى سبيل الله اوروحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت (حم م ن عن ابى ايوب) .

١٥٠٢ - غزوة فى البحر مثل عشر غزوات فى البر والذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله (ه عن ام الدرداء) .

١٥٠٣ - غزوة فى البحر خير من عشر غزوات فى البر ومن اجاز البحر فكأنما اجاز الاودية كلها والمائد [فيه - ٢] كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله (طب هب عن ابن عمر - ٣) .

١٥٠٤ - حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة فى البحر خير من عشر غزوات [فى البر - ٤] و من اجاز البحر فكأنما اجاز الاودية كلها والمائد فيه كالمتشحط فى دمه (طب هب عن ابن عمر - ٥) .

---

(١) فى شرح الجامع الصغير ان سببه ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فعمل فقتل فذكره وسيأتى هذا التفصيل فى الاكمال (٢) من الجامع الصغير (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «ك عن ابن عمرو بن العاص» وقال الشارح باسناد ضعيف (٤) من ظ والجامع الصغير (٥) كذا فى صف والمطبوع وفى ظ ونسخة من الجامع الصغير «عمرو» .

١٥٠٥ - (١) اول جيش من امتي يركبون البحر قد اوجبوا واول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور [لهم - ٢] (خ عن ام حرام بنت ملحان).

١٥٠٦ - حجة خير من اربعين غزوة وغزوة خير من اربعين حجة (البزار عن ابن عباس).

١٥٠٧ - (١) الحجة افضل من عشر غزوات والغزوة افضل من عشر حجات (هب عن ابي هريرة).

١٥٠٨ - حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة وغزوة بعد حجة افضل من خمسين حجة ولموقف ساعة في سبيل الله افضل من خمسين حجة (حل عن ابن عمر).

١٥٠٩ - الغازي في سبيل الله عزوجل والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم (٥ - ٣) حب عن ابن عمر).

١٥١٠ - الغبار في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيمة (حل عن انس).

١٥١١ - الغزو خير لوديك (٤) (فر عن ابي الدرداء).

١٥١٢ - الغزو غزوان فاما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد في الارض فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورئاء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف (حم د ن ك هب عن معاذ).

١٥١٣ - في الخيل وابوالها وارواثها كف من مسك الجنة (ابن ابي

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) من الجامع الصغير (٣) من المطبوع والجامع الصغير وقد سقط من الاصلين (٤) هكذا في الاصلين والجامع الصغير ووقع في المطبوع «يوديك» وتمامه كما في شرح الجامع الصغير «ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من بني حارثة الا تغزو يا فلان قال يا رسول الله غرست وديا واني اخاف ان يضيع فقال الغزو خير لوديك فغزا الرجل فوجد وديه كاحسن الودي واجوده».

عاصم فى الجهاد عن عريب المليكى-١) .

١٥١٤ - قال الله تعالى ايما عبد من عبادى يخرج مجاهدا فى سبيل الله ابتغاء مرضاتى ضمنت ان ارجعه [ان رجعته-٢] بما اصاب من اجر او غنيمة و ان قبضته ان اغفر له وارحمه وادخله الجنة (حل عن ابن عمر).

١٥١٥ - قفلة كغزوة (حم د ك عن ابن عمر) .

١٥١٦ - قيام ساعة فى الصف للقتال فى سبيل الله خير من قيام ستين سنة (عد و ابن عساكر عن ابى هريرة) .

١٥١٧ - كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة (ن عن رجل) .

١٥١٨ - كل عمل منقطع عن (٣) صاحبه اذا مات الا المرابط فى سبيل الله فانه يمنى له عمله و يجرى عليه رزقه الى يوم القيمة (طب حل عن العرباض) .

١٥١٩ - كل كلم يكلمه المسلم فى سبيل الله يكون يوم القيمة - كهيئتها اذ طعنت تفجر دما و اللون لون الدم و العرف عرف المسك (ق-٤) عن ابى هريرة) .

١٥٢٠ - كل ميت يختم على عمله الا الذى مات مرابطا فى سبيل الله فانه ينمو عمله الى يوم القيمة و يؤمن من فتان القبر (د ت ك عن فضالة بن عبيد) (حم عن عقبة بن عامر) .

---

(١) فى شرح الجامع الصغير « عريب » بفتح المهملة وكسر الراء « المليكى » بضم ففتح بضبط المؤلف واسناده ضعيف » (٢) من نظ (٣) هكذا فى الاصلين و الجامع الصغير و المطبوع وبها مشه « على » (٤) هكذا فى الاصلين و الجامع الصغير و المطبوع والذى فى ح فى باب من يخرج فى سبيل الله « عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والذى نفسى بيده لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم و الريح ريح المسك » ووقع بهامش المطبوع « ن » .

١٥٢١ - لسفرة فى سبيل الله خير من خمسين حجة (ابوالحسين الصيقلى فى الاربعين عن ابى - ١) .

١٥٢٢ - لغدوة او روحة فى سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ولقاب قوس فى الجنة خير مما تطلع عليه الشمس و تغرب (خ عن ابى هريرة) .

١٥٢٣ - لغدوة فى سبيل الله عزوجل اوروحة خير من الدنيا ومافيها ولقاب قوس احدكم اوموضع قده فى الجنة خير من الدنيا و مافيها ولواطلعت امرأة من نساء اهل الجنة الى الارض للاأت مابينهما ريحا ولاضاءت مابينهما ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا و مافيها (حم (ق - ٢) ت عن انس) .

١٥٢٤ - لعروة فى سبيل الله احب الى من اربعين حجة (عبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا عن مكحول) مرسلا .

١٥٢٥ - لقيام رجل فى الصف فى سبيل الله ساعة افضل من عبادة ستين سنة (عق خط عن عمران بن حصين) .

١٥٢٦ - لكل نبي رهبانية و رهبانية هذه الامة الجهاد فى سبيل الله (حم عن انس) .

١٥٢٧ - للغازى اجره و للجاعل (٣) اجره و اجر الغازى (د - ٤) عن

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «ابو الحسن الصيقلى عن ابى المصاء» ولم يتعرض شارحه لايضاحه ولم نجد ابا المصاء وقد عقد البخارى فى التاريخ للمصاء ساق فيه ترجمتين الاولى «مصاء ابو ابراهيم الهمدانى الكوفى وفى نسخة من همدان سمع عائشة» ومثله فى القاموس وشرحه التاج وزاد فيه «روى عنه ابو اسحاق السبيعى كذا فى كتاب ابن حبان» والثانية «مصاء بن جارود الشامى سمع حكيم بن نافع حدث عنه محمد بن داود (٢) ليس فى ظ (٣) فى شرح الجامع الصغير «وللجاعل» اى المجهز للغازى تطوعا لااستيجارا لعدم جوازه» (٤) هكذا =

ابن

ابن عمر - ١) .

١٥٢٨ - للمائد اجر شهيد و للغريق اجر شهيدين (طب عن ام حرام).

١٥٢٩ - ماثقل ميزان عبد كدابة تنفق له فى سبيل الله اويحمل عليها فى سبيل الله (طب عن معاذ) .

١٥٣٠ - ماخالط قلب امرئ رهج فى سبيل الله الاحرم الله عليه النار (حم عن عائشة) .

١٥٣١ - مامن امرىء مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه الا كتب له بكل حبة حسنة (حم هب عن تميم) .

١٥٣٢ - ما من غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى اجرهم من الآخرة(٢) و يبقى لهم الثلث فان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم (حم[م - ٣] د ن . عن ابن عمر - ٤) .

١٥٣٣ - مثل المجاهد فى سبيل الله و الله اعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم الدائم الذى لا يفتر من صيام و لا صدقة حتى يرجع و توكل الله تعالى للمجاهد فى سبيله [ان توفاه - ٥] ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة (ق ت ن عن ابى هريرة) .

١٥٣٤ - مثل المجاهد فى سبيل الله و الله اعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد (ن عن ابى هريرة) .

١٥٣٥ - مقام الرجل فى الصف فى سبيل الله افضل من عبادة ستين سنة (طب ك عن عمران) .

= فى الاصلين والجامع الصغير والمطبوع وبهامشه « ت » (١) كذا فى الاصلين والمطبوع و نسخة من الجامع الصغير وفى اخرى والمنتخب «عمرو» (٢) كذا وفى الجامع الصغير « الآخرة » (٣) ليس فى ظ وهو فى الجامع الصغير (٤) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير « عن ابن عمرو » وفى شرحه « ابن العاص (٥) من الجامع الصغير وظ وقد سقط من المطبوع وصف وبهامش المطبوع « اذ يتوفاه »

١٥٣٦ ـ من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة (طب عن عقبة ابن عامر) .

١٥٣٧ ـ من اعتقل رمحا فى سبيل الله عقله الله من الذنوب يوم القيمة (طب ـ١) عن ابى هريرة) .

١٥٣٨ ـ من اعتاب غازيا فكأنما قتل مؤمنا (الشيرازى عن ابن مسعود) .

١٥٣٩ ـ من انفق نفقة فى سبيل الله كتبت له سبعمائة ضعف (حم ت ن ك عن خريم بن فاتك) .

١٥٤٠ ـ من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع (ه عن عمر ـ٢) .

١٥٤١ ـ من رابط فواق ناقة حرمه الله على النار (عق عن عائشة) .

١٥٤٢ ـ من رابط ليلة فى سبيل الله كانت له كالف ليلة صيامها و قيامها (ه عن عثمان) .

١٥٤٣ ـ افضل الجهاد من اصبح لا يهم بظلم احد (فر عن على) .

١٥٤٤ ـ لا تفعل فان مقام احدكم فى سبيل الله افضل من صلاته فى بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم و يدخلكم الجنة اغزوا فى سبيل الله من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة (ت ك عن ابى هريرة) .

١٥٤٥ ـ يا جابر الا اشرك بما لقى الله به اباك ماكلم الله احدا قط الا من وراء حجاب و كلم اباك كفاحا فقال يا عبد الله (٣) تمن على اعطك قال يا رب تحيينى فاقتل فيك ثانية فقال الرب تبارك و تعالى انه سبق منى

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع والمنتخب وفى الجامع الصغير « حل » (٢) هكذا فى المطبوع وصف والجامع الصغير وفى نظ « ابن عمر » (٣) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ وهامش المطبوع « ياعبدى » .

انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من (١) ورائى (ت (ه ـ ٢) عن جابر) .

١٥٤٦ ـ لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم فى جوف طير خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى الى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء فى الجنة نرزق لئلا يزهدوا فى الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم (حم د ك عن ابن عباس) .

الاكمال

١٥٤٧ ـ اعد الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا الجهاد فى سبيلى وايمان بى وتصديق برسلى فهو على ضامن ان ادخله الجنة اوارجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من اجر أوغنيمة والذى نفسى بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تخرج فى سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعونى ولا تطيب انفسهم فيتخلفون بعدى والذى نفس محمد بيده لوددت ان اغزو فى سبيل الله فاقتل ثم اغزو فى سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل (ثم اغزو فاقتل ـ ٣) (ه عن ابى هريرة) .

١٥٤٨ ـ (٤) عمل هذا قليلا واجر كثيرا (خ م عن البراء) ان رجلا اسلم ثم قاتل فقتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

١٥٤٩ ـ ان الله اعد للمجاهدين فى سبيله مائة درجة مابين كل درجتين كما بين السماء والارض فلوكان عندى ما اقوى به واقوى المسلمين أوبأيديهم مايتقوون به ماانطلقت سرية الا كنت صاحبها ولكن ليس ذلك بيدى ولا بايديهم ولو خرجت مابقى احد فيه خير الا انطلق معى وذلك

---

(١) فى نظ « ما » (٢) ليس فى صف (٣) سقط ما بين الحاجزين من صف وليس فى « ه » (٤) سقط هذا الحديث من صف .

شق على و عليهم فلوددت ان اغزو فاقتل ثم احيي ثم اغزو فاقتل ثم احيي فاقتل (طب عن ابي مالك الاشعرى) .

١٥٥٠ - ان الله تعالى قال من انتدب خارجا فى سبيلى غازيا ابتغاء وجهى و تصديق وعدى و ايمانا برسلى فهو ضامن على الله عزوجل اما يتوفاه فى الجيش باى حتف شاء فيدخله الجنة و اما يسبح (١) فى ضمان الله و ان طالت غيبته حتى يرده الى اهله [مع ما نال من اجر و غنيمة (طب عن ابي مالك الاشعرى) .

١٥٥١ - من انتدب خارجا فى سبيل الله ابتغاء و جهه و تصديق وعده و ايمانا برسالاته على الله ضامن فاما ان يتوفى فى الجيش باى حتف شاء فيدخله الجنة و اما ان يسبح (١) فى ضمان الله و ان طالت غيبته ثم يرده الى اهله - ٢] سالما مع ما نال من اجر أوغنيمة و من خرج فى سبيل الله فمات اوقتل فهو شهيد اووقصته فرسه او بعيره اولدغته هامة اومات على فراشه بأى حتف شاء الله فانه شهيد و له الجنة (ق عن ابي مالك الاشعرى) .

١٥٥٢ - (٣) الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين (كر عن ابي الدرداء) .

١٥٥٣ - مائة درجة فى الجنة مابين كل درجتين كما بين السماء والارض أوأعد للمجاهدين فى سبيل الله (عد بن حميد عن ابي سعيد) .

١٥٥٤ - اقرب الناس من درجة النبوة اهل الجهاد و اهل العلم لان اهل الجهاد يجاهدون على ما جاءت به الرسل و اما اهل العلم فدلوا الناس على ماجاءت به الانبياء (الديلمى عن ابن عباس) .

١٥٥٥ - ان ادنى روعات المجاهدين فى سبيل الله عدل صيام سنة و قيامها قيل و ما ادنى روعات المجاهدين قال يسقط سوطه و هو

---

(١) كذا ولعله « يصبح » (٢) سقط من ظ ما بين الحاجزين (٣) سقط هذا الحديث من صف .

ناقص

ناعس فينزل فيأخذه (ابن ابي عاصم [في الصحابة - ١] و ابونعيم عن ثابت بن ابي عاصم) .

١٥٥٦ - ان لكل امة رهبانية و رهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله (هب عن انس) .

١٥٥٧ - مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجع متى (٢) يرجع (حم طب عن النعمان بن بشير) .

١٥٥٨ - مثل المجاهد في سبيل الله [كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل و آناء النهار مثل هذه الاسطوانة (حل عن ابي هريرة) .

١٥٥٩ - مثل المجاهد في سبيل الله - ١] كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لايفتر من صوم ولاصدقة حتى يرجع المجاهد الى اهله (حب - ٣) عن ابي هريرة) .

١٥٦٠ - الا اخبركم بخير الناس منزلة رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل او يموت الا اخبركم بالذى يليه رجل معتزل في شعب يقيم الصلوة و يؤتى الزكوة و يشهد ان لا اله الا الله (ك عن ابي هريرة) .

١٥٦١ - الا اخبركم بخير الناس منزلة رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذى يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدى حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولايعطى (ط حم ت حسن غريب [ن - ٤] حب طب هب عن ابن عباس) .

١٥٦٢ - الا اخبركم بخير البرية رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله كلما كانت هيعة استوى عليه الا اخبركم بالذى يليه رجل في ثلة من غنم يقيم الصلوة و يؤتى الزكوة الا اخبركم بشر البرية الذى يسأل بالله ولايعطى (حم عن ابي هريرة) .

(١) مابين الحاجزين سقط من نظ (٢) هكذا في صف والمطبوع وفي نظ «متى مارجع» (٣) هكذا في الاصلين والمطبوع وبهامشه «حل» (٤) سقط من نظ .

١٥٦٣ ـ الا اخبركم بخير الناس رجلا قالوا بلى قال رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ينتظر ان يغير اويغار عليه الا اخبركم بخير الناس رجلا بعده قالوا بلى قال رجل فى غنيمة يقيم الصلوة ويؤتى الزكوة يعلم ما حق الله فى ماله قد اعتزل شرور الناس (طب عن ام مبشر) .

١٥٦٤ ـ (١) خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه (هب عن ام مبشر) .

١٥٦٥ ـ الاسلام ثلاثة ابيات سفلى وعليا وغرفة فاما السفلى فالاسلام دخل فيها عامة المسلمين فلا تسأل احدامنهم الا قال انا مسلم و اما العليا فتفاضل اعمالهم بعض المسلمين افضل من بعض و اما الغرفة العليا فالجهاد فى سبيل الله لاينالها الا افضلهم (طب عن فضالة بن عبيد) .

١٥٦٦ ـ من خرج من بيته مجاهدا فى سبيل الله و اين المجاهدون نخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله و من قتل قعصا فقد استوجب المآب (حم و ابن سعد طب ك ق و ابونعيم عن محمد بن عبدالله بن عتيك عن ابيه) .

١٥٦٧ ـ من خرج مجاهدا فى سبيل الله فاصابه جائحة اولسعة دابة فمات فهو شهيد ومن مات حتف انفه فقد وقع اجره على الله ومن قتل(٢) قعصا فقد استوجب المآب (العسكرى فى الامثال (عنه ـ٣) .

١٥٦٨ ـ من غزا غزوة فى سبيل الله فقد ادى الى الله جميع طاعته (الديلمى عن انس) .

١٥٦٩ ـ (١) من لقى العدو فصبر حتى يقتل اويغلب لم يفتن فى قبره (طب ك وتعقب عن ابى ايوب) .

١٥٧٠ ـ من لم يعرف حرمة الغازى فهو منافق ومن انتقص غازيا

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى الاصلين والمطبوع وبها مشه « مات » (٣) سقط من نظ .

[فقد

[فقد ابغضني ومن ابغضني فقد برئ من الاسلام ومن آذى غازيا - ١] فقد آذاني ومن آذاني فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار (الرافعي عن انس) وقال حديث منكر.

١٥٧١ - اتقوا اذى المجاهدين في سبيل الله فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب لهم (قط في الافراد والديلمي عن علي).

١٥٧٢ - لما اذن الله تعالى لموسى بالدعاء على فرعون آمنت الملائكة فقال الله تعالى قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اذى المجاهدين فان الله تعالى يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب [دعاء - ٢] للرسل (ابو الفتح الاردي في الصحابة وابو موسى في الذيل عن جمانة الباهلي).

١٥٧٣ - الجهاد ماض مد بعثني الله تعالى الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لايبطله جور جائر ولاعدل عادل (الديلمي عن انس).

١٥٧٤ - (٣) عجب الله من قوم يدخلون الجنة بالسلاسل (ح عن ابي هريرة).

١٥٧٥ - (٣) اني لأرى ما (٤) يقاد بالسلاسل الى الجنة (الحاكم في الكنى عن ابي هريرة).

١٥٧٦ - (٣) الا تسألوني مم ضحكت رأيت ناسا من امتي يساقون الى الجنة [في السلاسل - ٥] كرها قيل يارسول الله من هم قال قوم من العجم يسبيهم المجاهدون (٦) فيدخلونهم الاسلام (طب عن ابي الطفيل).

١٥٧٧ - المجاهد في سبيل الله مضمون على الله اما ان يكفته الى مغفرته

---

(١) مابين الحاجزين سقط من نظ (٢) من نظ (٣) سقطت هذه الثلاثة الاحاديث من صف (٤) كذا في نظ والمطبوع « ولعل الصواب » « اقواما » (٥) من نظ والمنتخب (٦) كذا في المطبوع وفي نظ والمنتخب « المهاجرون ».

ورحمته واما ان يرجع باجر وغنيمة ومثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم لايفتر حتى يرجع (ه - ١) ع عن ابى سعيد) .

١٥٧٨ - النائم فى سبيل الله كالصائم لا يفطر والقائم لا يفتر (ابو الشيخ عن عمرو بن حريث) .

١٥٧٩ - طرف الغازى اذا طرف بعينه حسنة له والحسنة بسبعمائة (ابو نعيم (- عن جابر - ٢) .

١٥٨٠ - من مرض يوما فى سبيل الله اوبعض يوم اوساعة غفرت له ذنوبه وكتب له من الاجر عدد عتق مائة الف رقبة قيمة كل رقبة مائة الف (ابن زنجويه عن رجل من اهل الحجاز) مرسلا .

١٥٨١ - جميع اعمال بنى آدم تحصرها الملائكة الكرام الكاتبون الاخيار المجاهدين فى سبيل الله فان الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم احصاء حسنات ادناهم (ابو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس) .

١٥٨٢ - لا احده هل تستطيع اذا خرج المجاهد ، ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر (ح عن ابى هريرة) ان رجلا قال يا رسول الله دلنى على عمل يعدل الجهاد قال فذكره .

١٥٨٣ - يقرب من الجهاد طيب الكلام وادامة الصيام (٣) والحج كل عام ولا يقرب منه شيء بعد (هب عن رجل من الصحابة) .

١٥٨٤ - دعامسك يا ابن الخطاب من جاهد فى سبيل الله وجبت له الجنة (طب عن ابى المنذر) .

١٥٨٥ - عليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الهم والغم وجاهدوا فى سبيل الله القريب والبعيد واقيموا حدود الله فى القريب والبعيد ولا تأخذكم فى الله لومة لائم (ك ق عن عبادة بن الصامت).

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « ق » (٢) سقط من صف (٣) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ « الصلاة ».

يأتى

١٥٨٦ - يأتى على الناس زمان يكون خير الناس فيه منزلة رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع بهيعة استوى على متنه ثم يطلب الموت فى مظانه (١) ورجل فى شعب من هذه الشعاب يقيم الصلاة ويؤتى الزكوة ويدع الناس الا من خير (حب عن ابى هريرة).

١٥٨٧ - ما اعمال العباد كلهم عند المجاهدين فى سبيل الله الا كمثل خطاف اخذ بمنقاره من ماء البحر (ابو الشيخ عن انس).

١٥٨٨ - ما عمل احب الى الله تعالى من جهاد فى سبيله وحجة مبرورة متقبلة لا رفث فيها ولا فسوق ولا جدال (حل عن ابن عمر).

١٥٨٩ - ما فى الناس مثل رجل اخذ برأس فرسه يجاهد فى سبيل الله ويجتنب شره عن الناس ومثل رجل باد فى غنمه يقرى ضيفه ويعطى حقه (حم - ٢) طب حل ك عن ابن عباس).

١٥٩٠ - أيحسبكم صدقة ابن عوف لروعة صعلوك من صعاليك المهاجرين يجر سوطه فى سبيل الله افضل من صدقة ابن عوف (كر - ٣) عن سعيد بن ابى هلال انه بلغه ان عبد الرحمن بن عوف تصدق بصدقة فاعجب لها الناس حتى ذكرت عند النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكره.

١٥٩١ - اقروا على سكنتكم (٤) فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا (طب عن ابن عباس).

١٥٩٢ - انها مشية يبغضها الله تعالى الا فى هذا الموضع (طب عن خالد ابن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سماك بن خرشة (٥) عن ابيه عن جده) ان ابا دجانة يوم احد اعلم بعصابة حمراء فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يختال فى مشيه بين الصفين قال فذكره.

---

(١) كذا فى المطبوع وفى الاصلين «الموت مظانه» (٢) ليس فى ظ (٣) سقط من صف (٤) كذا وفى النهاية « استقروا على سكناتكم » (٥) كذا فى المطبوع وفى ظ والمنتخب وصف « خرشة » وهو الصواب.

١٥٩٣ - مقام احدكم فى سبيل الله (ساعة - ١) خير له من عمله فى اهله عمره (ابن عساكر عن ابى سعيد بن ابى فضالة بن سعد) (ك عنه عن سهل بن عمرو) .

١٥٩٤ - (٢) مقام الرجل فى الصف فى سبيل الله افضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة (طب ك ق عن عمران بن حصين) .

١٥٩٥ - مقام رجل فى صف فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها و من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ اخطأ او اصاب فيعتق رقبة و من شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة (طب عنه) .

١٥٩٦ - انى لم ابعث باليهودية و لا بالنصرانية و لكنى بعثت بالحنيفية السمحة و الذى نفسى بيده لغدوة او روحة فى سبيل الله خير من الدنيا (و ما فيها - ٣) و لمقام احدكم فى الصف خير من صلاته ستين سنة (حم طب عن ابى امامة) .

١٥٩٧ - روحة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما عليها و غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما عليها و ان المؤمن على المؤمن عرضه و ماله و نفسه حرمه كما حرم هذا اليوم (حم (هب - ٤) عن سفيان بن وهب الخولانى) .

١٥٩٨ - (٢) ساعة فى سبيل الله خير من خمسين حجة (الديلمى عن ابن عمر) .

١٥٩٩ - (١) غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها (ابن قانع عن سفيان بن وهب الخولانى) .

١٦٠٠ - لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا و ما فيها (ط (عم - ٥) طب عن ابن عباس) (ق عن عمر) .

---

(١)سقط من ظ(٢)سقط هذا الحديث من ظ(٣) سقط من صف(٤)هكذا فى الاصلين و المطبوع و بهامشه «طب»(٥)سقط من ظ و فى صف «حم».

١٦٠١ - (١) لغزوة فى سبيل الله احب الى من اربعين حجة (عبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا عن مكحول) قال كثر المستأذنون الى الحج فى غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

١٦٠٢ - يوم فى سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه (ط ك ق عن عثمان) .

١٦٠٣ - لمقام احدكم فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها (طب ص عن سهل بن سعد) .

١٦٠٤ - لموقف فى سبيل الله لا يسل فيه بسيف و لا يطعن فيه برمح و لا يرمى بسهم افضل من عبادة ستين سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين (ابن النجار عن ابن عمر) .

١٦٠٥ - ما تقدم رجل خطوة فى سبيل الله عزوجل الا اطلعن عليه الحور العين و ان تأخر خطوة استحيين منه و استترن منه فان استشهد كانت اول شجة (٢) من دمه كفارة لخطاياه و ينزل عليه اثنتان من الحور العين فيمصان التراب عن وجهه و يقولان مرحبا فقد آن لك و يقول هو مرحبا فقد آن لكما (هناد طب عن يزيد بن شجرة) .

١٦٠٦ - لا تلثموا فى سبيل الله فانما غبار فى (٣) سبيل الله فتات مسك اهل الجنة (ابو الشيخ عن ابى الدرداء) .

١٦٠٧ - لا تمسح عنه فوالذى نفسى بيده انه لذريره الجنة يعنى الغبار (الباوردى و البغوى و ابن منده ن عن ربيع بن زياد) .

١٦٠٨ - لا يجتمع فى منخرى عبد غبار فى سبيل الله فتمسه النار ابدا (الشيرازى فى الالقاب عن عثمان) .

١٦٠٩ - لا يجتمع غبار فى سبيل الله و دخان جهنم فى جوف عبد ابدا

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع ولعله « نجة »
(٣) كذا فى المطبوع و فى الاصلين « فانما غبار سبيل » .

(ابن زنجويه عن ابى هريرة) (ابن زنجويه عن عائشة) .

١٦١٠ - لا يجتمع فى جوف عبد مؤمن غبار فى سبيل الله و فيح جهنم ولا يجتمع فى جوف عبد الايمان و الحسد (حب عن ابى هريرة) .

١٦١١ - من اغبرت قدماه فى سبيل الله فهما حرام على النار (ط-١) حم و الباوردى ق عن جابر) (ابن زنجويه كر عن رجل) [ابن عساكر عن ابى بكر الصديق-٢] .

١٦١٢ - (٣) لا تعتزله فوالذى نفسى بيده انه لذروة الجنة (د فى المراسيل ن فى الكنى و البغوى طب عن ربيعة بن زيد) ان النبى صلى الله عليه و سلم ابصر شابا يسير معتزلا فقال مالك اعتزلت الطريق قال كرهت الغبار قال فذكره .

١٦١٣ - (٤) ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله الا حرم الله عليه النار (ع و ابن عساكر عن مالك بن عبد الله الخثعمى) (الشيرازى فى الالقاب عن عثمان) .

١٦١٤ - ما من رجل يغبار وجهه فى سبيل الله الا أمن الله تعالى وجهه يوم القيمة و ما من رجل تغبار قدماه فى سبيل الله الا أمن الله قدميه من النار يوم القيمة (هب عن ابى امامة) .

١٦١٥ - من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار (ابن زنجويه و سمويه و البغوى و ابن عساكر عن ابى بكر الصديق) .

١٦١٦ - من اظل رأس غاز اظله الله عزوجل يوم القيمة و من جهز غازيا فى سبيل الله حتى يستقل بجهازه كان له مثل اجره حتى يموت (او يقتل-٥) او يرجع و من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا فى الجنة (حم والعدنى ع حب ك ق ص عن عمر) .

---

(١) سقط من صف (٢) ما بين الحاجزين سقط من نظ (٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) ليس فى الاصلين .

من

١٦١٧ - من جهز (عازيا - ١) فى سبيل الله فله مثل اجره ومن خلف عازيا فى سبيل الله فى اهله [بخير وانفق فله مثل اجره (الدارمي حب طب عن يزيد (٢) بن خالد الجهنى) .

١٦١٨ - من جهز عازيا اوخلفه فى اهله بخير - ٣] فانه معنا (حم - ٤) طب عن معاذ) .

١٦١٩ - من جهز حاجا اوجهز غازيا اوخلفه فى اهله اوفطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيئا (هب عن زيد بن خالد - ٥) .

١٦٢٠ - [فضل نساء المجاهدين على القاعدين فى الحرمة كامهاتهم وما احد من القاعدين يخلف احدا من المجاهدين فى اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فقيل له ان هذا خانك فى اهلك فخذ من عمله ما شئت (طب عن ابن بريدة عن ابيه - ٦] .

(فصل الرباط من الاكمال - ٣)

١٦٢١ - ان صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من تسعمائة دينار [ينفقه فى غيره - ٧] من غيره (ابو الشيخ هب عن ابى امامة) .

١٦٢٢ - اول هذا الامر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون امارة ورحمة ثم يتكادمون عليه تكادم الحمير فعليكم بالجهاد فان افضل جهادكم الرباط وان افضل رباطكم عسقلان (طب عن ابن عباس) .

(١) سقط من ظ (٢) كذا فى صف والمطبوع والصواب «زيد» (٣) ما بين الحاجزين سقط من ظ (٤) هكذا فى الاصلين والمطبوع وبهامشه «حب» (٥) هكذا فى صف والمطبوع وفى ظ «بن ثابت» (٦) هذا الحديث مزيد من ظ (٧) ما بين الحاجزين من ظ

١٦٢٣ - الا انبئكم بليلة افضل من ليلة القدر حارس حرس فى ارض خوف لعله ان لا يرجع الى اهله (ك ق عن ابن عمر) .

١٦٢٤ - من حرس وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينه الا تحلة القسم فان الله تعالى يقول (وان منكم الا واردها) (حم ح فى تاريخه ع طب عن معاذ بن انس) .

١٦٢٥ - من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادة رجل فى اهله (١) الف سنة السنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة (ع كر عن انس) وفيه محمد بن شعيب عن سابور (عن سعيد - ٢) بن خالد بن ابى طويل .

١٦٢٦ - من رابط يوما فى سبيل الله اوليلة كان كعدل شهر صيامه وقيامه (البغوى وابن قانع عن السميط البجلى) .

١٦٢٧ - من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له مثل اجر من خلفه ممن صام وصلى (ابن زنجويه قط فى الافراد عن انس) .

١٦٢٨ - من رابط فواق ناقة وجبت له الجنة (الخطيب عن عائشة) .

١٦٢٩ - من شهد عيدا من اعياد المسلمين فى ثغر من ثغور المسلمين كتب الله له من الحسنات عدد كل مشرك ومشركة وراء ظهره (ابن زنجويه عن انس) .

١٦٣٠ - من مات مرابطا فى سبيل أومن عذاب القبر ونمى له اجره الى يوم القيمة (البغوى حب كر عن سلمان) .

١٦٣١ - من رابط ليلة فى سبيل الله كان افضل من صيام رجل وقيامه شهرا فى اهله (ابن عساكر عن سعيد بن خالد بن ابى الطويل عن انس) وسعيد منكر الحديث .

١٦٣٢ - من شهد عيدا من اعياد المسلمين فى ثغر من ثغور المسلمين

---

(١) هكذا فى الاصلين وبهامش المطبوع «بيته» (٢) سقط من صف .

كان

كان له من الحسنات عدد ريش كل طير فى حريم الاسلام (ابن زنجويه عن يحيى ابن ابى كثير) مرسلا .

١٦٣٣ - من مات مرابطا فى سبيل الله اجير من فتنة القبر وجرى عليه صالح عمله الذى كان يعمل الى يوم القيمة (الحكيم عن سلمان) .

١٦٣٤ - من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة رباط اوحج اوغير ذلك (طب عن فضالة بن عبيد) .

١٦٣٥ - من مات مرابطا وقى فتنة القبر وأومن من الفزع الاكبر وغدى عليه وريح برزقه من الجنة وكتب لـه اجر المرابط الى يوم القيمة (حم عن ابى هريرة) .

١٦٣٦ - المرابطون بقزوين والروم وسائر المرابطين فى البلاد (١) يجتمع لكل من رابط منهم فى كل يوم وليلة اجر قتيل فى سبيل الله متشحط فى دمه (الخطيب فى فضائل قزوين والرافعى عن ابى الدرداء) .

١٦٣٧ - (٢) حرس ليلة فى سبيل الله عزوجل افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها (حم طب وابونعيم فى المعرفة ك هب عن عثمان) .

١٦٣٨ - حرمت عين على النار سهرت فى سبيل الله (ن عن ابى ريحانة)

١٦٣٩ - رباط يوم فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا فى سبيل الله كان له اجر مجاهد الى يوم القيمة (ابن زنجويه عن سلمان) .

١٦٤٠ - رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه صائما لايفطر وقائما لايفتر فاذا مات مرابطا جرى له صالح ما كان يعمل حتى يبعث ووقى عذاب القبر (حم طب وابن عساكر عن سلمان) .

١٦٤١ - رباط يوم فى سبيل الله خير من قيام شهر وصيامه ومن مات مرابطا فى سبيل الله جرى له اجر المجاهدين الى يوم القيمة (الرويانى

---

(١) هكذا فى صف وفى نظ « فى سبيل الله » (٢) سقط هذا الحديث من نظ

كر عن سلمان) •

١٦٤٢ ـ رباط (١) يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد فى سبيل الله اوالغدوة خير من الدنيا وما عليها (حم خ ن عن سهل بن سعد) •

١٦٤٣ ـ رباط يوم وليلة فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه فان مات جرى له اجر المرابط ويؤمن من الفتان ويقطع له برزق من الجنة (البغوى عن سلمان الفارسى) •

١٦٤٤ ـ رباط يوم فى سبيل الله افضل من صيام شهر و قيامه و من مات مرابطا فى سبيل الله اجير من فتنة القبر و يجرى له صالح ما كان يعمل الى يوم القيمة (ابن زنجويه عن سلمان) •

١٦٤٥ ـ رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم فى الجنة خير من الدنيا و ما فيها (طب عن سلمان) •

١٦٤٦ ـ رباط يوم فى سبيل الله كصيام شهر و قيامه و من مات مرابطا جرى عليه (٢) عمله الذى كان يعمل وأومن من الفتان ويبعث يوم القيمة شهيدا (طب عنه) •

١٦٤٧ ـ رباط يوم وليلة يعدل صيام شهر وقيامه ويجرى عليه رزقه و يبقى (٣) له عمله و يوقى الفتان (طب عن ابى الدرداء) •

١٦٤٨ ـ لا تعل ولا يعدله احد منكم فلصبر ساعة فى بعض مواطن المسلمين خير من عبادة اربعين عاما خاليا (ط ـ ٤) ق عن عسعس بن سلامة) •

١٦٤٩ ـ لايزال الجهاد حلوا خضرا ما امطرت السماء و انبتت الارض وسينشأ نشؤ من قبل المشرق يقولون لاجهاد ولارباط اولئكهم وقود النار بل رباط يوم فى سبيل الله خير من عتق الف رقبة و من صدقة

---

(١) سقط هـذا الحـديث من نظ (٢) فى نظ «له» (٣) كذا ولعله « يمى » (٤) ليس فى نظ •

اهل

اهل الارض جميعا (ابن عساكر و ضعف عن انس) •

١٦٥٠ - كل ميت اذا مات ختم على عمله الا المرابط فى سبيل الله فانه يجرى عليه حتى يبعث (طب عن عقبة بن عامر) •

١٦٥١ - لان احرس ثلاث ليال مرابطا من وراء بيضة المسلمين احب الى من ان تصيبنى ليلة القدر فى احد المسجدين (١) المدينة او بيت المقدس (ابو الشيخ عن انس) (ابن شاهين هب (٢) عن ابى امامة) •

١٦٥٢ - لرباط يوم فى سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة مائة سنة صيامها و قيامها و رباط يوم فى سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان افضل عند الله و اعظم اجرا من عبادة الف سنة صيامها و قيامها [فان رده الله الى اهله سالما لم يكتب عليه سيئة الف سنة و - ٣] يكتب له الحسنات و يجرى له اجر الرباط الى يوم القيمة (د - ٤) عن ابى بن كعب) قال المنذرى فى الترغيب آثار الوضع عليه لائحة و كيف لا و هو من رواية عمر بن صبيح (٥) و قال ابن كثير احلق بهذا الحديث ان يكون موضوعا لما فيه من المجازفة ولانه من رواية عمر بن صبيح (٥) احد الكذا بين المعروفين بوضع الحديث •

١٦٥٣ - ليبعثن الله اقواما يوم القيمة تلألأ وجوههم يمرون بالناس كهيئة الريح يدخلون الجنة بغير حساب قيل من هم يا رسول الله قال اولئك قوم ادركهم الموت و هم فى الرباط (عق و قال منكر عن ابى هريرة) •

---

(١) هكذا فى الاصلين وهامش المطبوع وفى متنه « احد المسجد من المدينة »
(٢) هكذا فى صف والمطبوع وفى ظ «حب» (٣) من الاصلين و قد سقط من المطبوع (٤) هكذا فى صف والمطبوع وفى ظ « ه » (٥) كذا فى الاصلين والمطبوع والصواب « صبح » وله ترجمة فى تهذيب التهذيب .

١٦٥٤ ـ رباط ثلاث ثم قل للعاملين والعالمين فليذكروني (حل عن ابي الدرداء) .

١٦٥٥ ـ من اصابه شيب في سبيل الله جعله الله نورا يوم القيمة (ص عن عمرو بن عبسة) .

١٦٥٦ ـ من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة قيل فان رجالا ينتفون الشيب قال من شاء فلينتف نوره (طب عن فضالة بن عبيد) .

١٦٥٧ ـ من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله بلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار (عبد الرزاق حم ن ق عن عمرو بن عبسة) (طب عن ابي امامة) .

١٦٥٨ ـ اذا ضن الناس بالدينار والدرهم [وتبايعوا بالعينة ـ ١] واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله بعث الله عليكم ذلا لاينزعه منكم حتى تراجعوا امر دينكم فان الرجل ليتعلق بجاره يوم القيمة فيقول ان هذا اغلق بابه وضن على بماله (ابن جرير عن ابن عمر) .

١٦٥٩ ـ اذا انتم اتبعتم اذناب البقر وتبايعتم بالعينة وتركتم الجهاد في سبيل الله ليذلنكم الله بذلة (٢) في اعناقكم ثم لا ينزع منكم حتى ترجعوا الى ما كنتم عليه وتتوبوا الى الله تعالى (حم عن ابن عمر) .

١٦٦٠ ـ ان العرب اذا اتبعت اذناب البقر صب الله عليهم الذلة وسلط عليهم ولد فارس فيدعوا فلا يستجاب لهم (تمام عن مساور بن شهاب) (ابن ـ ٣) (مسرور عن ابيه عن جده سعد بن ابي العادية عن ابيه) .

---

(١) ما بين الحاجزين من الاصلين (٢) كذا في صف والمطبوع وفي نظ « ليلزمنكم الله مذلة » (٣) من نظ .

١٦٦١ ـ يا بشير لا جهاد ولا صدقة فبم اذا تدخل الجنة (حم والحسن بن سفيان وابن قانع طب ك ص عن بشير بن الخصاصية) .

١٦٦٢ ـ لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة (طس ق ك عن بشير بن الخصاصية) .

(النفقة على الخيل من الاكمال ـ ١)

١٦٦٣ ـ مثل المنفق على الخيل كالمتكفف(٢) بالصدقة (حب عن ابي هريرة) .

١٦٦٤ ـ من حبس فرسا في سبيل الله كان ستره من النار (عبد بن حميد عن زيد بن ثابت) .

١٦٦٥ ـ من ربط فرسا في سبيل الله ثم ولى حسه ومسحه و نقى شعيره كان له بعدد كل شعيرة وكل حبة حسنة تكتب له وسيئة تمحى عنه (ابن عساكر عن تميم) .

١٦٦٦ ـ المنفق على الخيل كباسط يده بالصدقة ويقبضها وابوالها وارواثها عندالله يوم القيمة كذكى المسك (ابن سعد طب عن زيد(٣) ابن عبدالله بن عريب(٤) عن ابيه عن جده) .

١٦٦٧ ـ من نقى لفرسه شعيرا ثم قام به حتى يعلقه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة (ابن زنجويه والحاكم في الكنى عن تميم) .

١٦٦٨ ـ مامن امرئ مسلم يربط فرسا في سبيل الله الا يكتب الله له بكل حبة توافيه حسنة ويحط عنه بكل حبة سيئة (ابن عساكر عن عائشة) .

١٦٦٩ ـ الخيل ثلاثة فرجل ارتبط فرسا في سبيل الله فروثها ولحمها في ميزان صاحبها يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا يريد بطنها ورجل ارتبط فرسا رياء وسمعة فهو في النار (ابو الشيخ في الثواب عن انس) .

---

(١) هذا العنوان سقط من نظ (٢) كذا وفي النهاية «كالمستكف» (٣) كذا في الاصلين والمطبوع والصواب «يزيد» كما في الاصابة واللسان (٤) في الاصابة «عريب بمهملة بوزن عظيم» .

١٦٧٠ - الخيل ثلاثة فرس للرحمن و فرس للانسان و فرس للشيطان فاما فرس الرحمن فما اتخذ فى سبيل الله و قتل عليه اعداء الله واما فرس الانسان فما استبطن وتحمل عليه واما فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه (طب عن حباب) .

١٦٧١ - [الخيل - ١] ثلاثة فرس يربطها الرجل فى سبيل الله فثمنه اجر وعاريته اجر وعلفه أجر وفرس يعالق(٢) فيه الرجل و يراهن فثمنه وزر وعلفه وزر [وركوبه وزر -٣] وفرس للبطنة عسى ان يكون سدادا من الفقر ان شاء الله تعالى (حم عن رجل من الانصار) .

١٦٧٢ - (٤) ما نقل ميزان عبد كدابة تنفق فى سبيل الله او يحمل عليها فى سبيل الله (طب عن معاذ) .

١٦٧٣ - دينار انفقته على نفسك و دينار انفقته على والديك و دينار انفقته على ابن لك و دينار انفقته على اهلك و دينار انفقته فى سبيل الله وهو احسنها اجرا (قط فى الافراد عن ابى هريرة) .

[الغزوة فى البحر من الاكمال - ٥]

١٦٧٤ - من جلس على (٦) البحر احتسابا ونية احتياطا للسلمين كتب الله له بكل قطرة فى البحر حسنة (طب عن ابى الدرداء) .

١٦٧٥ - لان امرض على ساحل البحر احب الى من ان اصبح فاعتق مائة رجل ثم اجهزهم و دوابهم فى سبيل الله (ابو الشيخ عن على) .

١٦٧٦ - من رابط فى شىء من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزت عنه رباط سنة [حم - ٧] [طب - ٨] عن ام الدرداء .

---

(١) من الاصلين وقد سقط من المطبوع (٢) كذا وفى النهاية «يغالق» (٣) سقط من نظ (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) سقط هذا العنوان من نط (٦) هكذا فى الاصلين ووقع فى المطبوع «فى» (٧) ليس فى نظ (٨) ليس فى صف .

١٦٧٧ - من مرض يوما فى البحر كان افضل من عتق الف رقبة يجهزهم وينفق عليهم الى يوم القيمة ومن علم رجلا فى سبيل الله آية من كتاب الله او كلمة من سنة حشا الله له من الثواب يوم القيمة حتى لايكون شيء من الثواب افضل مما يحثى الله له (حل عن على) .

١٦٧٨ - من كبر تكبيرة عند الغروب على ساحل البحر رافعا صوته اعطاه الله [من الاجر - ١] بعدد كل قطرة فى البحر [عشر - ٢] حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للفرس المسرع (طب حل ك عن اياس بن معاوية بن قرة عن ابيه عن جده) قال الذهبى هذا منكر جدا وفى اسناده من يتهم .

١٦٧٩ - من غزا فى البحر غزوة فى سبيل الله والله اعلم بمن يغزو فى سبيل الله فقد ادى الى الله طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل مهرب (طب وابن عساكر عن عمران بن حصين) وفيه عمر بن صبيح (٣) كذاب .

١٦٨٠ - من غزا البحر فى سبيل الله كان له فيما بين الموجتين كمن قطع الدنيا فى طاعة الله عزوجل (ابوالشيخ عن ابى هريرة) .

١٦٨١ - من لم يدرك الغزو معى فليغز فى البحر فان قتال يوم فى البحر خير من قتال يومين فى البر وان اجر الشهيد فى البحر كاجر الشهيدين فى البر وان خيار الشهداء اصحاب الاكف قيل يا رسول ومن اصحاب الاكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم فى البحر (كر عن علقمة بن شهاب القسرى) مرسلا .

١٦٨٢ - من لم يدرك الغزو معى فليغز فى البحر (طس (كر - ٤) عن علقمة بن شهاب) .

---

(١) سقط من الاصلين (٢) من نظ (٣) تقدم ماويه رقم (١٦٥٢) (٤) فى نط «ك»

١٦٨٣ ـ المائد فى البحر الذى يصيبه القيء له اجر شهيد و الغرق له اجر شهيدين (د ق عن ام حرام) ٠

[فصل فى صدق النية - ١]

١٦٨٤ ـ من غزا فى سبيل الله و لم ينوالا عقالا فله مانوى (حم ن ك عن عباد) ٠

١٦٨٥ ـ انما يبعث [الله ـ ٢] المقتتلون على النيات (ابن عساكر عن عمر) ٠

١٦٨٦ ـ مثل الذين يغزون من امتى ويأخذون الجعل يتقوون على عدوهم مثل ام موسى ترضع و لدها و تأخذ اجرها (د فى مراسيله [و ابو نعيم ـ ٣] [ق ـ ٤] عن جبير بن نفير) مرسلا ٠

١٦٨٧ ـ سبحان الله لاباس ان يؤجر ويحمد (حم د عن سهل ابن الحنظلية) ٠

١٦٨٨ ـ ما احد له فى غزوته هذه فى الدنيا و الآخرة الادنانيره التى سمى (د ك عن يعلى ابن منية) ٠

١٦٨٩ ـ يا عبد الله بن عمروان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا و ان قاتلت مرائيامكاثرا بعثك الله مرائيامكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اى حال قاتلت اوقتلت بعثك الله على تلك الحال (د ك [ق ـ ٥] عن ابن عمرو) ٠

١٦٩٠ ـ ستفتح عليكم الامصار و ستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل منكم البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفه بعث كذا من اكفه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه (حم د هق عن ابى ايوب) ٠

---

(١) سقط هذا العنوان من صف (٢) من نظ (٣) ليس فى الجامع الصغير وصف (٤) فى الجامع الصغير « هق » (٥) من نظ وما مش المطبوع .

ان

١٦٩١ - ان اقواما بالمدينة خلفنا ماسلكنا شعبا و لاو اديا الاوهم معنا حبسهم العذر (خ عن انس) .

١٦٩٢ - ان بالمدينة اقواما ماسرتم مسيرا ولاانفقتم من نفقة ولاقطعتم و اديا الاكانوا معكم فيه و هم بالمدينة حبسهم العذر (حم ح د ه عن انس) (م ه عن جابر) .

١٦٩٣ - اعطها اياه فانها حظه من غزاته (ك(١) ق عن يعلى ابن منية) .

[المسابقة من الاكمال-٢]

١٦٩٤ - ان الله عزوجل يباهي بالمتقلد سيفه فى سبيل الله ملئكتهوهم يصلون عليه مادام متقلده (الخطيب عن على) .

١٦٩٥ من تقلد سيفا فى سبيل الله قلده الله و شاحا فى الجنة لا تقوم لها الدنيا مدخلقها الله الى يوم يفنيها و ان الله ليباهى بسيف الغازى ورمحه و سلاحه و اذا باهى الله بعبد لم يعذبه ابدا (ابوالشيخ والمخلص فى فوائده عن ابى هريرة) و هوواه .

١٦٩٦ - من تقلد سيفا فى سبيل الله قلده الله يوم القيمة و شاحين من الجنة لا تقوم لها الدنيا و مافيها من يوم خلقها الى يوم يفنيها و صلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه و ان الله ليباهى ملائكته بسيف الغازى و رمحه و سلاحه و اذا باهىالله ملائكته بعبد من عباده لميعذبه بعد ذلك ابدا (ابن النجار عن ابى هريره) .

١٦٩٧ - من سل سيفه فى سبيل الله فقد بايع الله (ابن مردويه عن ابى هريره) .

١٦٩٨ - صلاة الرجل متقلدا بسيفه (٣) تفضل على صلاته غير متقلد بسعمائة(٤) ضعف (الخطيب عن على) .

---

(١) هامش المطبوع « حم ح د ه »(٢) سقط هذا العنوان من نظ (٣) فى نظ « سيفه» (٤) هكذا فى نظ و فى المطبوع « سبعمائة » .

١٦٩٩ ـ من يأخذ هذا السيف بحقه قيل و ماحقه قال لايقتل (١) به مسلما و لايفر به عن كافر (ك عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير) •

١٧٠٠ ـ من يأخذ هذا السيف بحقه (حم وعبد بن حميد م وابوعوانة ك عن انس) •

١٧٠١ ـ لاتضرب بهذا ولكن اطعن به طعنا (طب عن عتبة (٢) بن عبد السلمى) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنى سيفك فسله فاذا هو سيف فيه دقة وضعف قال فذكره •

١٧٠٢ ـ لاتغالوا فى اثمان السيوف فانها مأمورة (الديلمى عن عبد الله ابن بسر) •

لبس المغفر والدرع

١٧٠٣ ـ من اتخذ مغفرا لمجاهدته فى سبيل الله غفر الله له ومن اتخذ بيضة بيض الله وجهه يوم القيمة ومن اتخذ درعا كانت له سترا من النار يوم القيمة (الخطيب عن الحسن) وسنده ضعيف •

[التسبيح والذكر ـ ٣]

١٧٠٤ ـ التسبيح من الغازى سبعون الف حسنة والحسنة بعشر امثالها (الديلمى عن معاذ) •

١٧٠٥ ـ (٤) طوبى لمن اكثر فى الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة (٥) اضعاف مع الذى له عند الله من المزيد والنفقة على قدر ذلك (طب

(١) نظ « أن لا يقتل » (٢) هو عتبة بن عبد بغير اضافة وقال البخاري ويقال بن عبدالله ولايصح كذا فى الاصابة (٣) سقط هذا العنوان من نظ (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) فى صف « عشره » .

عن معاذ) .

الصلاة

١٧٠٦ - صلاة الرجل وحـده فى سبيل الله بخمس وعشرين صلاة وصلاته فى رفقة سبعمائة صلاة وصلاته فى الجماعة تسع واربعين الف صلاة (الديلمى عن ابى امامة) .

(الصوم - ١)

١٧٠٧ - من صام يوما فى سبيل الله فريضة باعد الله تعالى عنه جهنم [كما بين السموات و الارضين السبع و من صام يوما تطوعا باعد الله عنه جهنم - ٢] مسيره ما بين السماء (طب عن عتبة بن عبد السلمى) .

١٧٠٨ - من صام يوما فى سبيل الله تعالى باعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام (طب عن عمرو بن عبسة) .

١٧٠٩ - من صام يوما فى سبيل الله تعالى بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر (طب (هب - ٣) عن ابى امامة) .

١٧١٠ - من صام يوما فى سبيل الله تعالى باعده الله عن النار مقدار مائة عام (ابن منده عن خطام (٤) بن قيس) .

١٧١١ - من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق [بين كل خندق - ٥] كما بين سبع سموات و سبع ارضين (كر عن جابر) .

١٧١٢ - من صام يوما فى سبيل الله باعد الله بينه و بين النار بذلك

---

(١) نظ « صيام المجاهد (٢) ما بين» الحاجزين سقط من نظ (٣) نظ « ص »
(٤) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « حشام » والله اعلم (٥) من نظ وقد سقط من صف و المطبوع .

اليوم سبعين خريفا (ط حم خ م ق (١) عن ابى سعيد) •

١٧١٣ - من صام يوما فى سبيل الله تطوعا جعل الله بينه و بين النار خندقا كما بين السماء و الارض (ابن زنجويه ت ، غريب ، طب عن ابى امامة) •

١٧١٤ - (٢) من صام يوما فى سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاما (ن عن ابى سعيد) •

١٧١٥ - (٢) من صام يوما فى سبيل الله باعد الله بذلك اليوم حر جهنم عن وجهه سبعين خريفا (ن عن ابى سعيد) •

١٧١٦ - لا يصوم عبد يوما فى سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا (حب - ٣) عن ابى سعيد) •

١٧١٧ - ما من عبد صام يوما فى سبيل الله الا زوج حورا من الحور العين فى خيمة من درة مجوفة عليها سبعون حلة ليس منها حلة تشبه صاحبتها على سرير من ياقوتة حمراء موشحة بالدر عليها سبعون الف فراش بطائنها من استبرق و لها سبعون الف وصيفة لحاجتها و سبعون الفا لبعلها مع كل وصيفة منهن سبعون صحفة (٤) من ذهب ليس منها صحفة الا و فيها لون من الطعام ما ليس فى الاخرى يجد لذة آخرها كلذة اولها (ابن عساكر عن ابن عباس) و فيها الوليد بن الوليد بن زيد الدمشقى القلانسى منكر الحديث •

---

(١) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ « ط ح م ت ن » و فى المنتخب « ط حم خ م ت ن » و فى الجامع الصغير « حم ق ت ن » و فيه « بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا» وحررها (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) كذا فى المطبوع ونظ وفى صف « ن » بلفظ « الا باعد الله تعالى بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا » و الحديث فى « ن و ت » (٤) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « سبعون الف صحيفة » .

١٧١٨ ـ ما من رجل يصوم يوما فى سبيل الله الا باعده الله عن النار مقدار مائة عام (سمويه طب (ص ـ ١) عن عبد الله بن سفيان الازدى ـ ٢) .

الفصل الثانى فى آداب الجهاد و فيه ثلاثة فروع الفرع الاول فى المسابقة

١٧١٩ ـ احب اللهو الى الله تعالى اجراء الخيل و الرمى (عد عن ابن عمر).

١٧٢٠ ـ اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا اغر محجلا مطلق (٣) اليد اليمنى فانك تسلم و تغنم (طب ك هق عن عقبة بن عامر) .

١٧٢١ ـ استعتبوا الخيل تعتب (٤) (عد و ابن عساكر عن ابى امامة) .

١٧٢٢ ـ رهان الخيل (٥) طلق (سمويه و الضياء عن رفاعة بن رافع).

١٧٢٣ ـ عاتبوا الخيل (٤) فانها تعتب (طب و الضياء عن ابى امامة) .

١٧٢٤ ـ من جلب على الخيل (٦) يوم الرهان فليس منا (طب عن

(١) كذا فى المطبوع و فى الاصلين « ص » (٢) اورد الحديث فى الاصابة فى ترجمة عبد الله بن سفيان الازدى و فيها « قال عثامة بن قيس لقد ظننت انه قال مائتى عام فقال عبد الله بن سفيان لا احدثكم الا بما سمعت لست احدثكم بما تحدثون » (٣) كذا ـ و فى النهاية « طلق » (٤) فى شرح الجامع الصغير « اى روضوها وادبوها للحرب و الركوب « تعتب » اى فانها تتأدب و تقبل العتاب و تعتب قال الشيخ بضم المثناة الفوقية و الباء للفاعل و يؤيده قوله تعالى (و ان يستعتبوا) اى يسألوا العتبى و هو الرجوع الى ما يحبون « فما هم من المعتبين » اى المجابين (٥) كذا فى صف ووقع فى المطبوع « الخليل » خطأ و قد سقط هذا الحديث من نظ (٦) فى شرح الجامع الصغير « قال العلقمى الجلب يكون فى السباق و هو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره و يجلب عليه و يصيح حثا له على الجرى فنهى عن ذلك » .

ابن عباس) .

١٧٢٥ - لا سبق الا فى خف او حافر او نصل (حم ٤ عن ابى هريرة) .

١٧٢٦ - (١) لا تركبوا الخز (٢) ولا النمار (د عن معاوية) .

١٧٢٧ - من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار (حم د ه ك عن ابى هريرة) .

١٧٢٨ - لا جلب ولا جنب فى الرهان (د عن عمران بن حصين) .

١٧٢٩ - لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا (حم ت [ه - ٣] عن عمران بن حصين) .

١٧٣٠ - انه ليس من فرس عربى الا يؤذن مع كل فجر يدعو بدعوتين يقول اللهم انك خولتنى من بنى آدم فاجعلنى من احب اهله وماله اليه (حم ن ك عن ابى ذر) .

١٧٣١ - تبد (٤) الخيل يوم وردها (ه عن ابن عمر وابن عوف) .

١٧٣٢ - لا تقصوا نواصى الخيل فانها معقود بنواصيها الخير ولا اعرافها (٥) فان فيها دفاءها ولا اذنابها فانها مذابها (د عن عتبة بن

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا فى صف والجامع الصغير وقال فى شرحه « اى لا تركبوا عليه لحرمة استعماله » ووقع فى المطبوع « الحر » خطأ (٣) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « ن » وفى الجامع الصغير « ن والضياء عن انس» والحديث فى « ن » و« ت » ولم احده فى « ه » (٤) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « تبدء » ولعله « تبدى » اى يخرج بها إلى البادية وفى النهاية « خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى فرس ابى طلحة . ابديه مع الابل اى ابرزه معها الى مواضع الكلاء » والحديث لم احده فى « ه » فى مظنته (٥) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ « اعرافها » وفى ابى داود« معارفها » .

عبد السلمى

عبد السلمى) .

١٧٣٣ - تكون ابل للشياطين و بيوت للشياطين (د عن ابى هريرة).

١٧٣٤ - ما رأينا من فرع و لان (١) وجدناه لبحرا (د عن انس).

١٧٣٥ - الالا تبقين (٢) فى رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت (د عن ابى بشر) .

الفرع الثانى فى الرمى

١٧٣٦ - اركبوا و انتضلوا (٣) و ان تنتضلوا احب الى و ان الله ليدخل بالسهم الواحد الجنة صانعه يحتسب فيه و الممدبه و الرامى به و ان الله ليدخل بلقمة الخبز و قبضة التمر و مثله مما ينتفع به المسكين ثلاثة الجنة رب البيت الآمر به و الزوجة تصلحه و الخادم الذى يناول المسكين (طب (٤) عن عمرو بن عطية) .

١٧٣٧ - ان الارض ستفتح لكم (٥) وتكفون الدنيا فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه (طب عن عمرو بن عطية) .

١٨٣٨ - ستفتح عليكم ارضون و يكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه (حم م عن عقبة بن عامر) .

١٧٣٩ - (٦) الا ان القوة الرمى الا ان القوة الرمى الا ان القوة الرمى

---

(١) كذا فى المطبوع و صف - و فى نظ « ان وجدناه » و فى زوائد الجامع الصغير « ان وجدناه » (٢) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ وابى داود « لاتبقين » بغير « الا » والراوى فى المطبوع « ابى بشر » وفى الاصلين وابى داود « ابى بشير » وهو الصواب (٣) فى صف ونظ بالضاد وفى المطبوع والجامع الصغير بالصاد (٤) الرواية فى المطبوع والاصلين من « طب » وفى الجامع الصغير من « طس » (٥) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ والجامع الصغير « عليكم » (٦) سقط هذا الحديث من نظ .

(حم د ت ه عن عقبة بن عامر) زاد (ت) الا ان الله سيفتح لكم الارض و ستكفون المؤنة فلا يعجزن احدكم ان يلهو باسهمه ٠

١٧٤٠ - (١) الا انى ابرأ الى كل خل من خلته و لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا و ان صاحبكم خليل الله (م ت ه عن ابن مسعود)٠

١٧٤١ - ارموا و اركبوا و ان ترموا (٢) احب الى من ان تركبوا كل شئ يلهو به الرجل باطل الارمى الرجل بقوسه اوتأديبه فرسه اوملاعبته امرأته فانهن من الحق و من ترك الرمى بعد ما علمه فقد كفرالذى علمه (حم ت هب عن عقبة بن عامر) ٠

١٧٤٢ - ان الله تعالى يدخل بالسهم ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب فى صنعته الخير و الرامى به و منبله (٣) (حم عن عقبة بن عامر) ٠

١٧٤٣ - (٤) من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة(طب عن ابى الدرداء) ٠

١٧٤٤ - من احسن الرمى ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم(القراب (٥) فى الرمى (٦) عن يحيى بن سعيد) مرسلا ٠

١٧٤٥ - ارميابنى اسمعيل ، (٧) فان اباكم كان راميا (حم ه ك عن

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى ت ولئن ترموا وفيه « وتأديبه فرسه وملاعبته اهله » (٣) فى ت « والممدبه » (٤) ذكر هذا الحديث فى نظ آخر الباب (٥) فى السراج المنير شرح الجامع الصغير « القراب بفتح القاف وشدة الراء آخره موحدة » وفى القاموس وشرحه التاج « والقراب كشداد لمن يعمل القرب » وذكر جماعة وفى تذكرة الحفاظ القراب الحافظ محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسى ثم الهروى له المصنفات الكثيرة الدالة على حفظه و سعة علمه » ولعله هو المذكور فى سند هذا الحديث (٦) كذا وسيأتى قريبا « فى فضل الرمى » (٧) هكذا فى الاصلين والجامع الصغير والمطبوع وفى هامشه « اسرائيل » .

ابى

ابن عباس) .

١٧٤٦ - الرمي خير ما لهوتم به (فر عن ابن عمر) .

١٧٤٧ - اذا مر احدكم في مسجدنا اوفي سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصاله (١) بكفه لايعقر مسلما (ق د ه عن ابي موسى) .

١٧٤٨ - عليكم بالرمي فانه من خير لهوكم (البزار عن سعد) .

١٧٤٩ - عليكم بالرمي فانه من خير لعبكم (طس عن سعد) .

١٧٥٠ - اياكم والخذف فانها تكسر السن ولا تنكئ العدو (طب عن عبد الله بن مغفل) .

١٧٥١ - من ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة كفرها (طب عن عقبة بن عامر) .

١٧٥٢ - (٢) [نهى ان يتخذ شيء فيه الروح غرضا (حم ت ن عن ابن عباس] .

١٧٥٣ - لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا [م - (٣)] ن ه عن ابن عباس) .

١٧٥٤ - من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني (ه عن عقبة بن عامر) .

١٧٥٥ - من علم الرمي ثم تركه فليس منا (م عن عقبة بن عامر) .

الاكمال

١٧٥٦ - (٤) ارم بها يعني القوس الفارسية عليكم بهذه يعني القوس العربية وامثالها ورماح القنا فان بهذه يمكن الله لكم في البلاد ويريد

---

(١) كذا في المطبوع وفي الاصلين « نصالها » (٢) هذا الحديث من نظ وليس في المطبوع وصف (٣) من الاصلين والجامع الصغير (٤) كذا في المطبوع وصف وزيد في نظ قبل هذا « ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانما يزيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد » (ه عن علي) قال كان في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا في يده قوس فارسية قال مذكره « هكذا في سنن ابن ماجه بالتقديم والتاخير قليلا .

لكم فى النصر (طـ ق عن على) •

١٧٥٧ - بهذه و برماح القنا يمكن الله لكم فى البلاد و ينصركم على عدوكم (ق عن عويمر بن ساعدة) •

١٧٥٨ - ملعون (١) من حملها يعنى القوس الفارسية عليكم بهذه يعنى القوس العربية و برماح القنا يمكن الله لكم فى البلاد و ينصركم على عدوكم (ق عن عويمر بن ساعدة) •

١٧٥٩ - ارموا يا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع (٢) محجن ابن الادرع قالوا من كنت معه غلب قال فارموا وانا معكم كلكم (طب عن حمزة بن عمرو الاسلمى) •

١٧٦٠ - ارموا من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة اما انها ليست بعتبة امك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام (ن عن كعب بن مرة) •

١٧٦١ - من بلغ بسهم فله درجة قيل يا رسول الله ما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك (٣) مابين الدرجتين مائة عام (ابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود) •

١٧٦٢ - من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة مابين الدرجتين مائة عام ومن رمى بسهم فى سبيل الله [كان كمن يعتق رقبة (حم حب عن كعب بن مرة) •

١٧٦٣ - من بلغ (٤) بسهم فى سبيل الله - ٥] فهوله عدل محرر (طـ ق عن ابى نجيح) •

١٧٦٤ - من رمى بسهم فى سبيل الله كان كمن اعتق رقبة (حب عن

(١) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « ملعون ملعون » مرتين (٢) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « من » (٣) كذا فى المطبوع و صف و سقط هذا اللفظ من نظ (٤) فى صف ونظ « من يرمى » (٥) ما بين الهلالين ليس فى صف و نظ .

كعب

كعب بن مرة) •

١٧٦٥ - من رمى بسهم فى سبيل الله فقصر (١) اوبلغ كان ذلك له نورا يوم القيمة (طب عن ابى عمرو الانصارى) •

١٧٦٦ - ما من رجل من المسلمين يرمى بسهم فى سبيل الله فى العدو اصاب اواخطأ الا كان له اجر ذلك السهم كعدل نسمة ومامن رجل من المسلمين ابيضت شعرة منه فى سبيل الله الا كانت له نورا يوم القيمة يسعى بين يديه ومامن رجل من المسلمين اعتق صغيرا اوكبيرا الا كان حقا على الله أن يجزيه بكل عضو منه اضعافا مضاعفة (عبد بن حميد وابن عساكر عن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه) •

١٧٦٧ - ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب فى صنعته الخير والرامى به والممد به اركبوا (٢) ولان ترموا احب الى من أن تركبوا كل ما يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه او تأديبه فرسه او ملاعبته اهله فانهن من الحق ومن علم الرمى ثم تركه فهى نعمة كفرها (ط حم ن حسن ك ق) عن عقبة بن عامر (ت عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين) مرسلا •

١٧٦٨ - ان الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة صانعه محتسبا به والممد به والرامى فى سبيل الله (الخطيب عن ابى هريرة) •

١٧٦٩ - ان الله تعالى يدخل السهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب فى صنعته الخير والرامى به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الى من ان تركبوا ليس من اللهو [محمود - ٣] الاثلاث تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله ومن ترك الرمى بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها (د ن عن عقبة بن عامر) •

---

(١) فى الاصلين «تصى» (٢) فى ظ «ارموا واركبوا» (٣) من ظ وقد سقط من المطبوع وصف •

١٧٧٠ - كل شيء من لهو الدنيا باطل الا ثلاثة انتضالك بقوسك وتاديبك فرسك وملاعبتك اهلك فانها من الحق انتضلوا واركبوا وان تنتضلوا احب الى إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب فيه الخير والممد به والرامى به (ك عن ابى هريرة) .

١٧٧١ - من اتخذ قوسا فى بيته نفى الله عنه الفقر اربعين سنة (الشيرازى فى الالقاب والخطيب عن انس) .

١٧٧٢ - من تعلم الرمى فنسيه كان نعمة انعمها الله عليه فتركها (القراب فى فضل الرمى عن ابى هريره وعن ابن عمر) .

١٧٧٣ - من تعلم الرمى ثم نسيه فهى نعمة جحدها (ابن النجار عن ابى هريرة) .

١٧٧٤ - من علم الرمى ونسيه فهى نعمة جحدها (الخطيب عن ابى هريره) .

١٧٧٥ - نعم لهو المؤمن الرمى ومن علم الرمى ثم تركه فقد عصانى (ابو نعيم عن ابن عمرو) .

١٧٧٦ - من رمى رمية فى سبيل الله (١) (طس ص عن انس) .

١٧٧٧ - من رمى بالليل فليس منا ومن رقد على سطح لاجدار له فسقط فمات فدمه هدر (طب عن عبد الله بن جعفر) .

١٧٧٨ - تعلموا الرمى والقرآن وخير ساعات المؤمن حين يذكر الله عزوجل (الديلمى عن ابى سعيد) .

١٧٧٩ - تعلموا الرمى فان ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة (الديلمى عن ابى هريرة) .

١٧٨٠ - من وضع رداءه تمشى بين الهدفين كان له بكل خطوة عتق رقبة (قط فى الافراد عن ابى هريرة) .

---

(١) بياض فى المطبوع والاصلين .

١٧٨١ - مامد الناس ايديهم الى شيء من السلاح الاوالقوس عليه فضل (الديلمى عن ابن عباس) •

١٧٨٢ - اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل (خ عن حمزة بن اسيد عن ابيه) •

١٧٨٣ - اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل ولاتسلوا السيوف حتى يغشوكم (د ق عن مالك بن حمزة بن اسيد الساعدى عن ابيه عن جده) •

١٧٨٤ - لاتخذفوا فانه لايصاد به الصيد ولاينكأ به العدو ويكسر السن ويفقأ العين (طب عن عبدالله بن مغفل) •

الفرع الثالث فى آداب متفرقة

١٧٨٥ - اذا كان الجهاد على باب احدكم فلا يخرج الا باذن ابويه (عد عن ابن عمر) •

١٧٨٦ - ان الذكر فى سبيل الله يضعف فوق النفقة بسبعمائة ضعف (١) (حم طب عن معاذ بن انس) •

١٧٨٧ - ان الله تعالى يقول ان عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وهو ملاق قرنه (ت عن عمارة بن عكرمة - ٢) •

١٧٨٨ - طوبى لمن اكثر الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة [كل حسنة - ٣] منها عشرة اضعاف مع الذى له عندالله من المزيد والنفقة على قدر ذلك (طب عن معاذ) •

١٧٨٩ - اذا بعثت سرية فلا تنتقهم (٤) واقتطعهم فان الله ينصر القوم

(١) فى المسند زيادة « قال يحيى فى حديثه بسبعمائة الف ضعف » (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير « زعكرة » وضبطه شارحه بقوله « بفتح الزاى والكاف وسكون العين المهمله » وفى الاصابة « عمارة بن عكرمة - استدركه الذهبي ايضا وعزاه لبقى بن مخلد وهو تصحيف ايضا وانما هو عمارة ابن زعكرة بزياده زاى فى اول اسم ابيه بغير ميم وقد مضى على الصواب » اى فى القسم الاول اسبط مما هنا فراجعه- (٣) من الجامع الصغير (٤) هكذا=

باضعفهم (الحارث في مسنده عن ابن عباس) .

١٧٩٠ - ابغوني الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم (حم م ك حب عن ابي الدرداء) (١).

١٧٩١ - اذا نصر القوم بسلاحهم وانفسهم فالسنتهم احق (ابن سعد عن ابن عوف) (هق (٢) عن محمد) مرسلا .

١٧٩٢ - ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه (حم طب عن كعب بن مالك) .

١٧٩٣ - اردية الغزاة السيوف (عب عن الحسن) مرسلا .

١٧٩٤ - انا لانستعين بمشرك (حم د ه عن عائشة) .

١٧٩٥ - انا لانستعين بالمشركين على المشركين (حم تخ عن خبيب (٣) بن يساف) .

١٧٩٦ - انكم ستلقون العدو غدا فليكن شعاركم حم لاينصرون (حم ن ك (٤) عن البراء) .

١٧٩٧ - ان بيتم فليكن شعاركم حم لاينصرون (د ت (٥) ك عن رجل من الصحابة) .

١٧٩٨ - الحرب خدعة (حم ق د ت عن جابر) (ق عن ابي هريرة) (حم عن انس) (د عن كعب بن مالك) (ه عن ابن عباس وعن عائشة) (البزار عن الحسن (٦)) (طب عن الحسن (٧) وعن زيد بن ثابت

= في نظ والجامع الصغير وفي صف والمطبوع « تنقهم » (١) هذا الحديث من نظ والجامع الصغير وفي نظ حم ٣ ك عن ابي الدرداء (٢) كذا في المطبوع وفي نظ « عب » وفي صف « عن ابن عوف عن محمد » وفي الجامع الصغير « م عن محمد » (٣) هكذا في صف والجامع الصغير والاصابة ووقع في نظ والمطبوع « حبيب » خطأ (٤) في هامش المطبوع « د ت » (٥) هامش المطبوع « حم ن » (٦) كذا في صف والمطبوع وفي نظ والجامع الصغير « الحسن » (٧) كذا في الاصلين والمطبوع وفي الجامع الصغير « الحسين » واوضحه الشارح بقوله في هذا وفيما قبله « بن علي » .

وعن

و عن عبدالله بن سلام و عن عوف بن مالك و عن نعيم بن مسعود و عن النواس بن سمعان) (ابن عساكر عن خالد بن الوليد) .

١٧٩٩ - قل ما بدالك فان الحرب خدعة (طب عن ابن عباس) .

١٨٠٠ - خذّل عنا فان الحرب خدعة (الشيرازى فى الالقاب عن نعيم الاشجعى) .

١٨٠١ - يااكثم اغز مع غير قومك تحسن خلقك و تكرم على رفقائك يااكثم خير الرفقاء اربعة و خير الطلائع اربعون و خير السرايا اربعمائة و خير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفامن قلة (ه عن انس) .

١٨٠٢ - خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولا تهزم اثناعشر الفامن قلة (د ت ك عن ابن عباس) .

١٨٠٣ - عليكم بالقنا و بالقسى العربية فان بها يعزالله دينكم و يفتح لكم البلاد (طب عن عبدالله بن بشر - ١) .

١٨٠٤ - اما هذه القها و عليك بهذه و اشباهها و رماح القنا و انما يؤيدالله لكم بها فى الدين و يمكن لكم فى البلاد (ه عن على) .

١٨٠٥ - اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل و استبقوا (٢) نبلكم (خ د عن اسيد) .

الاكمال

١٨٠٦ - اياكم و الخيل المنعلة فانها ان تلقى العدو تفر و ان تغنم تغل (حم عن ابى هريرة) .

١٨٠٧ - اياكم والسرية التى اذا لقيت فرت واذا غنمت غلت (البغوى عن ابى الورد) .

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «بسر» وقال شارحه «بضم الموحدة وسكون المهملة» وقد تقدم غير مرة (٢) هكذا فى صف والجامع الصغير والبخارى وفى نظ «استقبلوا» وفى المطبوع «اسبقوا» .

١٨٠٨ - من ضيق طريقا فلا جهاد له (ابن عساكر عن على) •

١٨٠٩ - يا اكثم لا يصحبك الا امين و لا يأكل طعامك الا امين و خير السرايا اربعمائة و خير الجيوش اربعة آلاف و لن يغلب قوم يبلغون اثنى عشر الفا (ابونعيم عن اكثم بن الجون) •

١٨١٠ - خير الصحابة اربعة و خير السرايا اربعمائة و خير الجيوش اربعة آلاف و لا يهزم اثنا عشر الفا من قلة زاد ابن عساكر اذا صبروا وصدقوا (حم د ت حسن غريب ق ك ابن عساكر عن ابن عباس) •

١٨١١ - (١) يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين (البغوى عن ابى طلحة) قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزاة فلقى العدو فسمعته يقوله (ذكره ابن السنى فى عمل اليوم و الليلة و الديلمى عن انس مثله) •

١٨١٢ - لا تتمنوا لقاء العدو و سلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاثبتوا و اذكروا الله كثيرا فان اجلبوا وصيحوا فعليكم بالصمت (ش طب ك عن ابن عمرو) •

١٨١٣ - لا تتمنوا لقاء العدو و اسألوا الله العافية فانكم لا تدرون ماتبتلون منهم فاذا لقيتموهم فقولوا اللهم (٢) ربنا وربهم [و] نواصينا ونواصيهم بيدك و انما تقتلهم انت ثم الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا (ك عن جابر) •

١٨١٤ - لا تتمنوا لقاء العدو فانكم لا تدرون ماتبتلون به منهم فاذا لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا و ربهم و قلوبنا و قلوبهم بيدك و انما تغلبهم انت و الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فثوروا و كبروا (ابن السنى فى عمل يوم و ليلة عن جابر) •

---

(١) هذا الحديث من نظ وقد سقط من المطبوع وصف (٢) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ « الله » .

١٨١٥ - انامصبحوهم بغارة فافطروا و تقووا (طب عن ابى امامة) .

الباب الثالث فى احكام الجهاد

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول فى الامان والمعاهدة والصلح والوفاء بالعهد

١٨١٦ - اذا أمنك الرجل على دمه فلا تقتله (حم ه عن سليمان بن صرد) .

١٨١٧ - ذمة المسلمين واحدة فاذا جارت عليهم جائرة (١) فلا تخفروها فان لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به (ك عن عائشة) .

١٨١٨ - لقد اجرنا من اجرت يا ام هانئ (ق عن ام هانئ) زاد (دت) وآمنا من آمنت .

١٨١٩ - ان المرأة لتأخذ على القوم (ت عن ابى هريرة) .

١٨٢٠ - من آذى ذميا فانا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيمة (خط عن ابن مسعود) .

١٨٢١ - من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما (حم خ ن ه عن ابن عمرو) .

١٨٢٢ - من قتل معاهدا فى غير كنهه حرم الله عليه الجنة (حم د ن ك عن ابى بكرة - ٢) .

١٨٢٣ - منعنى ربى ان اظلم معاهدا ولا غيره (ك عن على) .

١٨٢٤ - المسلمون على شروطهم (د ك عن ابى هريرة) .

١٨٢٥ - المسلمون عند شروطهم ماوافق الحق من ذلك (ك عن انس

---

(١) كذا فى نظ والجامع الصغير وفى المطبوع وصف «جارية» (٢) كذا فى الاصلين والجامع الصغير والمطبوع وبهامشه «ابى بكر» .

وعن عائشة) .

١٨٢٦ - المسلمون عند شروطهم فيما احل (طب عن رافع بن خديج)

١٨٢٧ - انا اكرم من وفى بذمته (هق عن ابن عمر) .

١٨٢٨ - ايها الناس انكم قد اسرعتم فى حظائر يهود الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها وحرام عليكم لحوم الحمر الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير (حم د عن خالد ابن الوليد) .

١٨٢٩ - من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضى امرها او ينبذ اليه على سواء (حم د عن عمرو بن عبسة) .

١٨٣٠ - يا معشر اليهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله وانى اريد أن اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله (ق د عن ابى هريرة) .

١٨٣١ - الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فانا حجيجه يوم القيمة (د هق عن صفوان ابن سليم عن عدة من ابناء الصحابة عن آبائهم دنية - ١) .

١٨٣٢ - الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان الجنة ليوجد ريحها من مسيرة سبعين خريفا (ت عن ابى هريرة) .

١٨٣٣ - (٢) لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم (٣) باموالهم دون انفسهم وابنائهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يصلح لكم (د عن رجل - ٤) .

١٨٣٤ - من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد خفر ذمة الله

(١) دنية كسدرة اى قريبة كما فى حواشى ابى داود (٢) سقط هذا الحديث من صف
(٣) فى ط « فيتقونكم » (٤) زاد فى الجامع الصغير « من جهينة » .

ولا يرح

ولا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما (ه ك عن ابي هريرة) .

١٨٣٥ - من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما (حم ن عن رجل) .

١٨٣٦ - من قتل نفسا معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة ان يشم ريحها (حم ن عن ابي بكرة) .

١٨٣٧ - من أمن رجلا على دمه فقتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا (تخ ن عن عمرو بن الحمق) .

١٨٣٨ - من يخفر ذمتي كنت خصمه ومن خاصمته خصمته (طب عن جندب) .

١٨٣٩ - يجير على امتي ادناهم (حم ك عن ابي هريرة) .

١٨٤٠ - الصلح جائز بين المسلمين الاصلحا احل حراما او حرم حلالا (حم د ك عن ابي هريرة) (ت ه عن ابن عمر (١) وابن عوف) .

١٨٤١ - اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب (٢) امتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء (طب عن ابن مسعود) .

١٨٤٢ - اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة (د ك عن ابن عمر - ٣) .

١٨٤٣ - اني لا احيس بالعهد ولا احبس البرد (٤) (حم د ن

(١) هكذا في صف والمطبوع وفي « ت » و« ه » « ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده » ووقع في ظ والجامع الصغير « عن عمرو بن عوف » (٢) كذا في المطبوع وفي الاصلين « سلب » (٣) كذا في المطبوع و ظ ونسخة من الجامع الصغير وفي اخرى عن « ابن عمرو » وفسره الشارح « بابن العاص » (٤) « البرد » بضم الباء جمع بريد اي القاصد .

ك عن ابى رافع) •

١٨٤٤ - حسن العهد (١) من الايمان (ك عن عائشة) •

١٨٤٥ - دعوا الحبشة ما ودعوكم و اتركوا الترك ما تركوكم (د عن رجل) •

١٨٤٦ - فوالهم (٢) و نستعين بالله عليهم (حم عن حذيفة) •

١٨٤٧ - (٣) نفى بعهدهم و نستعين الله عليهم (م عن حذيفة) •

١٨٤٨ - ان خيار عباد الله الموفون المطيبون (٤) (طب حل عن ابى حميد الساعدى) (حم عن عائشة) •

الاكمال

١٨٤٩ - من آمن رجلا على دمه فقتله وجبت له النار و ان كان المقتول كافرا (طب عن معاذ) •

١٨٥٠ - من آمن رجلا على دمه فقتله فانه يحمل لواء غدر يوم القيمة (ط ، طب ق عن عمرو بن الحمق) •

١٨٥١ - من اتاهم منا) فا بعده الله و من اتانا منهم فرددناه اليهم جعل الله له فرجا و مخرجا (ع عن انس) •

١٨٥٢ - من يخفر ذمتي كنت خصمه و من خاصمته خصمته (طب عن ابى السوار العدوى) بلاغا •

١٨٥٣ - ايها الناس انكم قد اسرعتم فى حظائر اليهود الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها و حرام(٥) عليكم لحوم الحمر الاهلية و خيلها و بغالها

---

(١) كذا فى المطبوع و نظ و فى صف « ان هذا العهد » (٢) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « فولهم » (٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) هكذا فى الجامع الصغير و معناه القوم الذين يغمسون ايديهم فى الطيب فى الجاهلية و تحالفوا على اعدائهم كما فى شرح الجامع الصغير و وقع فى الاصلين و المطبوع « المطيبون » خطأ (٥) هامش المطبوع « حرم » .

و كل ذى ناب من السباع و كل ذى مخلب من الطير (حم د و الباوردى عن خالد بن الوليد) طب و زاد ألا لا يقول رجل متكئ على اريكته و ما وجدنا فى كتاب الله من حلال احللناه و ما وجدنا فى كتاب الله من حرام حرمناه ألا و انى حرمت عليكم اموال المعاهدين بغير حقها [الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة (عن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء الصحابة عن آبائهم) زاد ق ألا و من قتل معاهدا له ذمة الله و ذمة رسوله حرم الله عليه ريح الجنة و ان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا - ١] .

١٨٥٤ - من ظلم معاهدا مقرا بذمته مؤديا لجزيته كنت خصمه يوم القيمة ابن منده و ابو نعيم فى المعرفة عن عبد الله بن جراد (٢) .

١٨٥٥ - المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما و الصلح [بين الناس - ٣] جائز إلا صلحا احل حراما او حرم حلالا طب عد ق عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده) [و الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حلالا اوحرم حراما (د ق ك عن ابى هريرة ت - حسن صحيح - ه ق - عن كثير ابن عبد الله عن عمرو بن عوف المزنى عن ابيه عن جده (ك عنه) و زاد و المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا - ٤] .

١٨٥٦ - بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله الى (٥) زهير بن اقيش (٦) سلام على من اتبع الهدى انى احمد اليكم الله الذى لا اله

(١) مابين الهلالين من نظ (٢) هكذا فى نظ و الاصابة و وقع فى صف والمطبوع « بجرادة » (٣) سقط ما بين القوسين من المطبوع وصف (٤) مابين الحاجزين من نظ (٥) فى المنتخب « الى بنى زهر بن قيس » وفى نظ بنى زهر بن أقيش » (٦) اقيش بضم الهمزة و فتح القاف و سكون التحتانية و المعجمة قبيلة =

الا هو أما بعد ان شهدتم ان لا اله الا الله و اقمتم الصلاة و آتيتم الزكاة و فارقتم المشركين و اعطيتم من المغانم الخمس و سهم النبي و الصفى فانتم آمنون بامان الله و امان رسوله (ه حم د ك و البغوى و الباوردى طب ق عن النعمان بن لولب) •

١٨٥٧ - (١) قد اجرنا من اجرت و آمنا من آمنت (د ق حسن صحيح عن ام هانئ) •

١٨٥٨ - اتركوا الترك ما تركوكم (طب عن ذى الكلاع) •

١٨٥٩ - اتركوا الترك ما تركوكم (طب عن معاذ) •

الفصل الثانى فى العشور

١٨٦٠ - انما العشور على اليهود و النصارى و ليس على المسلمين عشور (د عن رجل) •

١٨٦١ - فيما سقت السماء و الأنهار و العيون او كان عثريا (٢) العشر وفيما سقى بالسوانى او النضح نصف العشر (حم خ ٤ (٣) عن ابن عمر) •

= من عكل وهم اولادعوف بن عبد مناف اوالعكلى حضنتهم امهم فسبوا اليها
(١) هذ الحديث من نظ (٢) هكذا فى الجامع الصغير و السنن الاربع و غيرها وهو بفتح المهمله والمثلثة وكسر الراء و تشديد التحتانية مايسقى بالسيل الجارى فى حفر و يسمى البعل كما فى شرح الجامع الصغير و فى النهاية « هو من النخيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفرة و قيل هو العذى وقيل ما يسقى سحا والاول اشهر » ووقع فى نظ وصف والمطبوع « عشريا »
(٣) هكذا فى نظ وهامش المطبوع والمنتخب ونسخة من الجامع الصغير وفى اخرى« حم ق ٤ » ولم احده فى «م» وفى صف« حم خ عد» وفى المطبوع حم خ عب»والصواب مافى نظ وهامش المطبوع وما فى صف والمطبوع مصحف عن رقم «٤» رمز السنن الاربع .

١٨٦٢ - فيما سقت السماء والانهار والعيون العشر (١) و فيما سقت السانية نصف العشر (حم م د ن هق عن جابر) .

١٨٦٣ - فيماسقت السماء والعيون العشر وفيماسقى بالنضح نصف العشر (ت ه (د-٢) عن ابى هريرة) .

الاكمال

١٨٦٤ - ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود و النصارى (ابن سعد حم عن حرب بن هلال الثقفى عن جده ابى امه رجل من تغلب) .

١٨٦٥ - انما العشور على اليهود والنصارى و ليس على المسلمين عشور (ابن سعد والبغوى وابن قانع ق عن حرب بن عبيد الله عن جده ابى امه عن ابيه) قال البغوى رواه جماعة عن عطاء بن السائب عن حرب عن جده و لم يقل فيه احد عن ابيه غير ابى الاحوص (حم د ق عن رجل من بكر بن و ائل عن خاله) (البغوى عن حرب بن عبيد الله الثقفى عن خاله) (البغوى عن حرب بن هلال الثقفى عن رجل من بنى تغلب) .

الفصل الثالث فى الخمس وقسمة الغنائم

١٨٦٦ - السائمة جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس (حم عن جابر)

١٨٦٧ - ان الله عزوجل اذا اطعم نبيا طعمة فهى للذى يقوم من بعده (د عن ابى بكر).

١٨٦٨ - الركاز الذى ينبت فى الارض (هق عن ابى هريرة) .

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع وفى رواية مسلم « فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقى بالسانية نصف العشر » (٢) ليس فى الاصلين والمنتخب وابى داود وانما فيه عن عبد الله عن عمر فيما سقت السماء والانهار والعيون او كان بعلا العشر وفيما سقي بالسوانى او النضح نصف العشر » .

١٨٦٩ - الركاز الذهب والفضة الذى خلقه الله فى الارض يوم خلقت (هق عن ابى هريرة).

١٨٧٠ - العنبر ليس بركاز بل هو لمن وجده (ابن النجار عن جابر)

١٨٧١ - فى الركاز الخمس (ه عن ابن عباس) (طب عن ثعلبة - ١) (طس عن جابر وعن ابن مسعود).

١٨٧٢ - فى الركاز العشر (ابوبكر بن ابى داود فى جزء (٢) من حديثه عن ابن عمر).

١٨٧٣ - لانفل الابعد الخمس (حم عن معن بن يزيد).

١٨٧٤ - لايحل لى من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم (د عن عمرو بن عبسة - ٣).

١٨٧٥ - يا ايها الناس انه ليس لى من هذا الفيء شئ ولاهذا واشار الى وبرة من سنام بعير الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط (٤) والمخيط (د [ت - ٥] عن ابن عمرو).

١٨٧٦ - يا ايها الناس ردوا على ردائى فوالله لوان لى بعدد شجر تهامة نعما لقسمته عليكم ثم لاتلقونى بخيلا ولاجبانا ولاكذوبا يا ايها الناس ليس لى من هذا الفيء ولاهذه الوبرة الا الخمس والخمس مردود فيكم فادوا الخياط والمخيط فان الغلول يكون على اهله عارا ونارا وشنارا الى يوم القيمة (حم ن عن ابن عمرو).

١٨٧٧ - يا ايها الناس انى لايحل لى مما افاء الله عليكم قدر هذه الا الخمس

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير « عن ابى ثعلبة » (٢) هكذا فى نظ والجامع الصغير ووقع فى المطبوع وصف « جزئين » (٣) هكذا فى نظ والمنتخب ووقع فى صف والمطبوع « بيسة » (٤) فى نظ وصف وزوائد الجامع الصغير « الخياط » (٥) كذا فى المطبوع وفى نظ وصف وزوائد الجامع الصغير « ن ».

والخمس

والخمس مردود عليكم (ن عن عبادة بن الصامت) .

١٨٧٨ ـ ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم (حم م د عن ابى هريرة)

١٨٧٩ ـ عربوا العربي وهجنوا الهجين (١) (عد هق عن مكحول) مرسلا

١٨٨٠ ـ عربوا العربي وهجنوا الهجين (١) للعربي سهمان وللهجين سهم (عدهق عن مكحول عن زياد بن جارية (٢) عن حبيب بن مسلمة) .

١٨٨١ ـ (٣) كل قسم فى الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام فانه على قسم الاسلام (د ه عن عبادة ـ ٤) .

١٨٨٢ ـ انى لاعطى رجالا حديثى عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان تذهب الناس بالاموال وترجعون (٥) الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به انكم سترون بعدى أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله [فانى ـ ٦] على الحوض (خ عن انس) .

١٨٨٣ ـ كيف انت وأئمة من بعدى يستأثرون بهذا الفيء اصبر حتى تلقانى (حم عن ابى ذر) .

١٨٨٤ ـ لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم كانت تجمع وتنزل نار من السماء فتأكلها (ت عن ابى هريرة) .

١٨٨٥ ـ انى اعطى قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية (خ عن انس)

(١) جعل الحديثين هذا والذى يليه فى المنتخب واحدا فقال « عربوا العربى وهجنوا الهجين للعربى سهمان » ولفظ البيهقى « ان النبى صلى الله عليه وسلم عرب العربى وهجن الهجين » (٢) هكذا فى السنن وتهذيب التهذيب والاصابة ووقع فى الاصلين والمطبوع والمنتخب « حارثة » (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) كذا فى المطبوع وفى صف « ن عن عبادة » وفى زوائد الجامع الصغير « عن ابن عباس » (٥) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى ح « وترجعوا » (٦) ليس فى « ح ».

[في تقسم الغنيمة

١٨٨٦ - كيف وأئمة من بعدى يستأثرون بهذا الفيء قال اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك - قال أفلا ادلك على خير من ذلك اصبر حتى تلقاني (حم د وابن سعد) والروياني عن ابي ذر - ١]

الاكمال

١٨٨٧ - لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس ممن قبلكم كانت تجمع و تنزل نار من السماء فتأكلها (ت - حسن صحيح - ق عن ابي هريرة) .

١٨٨٨ - اني جعلت للفرس سهمين وللفارس سهمين فمن نقصها نقصه الله (طب عن ابي كبشة) .

١٨٨٩ - العبد لايعطى من الغنيمة شيئا ويعطى من خرثى المتاع وامانه جائز (ق و ضعفه عن ابن عباس) .

١٨٩٠ - ليس للعبد في الغنيمة الا خرثى المتاع و امانه جائز و امان المرأة جائز اذا هي اعطت القوم الأمان (ق عن علي) .

١٨٩١ - من وجد ماله في الفيء قبل ان يقسم فهوله و من وجده بعد ما قسم فليس له شيء (الخطيب عن ابن عمر) .

١٨٩٢ - لايحل لاحد من المسلمين شيء من غنائم المشركين قليل ولا كثير خيط ولامخيط لاآخذ ولامعط الا بحق (ع عن ثوبان) .

١٨٩٣ - لله خمس واربعة اخماس للجيش قيل فما احد احق من احد قال ولا السهم تستخرجه من جنبك فلست احق به من اخيك المسلم (البغوي عن رجل من بلقين) قال قلت يا رسول الله ما تقول في الغنيمة قال فذكره .

١٨٩٤ - لعلك ان تدرك اموالا لاتقسم بين اقوام و انما يكفيك من جمع المال مركب في سبيل الله و خادم (طب و البغوي و ابن عساكر عن ابي هاشم [بن - ٢] شيبة بن عتبة) .

---

(١) مابين الحاجزين من نظ (٢) من المطبوع وليس في الاصلين .

ليس

١٨٩٥ ـ ليس لاعراب المسلمين فى الفيء و الغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين (ابن النجار عن بريده) .

١٨٩٦ ـ عشر مباحة لكم فى الغزو الطعام والادام و الثمار و الشجر والخل والزيت والتراب و الحجر و العود غير منحوت و الجلد الطرى (طب و ابن عساكر عن عائشة) و فيه ابو مسلمة (١) العاملى متروك .

١٨٩٧ ـ اعطونى ردائى فلو كان لى(٢)عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدونى كذابا ولا بخيلا ولا جبانا (حم خ حب عن جبير بن مطعم) (طب عن ابن عباس) .

١٨٩٨ ـ والله لا ازال بين ظهر انيهم ينازعونى ردائى و يصيبنى غبارهم حتى يكون الله يريحنى منهم (ابن سعد عن عكرمة) قال قال العباس يا رسول الله لو اتخذت عرشا فان الناس قد آذوك قال فذكره .

١٨٩٩ ـ لاازال بين اظهرهم يطؤن عقبى و ينازعونى ردائى و يصيبنى غبارهم حتى يكون الله هو الذى يريحنى منهم (طب عن العباس بن عبد المطلب) .

١٩٠٠ ـ لاازال بينكم تطؤن عقبى حتى يكون الله يرفعنى لاترفعونى فوق حقى فان الله اتخذنى عبدا قبل ان يتخذنى نبيا (ابن عساكر عن على ابن الحسين) و قال مرسل حسن الاسناد .

الخمس من الاكمال

١٩٠١ ـ ان هذه من غنائمكم و انه ليس يحل لى منها الانصيبى معكم الاالخمس و الخمس مردود عليكم فادوا الخيط و المخيط او اكبر من ذلك او اصغر و لاتغلوا فان الغلول نار وعار على اصحابه فى الدنيا والآخرة و جاهدوا الناس فى الله تعالى القريب و البعيد و لاتبالوا فى الله لومة لائم و اقيموا حدود الله فى الحضر و السفر و جاهدوا فى سبيل الله

(١) كذا فى المطبوع وفى صف وظ«سلمة»(٢) فى هامش المطبوع«عدد».

تعالى فان الجهاد باب من ابواب الجنة عظيم وانه ينجى الله به من الهم والغم (حم والشاشى طب ك (١) ص عن عبادة بن الصامت).

١٩٠٢ - انه لايحل لى من غنائمكم مايزن هذه الا الخمس وهو مردود فيكم (الباوردى عن عبادة بن الصامت وابى الدرداء والحارث بن معاوية الكندى) (طب عن عمرو بن عبسة).

١٩٠٣ - انه لايحل لى مما افاء الله عليكم مثل هذه الشعرات الا الخمس ثم هو مردود عليكم (عبد الرزاق عن الحسن) مرسلا.

١٩٠٤ - الا ان هذا من غنائمكم وليس لى منه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط والمخيط واصغر من ذلك واكبر فان الغلول عار على اهله فى الدنيا والآخرة جاهدوا الناس فى الله القريب والبعيد ولا تبالوا فى الله لومة لائم واقيموا حدود الله فى الحضر والسفر وعليكم بالجهاد فانه باب من ابواب الجنة عظيم ينجى الله به من الغم والهم (ق وابن عساكر عن عبادة بن الصامت).

١٩٠٥ - ايما قرية افتتحها الله ورسوله فهى لله ولرسوله وايما قرية افتتحها المسلمون عنوة فخمسها لله ولرسوله وبقيتها لمن قاتل عليها (ق عن ابى هريرة).

١٩٠٦ - ايها الناس لايحل لى ولا لأحد من مغانم المسلمين مايزن هذه الوبرة بعد الذى فرض الله لى (طب عن ابن عمرو بن خارجة (٢)).

١٩٠٧ - ما انا باحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين (حم عن على).

١٩٠٨ - ياايها الناس لايحل لى مما افاء الله عليكم الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة وعليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الغم والهم (طب ك عن عبادة بن الصامت).

---

(١) فى هامش المطبوع طص (٢) كذا فى المطبوع وفى الاصلين «عن عمرو ابن خارجة».

١٩٠٩ ـ مالى من هذا المال الامثل ما لاحدكم الا الخمس وهو مردود عليكم فادوا الخياط و المخيط فما فوقهما و اياكم و الغلول فانه عار و نار و شنار على صاحبه يوم القيمة (حم طب عن العرباض) .

الفصل الرابع فى الجزية

١٩١٠ ـ ليس على مسلم جزية (حم د عن ابن عباس) .

١٩١١ ـ لا تصلح قبلتان فى ارض واحدة و ليس على المسلمين جزية (حم ت عن ابن عباس) .

١٩١٢ ـ لا تكون القبلتان فى بلدة واحدة (د عن ابن عباس) .

١٩١٣ ـ من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته و من نزع صغار كافر من عنقه [فجعله فى عنقه ـ ١] فقد ولى الاسلام ظهره (د عن ابى الدرداء) .

الاكمال

١٩١٤ ـ المجوس طائفة من اهل الكتاب فاحملوهم على ما تحملون اهل الكتاب (ابو نعيم فى المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف) .

[الفصل الخامس فى الاحكام المجتمعة و المتفرقة

المجتمعة ـ ٢]

١٩١٥ ـ اغزوا بسم الله و فى سبيل الله و قاتلوا من كفر بالله اغزوا و لا تغلوا و لا تغدروا و لا تمثلوا و لا تقتلوا وليدا و اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم و كف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم و كف

(١) ما بين الحاجزين ليس فى ظ (٢) فى ظ موضع هذا كله «من يقتل فى الجهاد» .

عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولايكون لهم فى الغنيمة و الفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فسلهم الجزية فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم فاذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولاذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذمتكم وذمة (١) اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لاتدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا (حم م ٤ عن بريدة) .

المتفرقة

١٩١٦ - اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم (حم د ت عن سمرة) .

١٩١٧ - اذا لقيتم عاشرا (٢) فاقتلوه (حم عن مالك ابن عتاهية - ٣) .

(١) كذا فى المطبوع وفى صف و نظ دمكم ودم اصحابكم » (٢) فى الاصابة فى ترجمة مالك بن عتاهية « اخرجه احمد عن موسى بن داود عنه و البغوى عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى وغيره عن موسى » و قال فى آخره يعنى عشار المشركين واخرجه ابن منده من طريق على بن ابراهيم عن ابن لهيعة فقدم خيس فى السند على عبدالرحمن وكذا اورده ابن ابى خيثمة عن محمد بن معاوية عن ابن لهيعة واخرجه ابن شاهين من طريق ابن ابى خيثمة ومن طريق اخرى عن ابن لهيعة كذلك و قال احمد فى رواية ابن ابى مريم عن ابن لهيعة يعنى بذلك الصدقة يأخذها على غير وجهها راجع المسند ج ٤ - ص ٢٢٤ (٣) هكذا فى نظ =

اذهبوا

١٩١٨ - اذهبوا بهذا الماء فاذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم و انضحوا مكانها من هذا الماء و اتخذوها مسجدا (حم (حب - ١) عن طلق ابن على) .

١٩١٩ - لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته (م ن عن على) .

١٩٢٠ - انطلقوا بسم الله و بالله و على ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين (د عن انس) .

١٩٢١ - ما بال اقوام حاوزبهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية الا ان خياركم ابناء المشركين الا لا تقتلوا ذرية ألا لا تقتلوا ذرية (٢) كل نسمة تولد على الفطرة فما تزال عليها حتى يعرب عنها لسانها فابواها يهودانها او ينصرانها (حم ن حب ك عن الاسود بن سريع) .

١٩٢٢ - اخرجوا اليهود و النصارى من جزيرة العرب (م عن عمر) .

١٩٢٣ - اخرجوا يهود الحجاز و اهل نجران من جزيرة العرب اعلموا ان شر الناس الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد (حم (ع -٣) حل و الضياء عن ابى عبيدة بن الجراح) .

١٩٢٤ - اخرجوا المشركين من جزيرة العرب و اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم (ح د عن ابن عباس) .

١٩٢٥ - ان الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد (حم عن جنادة) .

١٩٢٦ - حليف القوم منهم و ابن اخت القوم منهم (طب عن عمرو ابن عوف) .

= و المنتحب و الاصابة ووقع فى صف والمطبوع «عتاهة» (١) هكذا فى الاصلين والمنتخب والمطبوع وبهامشه «طب» (٢) الحديث اخرجه البيهقى فى السنن ايضا بلفظ لا تقتلوا الذرية قالها ثلاثا (٣) ما بين الحاجزين سقط من الاصلين .

١٩٢٧ ـ من اسلم على شيء فهو له (عد هق عن ابى هريرة) ٠
١٩٢٨ ـ من اسلم من فارس فهو قرشي (ابن النجار عن ابن عمر) ٠
١٩٢٩ ـ من اقام البينة على اسير فله سلبه (هق عن ابى قتادة) ٠
١٩٣٠ ـ من قتل كافرا فله سلبه (ق د (ت ـ ١) عن ابى قتادة) (حم [د ـ ٢] عن انس) (حم ه عن سمرة) ٠
١٩٣١ ـ لا حمى الا لله و لرسوله (حم خ د عن الصعب بن جثامة) ٠
١٩٣٢ ـ لا حمى فى الاسلام ولامناجشة (طب عن عصمة بن مالك) ٠
١٩٣٣ ـ لا حمى فى الاراك (د حب عن ابيض بن حمال) ٠
١٩٣٤ ـ اسلم ثم قاتل (خ عن البراء) ٠
١٩٣٥ ـ من اقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة (طب هق عن جرير) ٠
١٩٣٦ ـ من جامع المشرك و سكن معه فانه مثله (د عن سمرة) ٠
١٩٣٧ ـ برئت الذمة ممن اقام مع المشركين فى ديارهم (طب عن جرير) ٠
١٩٣٨ ـ انا برئ من كل مسلم مقيم بين [اظهر ـ ٣] المشركين لا تراءى(٤) ناراهما (د ت و الضياء عن جرير) ٠

---

(١) هكذا فى نظ والمنتخب والجامع الصغير وهامش المطبوع ووقع فى صف و المطبوع « ن » (٢) هكذا فى المنتخب والجامع الصغير وهو الصواب فان الحديث ثابت فى « د » عن انس ووقع فى الاصلين والمطبوع « ق » (٣) من الاصلين و المنتخب (٤) اى يلزم المسلم ويجب عليه ان يباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذى اذا اوقدت ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم ، وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة كذا فى النهاية وفى المطبوع و الاصلين « ترايا » .

لينبعث

١٩٣٩ ـ ليبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما (حم م عن ابي سعيد) .

١٩٤٠ ـ لو قلتها (١) وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح (د م عن عمران بن حصين) .

١٩٤١ ـ ان الله تعالى اذا جعل لقوم (٢) عمادا اعانهم بالنصرة (ابن قانع عن صفوان بن صفوان بن اسيد) .

١٩٤٢ ـ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فانما عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون (حم ق ن عن ابي سفيان) .

١٩٤٣ ـ استوصوا بالاسارى خيرا [طب عن ابي (عزيز ـ ٣)] .

الغلول من الاكمال

١٩٤٤ ـ اتدرى لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك (ت ـ حسن غريب ـ طب عن معاذ) .

١٩٤٥ ـ اما سمعت بلالا ينادى ثلاثا فما منعك ان تجيء به كى انت

(١) كذا في المطبوع وفي الاصلين « قتلتها » (٢) كذا في المطبوع وصف وزوائد الجامع الصغير وفي نظ « القوم » (٣) هكذا في نظ والجامع الصغير والاصابة وهو الصواب فانه صرح بالحديث فيه في ترجمة ابي عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العبدري ووقع في صف والمطبوع « ابي هريرة » .

الذى يجيء به يوم القيمة فلن اقبله منك [طب عن عمرو - ١] ٠

١٩٤٦ - انى لن اقبله منك حتى تكون انت الذى توافى به يوم القيمة [حم عن ابن عمرو - ٢] ٠

١٩٤٧ - قد غللته (طب عن ابن مسعود) ٠

١٩٤٨ - ان هذا الفيء لايحل منه خيط ولا مخيط لآخذ ولا معط (هب عن ثوبان) ٠

١٩٤٩ - ان نبيا من الانبياء قاتل اهل مدينة حتى اذا كاد ان يفتحها خشى ان تغرب الشمس فقال لها ايتها الشمس انك مأمورة و انا مأمورون (٣) بحرمتى عليك الاركدت ساعة من النهار فحبسها الله حتى افتتح المدينة وكانوا اذا اصابوا الغنائم قربوها من القربان فجاءتها النار فاكلتها فلما اصابوا وضعوا القربان فلم تجيء النار تاكله فقالوا يانبى الله مالنا لايقبل قرباننا قال فيكم غلول قالوا وكيف لنا ان نعلم من عنده الغلول وهم اثناعشر سبطا قال يبايعنى رأس كل سبط منكم فبايعه رأس كل سبط فلزقت كف النبى صلى الله عليه وسلم بكف رجل منهم فقال له عندك الغلول قال كيف لى ان اعلم اى سبط هو قال تدعو سبطك فبايعهم (٤) رجلا رجلا ففعل فلزقت كفه بكف رجل

---

(١) الحديث اخرجه «د» عن عبدالله بن عمرو ولفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى فى الناس فيجيؤن بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام شعر فقال يارسول الله هذا فيما كنا اصبنا من الغنيمة فقال اما سمعت بلالا ينادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله منك (٢) هكذا فى الاصلين والمنتخب ووقع فى المطبوع « ابن عمر » (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى المنتخب « مأمور » (٤) كذا فى المطبوع وفى صف يبايعهم وفى نظ تبايعهم ٠

منهم

منهم قال عندك الغلول قال نعم عندى الغلول قال و ماهو قال رأس ثور من ذهب اعجبني فغللته فجاءبه فوضعه فى الغنائم فجاءت النارفاكلته (عبد الرزاق فى المصنف ك عن ابى هريرة) .

١٩٥٠ - من اخذ بعيرا بغير حقه جاءبه يوم القيمة على عنقه له رغاء و من اخذ بقره بغير حقها جاءبها يوم القيمة على عنقه لها خوار و من اخذ شاة بغير حقها جاءبها يوم القيمة على عنقه لها يعار (ابن جرير عن ابي هريرة) .

١٩٥١ - اذا لم تغل امتى لم يقم لها عدوابدا (الديلمى عن ابى ذر) .

١٩٥٢ - لولم تغل امتى لم يقم لها عدوابدا (الديلمى عن ابى ذر) .

١٩٥٣ - اياك ياسعد ان تجيءيوم القيمة ببعير تحمله له رغاء (ابن عساكر عن ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه و سلم بعث سعد بن عبادة مصدقا و قال فذكره .

١٩٥٤ - اياكم و الغلول الرجل يغشى المرأة قبل ان تقسم ثم يردها الى القسم (كر (١) فى تاريخه و الحسن بن سفيان و ابن منده و ابن السكن و ابونعيم فى المعرفة عن ثابت بن رفيع الانصارى) .

١٩٥٥ - اياكم و الغلول الرجل ينكح المرأه اويركب الدابة قبل ان تخمس (ح فى التاريخ و البغوى و البا و ردى و ابن منده و ابن السكن و ابن قانع عن ثابت بن رفيع و يقال ابن رويفع الانصارى) .

١٩٥٦ - اياى و الغلول الرجل ينكح المرأة قبل ان يقسم الفيء ثم يردها الى المقسم (٢) و يلبس الثوب حتى يخلق ثم يرده الى المقسم (٢) (طب عن رفيع (٣) بن ثابت) .

١٩٥٧ - اياى و ربا الغلول ان يركب الرجل الدابة حتى تحسر قبل ان

---

(١) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « ح فى تاريخه » (٢) كذا ولعله « المغنم »
(٣) كذا فى المطبوع و فى الاصلين « رويفع » .

تؤدى الى المغنم او يلبس الثوب حتى يخلق قبل ان يؤدى الى المغنم (ش عن الاوزاعى عن بعض الصحابة) •

١٩٥٨ - ايها الناس من كان عنده شئ فليرده ولا يقل فضوح الدنيا الاوان فضوح الدنيا ايسر من فضوح الآخرة (طب عن الفضل ابن عباس)

١٩٥٩ - من وجدتموه غل فاضربوه واحرقوا متاعه (حم والعدنى والدارمى [حب - ١] ع والشاشى ك وتعقب (ص - ٢) وتعقب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن جده) •

١٩٦٠ - لا اسلال ولا علول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة (طب عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده) •

١٩٦١ - لا اعرفن احدكم يأتى يوم القيمة يحمل شاة لها ثغاء ينادى يامحمد يامحمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك (٣) [ولا اعرفن احدكم يأتى يوم القيمة يحمل جملا له رغاء يقول يامحمد يامحمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك] ولا اعرفن احدكم يأتى يوم القيمة يحمل فرسا له حمحمة ينادى يامحمد يامحمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك ولا اعرفن احدكم يأتى يوم القيمة يحمل قشعا (٤) من ادم ينادى يامحمد يامحمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك (ابن جرير عن ابن عباس) •

١٩٦٢ - رأيت قرمان (٥) متلفعا فى خميلة من النار يريد اسود (٦) على يوم خيبر (ابن ابى عاصم وابو نعيم فى المعرفة عن خالد بن منيث) •

---

(١) من نظ وليس فى المطبوع وصف (٢) كذا فى المطبوع وفى الاصلين «ض» (٣) من هنا الى الحاجز الآخر سقط من نظ (٤) هكذا فى المنتخب وهو الصواب ووقع فى المطبوع «مسيسا» خطأ وبحاله فى صف «شاة لها ثغاء» وقد سقطت هذه الجملة من نظ ولامحل لها هنا (٥) كذا وفى الاصابة «قزمان» (٦) فى الاصابة «التى».

١٩٦٣ - يا سعد اياك ان تجيء يوم القيمة ببعير تحمله له رغاء (ا. ك عن ابن عمر) •

١٩٦٤ - من لك بعقال من نار (ابن عساكر عن ابى هريرة) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقالا من المغنم قال فذكره وضعف •

١٩٦٥ - يا ايها الناس من عمل منكم لنا عملا فكتمنا منه مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتى به يوم القيمة من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره فما أوتى منه اخذه وما نهى عنه انتهى (حم ع ق عن عدى بن عميرة (١) الكندى) •

الباب الرابع فى محظورات الجهاد

١٩٦٦ - ان النهبة لا تحل (ه حب ك عن ثعلبة بن الحكم) •

١٩٦٧ ان النهبة ليست باحل من الميتة (د عن رجل) •

١٩٦٨ - اذهب فان فى البيت ثلاثة منهم غلام قد صلى فخذه ولا تضربه فانا قد نهينا عن ضرب اهل الصلاة (هب عن ابى امامة) •

١٩٦٩ - انى نهيت عن قتل المصلين (د عن ابى هريرة) •

١٩٧٠ - نهيت عن المصلين (طب عن انس) •

١٩٧١ - ليس منا من انتهب وسلب او اشار بالسلب (طب ك عن ابن عباس) •

١٩٧٢ - من انتهب فليس منا (حم ت (٢) عن انس) (حم د ه [والضياء - ٣] عن جابر) •

١٩٧٣ - لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموه فاصبروا (ق عن ابى هريرة) •

١٩٧٤ - لا عصب ولا نهبة (طب عن عمرو بن عوف) •

(١) هكذا فى الاصابة ووقع فى المطبوع «عميرى» وسيأتى على الصحة «(٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير زيادة «والضياء» (٣) من نظ والجامع الصغير

١٩٧٥ - نهى عن المثلة (ك عن عمران) (طب عن ابن عمرو(١) عن المغيرة).

١٩٧٦ - نهى عن النهبى وعن المثلة (حم خ عن عبدالله بن زيد).

١٩٧٧ - نهى عن النهبة والمثلة(٢) (حم عن زيد بن خالد).

١٩٧٨ - نهى عن قتل النساء والصبيان (ق - ٣) ه عن ابن عمر).

١٩٧٩ - من ضيق منزلا اوقطع طريقا اوآذى مؤمنا فلاجهاد له (حم د عن معاذ بن انس).

١٩٨٠ - (٤) من هرب فليس منا (طب عن معقل بن يسار).

الغلول

١٩٨١ - اذا وجدتم الرجل قدغل فاحرقوا متاعه واضربوه (د ك هق عن عمر).

١٩٨٢ - انطلق ابا مسعود لاالفينك يوم القيمة تجيء وعلى ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غللته (د -(٥) عن ابى مسعود(- ٦ -).

(١) كذا فى المطبوع وصف والجامع الصغير وشرحه وفى نظ « عن عمرو عن المغيرة »(٢) هكذا فى نظ والجامع الصغير وشرحه وفى بعض نسخ الجامع الصغير الخليسة قال شارحه « قال العلقمى بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وسكون التحتية وفتح السين المهملة » وفى النهاية « هى ماتستخلص من السبع فتموت قبل ان تذكى من خلست الشيء او اختلسته اذا سلبته وهى فعيلة بمعنى مفعولة » (٣) هكذا فى نظ والجامع الصغير وهامش المطبوع والحديث فى « ق » وفى صف والمطبوع « ت » وهو صحيح ايضا فانه فيه ايضا (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) كذا فى الاصلين والمنتخب الخطى والمطبوع وهامشه « ق » وفى المنتخب المطبوع « ه » وقد راجعت « ه » و « د » فلم اجده فيهما(٦) هكذا فى صف والمطبوع والمنتخب وفى نظ وزوائد الجامع الصغير « ابن مسعود ».

صا و ١

١٩٨٣ - صلوا على صاحبكم ان صاحبكم غل فى سبيل الله (حم د [ك - ١] حب ه عن زيد بن خالد - ٢) .

١٩٨٤ - غزا نبى (٣) من الانبياء فقال لقومه لايتبعنى منكم رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبنى بها ولما (٤) يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما اوخلفات وهو ينتظر اولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه [فجمعت - ٥] الغنائم فجاءت النار [لتأكلها - ٦] فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعنى قبيلتك فلزقت يد رجلين اوثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا (حم ق عن ابى هريرة)

١٩٨٥ - من وجدتموه غل فى سبيل الله فاحرقوا متاعه (ن عن ابن عمر).

١٩٨٦ - هذا قبر فلان بعثته ساعيا على آل فلان فغل نمرة (٧) فدرع الآن مثلها من نار (حم (ن - ٨) عن ابى رافع) .

١٩٨٧ - والذى نفسى بيده ان الشملة التى اصابها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا (ق د ن عن ابى هريرة) .

١٩٨٨ - يا ايها الناس ان هذا من غنائمكم ادوا الخيط و المخيط فما فوق

---

(١) من ط وزوائد الجامع الصغير (٢) اخرجه ق عن زيد بن خالد الجهنى (٣) بهامش المنتخب الخطى « هو يوشع عليه السلام » (٤) فى المنتخب « ولم » (٥) من نط ووقع فى المطبوع وصف « بجمع » (٦) من نط والمنتخب (٧) هكذا فى الاصلين ووقع فى المطبوع « تمرة » خطأ (٨) هكذا فى نط و المنتخب وهامش المطبوع ووقع فى صف والمطبوع « ت ».

فان الغلول عار على اهله يوم القيمة و شنار و نار (ه عن عبادة) •

١٩٨٩ - من غل بعيرا اوشاة اتى به يحمله يوم القيمة (حم و الضياء عن عبد الله بن انيس) •

١٩٩٠ - ردوا الخيط و الخياط من غل مخيطا او خياطا كلف يوم القيمة ان يجئ به و ليس بجاء (طب عن المستورد) •

١٩٩١ - من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول (د ك عن بريدة) •

١٩٩٢ - من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان ذلك غلولا يأتى به يوم القيمة (م د عن عدى بن عميرة - ١) •

١٩٩٣ - من كتم على غال فهو مثله (د عن سمرة) •

١٩٩٤ - لا اسلال ولا غلول (٢) (طب عن عمرو بن عوف) •

١٩٩٥ - لا يغل مؤمن (طب عن ابن عباس) •

١٩٩٦ - اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم و هذا اهدى الى أفلا قعد فى بيت ابيه و امه فينظر هل يهدى له ام لا فو الذى نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء يوم القيمة يحمله فى عنقه ان كان بعيرا جاء به و له رغاء وان كانت بقرة جاء بها ولها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت (حم ق د عن ابى حميد الساعدى) •

١٩٩٧ - من كان لنا عاملا فلم يكن له زوجة فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا من اكتسب (٣) غير ذلك فهو غال او سارق (د ك عن المستورد ابن شداد) •

---

(١) هكذا فى نظ والجامع الصغير والاصابة وفيه انه بفتح اوله ووقع فى صف والمطبوع «عمير» (٢) الاسلال السرقة الخفية والغلول الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة (٣) فى نظ و زوائد الجامع الصغير « اتخذ ».

١٩٩٨ - من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره فما اوتى منه اخذ وما نهى عنه انتهى (م - ١) د عن عدى بن عميرة) .

النهبة من الاكمال

١٩٩٩ - انه لا تصلح النهبة (ك عن ابن عباس) .

٢٠٠٠ - النهب لايحل فاكفؤا القدور (ك عن ثعلبة بن الحكم) .

٢٠٠١ - لاتحل النهبة (طب عن ابن عباس) (طب عن ابي بردة(٢)) .

٢٠٠٢ - ماحملكم على قتل الذرية وهل خياركم الا اولاد المشركين والذى نفس محمد بيده مامن نفس تولد الا على الفطرة حتى يعرب(٣) عنها لسانها (ك عن الاسود بن سريع) .

٢٠٠٣ - [ويل لمن قتل اللاهين قيل وما اللاهون قال الولدان (ك فى تاريخه عن ابى هريرة - ٤] .

٢٠٠٤ - ماكانت هذه لتقاتل ادرك خالدا فقل له ان رسول الله يأمرك ان لاتقتل(٥) ذرية وفى لفظ امرأة ولا عسيفا (حم ن ه والطحاوى حب والباوردى وابن قانع طب ص عن المرقع بن صيفى عن حنظلة الكاتب) قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمررنا على امرأة مقتولة فقال فذكره (حم د ن ه والطحاوى والبغوى حب ك عن المرقع بن صيفى بن رباح (٦) عن جده رباح بن الربيع انتهى

(١) ليس فى صف (٢) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ «ابى هريرة» (٣) كذا فى الاصلين والمستدرك وفى المطبوع «تعرب» (٤) من نظ وسقط هذا الحديث من المطبوع وصف (٥) فى «د» و «ه» «لاتقتلن» (٦) اختلف كلام ابن حجر فى الاصابة فى ضبط اسم هذا الرجل ففى باب «ر ى ح» رياح ابن الربيع ذكره ابن ابى حاتم والدار قطنى بالياء آخر الحروف والاكثر على انه بالموحدة وقد تقدم وقال فى باب «ر ب ح» رباح بتحتيه الموحدة بن الربيع بن صيفى التميمي اخو حنظلة ويقال فيه بالتحتانية وهو قول الاكثر» =

حنظلة الكاتب) قال ابن حجر فى اطرافه و هو المحفوظ و ادعى (حب) ان الطريقين محفوظان .

الباب الخامس فى الشهادة الحقيقية و الحكمية و فيه فصلان

الفصل الاول فى الشهادة الحقيقية

٢٠٠٥ - الشهادة تكفر كل شىء الا الدين و الغرق يكفر ذلك كله (الشيرازى فى الالقاب عن ابن عمرو (١) .

٢٠٠٦ - الشهداء (٢) على بارق نهر بباب الجنة فى قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة و عشيا (حم طب ك عن ابن عباس).

٢٠٠٧ - الشهداء عند الله على منابر من ياقوت فى ظل عرش الله يوم لاظل الاظله على كثيب من مسك فيقول لهم الرب ألم اوف لكم و اصدقكم فيقولون بلى و ربنا (عق عن ابى هريرة) .

٢٠٠٨ - الشهيد يغفر له فى [اول - ٣] دفعة من دمه ويزوج حوراوين ويشفع فى سبعين من اهل بيته و المرابط اذا مات فى رباطه كتب له اجره الى يوم القيمة و غدى عليه و ريح برزقه و يزوج سبعين حوراء وقيل له قف فاشفع الى ان يفرغ من الحساب (طس عن ابى هريرة) .

٢٠٠٩ - الشهيد لا يجد مس القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة يقرصها (ن عن ابى هريرة) .

٢٠١٠ - الشهيد لا يجد ألم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة (طس

= و بهامش « د » قال فى فتح البارى « رجح البخارى انه بالموحدة

(١) كذا فى المطبوع و الجامع الصغير و شرحه و فى الاصلين « عن ابن عمر »

(٢) كذا فى المطبوع وصف و الجامع الصغير و شرحه وزاد فى نظ « عند الله على منابر » كذا (٣) من نظ و الجامع الصغير و المنتخب .

عن ابى قتادة) •

٢٠١١ - الشهداء الذين يقاتلون [فى سبيل الله - ١] فى الصف الاول ولايلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا فاولئك يلتقون (٢) فى الغرف العلى من الجنة يضحك اليهم ربك ان الله اذا ضحك الى عبده المؤمن فلا حساب عليه (طس عن نعيم بن همار و يقال عمار (٣) •

٢٠١٢ - الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذى يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا (٤) ورجل مؤمن جيد الايمان لقى العدو وكأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو فى الدرجة الثانية و رجل مؤمن خلط عملا صالحا و آخر سيئا لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك فى الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك فى الدرجة الرابعة (حم ت عن عمر (٥)) •

٢٠١٣ - افضل الشهداء من سفك دمه وعقر جواده (طب عن ابى امامة) •

٢٠١٤ - ان ارواح الشهداء فى طير خضر تعلق (٦) من ثمر الجنة(٧) (ت عن كعب بن مالك) •

٢٠١٥ - ان شهداء البحر افضل عند الله من شهداء البر (طب عن سعد ابن عبادة) •

---

(١) من نظ والجامع الصغير (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع والجامع الصغير - ولعله «يتلبطون » كما سيأتى وفسره فى النهاية بما نصه « اى يتمرغون » (٣) كذا وفى الاصابة « نعيم بن همار ويقال ابن هدار يقال ابن حمار وهمار اصح » (٤) فى ت زيادة « ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته فلا ادرى قلنسوة عمر ام اراد قلنسوة النبى صلى الله عليه وآله وسلم» (٥) هكذا فى الاصلين والجامع الصغير والمنتخب وت ووقع فى المطبوع « ابن عمر » (٦) اى تأكل (٧) فى «ت» زيادة «او شجر الجنة ».

٢٠١٦ - اول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله الا الدين (طب ك عن سهل بن حنيف) .

٢٠١٧ - يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين (حم م عن ابن عمرو(١)) .

٢٠١٨ - سألت جبرئيل عن هذه الآية (و نفخ فى الصور فصعق من فى السموات و من فى الارض الا من شاء الله) من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم الشهداء ثنية الله متقلدون اسيافهم حول عرشه (ك فى الافراد (٢) و ابن مردويه و البيهقى فى البعث عن ابى هريرة) .

٢٠١٩ - شهيد البر يغفر له كل ذنب ألا الدين و الامانة و شهيد البحر يغفر له كل ذنب و الدين و الامانـة (حل عن عمة النبى صلى الله عليه و سلم) .

٢٠٢٠ - شهيد البحر مثل شهيد (٣) البر و المائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البر و ما بين الموجتين فى البحر كقاطع الدنيا فى طاعة الله و ان الله عزوجل و كل ملك الموت بقبض الارواح الا شهداء البحر فانه يتولى قبض ارواحهم و يغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين و يغفر لشهيد البحر الذنوب كلها و الدين (ه طب عن ابى امامة).

٢٠٢١ - المائد فى البحر الذى يصيبه القيء له اجر شهيد و الغريق (٤) له اجر شهيدين (د عن ام حرام) .

٢٠٢٢ - (٥) القتل فى سبيل الله يكفر كل خطيئة الا الدين (م عن ابن عمرو) (ت عن انس) .

(١) هكذا فى الجامع الصغير ومسلم ووقع فى الاصلين والمطبوع « ابن عمر »
(٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى المنتخب والجامع الصغير « قط فى الافراد وابن مردويه والبيهقى فى البعث عن ابى هريرة » (٣) كذا فى المطبوع وصف وفى ظ والجامع الصغير وابن ماجه « شهيدى » (٤) هكذا فى الجامع الصغير وفى المطبوع والاصلين « الغرق » (٥) سقط هذا الحديث من ظ .

١١٠٢٣ - القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة فى الصلاة و الامانة فى الصوم و الامانة فى الحديث واشد ذلك الودائع (طب حل عن ابن مسعود) .

١١٠٢٤ - (١) من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه (م ٤ عن سهل بن حنيف) .

١١٠٢٥ - (١) من طلب الشهادة اعطيها ولولم تصبه (حم م عن انس) .

١١٠٢٦ - يشفع الشهيد فى سبعين من اهل بيته (د - ٢) عن ابى الدرداء) .

١١٠٢٧ - افضل الشهداء الذين يقاتلون فى الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون فى الغرف العلى من الجنة يضحك اليهم ربك فاذا ضحك ربك الى عبد فى موطن فلا حساب عليه (حم طب عن نعيم بن همار (٣) .

١١٠٢٨ - (١) من سأل الله القتل فى سبيله صادقا من قلبه اعطاه الله اجر الشهيد (وان مات على فراشه (٤)) (ت عن معاذ) (ك عن انس) .

١١٠٢٩ - لاتجف الارض من دم الشهيد حتى يبتدره زوجتاه كأنهما طئران اضلتا فصيلهما فى براح من الارض وفى يد كل واحدة حلة خير من الدنيا وما فيها (حم ه عن ابى هريرة) .

١١٠٣٠ - (٥) ضحك الله من رجلين قتل احدهما صاحبه كلاهما فى الجنة (حب عن ابى هريرة) .

١١٠٣١ - يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فى

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى الجامع الصغير والحديث بهذا اللفظ فى « د » عن ابى الدرداء ووقع فى الاصلين والمطبوع « ه » وهو قطعة من حديث بلفظ « يشفع فى سبعين انسانا من اقاربه » عن المقدام بن معد يكرب (٣) تقدم ما فيه آنفا (٤) ليست هذه الجملة فى « ت » (٥) هذا الحديث من نظ .

سبيل الله فيستشهد (حم ق ن ه عن ابى هريرة) .

٢٠٣٢ - ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد من مس القرصة (ت - ١) حب عن ابى هريرة) .

٢٠٣٣ - افضل الموت القتل فى سبيل الله ثم ان تموت مرابطا ثم ان تموت حاجا اومعتمرا (٢) وان استطعت ان لا تموت تاديا ولا تاجرا؟ (حل عن ابى يزيد العوفى) مرسلا .

٢٠٣٤ - ان ارواح الشهداء فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شىء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا فى اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل فى سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا (م (ت - ٣) عن ابن مسعود) .

٢٠٣٥ - ان يحسكم (٤) القتل (د - (٥) عن سعيد بن زيد) .

٢٠٣٦ - ان قتلت فى سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر كفر الله عنك خطاياك الا الدين كذلك قال لى جبرئيل آنفا (حم م ت ن عن ابى قتادة) (ن عن ابى هريرة) .

---

(١) الحديث بهذا اللفظ فى «ه» ولم اجده فى «ت» واما بلفظ «الشهيد لا يجد ألم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة يقرصها فقد تقدم من «ن» وهو فيه (٢) كذا فى ظ و زوائد الجامع الصغير وفى المطبوع و صف حط (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع والحديث بهذا اللفظ ليس فى «ت» وانما الذى فيه فقد تقدم آنفا عن كعب بن مالك خيرا له فى «ه» (٤) كذا وفى صف و زوائد الجامع الصغير «يحسكم» وفى ط «يحسكم» بالحس والله اعلم (٥) لم اجد هذا الحديث فى «د» لا فى فضل الشهادة ولا فى فضائل الصحابة .

الشهيد

٢٠٣٧ ـ الشهيد (١) يشفع فى سبعين من اهل بيته (حب عن ابى الدرداء) .

٢٠٣٨ ـ عضة نملة اشد على الشهيد من مس السلاح بل هو اشهى عنده من شراب ماء بارد لذيذ فى يوم صائف (ابو الشيخ عن ابن عباس) .

٢٠٣٩ ـ للشهيد عند الله سبع (٢) خصال يغفر له فى اول دفعة من دمه ويرى مقعده فى الجنة ويحلى حلة الايمان ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويجار من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويشفع فى سبعين انسانا من اهل بيته (حم (٣) ت ه عن المقدام بن معديكرب) .

٢٠٤٠ ـ ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء غير الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة (ق ت عن انس) .

٢٠٤١ ـ ما على الارض من نفس تموت ولها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولها الدنيا الا القتيل فى سبيل الله فانه يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى لما يرى من ثواب الله له (حم ن عن عبادة ابن الصامت) .

٢٠٤٢ ـ يؤتى بالرجل يوم القيمة من اهل الجنة فيقول (الله ـ ٤)

---

(١) كذا فى الاصول وقد تقدم آنفا بلفظ « يشفع الشهيد » فراجع التعليق عليه

(٢) كذا فى الاصلين والمنتخب والمطبوع وفى « ت و « ه » و « حم » « ست » وراجع ما ذكر فى تلك المصادر (٣) هكذا فى ظ والمنتخب وهامش المطبوع وهو الصواب ووقع فى صف والمطبوع « حـ » (٤) من ظ وقد سقط من صف والمطبوع وزوائد الجامع الصغير .

له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب خير منزل فيقول سل و تمن فيقول يا رب ما اسأل و اتمنى الا ان تردنى الى الدنيا فاقتل فى سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة و يؤتى بالرجل من اهل النار فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب شر منزل فيقول اتفتدى منه بطلاع الارض ذهبا فيقول اى رب نعم فيقول كذبت قد سألتك اقل من ذلك و ايسر فلم تفعل فيرده الى النار (حم م ن عن انس) .

٢٠٤٣ - ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها (١) ان ترجع الى الدنيا و ان لها الدنيا و ما فيها الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى لما يرى من فضل الشهادة (حم ق ت عن انس) .

٢٠٤٤ - ماس الناس من نفس مسلمة (٢) يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم و ان لها الدنيا و ما فيها غير الشهيد و لان اقتل فى سبيل الله احب الى من أن يكون لى اهل الوبر و المدر (حم ن عن محمد بن ابى عميرة) و ماله غيره (٣) .

الاكمال

٢٠٤٥ - (٤) كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة (ن و الحكيم عن راشد

(١) لفظ «ت» «ما من عبد يموت له عند الله خير يحب ان يرجع» (٢) هكذا فى الاصلين و المطبوع و «ن» و فى الاصابة فى ترجمة محمد بن ابى عميرة «يا ايها الناس ما من نفس منفوسة تحب ان تعود الى الدنيا» (٣) سيأتى هذا الحديث قريبا باختلاف يسير عما هنا و فى آخره «قال البغوى ماله غيره» و فى الاصابة فى ترجمة محمد بن ابى عميرة بعد ان اورد له حديثا آخر غير هذا قال «و اورده البغوى فى ترجمة محمد عقب الحديث الاول و قال لا اعلمه روى غير هذين الحديثين (٤) هذا الحديث من نظ .

ابن

ابن سعد عن رجل من الصحابة) ان رجلا قال يا رسول الله مابال المؤمنين يفتنون فى قبورهم الا الشهيد قال فذكره .

١١٠٤٦ - ابنك له اجر شهيدين لانه قتله اهل الكتاب (د عن عبد الخير ابن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده) قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأل عن ابنها قتل فى سبيل الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم قال لانه قتله اهل الكتاب .

١١٠٤٧ - يسبق المقتول فى سبيل الله مقبلا غير مدبر على المقتول مدبرا الى الجنة بسبعين خريفا ومرضى امتى قبل اصحائهم بسبعين خريفا والانبياء قبل سليمان بن داود باربعين خريفا لما كان فيه من الملك (طب عن ابن عباس) وضعف .

١١٠٤٨ - إن اول قطرة تنزل من دم الشهيد يكفر بها ذنوبه والثانية يكسى من حلل الايمان والثالثة يزوج من حور العين (طب عن ابى امامة) .

١١٠٤٩ - (١) ان يحسبكم القتل (د عن ابى سعيد) .

١١٠٥٠ - ان للقتيل عند الله ست خصال يغفر له خطيئته فى اول دفعة من دمه ويجار من عذاب القبر ويحلى حلة الكرامة ويرى مقعده من الجنة ويؤمن من الفزع الاكبر ويزوج من الحور العين (هب عن قيس الجذامى) .

١١٠٥١ - من جرح فى سبيل الله جاء يوم القيمة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه (طب(٢)) عن معاذ) .

١١٠٥٢ - من سأل الله القتل فى سبيله صادقا من نفسه ثم مات او قتل

(١) سقط هذا الحديث من نظ وقد تقدم قريبا (٢) فى نظ « حب » .

فله اجر شهيد و من جرح جرحا فى سبيل الله اونكب نكبة فى سبيل الله فانها تاتى يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها كالزعفران و ريحها كريح المسك و من خرج له خراج (فى سبيل الله - ١) كان عليه طابع الشهداء (ابن زنجويه طب عن ابى مالك الاشعرى) .

٢٠٥٣ - من قتل منكم صابرا مقبلا فى سبيل الله فهو فى الجنة (الحميدى حم و العدنى ع حب ك فى ص عن عمر (٢)) .

٢٠٥٤ - من قتل منكم صابرا مقبلا فى سبيل الله فانه فى الجنة (طب ص عن سمرة) .

٢٠٥٥ - الشهداء امناء الله قتلوا اوماتوا على فراشهم (الحكيم عن راشد بن سعد) .

٢٠٥٦ - ان شهداء الله فى الارض امناء الله من خلقه قتلوا اوماتوا (على فرشهم - ٣)) (البغوى عن ابى عتبة الخولانى حدثنا اصحاب نبينا) .

٢٠٥٧ - يا ايها الناس انكم قد اصبحتم و عليكم من الله نعم فيما بين خضراء وصفراء و حمراء و فى البيوت ما فيها فاذا لقيتم عدوكم فقدما قدما فانه ليس احد منكم [يحمل - ٤] فى سبيل الله الا ابتدرت اليه ثنتان من الحور العين فاذا تأخر إستترتا منه فاذا استشهد فاول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه بها كل خطيئة له ثم يجيئان (٥) فيجلسان (٥) عند رأسه و يمسحان (٥) الغبار عن وجهه فيقولان (٥) له مرحبا فقدآن لك فيقول هو مرحبا فقدآن لكما (ابن ابى عاصم و البغوى و الباوردى و ابن قانع و ابن منده طب عن الزهرى عن يزيد بن شجره عن جدار) و قال ابن منده غريب و قال ابن الجوزى عن النسائى هذا حديث باطل

---

(١) مابين القوسين من ـط (٢) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ « عمير » (٣) من نظ (٣) من نظ و المنتخب (٤) الظاهر تاء المانيثين فى الاربعة الافعال

باطل و قال العوى ليس هو عندى بصحيح و روى عن الزهرى عن يزيد بن شجرة [مرفوعا ولم يذكر جدارا واورده منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة ـ ١] موقوفا من كلام يزيد و هو الصواب وكذا قال (قط) فى العلل هكذا هو الصواب و الاول ليس بالمحفوظ (٢).

٢٠٥٨ ـ يشفع الشهيد فى سبعين من اهل بيته يوم القيمة (د طب ق (٣) عن ابى الدرداء) .

٢٠٥٩ ـ يعطى الشهيد ست خصال عند اول قطرة من دمه يكفر عنه كل خطيئة و يرى مقعده من الجنة و يزوج من حور العين و يؤمن من الفزع الاكبر ومن عذاب القبر و يحلى حلة الايمان (حم و ابن سعد عن قيس الجذامى) .

٢٠٦٠ ـ يعطى الشهيد ثلاثا اول دفعة من دمه يغفر له ذنوبه و اول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين و اذا وجب جنبه فى الارض وقع فى الجنة (قط فى الافراد و الديلمى و الرافعى عن انس) .

٢٠٦١ ـ للشهيد ست خصال يغفر له باول دفعة من دمه و يؤمن من الفزع الاكبر ويرى مقعده من الجنه و يزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر (طب عن ابن عمرو) .

٢٠٦٢ ـ ما قطر فى الارض قطرة احب الى الله تعالى من دم رجل مسلم فى سبيل الله اوقطرة دمع فى سواد الليل من خشية الله حيث لايراه احد الا الله عز وجل (الديلمى عن ابى امامة) .

---

(١) مابين القوسين من ظ والمتحب (٢) ذكره فى الاصابة فى ترجمة يزيد بن شجره باختلاف عاها مراجعه (٣) تقدم فى منهج العمال فى موضعين تارة بتقديم الفعل واخرى بتقديم الاسم من « ه » و« حب » وقد سها عليه هنا لك وهو فى هذا السياق الاذكر يوم القيامة .

٢٠٦٣ ـ ما من احد يدخل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد فانه يحب ان يرجع ليقتل مرة اخرى (حب عن انس) .

٢٠٦٤ ـ ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شئ الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة (ابن زنجويه حب عن انس) .

٢٠٦٥ ـ ما من الناس نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهداء ولان اقتل فى سبيل الله احب الى من أن يكون لى اهل الوبر والمدر (حم ن والبغوى عن محمد بن ابى عميرة) وقال البغوى ماله غيره (١) .

٢٠٦٦ ـ ما من اهل الجنة احد يسره ان يرجع الى الدنيا وله عشرة امثالها الا الشهيد فانه يود انه يرد الى الدنيا عشر مرات فيستشهد لما يرى من الفضل (هب عن انس) .

٢٠٦٧ ـ ياجابر اما علمت ان الله تعالى احيا اباك فقال له تمن على الله ما احببت فقال ارد الى الدنيا فاقتل مرة اخرى فقال انى قضيت انهم لايرجعون (حم وعبد بن حميد ع والشاشى طب ص عن جابر) .

٢٠٦٨ ـ يا جابر الا ابشرك بشارة من الله ورسوله ان الله تعالى احيا اباك وعمك فعرض عليهما وسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال انى قضيت فى الكتاب انهم اليها لايرجعون (طب عن جابر) .

٢٠٦٩ ـ ياجابر ان الله تعالى احيا اباك وكلمه فقال له تمن تمن فقال اتمنى ان ترد روحى وتنشر جاسمى كما كان وترجعنى الى نبيك فاقاتل فى سبيلك مرة اخرى فقال انى قضيت انهم لايرجعون (ك عن جابر) .

٢٠٧٠ ـ يا جابر ابشر بخير ان الله تعالى احيا اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على عبدى ماشئت اعطكه قال يارب ما عبدتك حق عبادتك اتمنى

(١) سقط هذا الحديث من نظ وقد تقدم قريبا فراجع التعليق عليه .

عليك ان تردنى الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة قال انه قد سلف منى انك اليها لاترجع (حل عن عائشة) .

٢٠٧١ ـ الا اشرك اشعرت ان الله تعالى احيا اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على عبدى ماشئت اعطكه قال يارب ما عبدتك حق عبادتك اتمنى عليك ان تردنى الى الدنيا فاقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق منى انك اليها لاترجع (ك وتعقب عن عائشة) .

٢٠٧٢ ـ ان اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة (طب عن ابى عطية) .

٢٠٧٣ ـ اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا فانا عليه شهيد (ك عن شداد بن الهاد) .

٢٠٧٤ ـ (١) يا عمر انك لاتسئل عن اعمال الناس انما تسئل عن الفطرة (ابو نعيم ـ هب ـ عن ابى عطيه عبد الرحمن بن قيس) .

٢٠٧٥ ـ ها يا عمر انك تحب الحديث وان للشهداء سادة واشرافا وملوكا وان هذا يا عمر منهم (ك عن كعب بن عجرة) .

٢٠٧٦ ـ ان ارواح الشهداء فى طير خضر تعلق حيث شاءت (طب عن كعب بن مالك) .

٢٠٧٧ ـ ارواح الشهداء فى حواصل طير خضر معلقة فى قناديل تحت العرش تسرح فى الجنة حيث تشاء فيقول جل جلاله الكم حاجة فيقولون ربنا ردنا الى اجسادنا حتى نستشهد فى سبيلك (ابن زنجويه عن نعيم بن سالم عن انس) .

٢٠٧٨ ـ ان ارواح الشهداء فى [حواصل ـ ٢] طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم تكون مأواها الى قناديل معلقة بالعرش فيقول الرب عز وجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكم بها فيقولون لا الا

(١) هذا الحديث من نظ(٢) ما بين الحاجزين من الاصلين

انا وددنا انك رددت ارواحنا الى احسادنا حتى نقاتل فى سبيلك (هناد عن ابى سعيد) .

الفصل الثانى فى الشهادة الحكمية

٢٠٧٩ - الغريق شهيد و الحريق شهيد و الغريب شهيد و الملدوغ شهيد و المطون شهيد و من يقع عليه البيت فهو شهيد و من يقع من فوق البيت فتندق رجله او عنقه فيموت فهو شهيد و من تقع عليه الصخرة فهو شهيد و الغيرى على زوجها كالمجاهد فى سبيل الله فلها اجر شهيد و من قتل دون ماله فهو شهيد و من قتل دون نفسه فهو شهيد و من قتل دون اخيه فهو شهيد و من قتل دون جاره فهو شهيد و الآمر بالمعروف و الناهى عن المنكر شهيد (ابن عساكر عن على) .

٢٠٨٠ - فناء امتى بالطعن و الطاعون و خز اعدائكم من الجن و فى كل شهادة (حم طب عن ابى موسى) [طس عن انس - ١] .

٢٠٨١ - قاتل دون مالك حتى تحوز مالك او تقتل فتكون من شهداء الآخرة (حم طب عن مخارق) .

٢٠٨٢ - القتل فى سبيل الله شهاده و الطاعون شهادة و البطن شهادة و الغرق شهادة و الحرق و السيل (٢) و النفساء يجرها ولدها بسررها(٣)

---

(١) كذا فى الاصلين و المنتخب و المطبوع و فى الجامع الصغير « ابن عمر » و فى شرحه السراج المنير « بن الخطاب و هو حديث صحيح » (٢) فى نسخة من الجامع الصغير « و السل » و فى شرحه « مرض معروف و قال العلقمى و فى نسخة بفتح السين بعدها مثناة تحتية » و هو تكرار مع قوله و الغرق

(٣) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى المنتخب و مسند الامام احمد «بسرره» و فى النهاية « و انه يجر والدته بسرره حتى يدخلهما الجنة » .

الى

الى الجنة (حم عن راشد بن حبيش (١)) .

٢٠٨٣ ـ الطعن و الطاعون و الهدم و اكل السبع و الغرق و الحرق و البطن و ذات الجنب شهادة (ابن قانع عن ربيع الانصارى) .

٢٠٨٤ ـ السيل (٢) شهادة (ابو الشيخ عن عبادة بن الصامت) .

٢٠٨٥ ـ من صرع عن دابته فهو شهيد (طب عن عقبة بن عامر) .

٢٠٨٦ ـ (٣) من عشق فعف ثم مات مات شهيدا (خط عن عائشة) .

٢٠٨٧ ـ من قتل دون ماله فهو شهيد و من قتل دون دمه فهو شهيد و من قتل دون دينه فهو شهيد و من قتل دون اهله فهو شهيد (حم ٣ حب عن سعيد بن زيد) .

٢٠٨٨ ـ الحمى شهادة (فر عن انس) .

٢٠٨٩ ـ شهداء الله فى الأرض امناء الله على خلقه قتلوا او ماتوا (حم (ك ٤) عن رجال) .

٢٠٩٠ ـ الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله المقتول فى سبيل الله شهيد و المطعون شهيد و الغريق شهيد و صاحب ذات الجنب شهيد و المبطون شهيد و صاحب الحريق شهيد و الذى يموت تحت الهدم شهيد و المرءة تموت بجمع شهيد (مالك حم د ن (٥) حب ك عن جابر بن عتيك) .

٢٠٩١ ـ الشهداء خمسة المطعون و المبطون و الغريق و صاحب الهدم

---

(١) هكذا فى الجامع الصغير و مسند الامام احمد و فى نظ و هامش المطبوع «حبيس» ووقع فى صف والمطبوع «حبيب» (٢) كذا فى المطبوع و صف و الجامع الصغير و فى نظ «سل» مرض معروف (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) هكذا فى الاصلين والمطبوع و ليس فى الجامع الصغير ولم اجده فى ك فى كتاب الجهاد (٥) هكذا فى الاصلين والمطبوع و المنتخب وزاد فى الجامع الصغير «ه» وقد سقط من صف «حب» .

و الشهيد فى سبيل الله (مالك قط (١) عن ابى هريرة) .

٢٠٩٢ ـ ان اكثر شهداء امتى لاصحاب الفرش و رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته (حم عن ابن مسعود) .

٢٠٩٣ ـ البطن و الغرق شهادة (طس عن ابى هريرة) .

٢٠٩٤ ـ خمس من قبض فى شئ منهن فهو شهيد المقتول فى سبيل الله شهيد و الغريق فى سبيل الله شهيد و المطون فى سبيل الله شهيد و المطعون فى سبيل الله شهيد و النفساء فى سبيل الله شهيدة (ن عن عقبة بن عامر) .

٢٠٩٥ ـ الطاعون و الغرق و البطن و الحرق و النفساء شهادة لامتى (حم طب و الضياء عن صفوان بن امية) .

٢٠٩٦ ـ الغريق فى سبيل الله شهيد (تخ عن عقبة بن عامر) .

٢٠٩٧ ـ ان شهداء امتى اذا لقليل القتل فى سبيل الله شهادة و المطعون شهادة و المرأة تموت بجمع شهادة و الغرق و الحرق و المجبوب (٢) شهادة (ه عن جابر بن عتيك) .

٢٠٩٨ ـ القتيل فى سبيل الله شهيد والمطون شهيد والمطعون شهيد والغريق شهيد و النفساء شهيدة (طب عن عبد الله بن بسر) .

٢٠٩٩ ـ من اتى عند ماله فقوتل فقتل فهو شهيد (ه عن ابن عمر) .

٢١٠٠ ـ من مات مرابطا مات شهيدا و وقى فتنة القبر و غدى عليه و ريح عليه برزقه من الجنة (ه ـ (٣) عن ابى هريرة) .

٢١٠١ ـ ماتقولون فى الشهيد فيكم قالوا القتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى اذا لقليل من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد و المطون شهيد و المطعون شهيد و الغريق شهيد (ه عن ابى هريرة)

---

(١) كذا وفى الجامع الصغير « ق ت » (٢) الحديث فى « ه » عن عبد الله بن جابر بن عتيك عن ابيه عن جده وفسر المجبوب بقوله « يعنى ذات الجنب شهادة »
(٣) حديث « ه » فى فصل الرباط فى سبيل الله بغير هذا السياق فراجعه .

ابى

٢١٠٢ - وماتعدون الشهادة الامن قتل في سبيل الله ان شهداء كم اذا لقليل القتل فى سبيل الله شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة والمغموم يعنى الهدم شهادة والمجمور (١) شهادة والمرءة تموت بجمع شهادة (ن عن عبد الله بن حبير - ٢) .

٢١٠٣ - من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى الطاعون فهو شهيد ومن مات فى البطن فهو شهيد ومن غرق فهو شهيد (م عن ابى هريرة) .

٢١٠٤ - من قتل دون ماله فهو شهيد (حم ق ت (ن-٣) عن ابن عمر (٤) (ن ه حب عن سعيد بن زيد) (ن عن بريدة) .

٢١٠٥ - من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة (ن عن ابن عمرو(٥) .

٢١٠٦ - القتل فى سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والنفساء شهادة (حم والضياء عن عبادة بن الصامت) .

٢١٠٧ - كم ممن اصابه السلاح ليس بشهيد ولاحميد وكم ممن قدمات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد (حل عن ابى ذر) .

٢١٠٨ - ما من مسلم يظلم مظلمة فيقاتل فيقتل الاقتل شهيدا (حم عن ابن عمرو(٦) .

٢١٠٩ - من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد (٣- عن ابن عمر)

٢١١٠ - (٧) من عشق فكتم وعف فمات فهو شهيد (خط عن ابن عباس)

---

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى ظ والنسائى «مجبوب» (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى النسائى «حبر» قال المحشى «بفتحتين» (٣) كذا فى الاصلين والجامع الصغير وفى المطبوع وزوائد الجامع الصغير «ه» (٤) كذا فى المطبوع وصف وفى ظ «بن عمرو» (٥) كذا فى المطبوع وفى صف «بن عمر» وقد سقط هذا الحديث من ظ (٦) كذا فى الاصلين والجامع الصغير وفى المطبوع «عن ابن عمر» (٧) سقط هذا الحديث من ظ .

٢١١١ ـ من قتله بطنه لم يعذب فى قبره (حم ت ن حب عن خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد) .

٢١١٢ ـ من قتل دون مظلمته (١) فهو شهيد (ن والضياء عن سويد ابن مقرن) .

٢١١٣ ـ موت الغريب شهادة (ه عن ابن عباس) .

٢١١٤ ـ ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس لـــه من مولده الى منقطع أثره فى الجنة (ن ه عن ابن عمرو) .

٢١١٥ ـ الميت من ذات الجنب شهيد (حم طب عن عقبة بن عامر) .

٢١١٦ ـ نعم الميتة (٢) ان يموت الرجل دون حقه (حم عن سعد) .

٢١١٧ ـ من طلب الشهادة [صادقا ـ ٣] اعطيها و لولم تصبه (حم م عن انس) .

٢١١٨ ـ من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء و ان مات على فراشه (م ٤ عن سهل بن حنيف) .

٢١١٩ ـ من سأل الله القتل فى سبيل الله صادقا من قلبه اعطاه الله اجر شهيد و ان مات على فراشه (ت عن معاذ) (ك عن انس) .

الاكمال

٢١٢٠ ـ أتدرون من شهداء امتى قالوا قتل المسلم شهادة قال ان شهداء امتى اذا قليل قتل المسلم شهادة و البطن شهادة و الغرق شهادة والمرأة يقتلها ولدها جمعا شهادة (ابن سعد عن عبادة بن الصامت) .

٢١٢١ ـ ما تعدون الشهيد (٤) فيكم قالوا الذى يقتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى اذا لقليل القتل فى سبيل الله شهاده و الطاعون شهاده

(١) هكذا فى الجامع الصغير ون ووقع فى الاصلين والمطبوع « مظلمة» (٢) بكسر الميم كما فى شرح الجامع الصغير (٣) من الجامع الصغيروم (٤) كذا فى الاصلين و وقع فى المطبوع « الشهداء » .

و النفساء

والنفساء شهادة والحرق بشهادة والغرق شهاده والسيل (١) شهادة والبطن شهادة (طب عن سلمان) (ط عن عبادة بن الصامت) مثله غير انه قال بدل السيل و المرأة يقتلها و لدها جمعا شهادة .

٢١٢٢ - ما تعدون الشهداء (٢) فيكم قالوا من قتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى اذا لقليل من قتل فى سبيل الله فهو شهيد و المتردى شهيد و النفساء شهيدة و الغريق شهيد [و السل - ٣] شهيد و الحريق شهيد والغريب شهيد (طب عن عبد الملك بن هارون عن (٤) عنترة (٥) عن ابيه عن جده) .

٢١٢٣ - ما تعدون الشهيد فيكم قالوا من قتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى لقليل القتل فى سبيل الله شهادة و البطن شهادة و الغرق شهادة و الطاعون شهادة و النفساء شهادة (حم عن ابى هريرة) .

٢١٢٤ - ما تعدون الشهداء فيكم قالوا من يقتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى اذا لقليل المقتول فى سبيل الله شهيد و المرء يموت على فراشه فى سبيل الله شهيد و المطعون شهيد و الملدوغ شهيد و الغريق شهيد و الشريق شهيد و الذى يفترسه السبع شهيد و الخار عن دابته شهيد و صاحب الهدم شهيد و صاحب ذات الجنب شهيد و النفساء يقتلها و لدها يجرها بسرره الى الجنة (طب عن ابن عباس) .

٢١٢٥ - (٦) ما تقولون فى الشهيد فيكم قالوا القتل فى سبيل الله قال ان

(١) تقدم فى التعليق آنفا ما قيل فى مثله (٢) فى الاصلين و المنتخب « الشهيد » (٣) هكذا فى الاصلين و المنتخب و وقع فى المطبوع « السيل » و قد تقدم فى التعليق الكلام على مثله (٤) هكذا فى الاصلين والمطبوع والمنتخب و الصواب « ابن » كما فى تهذيب التهذيب ترجمة هارون بن عنتره (٥) هكذا فى المنتخب وتهذيب التهذيب و وقع فى المطبوع «عنزه» و فى الاصلين مشتبها (٦) سقط هذا الحديث من ظ وقد تقدم قريبا .

شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والغرق شهيد (ه عن ابي هريرة) .

٢١٢٦ - القتيل في سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والنفساء شهيد يجرها ولدها بسررها (١) الى الجنة (عب عن عبادة بن الصامت) .

٢١٢٧ - القتيل في سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد والطاعون شهادة والغريب شهيد والنفساء يجرها ولدها بسررها (٢) الى الجنة (سمويه عن عبادة بن الصامت) .

٢١٢٨ - المطعون شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد والحريق شهيد والهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وذات الجنب شهيد (ابن سعد عن عرباض بن سارية عن أبي عبيدة بن الجراح) .

٢١٢٩ - الطاعون والمبطون والغريق والنفساء شهادة (حم والدارمي (ن - ٣) ص والبغوي وابن قانع عن صفوان بن امية) .

٢١٣٠ - من مات مرابطا مات شهيدا ووقي فتنة القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة (حل - ٤) عن ابي هرير) .

٢١٣١ - من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن غرق في سبيل الله فهو شهيد ومن قتله البطن فهو شهيد والمرأة يقتلها نفاسها شهيدة (م (٥) طب عن ابي عمرو) .

---

(١) كذا في المطبوع وصف وفي نظ « بسرره » وهو الظاهر وقد تقدم التعليق على مثله (٢) الظاهر « بسرره » وقد تقدم الكلام على مثله (٣) من الاصلين وقد سقط من المطبوع (٤) هكذا في صف والمطبوع وقد سقط هذا الحديث من نظ وتقدمت نسبته الى « ه » وهو فيه بغير هذا السياق وراجع التعليق عليه (٥) لم اجده في م بهذا السياق والذي فيه قد تقدم قريبا عن ابي هريره

٢١٣٢ - الغريق شهيد (ابو الشيخ عن جابر) .

٢١٣٣ - المحموم شهيد (الديلمى عن انس) .

٢١٣٤ - (١) الميت من ذات الجنب شهيد (حم طب عن عقبة بن عامر) .

٢١٣٥ - المطعون شهيد (ابن شاهين عن على بن الارقم الوادعى (٢) عن ابيه) .

٢١٣٦ - صاحب البطن شهيد لا يعذب فى قبره (طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة) .

٢١٣٧ - لا يعذب فى القبر صاحب البطن (طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة معا) .

٢١٣٨ - موت الرجل فى الغربة شهادة واذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير الا غريبا وذكر اهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به يمحو الله عنه الفى الف سيئة ويكتب له الفى الف حسنة ويطبع بطابع الشهداء اذا خرجت نفسه (طب والرافعى عن وهب بن منبه عن ابن عباس) .

٢١٣٩ - ان قتلك فانت فى الجنة وان قتلته فهو فى النار (طب عن فهيد بن مطرف الغفارى) ان رجلا قال يارسول الله ان عدا على عاد قال فذكره .

٢١٤٠ - فانشده الله ثلاث مرات فان ابى فقاتله فان قتلك دخلت الجنة وان قتلته دخل النار (عبد بن حميد عن ابى سعيد) ان رجلا قال يارسول الله ارأيت من لقيني يريد أن يأخذ مالى قال فذكره .

٢١٤١ - من اعطى حق ماله فتعدى عليه فقاتله (٣) فقوتل ثم قتل فهو

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) كذا فى المطبوع والاصلين وفى تهذيب التهذيب «على بن الاقمر ...... الوادعى (٣) كذا فى المطبوع وفى الاصلين «فقاتل» .

شهيد (الحكيم و ابن النجار عن ابن عمرو (١)) .

١١٤٢ - من قاتل دون ماله حتى يقتل فهو شهيد (طب عن سعيد ابن زيد) .

١١٤٣ - من قاتل دون نفسه حتى يقتل فهو شهيد و من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قاتل دون اهله حتى يقتل فهو شهيد و من قتل فى جنب الله فهو شهيد (عب عن ابن عباس) .

١١٤٤ - من قتل دون اهله ظلما فهو شهيد و من قتل دون ماله ظلما فهو شهيد و من قتل دون جاره ظلما فهو شهيد و من قتل فى ذات الله عز وجل فهو شهيد (ابن النجار عن ابن عباس) .

١١٤٥ - المقتول دون ماله شهيد و المقتول دون اهله شهيد و المقتول دون نفسه شهيد (طب عن ابن عباس) .

١١٤٦ - من قتل على ماله فهو شهيد (عب عن ابن عمر (٢)) .

١١٤٧ - من طلب الشهادة صادقا اعطيها و ان مات على فراشه (ابو عوانة عن انس) .

فرع فى الضنائن

١١٤٨ - ان لله عبادا يضن بهم عن القتل و يطيل اعمارهم فى حسن العمل ويحسن ارزاقهم و يحييهم فى عافية و يقبض ارواحهم فى عافية على الفرش فيعطيهم منازل الشهداء (طب عن ابن مسعود) .

١١٤٩ - ان لله ضنائن من خلقه يغذوهم فى رحمته محياهم فى عافية ومماتهم (٣) فى عافية و اذا توفاهم توفاهم الى جنته اولئك الذين تمر عليهم الفتن

(١) هكذا فى الاصلين وفى المطبوع « ابن عمر » (٢) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « بن عمرو » (٣) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ و الجامع الصغير و المنتخب « يحييهم فى عافية و يميتهم » .

كقطع

كقطع الليل المظلم و هم منها فى عافية [الحكيم ـ ١] طب حـل عن ابن عمر) .

٢١٥٠ ـ لله اضن بعبده المؤمن من احدكم بكريمة ماله حتى يقبض على فراشه (الحكيم عن ابن عمر) .

٢١٥١ ـ ليذكرن الله عز وجل قوم فى [الدنيا على ـ ٢] الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى (ع حب عن ابى سعيد) .

الاكمال

٢١٥٢ ـ ان لله تعالى عبادا يضن بهم عن الامراض و الاسقام فى الدنيا يحييهم فى عافية و يميتهم فى عافية و يدخلهم الجنة فى عافية (الحكيم عن شهر بن حوشب) مرسلا .

٢١٥٣ ـ ان لله عز و جل عبادا يضن بهم عن البلاء يحييهم فى عافية و يدخلهم الجنة فى عافية (ابن النجار عن انس) .

٢١٥٤ ـ ان لله تعالى عبادا يحييهم فى عافية و يميتهم فى عافية و يدخلهم الجنة فى عافية (طس عن ابى مسعود الانصارى) .

٢١٥٥ ـ ليس من احد الاوله كرائم من ماله يابى لهم الذبح و ان لله خلقا من خلقه يابى لهم الذبح قوم يجعل الله موتهم على فرشهم و يقسم لهم اجور الشهداء (الحكيم عن ابن عمر) .

الباب السادس فى احكام القتلى و متفرقات الاحاديث المتعلقة

احكام القتلى

٢١٥٦ ـ ردوا القتلى الى مضاجعها (ت حب عن جابر) .

---

(١) ما بين الحاجزين سقط من الجامع الصغير (٢) ما بين الحاجزين سقط من نط .

٢١٥٧ - زملوهم بدمائهم فانه ليس من كلم يكلم فى الله الا وهو ياتى يوم القيمة يدمأ (١) لونه لون الدم و ريحه ريح المسك (ن عن عبد الله بن ثعلبة).

٢١٥٨ - ادفنوا القتلى فى مصارعهم (٢) (٤ عن جابر).

الاكمال

٢١٥٩ - ادفنوهم بدمائهم يعنى يوم احد (خ عن جابر).

٢١٦٠ - ادفنوهم بدمائهم و ثيابهم (حم عن ابن عباس).

٢١٦١ - زملوهم فى ثيابهم بكلومهم و دمائهم فانى قد شهدت عليهم و قدموا اكثرهم قرآنا (حم و ابن منده ك و ابن عساكر عن عبد الله ابن ثعلبة بن أبى).

٢١٦٢ - لا تغسلوهم يعنى قتلى احد فان كل جرح او كل دم يفوح مسكا يوم القيمة (حم ص عن جابر).

متفرقات الاحاديث

٢١٦٣ - (٣) ان الله اذا جعل لقوم عمادا اعانهم بالنصره (ابن قانع عن صفوان بن اسيد -).

٢١٦٤ - الآن نغزوهم و لا يغزونا (حم ح عن سليمان بن صرد).

٢١٦٥ - ذهبت (٤) العزى فلا عزى بعد اليوم (ابن عساكر عن قتادة) مرسلا.

---

(١) بفتح المثناة التحتية و المهمزة اى يسيل الدم كما فى السراج المنير شرح الجامع الصغير و فى النسائى «يدمى بفتح الياء و الميم» (٢) هكذا فى الاصلين و المنتخب و الجامع الصغير و المطبوع و فى هامشه «مضاجعهم» (٣) هذا الحديث من نط و زوائد الجامع الصغير و قد سقط من صف و المطبوع (٤) هكذا فى نظ و وقع فى صف و المطبوع «ذهب».

ماحلا

٢١٦٦ - ما خلا يهودى بمسلم قط الاحدث نفسه بقتله (حط عن ابى هريرة) .

الجهاد الاكبر

٢١٦٧ - قدمتم خير مقدم و قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر مجاهدة العبد هواه (حط عن جابر) .

٢١٦٨ - المجاهد من جاهد نفسه [فى الله - ١] (ت حب عن فضالة ابن عبيد) .

٢١٦٩ - افضل الجهاد ان يجاهد الرجل نفسه [فى الله - ١] و هواه (ابن النجار عن ابى ذر) .

الجهاد الأكبر من الاكمال

٢١٧٠ - ليس عدوك الذى يقتلك فيدخلك الله به الجنة و ان قتلته كان لك نوراو لكن اعدى الاعداء نفسك التى بين جنبيك [و امرأتك التى تضاجعك (٢)] (العسكرى فى الامثال عن سعيد بن ابى هلال) مرسلا .

٢١٧١ - ليس عدوك الذى ان قتلك ادخلك الله الجنة و ان قتلته كان لك نورا و لكن عدوك نفسك التى بين جنبيك و امرأتك التى تضاجعك على فراشك و ولدك الذى من صلبك فهولاء اعدى عدو هولك (الديلمى عن ابى مالك الاشعرى (٣) .

٢١٧٢ - افضل الجهاد ان تجاهد نفسك و هواك فى ذات الله تعالى

(١) من الجامع الصغير وقد سقط من الاصلين والمطبوع وفى شرح الجامع الصغير انها مزيدة فى بعض الروايات والحديث فى « ت » وفيه « حديث فضالة بن عبيد حديث حسن صحيح » (٢) مابين الحاجزين من ظ وقد سقط من المطبوع وصف (٣) اورد فى الجامع الصغير نحو هذا الحديث من طب عن ابى مالك الاشعرى .

(الديلمى عن ابى ذر) .

٢١٧٣ - (١) [المجاهد من جاهد نفسه فى الله تعالى (ت حسن صحيح حب و العسكرى فى الامثال عن فضالة بن عبيد] .

الباب السابع فى احكام الجهاد من الاكمال

٢١٧٤ - اجلسى لايتحدث الناس ان محمدا يغزو بامرأة (ابن سعد عن ام كبشة) .

٢١٧٥ - اذا ابق العبد فلحق بالعدو فمات فهو كافر (حم و ابن خزيمة طب عن جابر) .

٢١٧٦ - اذا ابق العبد فقد برئت منه ذمة الله و رسوله (طب عن جابر (٢)) (عد عن ابى هريرة) .

٢١٧٧ - اذا استعرتم فاسروا (ه عن ابن عباس) .

٢١٧٨ - اذا خرج العبد من دارالشرك قبل سيده فهو حر و اذا خرج بعده رد اليه و اذا خرجت المرأة من دارالشرك قبل زوجها تزوجت من شاءت و اذا خرجت بعده ردت اليه (قط فى الافراد و الديلمى) .

٢١٧٩ - اذا قاتلتم المشركين فاقتلوا شرخهم (٣) فان الينهم قلوبا شرخهم (٣) (طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه عن جده) .

٢١٨٠ - الحق بخالد بن الوليد فلا تقتلن ذرية و لا عسيفا (ك عن

---

(١) زيد هذا الحديث من نظ والمنتخب وقد تقدم نحوه آنفا بتعليقه (٢) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ وهامش المطبوع « جرير » وقد ساق فى الجامع الصغير حديث « اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة م عن جرير » واورده مسلم فى كتاب الايمان بعنوان « باب تسمية العبد الآبق كافرا » وقد شرحه الامام النووى شرحا لا مزيد عليه فراجعه (٣) كذا فى نظ ووقع فى المطبوع وصف « شيوخهم » .

رباح

رباح (١)) .

٢١٨١ - (٢) لا تقتل ذرية و لاعسيفا (٥ طب عن حنظلة الكاتب) .

٢١٨٢ - انظروا فان كان انبت الشعر فاقتلوه وإلا فلا تقتلوه (حب عن عطية القرظى) .

٢١٨٣ - اذا رأيتم مسجدا اوسمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا (حم د عن ابن عصام المزنى عن ابيه) .

٢١٨٤ - من فرمن اثنين فقد فر ومن فرمن ثلاثة فلم يفر (طب عن ابن عباس) .

٢١٨٥ - من منحه المشركون ارضا فلا ارض له (الخطابى عن عمر).

٢١٨٦ - من وجدتموه يقطع من الحمى شيئا فلكم سلبه (ابن سعيد - ٣ عن) ابى بشير المازنى) .

٢١٨٧ - من وجدتموه يصيد فى شيء من هذه الحدود فمن احده فله سلبه (ابن جرير عن سعد بن ابى وقاص) .

٢١٨٨ - خذوا غزا(٤) فى سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد الله وسيرة نبيه (ك عن ابن عمر) .

٢١٨٩ - سيروا بسم الله [واغزوا (٥] فى سبيل الله قاتلوا اعداء الله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تنفروا؟ ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وليمسح احدكم اذا كان مسافرا على خفيه اذا ادخلهما طاهرتين ثلاثة ايام ولياليهن واذا كان مقيما فيوم؟ وليلة (القاضى عبد الجبار بن احمد فى اماليه عن صفوان بن عسال) وروى (٥) صدره الى قوله وليدا .

---

(١) هكذا فى نظ وهو الصواب وقد ذكر الحديث فى الاصابة فى ترجمة رباح ابن الربيع بن صيفى التميمى اخو حنظلة وفى آخره اخرجه ابو داود والنسائى وابن ماجه ووقع فى المطبوع وصنف « رباح » خطأ (٢) سقط هذا الحديث من نظ وفى ابن ماجه « لا تقتلن » (٣) ليس فى نظ وفيه « ابن ابى بشير » (٤) كذا (٥) من نظ .

٢١٩٠ - لاتجبن اذا لقيت ولا تغلل اذا غنمت ولا تقتلن شيخا كبيرا ولاصبيا صغيرا (ابن عساكر عن ثوبان).

٢١٩١ - (١) لايعترض احدكم اسير صاحبه فيأخذه فيقتله (عدوا بن عساكر عن سمرة) وفيه اسحق بن ثعلبة منكر الحديث.

٢١٩٢ - لايتعاط احدكم اسير صاحبه [فيقتله - ٢] (حم طب ص عن سمرة)

٢١٩٣ - لا تبنى بيعة فى الاسلام ولايجدد ماخرب منها (الديلمى وابن عساكر عن ابن عمر).

٢١٩٤ - لاتحدثوا فى الاسلام كنيسة ولاتجددوا ماذهب منها (الديلمى عن ابن عمر).

٢١٩٥ - لا تعمدوا ذلك ولاحرج فان اولادهم منهم (طب عن الصعب ابن جثامة) انه قال يارسول الله اطفال المشركين نصيبهم فى الغارة بالليل قال فذكره.

٢١٩٦ - لايقتل مؤمن بكافر ولاذو عهد فى عهده والمسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم (ق عن معقل بن يسار).

٢١٩٧ - قضى بالسلب للقاتل (د عن خالد بن الوليد) (طب عن عوف ابن مالك).

الباب الثامن فى لواحق الجهاد من الاكمال

٢١٩٨ - (٣) [ليبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما (ط حم ش م حب عن ابى سعيد (٤) ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بنى لحيان قال فذكره.

٢١٩٩ - (٥) اذا نصر القوم بسلاحهم وانفسهم فالسنتهم احق (ابن سعد

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) من الاصلين وفى المطبوع «فيقتل» (٣) هذا الحديث من ظ وزوائد الجامع الصغير (٤) فى ظ «ابى سعد» كذا» وما فى المتن مثله فى الزوائد سوى (ط ش حب) (٥) سقط هذا الحديث من ظ

عن ابن عوف (١) عن محمد) مرسلا .

٢٢٠٠ - ارجع فلن استعين بمشرك (م ت عن عائشة) .

٢٢٠١ - مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين (طب ك عن ابى حميد الساعدى) .

٢٢٠٢ - افضل الجهاد من عقر جواده و اهريق دمه (طب عن ابى موسى) (ه عن عمرو بن عبسة) .

٢٢٠٣ - (٢) افضل الجهاد ان يعقر جوادك و يهراق دمك (ط حم و عبد بن حميد و الدارمى ع حب طس ص عن جابر) .

٢٢٠٤ - افضل (٣) الشهداء ان يعقر جوادك و يهريق (٤) دمك (ط عن ابن عمرو) .

٢٢٠٥ - للجبان اجران (ش عن ابى عمران (٥) الجونى) مرسلا .

٢٢٠٦ - القتال قتالان قتال المشركين حتى يؤمنوا او يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون و قتال الفئة الباغية حتى تفيء الى امر الله فان فاءت اعطيت العدل (ابن عساكر عن بشر بن عوف عن بكار بن تميم عن مكحول عن ابى امامة) قال الذهبى فى الميزان بكار مجهول و ذا سند (٦) نسخة باطلة .

٢٢٠٧ - تألفوا الناس [و تأنوهم - ٧] و لا تغيروا عليهم حتى تدعوهم فما على الارض من اهل بيت مدر و لا وبر الا تاتونى بهم مسلمين احب الى من ان تاتونى بنسائهم و اولادهم وتقتلوا رجالهم (ابن منده

---

(١) كذا فى المطبوع و الجامع الصغير و فى صف « ابن عون (٢) سقط هذا الحديث من ظ (٣) فى ظ « افضل الجهاد » (٤) كذا فى الاصلين و المطبوع و لعله « يهراق » (٥) هكذا فى ظ و فى صف و المطبوع « ابى عمرو » (٦) هكذا فى ظ و المنتخب و الميزان و اسانه و وقع فى صف و المطبوع « و ذا سنده » (٧) هكذا فى ظ و وقع فى صف و المطبوع « و مالوهم »

و ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عائذ - ١) قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا بعث بعثا قال فذكره .

٢٢٠٨ - من محمد رسول الله الى بكر بن وائل اسلموا تسلموا (ع طب ص عن انس) (حم عن مرثد بن ظبيان) .

٢٢٠٩ - من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس ان اسلم تسلم من شهد شهادتنا و استقبل قبلتنا و اكل ذبيحتنا فله ذمة الله و ذمة رسوله (الخطيب عن ابى معشر عن بعض المشيخة) .

٢٢١٠ - من محمد رسول الله لقيلة و النسوة الثلاث لا يظلمن حقا (٢) و لا تستكرهن على نكاح (٣) وكل مؤمن اومسلم لهن و لى وناصر(٤) احسن و لا تسئن (طب عن قيلة بنت مخرمة) .

٢٢١١ - و الله لاغزون قريشا [و الله لاغزون قريشا - ٥] ان شاء الله (طب عن ابن عباس) .

٢٢١٢ - يامعشر قريش اما و الذى نفسى بيده ماارسلت اليكم الابالذبح (طب عن عمرو) .

٢٢١٣ - ان الله تعالى امرنى ان اعلمكم ماجهلتم مما علمنى فى يومى هذا فانه قال ان كل مال نحلته عبادى فهولهم حلال و انى خلقت عبادى حنفاء كلهم فاتتهم الشياطين فاحتالتهم (٦) عن دينهم و حرمت عليهم

(١) هو بشير الثمالى عند ابن شاهين كما فى الاصابة و ذكر الحديث و فيه « و ذكر البغوى الحديث فى ترجمة الثمالى »(٢) هكذا فى ظ وهامش المطبوع والاصابة ووقع فى المطبوع وصف «ولا تظلمن احدا»(٣) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الاصابة « ولايكرهن على منكر » (٤) هكذا فى الاصول و فى الاصابة « و كل مؤمن مسلم لهن نصير »وقدساق لقيلة بنت مخرمة حديثا طويلا اخرجه الطبرانى و آخره » ثم كتب لها فى قطعة اديم احمر لقيلة والنسوة بنات قيلة ان لايظلمن » (٥) مابين الحاجزين سقط من صف (٦) هكذا فى مشكاة المصابيح اى استخفتهم =

ما

ما احللت لهم و امرتهم ان يشركوا بي مالم انزل به سلطانا و ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربيهم وعجميهم(١) الابقايا من اهل الكتاب و ان الله امرني ان احرق قريشا فقلت يارب اذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة فقال انما بعثتك لابتليك و ابتلي بك و قد انزلت عليك كتابا لايغسله الماء تقرؤه في المنام و اليقظة فاغزهم نغزك (٢) وانفق ينفق عليك و ابعث جيشا نمدك بخمسة امثالهم و قاتل بمن اطاعك من عصاك (طب عن عياض بن حمار) .

٢٢١٤ - ياويح قريش لقد أكلتهم الحرب فماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب فان اصابوني كان الذي ارادوا وان الله اظهرني عليهم دخلوا في الاسلام وافرين وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة فما تظن قريش فوالله لاازال اجاهدهم على الذي بعثني الله به حتى يظهرني الله اوتنفرد هذه السالفة (طب عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم)

٢٢١٥ - لعلك ان تمر بمسجدي وقبري وقد بعثتك الى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق فقاتل بمن اطاعك منهم من عصاك ثم يفيئون الى الاسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والاخ اخاه وانزل بين الحيين السكاسك والسكون (حم طب ق عن معاذ) .

٢٢١٦ - اما بعد ذلكم فانه قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من ارض الروم بالمدينة فبلغ ما ارسلتم به وخبر عما كان قبلكم وانبانا باسلامكم و قتلكم المشركين فان الله قد هداكم بهداه ان اصلحتم واطعتم الله و رسوله واقمتم الصلوة و آتيتم الزكوة واعطيتم من المغنم خمس الله وسهم النبي وصفيه

= يخالوا معهم في الضلال والحديث اورده في باب الانذار وا لتحذير اخرجه مسلم باختلاف يسير عما هنا فراجعه و وقع في الاصلين و المطبوع « فاحتالتهم »
(١) هكذا في الاصلين وفي المطبوع « عربهم وعجمهم » (٢) هكذا في المنتخب ونظ ووقع في المطبوع وصح « نعزك » .

وما كتب على المؤمنين من الصدقة (ابن سعد عن شهاب بن عبد الله الخولانى عن رجل من حمير وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع فسطاط المسلمين فى الملاحم ارض يقال لها الغوطة) (د فى مراسيله كر عن مكحول) مرسلا .

٢٢١٧ - بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بديل بن ورقاء وبشر وسروات بنى عمرو سلام عليكم فانى احمد الله اليكم الذى لا اله الا هو اما بعد فانى لم اثم بالكم ولم اضع فى حسكم وان اكرم اهل تهامة على لأنتم واقربهم رحما ومن تبعكم من المطيبين وانى قد احدثت لمن هاجر منكم مثل ما احدثت لنفسى ولو هاجر بارضه غير ساكن (١) مكة الامعتمرا اوحاجا وانى لم اضع فيكم اذا سلمتم وانكم غير خائفين من قبلى ولا محصورين (٢) اما بعد فانه قد اسلم علقمة بن علثة وابنا هوذة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من عكرمة واحد لمن تبعه منكم مثل (٣) ما احد لنفسه وان بعضا من بعض فى الحل والحرم وانى والله ما كذبتكم وليحيكم (٤) ربكم (ابن سعد عن قبيصة بن دؤيب) (الباوردى والفاكهى فى اخبار مكة طب وابو نعيم (ص - ٥)) وروى (ش) بعضه من وجه آخر .

٢٢١٨ - ليتنهين بنو راعة (٦) اولأبعثن (٧) اليهم رجلا كنفسى فيمضى فيهم امرى فيقتل المقاتلة ويسبى الذرية (ش والرويانى ص عن ابى ذر) .

---

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ «ساكن» (٢) كذا فى المطبوع وفى الاصلين «محصورين» (٣) هكذا فى نظ وفى المطبوع وصف «مثله» (٤) كذا فى المطبوع وفى الاصلين «ليحييكم» (٥) سقط من صف (٦) هكذا فى الاصلين ووقع فى المطبوع «اربعة» (٧) هكذا فى نظ ووقع فى صف والمطبوع «اوليبعثن» خطأ .

٢٢١٩ ـ ايما رجل عرف ابيه فاخذه ففكاكه رقبته (تقي بن مخلد وابن جرير في التهذيب و الباوردي) عن....

٢٢٢٠ ـ فهلا قلت خذها و انا الغلام الانصاري (البغوي عن ابي عقبة الفارسي) .

٢٢٢١ ـ لئن كنت احسنت القتال لقد احسنه سهل بن حنيف و ابو دجانة سماك بن خرشة (طب ك عن ابن عباس) .

٢٢٢٢ ـ من اتى بمولى فله سلبه (ه (١) عن رجل من الصحابة) .

٢٢٢٣ ـ ان عقوبة هذه الامة السيف و موعدهم الساعة والساعة ادهى وامر (طب عن معقل بن يسار) .

٢٢٢٤ ـ ما التقى الصفان منذ كانت الدنيا الى ان تقوم الساعة الا كان يد الرحمن بينهما فاذا اراد نصر عبد قال بيده هكذا فيهزمون كطرف العين (الديلمي عن ابي امامة) (العسكري في الامثال عن سعيد بن ابي هلال (٢)) مرسلا .

٢٢٢٥ ـ يعجب ربنا من رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة (ابن خزيمة عن انس) .

كتاب الجهاد من قسم الافعال

باب في فضله والحث عليه

٢٢٢٦ ـ عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع له وضوءا ثم قال استرني شوبك و ولني طهرك ثم قال والله لاعزون قريشا و الله لاعزون قريشا (ن في مسند علي) .

٢٢٢٧ ـ عن سعيد بن حمير الرعيني عن ابيه ان ابا بكر شيع جيشا

---

(١) لم اجد هذا الحديث في ابن ماجه في باب السلب (٢) هكذا في نظ والتهذيب و في المطبوع و صف « ابن هلال » .

فمشى معهم فقال الحمدلله الذى اغبرت اقداما فى سبيل الله فقال رجل انما شيعناهم فقال جهزناهم و شيعناهم و دعونا لهم (ش ق) .

٢٢٢٨ - عن قيس بن ابى حاتم (١) قال بعث ابو بكر جيشا الى الشام فخرج يشيعهم على رجليه فقالوا يا خليفة رسول الله لو ركبت قال انى احتسب خطاى فى سبيل الله (ش) .

٢٢٢٩ - عن عمر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم وعنده قبص (٢) من الناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله اى الناس خير منزلة عند الله يوم القيمة بعد انبيائه و اصفيائه فقال المجاهد فى سبيل الله بنفسه و ماله حتى تأتيه دعوة الله و هو على متن فرسه آخذ بعنانه قال ثم [من - ٣] قال و امرؤ بناحية احسن عبادة ربه و ترك الناس من شره قال يا رسول الله فاى الناس شر منزلة عند الله يوم القيمة قال المشرك قال ثم من قال و الامام الجائر يجور (٤) عن الحق و قد مكن وخص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابواب الفتن فقال سلونى و لا تسألونى عن شىء الا انبأتكم به فقلت رضينا بالله ربا و بالاسلام دينا و بك نبيا وحسنا ما اتانا مسرى عنه (طب) .

٢٢٣٠ - عن زيد بن ابى حبيب قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اين كنت قال كنت فى الرباط قال كم رابطت قال ثلاثين قال فهلا اتممت اربعين (عب) .

٢٢٣١ - عن عمر قال لولا ثلاث لا حببت ان اكون لحقت بالله لو لا ان اسير فى سبيل الله او اضع جبهتى لله فى التراب ساجدا واجالس قوما يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط طيب الثمر (ابن المبارك وابن سعد ص ش حم فى الزهد وهناد حل كر) .

---

(١) لعله « حازم » (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى النهاية «قبص» اى كثير و هو فعل بمعنى مفعول (٣) من نظ (٤) كذا فى الاصلين و وقع فى المطبوع « يجوز » .

٢٢٣٢ - عن عمر قال عليكم بالحج فانه عمل صالح امر الله به و الجهاد افضل منه (ش) .

٢٢٣٣ - [عن عمر قال حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى ابو عبيد -١]

٢٢٣٤ - عن مدرك بن عوف الاحمسى انه كان جالسا عند عمر فذكروا رجلا شرى نفسه يوم نهاوند فقال ذاك خالى زعم الناس انه القى بيده الى التهلكة فقال عمر كذب اولئك بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا (ق) .

٢٢٣٥ - عن المغيرة بن شعبة قال كنا فى غزاة فتقدم رجل فقاتل حتى قتل فقالوا القى بيده الى التهلكة فكتب فيه الى عمر فكتب عمر ليس كان كما قالوا هو من الذين قال الله فيهم (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله)(وكيع و الفريابى وعبد بن حميد و ابن جرير و ابن ابى حاتم) .

٢٢٣٦ - عن عمر قال عليكم بالجهاد ما دام حلوا خضرا قبل ان يكون رما ما حطا ما فاذا تناطت المغارى (٢) و اكلت الغنائم واستحلت الحرم فعليكم بالرباط فانه افضل غزوكم (عب) .

٢٢٣٧ - عن انس قال جاء رجل الى عمر فقال يا امير المؤمنين احملنى فانى اريد الجهاد فقال عمر لرجل خذ بيده فادخله بيت المال يأخذ ماشاء فدخل فاذا بيضاء(٣) وصفراء فقال ماهذا مالى فى هذا حاجة انما اردت زادا وراحلة فردوه الى عمر فاخبروه بما قال فامر له بزاد و راحلة وجعل عمر يرحل له بيده فلما ركب رفع يده فحمد الله واثنى عليه

---

(١) ما بين الحاجزين من نظ ذكره فى النهاية فى مادة (حدج) وشرحه بمانصه « والذى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم اوتموت »

(٢) مثله فى المنتخب وبها مشه « قوله تناطت المغارى اى تعدت وهى من تباط المغارة وهو بعد ها فكأنها بيعت بمغارة اخرى لا تكاد تنقطع اه نهاية

(٣) كذا فى المطبوع والاصلين ولعله « بيضاء » .

بما صنع به واعطاه وعمر يمشى خلفه يتمنى ان يدعو له فلما فرغ قال اللهم وعمر فاجره خيرا (هناد) .

٢٢٣٨ - عن سفيان بن عيينة قال جاء رجل الى عمر فقال احملنى فوالله لئن حملتنى لاحمدنك و لئن منعتنى لاادمك (١) قال اذا و الله لا حملنك فلما حمله جعل يحمد الله و يشكره و يثنى على الله تعالى و عمر خلفه يسمع و لا يذكر عمر شيء فلما هبط قال اللهم سدد عمر اللهم فقال عمر قد اتالك (٢) (هناد) .

٢٢٣٩ - عن ابى زرعة بن عمر بن جرير (٣) قال بعث عمر بن الخطاب جيشا و فيهم معاذ بن جبل فلما ساروا رأى معاذا فقال ما حبسك قال اردت ان اصلى الجمعة ثم اخرج فقال عمر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغدوة اوالروحة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها (ابن راهويه ق) .

٢٢٤٠ - عن صالح ابى [الخليل - ٤] قال سمع عمر انسانا يقرأ هذه الآية (و اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالإثم) الى قوله (و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله) فاسترجع ثم قال قام الرجل يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر فقتل (وكيع و عبد بن حميد و ابن جرير) .

٢٢٤١ - عن حسان بن كريب ان عمر بن الخطاب سأله كيف تحتسبون نفقاتكم قال كنا اذا فصلنا (٥) من الغزو عددناها سبعمائة و اذا كنا فى اهلينا عددناها بعشرة فقال عمر قد استوجبتموها سبعمائة ان كنتم فى

---

(١) هكذا فى ط و فى صف و فى المطبوع لأدمك (٢) كذا فى المطبوع و فى صف و ط « أتالك » (٣) كذا فى المطبوع و صف و فى ط « عن عمر وجرير » وفى تهذيب التهذيب من الكنى « ابو زرعة عن ابى ادريس الخولانى قيل هو ابن عمرو بن جرير » فلعله صاحبنا (٤) سقط من ط (٥) هكذا فى الاصلين و فى المطبوع « وفينا »

الغزو (١) وإن كنتم فى اهليكم (كر) .

٢٢٤٢ - عن سعد قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم آتنى ما تؤتى عبادك الصالحين فقال اذا يعقر جوادك و تهراق مهجتك فى سبيل الله (العدنى و ابن ابى عاصم ع و ابن ابى خزيمة حب ك و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة) .

٢٢٤٣ - عن اسامة بن زيد قال سمعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول لاصحابه الاهل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها (٢) هى و رب الكعبة نور يتلألأ [كلها٣] و ريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة (٤) نضيجة و زوجة حسناء جميلة و حلل كثيرة و ملك كبير فى مقام ابدا فى حبرة و نعمة ونضرة فى دار عالية سليمة بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا إن شاء الله فقال القوم إن شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحض عليه (ه والبزار [ع (٥)] و ابن ابى داود فى البعث و الرويانى والرامهرمزى فى الامثال طب ق فى البعث كرحل) .

٢٢٤٤ - عن محمد بن رسور عن الحارث بن عمير عن حميد عن انس قال سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن احب الرباط فقال من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين فان له مثل اجر من خلفه ممن صلى و صام (ابن النجار) .

٢٢٤٥ - عن ارطاة بن المنذر ان عمر قال لجلسائه اى الناس اعظم اجرا فجعلوا يذكرون له الصوم والصلاة و يقولون فلان و فلان بعد امير المؤمنين فقال الا اخبركم باعظم الناس اجرا ممن ذكرتم ومن

---

(١) هكذا فى الاصلين و هامش المطبوع و فى متنه « العدو » (٢) اى لاعوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك فى الاصل الرهن وما يخاطر عليه و مثل الشئ و عدله و لايقال الا فى الشيء الذى له قدر و مزية كما فى النهاية فى تفسير الحديث المذكور (٣) ليس فى « ه » (٤) فى « ه » فاكهة كثيرة نضيجة (٥) كذا فى صب والمطبوع و فى نط و المنتخب « ح »

امير المؤمنين قالوا بلى قال رو يحل (١) بالشام آخذ بلجام فرسه يكلأ من وراء بيضة المسلمين لا يدرى اسبع يفترسه ام هامة تلدغه اوعدو يغشاه فذلك اعظم اجرا ممن ذكرتم ومن امير المؤمنين (كر) .

٢٢٤٦ - عن ثعلبة بن مسلم عن ثابت بن ابى عاصم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى روعات المجاهدين فى سبيل الله عدل صيام سنة وقيامها فقال قائل يارسول الله وما ادنى روعات المجاهدين قال يسقط سيفه وهو ناعس فينزل فيأخذه (ابن ابى عاصم وابو نعيم) .

٢٢٤٧ - عن سالم بن ابى الجعد قال حدثنى جابر بن سبرة الاسدى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو يذكر الجهاد فقال ان الشيطان جلس لابن آدم طرقه يجلس على طريق الاسلام فقال تسلم وتدع دينك ودين آبائك فعصاه فاسلم ثم اتاه من قبل الهجرة فقال تهاجر وتدع ارضك وسماك ومولدك وتضيع عيالك فعصاه فهاجر ثم اتاه من قبل الجهاد فقال تجاهد ويهراق دمك وتنكح زوجتك ويقسم مالك وتضيع عيالك فعصاه فجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحق على الله من فعل ذلك فخر من دابته فمات فوقع اجره على الله وان لسعته دابة فمات فقد وقع اجره على الله وان قتل فقضى فحق على الله ان يدخله الجنة (ابو نعيم) وقال هذا مما وهم فيه طارق بن عبد العزيز بن طارق تفرد بذكر جابر ورواه ابن فضيل عن موسى بن ابى جعفر عن سالم عن سبرة بن ابى فاكه وهو المشهور .

٢٢٤٨ - عن حمزة الاسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رباط شهر فى سبيل الله خير من [عبادة - ٢] الف... (ابو نعيم)

٢٢٤٩ - عن ربيع بن زيد (٣) قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) تصغير رجل على غير قياس (٢) من الاصلين وقد سقط من المطبوع (٣) هكذا فى الاصلين ومثله فى الاصابة ووقع فى المطبوع «يزيد».

يسار

يسير اذ ابصر شابا من قريش يسير معتزلا فقال اليس ذاك فلان قالوا نعم قال فادعوه فجاء فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مالك اعتزلت عن الطريق فقال كرهت الغبار فقال لاتعتزله فوالذي نفسي بيده انه لذريرة الجنة (الديلمي) .

٢٢٥٠ ـ عن سلمة بن نفيل الحضرمي انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني سيبت الخيل والقيت السلاح وقلت لاقتال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الآن جاء القتال لاتزال طائفة من امتي ظاهرين على الناس يزيغ الله بهم قلوب اقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك ألا ان عقر دار المؤمنين الشام والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة (حم وابن جرير) .

٢٢٥١ ـ عن سلمة بن نفيل(١) الكندي وكان قومه بعثوه وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمس ركبتي ركبته مستقبل الشام بوجهه موليا الى اليمن ظهره اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله اذال(٢) الناس الخيل ووضعوا السلاح وزعموا ان الحرب قد وضعت اوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذبوا بل الآن جاء القتال لاتزال فرقة ، وفي لفظ : لايزال قوم من امتي يقاتلون عن امر الله يزيغ الله بهم قلوب اقوام وينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله ، الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوحى الى اني مقبوض غير ملبث وانكم متبعي افنادا (٣)

(١) كذا في الاصلين والمطبوع وفي تهذيب ابن عساكر « كهيل » كذا وراجع اصل ابن عساكر (٢) اى وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها ـ ووقع في المطبوع واصليه « ازال » خطأ (٣) اى جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة اى فيئة ذكره في النهاية في تفسير حديث « الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا افنادا يهلك بعضكم بعضا » .

يصرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين بالشام (كر).

٢٢٥٢ ـ عن سلمة بن نفيل الحضرمى قال فتح الله عزوجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنوت منه حتى كادت ثيابى تمس ثيابه فقلت يا رسول الله سيبت الخيل وعطلت السلاح وقالوا وضعت الحرب اوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال الآخر والقتال الاول لا يزال الله يزيغ قلوب اقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله منهم حتى يأتى امرالله على ذلك وعقر دار المسلمين يومئذ بالشام (كر).

٢٢٥٣ ـ عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تبوك فقال ما من الناس رجل آخذ بعنان فرسه فيجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل يأوى فى غنمه يقرى ضيفه ويؤدى حقه (هب).

٢٢٥٤ ـ عن ابن عمر قال الناس فى الغزو جزآن فجزء خرجوا يكثرون ذكرالله والتذكر به ويجتنبون الفساد فى السير ويواسون الصاحب وينفقون كرائم اموالهم فهم اشد اغتباطا بما انفقوا من اموالهم منهم بما استفادوا من دنياهم فاذا كانوا فى مواطن القتال استحيوا من الله فى تلك المواطن ان يطلع على ريبة فى قلوبهم اوخذلان للمسلمين فاذا قدروا على الغلول طهروا منه قلوبهم واعمالهم فلم يستطع الشيطان ان يفتنهم ولا يكلم قلوبهم فبهم يعزالله دينه ويكبت عدوه واما الجزء الآخر فخرجوا فلم يكثروا ذكرالله ولا التذكر به ولم يجتنبوا الفساد ولم ينفقوا اموالهم الا وهم كارهون وما انفقوا من اموالهم رأوه مغرما وحدثهم به الشيطان فاذا كانوا عندمواطن القتال كانوا مع الآخر الآخر والخاذل الخاذل واعتصموا برؤس الجبال ينظرون مايصنع الناس فاذا فتح الله للمسلمين كانوا اشدهم تخاطبا بالكذب فاذا قدروا على الغلول

الغلول احتروا فيه على الله وحدثهم الشيطان انها غنيمة وان اصابهم رخاء بطروا وان اصابهم حسن فتنهم الشيطان بالعرض فليس لهم من اجر المؤمنين شيء غير ان اجسادهم (١) ومسيرهم مع مسيرهم (٢) ونياتهم واعمالهم شتى حتى يجمعهم الله يوم القيمة ثم يفرق بينهم (كر) .

٢٢٥٥ - عن معاذ قال ينادى مناد اين المعجعون (٣) فى سبيل الله فلا يقوم الاالمجاهدون (كر) .

٢٢٥٦ - عن النواس بن سمعان قال فتح على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح فاتيته فقلت يا رسول الله سيبت الخيل ووضع السلاح وقد وضعت الحرب اوزارها وقالوا لاقتال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذبوا الآن جاء القتال يزيغ قلوب اقوام فقاتلونهم فيرزقكم الله منهم حتى يأتى امر الله على ذلك وعقردار المؤمنين بالشام (ع كر) .

٢٢٥٧ - عن ابى امامة ان رجلا استأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى السياحة فقال ان سياحة امتى الجهاد فى سبيل الله (٥ كر) .

٢٢٥٨ - عن ابى الدرداء قال ان شئتم اقسمت لكم بالله ان من خير اعمالكم الغزو والرواح الى المساجد (ابن زنجويه) .

٢٢٥٩ - عن ابى الدرداء قال لايجمع الله عزوجل فى جوف رجل غبارا فى سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماه فى سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار ومن صام يوما فى سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة الف سنة للراكب المستعجل ومن جرح جراحة فى

(١) كذا فى المنتخب ونظ وفى المطبوع وصف « مع اجسامهم » (٢) هكذا فى نظ والمنتخب وفى المطبوع «سيرهم مع سيرهم » (٣) كذا فى المطبوع وصف وفى المنتخب « المتعجعون » .

سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء تأتى يوم القيمة لونها مثل لون الزعفران و ريحها مثل ريح المسك يعرفه بها الاولون و الآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء و من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة (حم) .

٢٢٦٠ - عن ابى الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال لرجل من بنى حارثة ألا تغزو يافلان قال يارسول الله عرست وديّالى وانى اخاف انه عروت ان يصيح فقال الغزو خير لوديك قال فغزا الرجل فوجد وديّه كأحسن الودىّ واجوده (الديلمى) .

٢٢٦١ - عن شعبة عن الازرق بن قيس عن عسعس (١) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد رجلا فسأل عنه فجاء فقال يارسول الله انى اردت ان آتى هذا الجبل فاخلو فيه واتعبد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصبر (٢) احدكم ساعة على ما يكره فى بعض مواطن الاسلام خير من عبادته خاليا اربعين سنة (هب) وقال ورواه حماد ابن سلمة عن الازرق بن قيس عن عسعس عن ابى حاضر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم و قال ستين سنة .

٢٢٦٢ - عن ابى حماس (٣) عن عسعس بن سلامه قال كنا فى الجبانة ومعنا ابو حاضر الاسدى فقال رجل من القوم وددت ان لنا فى هذا الجبانة قصرا فيه من الطعام والناس مايكفينا حتى الموت فقال ابو حاضر ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقد بعض اصحابه فسأل عنه فقيل له انه قد تفرد فى بعض هذه القفران فبعث اليه فأتى به فقال ماحملك على ماصنعت فقال يارسول الله كبرت سنى ورق عظمى وقرب اجلى فاحببت ان اخلو بعباده ربى فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) له ترجمة فى الاستيعاب والاصابة وحديثه فى الاستيعاب مطول فراجعه
(٢) كذا وفى الاستيعاب «فلصبر» (٣) كذا وفى نظ «ابن ابى قماس»

و سلم با على صوته وكان اذا اراد ان يعلم الناس امرا نادى به فيا ألا ان موطنا (١) من مواطن المسلمين افضل من عبادة الرجل وحده ستين سنة نادى بها ثلاثا (هب - ٢) .

٢٢٦٣ - عن ابى عطية ان رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم يارسول الله لا تصل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل رآه احد منكم على شيء من اعمال الخير فقال رجل حرس معنا ليلة كذا وكذا فصلى عليه ثم مشى الى قبره فجعل يحثو عليه ويقول ان اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة ثم قال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس وانما تسأل عن الفطرة (كر) .

٢٢٦٤ - عن ام حرام قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين ابو الوليد فقلت الساعة يأتيك فالقيت له وسادة فجلس عليها فضحك فقلت ما اضحكك يا رسول الله قال رأيت اول جيش من امتي يركبون البحر قد اوجبوا فقلت يا رسول الله ادع الله لى ان اكون منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم ضحك فقلت ما الذى اضحكك قال اول جيش من امتي يرابطون مدينة قيصر مغفور (٣) لهم (كر) .

٢٢٦٥ - عن عائشة قالت ما اجحر الرجال لوكنت رجلا ما صنعت شيئا الا الرباط فى سبيل الله من رابط فى سبيل الله فواق ناقة حرم الله عليه النار ومن اغبرت قدماه فى سبيل الله لم يصبه لهب النار (ابن زنجويه) .

٢٢٦٦ - عن عائشة قالت لوكتب الجهاد على النساء لاخترن (٤) الرباط (ابن زنجويه) .

---

(١) كذا وقد تقدم حديثه بعنوان «فاصبر» (٢) من نط ومحله بياض فى المطبوع وصنف (٣) هكذا فى نط ووقع فى المطبوع وصنف «فيصر» (٤) هكذا فى نط وفى صنف والمطبوع «لاحترت» .

٢٢٦٧ ـ عن عائشة قالت خرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح بردائه عن ظهر فرسه فقلت بأبي وامي يا رسول الله اثوبك تمسح عن فرسك قال نعم يا عائشة وما يدريك لعل ربي امرني بذلك مع اني لقريب وان الملائكة لتعاتبني في حس الخيل ومسحها فقلت له يا نبي الله فوليه فاكون انا التي ألي القيام عليه فقال لا افعل لقد اخبرني خليلي جبرئيل ان ربي يكتب لي بكل حبة اوفيه بها حسنة وان ربي يحط عني بكل حبة سيئة ما من امرئ من المسلمين يربط فرسا في سبيل الله الا يكتب له بكل حبة يوافيه بها حسنة ويحط عنه بكل حبة سيئة (كر) وسنده لا بأس به .

٢٢٦٨ ـ عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد انه حدثه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال من جاهد بنفسه وماله في سبيل الله قالوا ثم من يا رسول الله قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره (كر) .

٢٢٦٩ ـ عن مكحول قال ان روعة الغوث روضة من رياض الجنة (كر) .

٢٢٧٠ ـ وعنه قال اشتروا (١) بروعات الغوث روضات الجنات (كر) .

باب في آدابه

فصل [في صدق ـ ٢] النية

٢٢٧١ ـ (مسند عمر رضي الله عنه) عن مالك بن اوس بن الحدثان قال تحدثنا بينا عن سرية اصيبت في سبيل الله على عهد عمر فقال قائلنا غال الله في سبيل الله وقع اجرهم على الله وقال قائلنا يبعثهم الله على ما اماتهم عليه فقال عمر احلف والذي نفسي بيده ليبعثهم الله على ما اماتهم عليه ان

---

(١) هكذا في نط ووقع في المطبوع وصف « اشروا » (٢) سقط من نط .

من الناس من يقاتل رياء وسمعة ومنهم من يقاتل ينوى الدنيا ومنهم من يلجمه (١) القتال » فلا يجد من ذلك بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا فاولئك هم الشهداء مع انى لا ادرى ماهو معمول بى ولا بكم غيرانى اعلم ان صاحب هذا القبر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ماتقدم من ذنبه (تمام).

٢٢٧٢ ـ عن عمر قال ان من الناس ناسا يقاتلون رياء وسمعة ومن الناس ناسا يقاتلون ادرهبهم القتال فلم يجدوا غيره ومن الناس من يقاتل ابتغاء وجه الله فاولئك هم الشهداء وان كل نفس تبعث على ماتموت عليه (عب).

٢٢٧٣ ـ عن مسروق قال ان الشهداء ذكروا عند عمر بن الخطاب فقال عمر للقوم ماترون الشهداء قال القوم يا امير المومنين هم من يقتل فى هذه المغازى فقال عمر ان شهداءكم اذا لقليل (٢) انى اخبركم عن ذلك ان الشجاعة والجبن غرائز فى الناس يضعها الله حيث يشاء فالشجاع يقاتل من وراء من لايبالى ان يوؤب الى اهله والجبان فار عن حليلته ولكن الشهيد من احتسب نفسه والمهاجر من هجر مانهى الله عنه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (ش).

٢٢٧٤ ـ عن ابى البحترى الطائى (٣) ان ناسا كانوا بالكوفة مع ابى المختار يعنى والد (٤) المختار ابن ابى عبيد حيث قتل بجسر ابى عبيد قال فقتلوا الا رجلين حملا على العدو باسيافهما فافرجوا لهما فنجيا اوثلثة

---

(١) هكذا فى نظ وفى المطبوع وصف « يلحمه » خطأ (٢) هكذا فى نظ وفى المطبوع وصف والمنتخب « لكثير » (٣) قال الدولابى فى الكنى « ابو البحترى سعيد بن فيروز وابو البحترى مغراء .... سمعت العباس بن محمد عن يحيى بن معين قال ابو البحترى الطائى اسمه سعيد » وراجعه (٤) هكذا فى نظ ووقع فى المطبوع وصف « ولد » خطأ.

فاتوا المدينة فخرج عمروهم فعود يذكرونهم فقال عمر عم قلتم لهم قالوا استغفر نا لهم و دعونا لهم قال لتحدثني بما قلتم لهم اولتلقون مني برحاء قالوا انا قلنالهم انهم شهداء قال والذى لا اله غيره والذى بعث محمد ابالحق لاتقوم الساعة الابادنه لا تعلم نفس حية ماذا عند الله لنفس ميتة الا نبي الله فان الله غفرله ماتقدم من ذنبه و ماتأخر والذى لا اله غيره والذى بعث محمدا بالحق والهدى لاتقوم الساعة الاباذنه ان الرجل يقاتل رياء و يقاتل حمية و يقاتل يريد الدنيا و يقاتل يريد المال و ما للذين يقاتلون عند الله الا ما في انفسهم (الحارث) قال الحافظ ابن حجر رجاله ثقات الا انه منقطع .

٢٢٧٥ - عن ابن ابي ذئب عن القاسم بن عباس عن بكير بن عبد الله الاشج عن ابي مكرز رجل من اهل الشام عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله و هو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا اجرله فاعظم الناس ذلك فقالوا للرجل عدالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله الرجل يريد الجهاد في سبيل الله و هو يبتغي من عرض الدنيا فقال لا اجر له فاعظم ذلك الناس فقالوا للرجل عدالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا فقال لا اجر له (كر) و قال قال ابن المديني ابو مكرز مجهول لم يروعنه غير ابن الاشج و القاسم مجهول لم يروعنه غير ابن ابي ذئب .

فصل في الرمي

٢٢٧٦ - عن عمر قال ارموا فان الرمي عدة و جلادة (ش) .

٢٢٧٧ - عن عبد الرحمن بن عجلان ان عمر بن الخطاب مربقوم يرتمون فقال احدهم اسأت فقال عمر سوء اللحن اسوأ من سوء الرمي (ابن سعد) .

عن

٢٢٧٨ - عن حذيفة قال كتب عمر الى اهل الشام ايها الناس ارموا واركبوا والرمى احب الى من الركوب فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد الجنة من عمله فى سبيله ومن قوى به فى سبيل الله (القراب فى فضل الرمى).

٢٢٧٩ - عن النزال بن سبرة قال كتب الينا عمر بن الخطاب ثلاثا تعلموا المشى حفاة واحتفوا وشمروا الازر وتعلموا الرمى (بكر بن بكار فى حزئه).

٢٢٨٠ - عن على قال كان بيد النبى صلى الله عليه وآله وسلم قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية فقال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانما يريد الله لكم بها فى الدين ويمكن لكم فى البلاد(ه).

٢٢٨١ - عن ابى نجيح السلمى قال حاصرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قصر الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من رمى بسهم فلعه فله درجة فى الجنة قال رجل يا نبى الله ان رميت فلعت فلى درجة قال نعم قال فرمى فلغ قال فلغت يومئذ ستة عشر سهما (كر).

٢٢٨٢ - عن ابى اسيد الساعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل (ش).

٢٢٨٣ - عن عتبة بن عبد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بالقتال فرمى رجل بسهم العدو فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم من صاحب هذا السهم فقد اوجب (ابن النجار).

٢٢٨٤ - عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتقد رجلا فقال اين فلان فقال قائل ذهب يلعب فقال رسول الله صلى الله

عليه و آله و سلم ما لنا و للعب فقال رجل يا رسول الله ذهب يرمى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليس الرمي بلعب الرمي خير ما لهوتم به (الديلمى) .

فصل فى المسابقة

٢٢٨٥ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن نافع عن ابن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبق بين الخيل فأرسل الخيل المضمرة الى مسجد بنى زريق [ابو الحسين الكائى - ١] .

٢٢٨٦ - عن عبد الله بن ميمون المدائنى(٢) عن عوف عن الحسن او خلاس(٣) شك ابن ميمون عن على ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال له يا على قد جعلت اليك هذه السبقة بين الناس فخرج على و دعا سراقة بن مالك فقال يا سراقة انى قد جعلت اليك ما جعل النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى عنقى من هذه السبقة فى عنقك فاذا اتيت الميطار قال ابو عبد الرحمن و الميطار مرسلها من الغاية فصف الخيل ثم نادهل مصلح(٤) للجام او حامل لغلام) او طارح لجل فاذا لم يجبك احد فكبر ثلاثا ثم قل (٥) عند الثالثة يسعد الله بسبقه من شاء من خلقه و كان على يقعد عند منتهى الغاية و يخط خطا يقيم رجلين [متقابلين - ٦] عند طرف الخط طرفه بين ابهام ارجلهما و تمر الخيل بين الرجلين و يقول لهما اذا خرج احد الفرسين

(١) كذا فى المطبوع و فى صف « الكائى » و فى نظ و المنتخب « ابو الحسن الكائى » (٢) كذا فى المطبوع و صف و فى السنن « المرائى » و فى نظ المرائى، فلعله تصحيف عن المرائى (٣) كذا فى المطبوع و صف و السنن و فى نظ و المنتخب « خلاس » (٤) كذا فى الاصول و فى السنن « مصل » و بهامشه « بهامش ر كذا فيهما و ضبطه فى مص بضم الميم و سكون الصاد » كذا (٥) وقع فى السنن « حلها » (٦) من نظ و السنن .

على

على صاحبه بطرف اذنيه اواذن او عذار فاجعلوا السبقة له فان شككتما فاجعلا سبقتهما (١) نصفين فاذا قرنتم (٢) الشيئين فاجعلوا الغاية من غاية اصغر الشيئين و لا جلب و لا جنب و لا شغار في الاسلام (ق) و قال اسناده ضعيف .

٢٢٨٧ ـ ﴿مسند ابي هريرة رضي الله عنه﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يكره الشكال من الخيل (ش) .

٢٢٨٨ ـ عن الزهري قال كانوا يتراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اول من اعطى فيه عمر بن الخطاب (ش) .

٢٢٨٩ ـ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما اراد الله ان يخلق الخيل قال لريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله عزا لأوليائي و مذلة على اعدائي و جمالا لاهل طاعتي فقالت الريح اخلق فقبض منها قبضة فخلق فرسا فقال خلقتك فرسا و جعلتك عربيا و جعلت الخير معقودا بناصيتك و الغنائم محتازة على ظهرك و جعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب و انت للهرب و سأجعل على ظهرك رجالا يسبحوني و يحمدوني و يهللوني و يكبروني فلما سمعت الملائكة الصفة و خلق الفرس قالت الملائكة يارب نحن ملائكتك نسبح لك و نحمدك و نهللك فماذا لنا فخلق الله خيلا بلقا اعناقها كاعناق البخت يمدها من يشاء من انبيائه و رسله و ارسل الفرس في الارض فلما استوت قدماه على الارض مسح الرحمن بيده على عرف ظهره قال اذل بصهيلك المشركين املأ منه آذانهم و اذل به اعناقهم و ارعب به قلوبهم فلما عرض الله على آدم من كل شيء ماخلق قال له اختر من خلقي ما شئت فاختار الفرس فقيل له اخترت عزك و عز ولدك خالدا ما خلدوا و باقيا ما بقوا يلقح

(١) كذا في المطبوع وصوب وفي نط و المنتخب « شقتهما » و في السنن سبقهما »
(٢) كذا وفي السنن « قرنتم » .

فيتنج منه اولادا ابدا الآبدين و دهر الداهرين بركتي عليك و عليهم ماحلقت حلقا احب الى منك (ك في تاريخه والثعلبي في تفسيره والديلمي) واورده ابن الجوزي في الموضوعات واعله بالحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن ابي طالب ضعيف روى عن ابيه معضلات ومناكير قلت ذكره (حب) في الثقات وهو والد السيدة نفيسة وله شواهد تأتي .

فصل في آداب متفرقة

٢٢٩٠ ـ ﴿مسند ابي بكر رضي الله عنه﴾ قال المدائني ان ابا بكر الصديق اوصى يزيد بن ابي سفيان حين وجهه الى الشام فقال سر على بركة الله فاذا دخلت بلاد العدو فكن بعيدا من الحملة فاني لا آمن عليك الجولة واستظهر في الزاد وسر بالادلاء ولا تقاتل بمجروح فان بعضه ليس معه واحترس من البيات فان في العرب غرة واقلل من الكلام فانما لك ما وعى عنك فاذا اتاك كتابي فانفذه فانما اعمل على حسب انفاذه واذا قدمت وفود العجم فانزلهم معظم عسكرك واسبغ عليهم النفقة وامنع الناس من محادثتهم ليخرجوا جاهلين ولا تلحن (١) في عقوبة ولا تسرعن اليها وانت تكتفي بغيرها واقبل من الناس علانيتهم وكلهم الى الله في سرائرهم ولا تجسس عسكرك فتفضحه ولا تهمله فتفسده واستودعك الله الذي لايضيع ودائعه (الدينوري) .

٢٢٩١ ـ عن عمر قال وفروا اظفاركم في ارض العدو فانها سلاح (مسدد) .

٢٢٩٢ ـ عن حرام بن معاوية قال كتب الينا عمر بن الخطاب ان لايجاورنكم خنزير ولايرفع فيكم صليب ولا تأكلوا على مائدة يشرب

(١) هكذا في نظ ووقع في المطبوع وصف «ولا تلحن» خطأ .

علیها

عليها الخمر وادبوا الخيل وامشوا بين العرضين (١) (عب هب) .

٢٢٩٣ - عن مكحول ان عمر بن الخطاب كتب الى اهل الشام ان علموا اولادكم السباحة والرمي والفروسية (القراب في فضائل الرمي) .

٢٢٩٤ - عن زيد بن حارثة ان عمر بن الخطاب كتب الى امراء الشام ان يتعلموا الرمي ويمشوا بين الغرضين(١)حفاة وعلموا اولادكم - الكتابة والسباحة (عب) .

٢٢٩٥ - عن كليب قال اطأ على عمرخبرنها وند وخبر النعمان بن مقرن فجعل يستنصر (ش) .

٢٢٩٦ - عن سعيد بن جبير ان عمر بن الخطاب جاء الى قوم محاصرين فامر ان يفطروا (مسدد) .

٢٢٩٧ - عن على قال كان شعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا كل خير (ع ص كر) .

٢٢٩٨ - عن على قال ان الله تعالى سمى الحرب خدعة على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم [ط - ٢] حم ع وابن جرير والدورقي) .

٢٢٩٩ - عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسيسة(٣) عينا (م وابونعيم) .

٢٣٠٠ - عن ابي لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم بدر كيف تقاتلون القوم اذا لقيتموهم فقام عاصم بن ثابت فقال يا رسول الله اذا كان القوم منا بالهم النبل كانت المراماة بالنبل فاذا اقتربوا حتى تنالنا واياهم [الحجارة - ٤] كانت المراضخة بالحجارة فاخذ ثلاثة

(١) كذا في نظ وفي المطبوع وصف « العرصين » (٢) سقط من صف
(٣) كذا في المطبوع وصف وفي نظ « ابسسة » خطأ وفي الاصابة « بسبسة بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان ورواه ابو داود بسيسة بصيغة التصغير »(٤) من نظ .

احجار حجرا فى يده وحجرين فى حجرته فاذا اقتربوا حتى تنالهم وايانا الرماح كانت المداعسة بالرماح [حتى تقصف - ١] فاذا تقصفت الرماح كان الجلاد بالسيوف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا نزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم (طب) .

٢٣٠١ - عن سهل بن الحنظلية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فالتقوا هم والعدو فحمل رجل من بنى غفار فقال خذها وانا الفتى الغفارى فقال رجل بطل اجره فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سبحان الله لابأس وفى لفظ وما بأس ان يحمد ويؤجر (ع كر) .

٢٣٠٢ - عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا من اصحابه الى رجل من اليهود فامره بقتله فقال له يارسول الله انى لا استطيع ذلك الا ان تأذن لى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما الحرب خدعة فاصنع ماتريد (ابن جرير) .

٢٣٠٣ - عن عبد الرحمن بن عائذ قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعث بعثا قال تألفوا الناس ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم فما على الارض من اهل بيت ولا مدر ولا وبر الا تأتونى بهم مسلمين احب الى من ان تأتونى بنسائهم واولادهم وتقتلوا رجالهم (ابن منده كر) .

٢٣٠٤ - عن ابراهيم بن صابر الاشجعى عن ابيه عن امه ابنة نعيم بن مسعود عن ابيها قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق خذل عنا فان الحرب خدعة (ابن جرير) .

٢٣٠٥ - عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم سمى الحرب خدعة (العسكرى فى الامثال) .

٢٣٠٦ - عن عبد الله بن المبارك عن ابى بكر بن عثمان قال سمعت ابا

---

(١) من الاصابة .

امامة حدث ان سهلا وعامر بن ربيعة قال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخرج يا سهل بن حنيف ويا عامر بن ربيعة حتى تكونوا لنا عينا (كر) .

٢٣٠٧ - عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم قريظة الحرب خدعة (ش) .

٢٣٠٨ - عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الخندق قالوا كذا وفعلوا كذا وصنعوا كذا فذهب العين فاخبرهم فهزموا ولم يكذب ولكن قال أفعلوا كذا أصنعوا كذا استفهام (ابن جرير) .

٢٣٠٩ - عن عروة (١) قال [كان - ٢] في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له مسعود وكان نماما فلما كان يوم الخندق بعث اهل قريظة الى ابي سفيان ان ابعث الينا رجلا (٣) يكونون في آطامنا حتى نقاتل محمدا مما يلي المدينة وتقاتل انت مما يلي الخندق فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يقاتل من وجهين فقال لمسعود يا مسعود انا نحن بعثنا الى بني قريظة ان يرسلوا الى ابي سفيان فيرسل اليهم رجالا فاذا اتوهم قتلوهم [قال - ٢] فما عدا ان سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما تمالك حتى اتى ابا سفيان فاخبره فقال صدق والله [محمد] ما كذب قط فلم يبعث اليهم احدا (ش) .

٢٣١٠ - عن سعيد بن جبير قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا

(١) القصة ذكرها في الاصابة في ترجمة مسعود غير منسوب ثم ساقها من طريق بن ابي شيبة باختلاف قليل عما هنا فراجعها هناك ثم قال الحافظ قلت وفي هذه القصة شبه بقصة نعيم بن مسعود الاشجعي فالله تعالى اعلم

(٢) من نظ (٣) كذا في المطبوع وصف وفي نظ والمنتخب والاصابة «رجالا » .

سافر يكثر ان يسأل الله العافية فقال له بعض اصحابه يانبى الله تكثر أن تسأل الله العافية ونحن بين خيرتين اما ان يفتح علينا واما ان نستشهد فقال اخشى عليكم ما بين ذلك يعنى الهزيمة (ابن جرير).

٢٣١١ – عن الحسن ان رجلا قال يانبى الله الا احمل عليهم فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لاأتريد ان تقتلهم (١) كلهم فكره ذلك وقال اجلس حتى تنهض مع اصحابك فكان الحسن يكره ان يبادر الرجل فى الصف من اجل هذا الحديث (ابن جرير).

٢٣١٢ – عن عائشة قالت ان نعيم بن مسعود قال يانبى الله انى اسلمت ولم اعلم قومى باسلامى فمرنى بما شئت فقال انما انت فينا كرجل (٢) واحد فخادع ان شئت فان الحرب خدعة (العسكرى فى الامثال).

باب فى احكام الجهاد

فصل فى الاحكام المتفرقة

٢٣١٣ – ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر الصديق بعث الجيوش الى الشام وبعث يزيد بن ابى سفيان اميرا فقال له وهو يمشى اما ان تركب واما ان انزل قال ابو بكر ما انا براكب وما انت بنازل انى احتسب خطاى هذه فى سبيل الله انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم فى الصوامع فدعهم وما زعموا وستجد قوما قد فحصوا عن اوساط رؤسهم من الشعر وتركوا منها امثال العصائب فاضربوا ما فحصوا عنها بالسيف وانى موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطعن شجرا مثمرا ولا نخلا ولا تحرقها ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بقرة الا لمأكلة ولا تجبنن ولا تغلل

---

(١) هكذا فى نظ والمنتخب وفى المطبوع وصف «تقتلهم» (٢) هكذا فى نظ والمنتخب وفى المطبوع وصف «لرجل».

(مالك)

(مالك عب ش ق) .

٢٣١٤ - عن ثابت بن الحجاج الكلابي قال قام ابو بكر فى الناس فحمد الله و اثنى عليه ثم قال الا لا يقتل الراهب الذي فى الصومعة (ش).

٢٣١٥ - عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر لما بعث الجنود نحو الشام [امر - ١] يزيد بن ابى سفيان وعمرو بن العاص و شرحبيل بن حسنة لما ركبوا مشى ابو بكر مع امراء جنوده يودعهم حتى بلغ ثنية الوداع فقالوا يا خليفة رسول الله اتمشي و نحن ركبان فقال انى احتسب خطاى هذه فى سبيل الله ثم جعل يوصيهم فقال اوصيكم بتقوى الله اغزوا فى سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله فان الله ناصر دينه و لا تغلوا ولا تغدروا و لا تجبنوا و لا تفسدوا فى الارض و لا تعصوا ما تؤمرون فاذا لقيتم العدو من المشركين ان شاء الله فادعوهم الى ثلاث فان هم اجابوكم فاقبلوا منهم و كفوا عنهم ادعوهم الى الاسلام فان هم اجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين فان هم فعلوا فاخبروهم ان لهم مثل ما للمهاجرين و عليهم ما على المهاجرين و ان هم دخلوا فى الاسلام و اختاروا دارهم على دار المهاجرين فاخبروهم انهم كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى فرض على المؤمنين و ليس لهم فى الفيء و الغنائم شيء حتى يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا أن يدخلوا فى الاسلام فادعوهم الى الجزية فان هم فعلوا فاقبلوا منهم و كفوا عنهم و ان هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم فقاتلوهم ان شاء الله و لا تغرقن (٢) نخلا ولا تحرقنها و لا تعقروا بهيمة و لا شجرة تثمر (٣) ولا تهدموا بيعة و لا تقتلوا الولدان و لا الشيوخ ولا النساء

(١) ليس فى الاصلين (٢) هكذا فى المطبوع واصليه ولعله « تعقرن » يقال عقر النخلة إذا قطع رأسها كله مع الجمار تيبست (٣) هكذا فى الاصلين و فى المطبوع « ثمر » .

و ستجدون اقواما حسوا انفسهم فى الصوامع فدعوهم و ما حبسوا انفسهم له و ستجدون آخرين اتخذوا للشيطان فى اوساط رؤسهم افحاصا فاذا وجدتم اؤلئك فاضربوا اعناقهم إن شاء الله (ق كر) .

٢٣١٦ - عن ابى اسحق حدثنى صالح بن كيسان قال لما بعث ابو بكر يزيد ابن ابى سفيان الى الشام خرج ابو بكر معه يوصيه ويزيد راكب وابو بكر يمشى فقال يزيد يا خليفة رسول الله اما ان تركب و اما ان انزل فقال ما انت بنازل وما انا براكب انى احتسب خطاى هذه فى سبيل الله يا يزيد انكم ستقدمون بلادا تؤتون (١) فيها باصناف من الطعام فسموا الله على اولها و سموه على آخرها و انكم ستجدون اقواما قد حبسوا انفسهم فى هذه الصوامع فاتركوهم و ما حبسوا له انفسهم وستجدون اقواما قد اتخذ الشيطان على رؤسهم مقاعد يعنى الشمامسة (٢) فاضربوا تلك الاعناق و لا تقتلوا كبيرا هرما و لا امرأة ولا وليدا اولا مريضا ولا راهبا ولا تخربوا عمرانا ولا تقطعوا شجرة الالنفع [ولا تعقرن بهيمة - ٣] الالنفع ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه (٤) ولا تغدر و لا تمثل ولا تجبن ولا تغلل و لينصرن الله من ينصره و رسله بالغيب ان الله قوى عزيز استودعك الله و اقرئك السلام ثم انصرف (ق) .

٢٣١٧ - عن ابن شهاب عن حنظلة بن على بن الاسقع ان ابا بكر بعث خالد بن الوليد و امره ان يقاتل الناس على خمس فمن ترك واحدة من الخمس يقاتله عليها كما يقاتل على الخمس شهادة الا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان [والحج - ٥]

---

(١) من المنتخب وفيما سواه تخليط (٢) جمع شماس وهو دون القسيس سريانى معناه خادم (٣) ما بين الحاجزين من المطبوع ونظ وليس فى صف والمنتخب (٤) هكذا فى صف والمنتخب وفى نظ والمطبوع « تغرقنه » ولعله « تعقرنه » كما سبق آنفا (٥) ليس فى الاصلين .

(حم)

(حم فى السنة) .

٢٣١٨ - عن ابن عمر أن ابا بكر الصديق بعث يزيد بن ابى سفيان الى الشام فمشى معهم نحوا من ميلين فقيل له يا خليفة رسول الله لو انصرفت فقال لا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمها الله على النار ثم بدا له فى الانصراف الى المدينة فقام فى الجيش فقال اوصيكم بتقوى الله ولا تعصوا ولا تغلوا ولا تجبنوا ولا تهدموا بيعة ولا تعرقوا (١) نخلا ولا تحرقوا زرعا ولا تحبسوا بهيمة ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تقتلوا شيخا كبيرا ولا صبيا ولا صغيرا ولا امرأة وستجدون اقواما قد حبسوا انفسهم فى الصوامع فدعوهم وما حبسوا انفسهم له وستجدون اقواما قد اتخذت الشياطين من اوساط رؤسهم افحاصا فاضربوا اعناقهم وستردون بلدا تغدو وتروح عليهم(٢) فيه الوان الطعام فلا يأتيكم لون الا ذكر تم اسم الله عليه ولا يرفع لون الا حمد تم الله عليه (ابن زنجويه) .

٢٣١٩ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن اسلم ان عمر بن الخطاب كتب الى امراء الاجناد أن لا تضربوا الجزية على النساء ولا على الصبيان وان تضربوا الجزية على من جرت عليه الموسى من الرجال وان تختموا فى اعناقهم وتجزوا نواصيهم من اتخذ منهم شعرا وتلزموهم المناطق يعنى الزنانير وتمنعوهم الركوب الا على الأكف (٣) عرضا ولا يركبوا كما يركب المسلمون (عب وابو عبيد فى كتاب الاموال وابن زنجويه معاش ق) .

٢٣٢٠ - عن عمر بن قرة قال جاءنا كتاب عمر بن الخطاب ان ابا ننا

(١) كذا فى المطبوع وصححوفى نظ «تعرقوا» ولعله «تعقروا» كما تقدم قريبا

(٢) كذا ولعله «عليكم» (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع والمنتخب ولعله الأوكف جمع وكاف .

يأخذون من هذا المال ليجاهدوا فى سبيل الله ثم يخالفون ولايجاهدون فمن فعل ذلك منهم فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ (ش والحسن ابن سفيان ق) .

٢٣٢١ - عن ابن عمر قال كتب عمر الى امراء الاجناد ان لا يقتلوا امرأة ولاصبيا وان لايقتلوا الا من جرت عليه الموسى (ش) ورواه ابو عبيد فى كتاب الاموال عن ام سلمة .

٢٣٢٢ - عن زيد بن وهب قال اتانا كتاب عمر لا تغلوا ولا تغدروا ولاتقتلوا وليدا واتقوا الله فى الفلاحين (ش) .

٢٣٢٣ - عن عمر قال اتقوا الله فى الفلاحين ولا تقتلوهم الاان ينصبوالكم الحرب (ق) .

٢٣٢٤ - عن حكيم بن عمير قال كتب عمر بن الخطاب الى امراء الاجناد ايما رفقة من المهاجرين آواهم الليل الى قرية من قرى المعاهدين من المسافرين فلم يأتوهم بالقرى فقد برئت منهم الذمة (ابو عبيد فى الاموال ق) .

٢٣٢٥ - عن ابى عثمان النهدى ان عمر بن الخطاب كان يغزى الاعرب (١) عن ذى الحليلة ويغزى الفارس عن القاعد (ابن سعد) .

٢٣٢٦ - عن عبد الله بن كعب ان عمر بن الخطاب كان يعقب بين الغزاة وينهى ان تحمل الذرية الى الثغور (ابن سعد) .

٢٣٢٧ - عن ابن عمر أن عمر امر عماله فكتبوا اموالهم منهم سعد بن ابى وقاص فشاطرهم عمر اموالهم فاخذ نصفا واعطاهم نصفا (ابن سعد) .

٢٣٢٨ - عن الشعبى ان عمر كان اذا استعمل عاملا كتب ماله (ابن سعد) .

٢٣٢٩ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب كتب الى عماله ينهاهم عن قتل النساء والصبيان من المشركين ويأمرهم بقتل من جرت عليهم المواسى

(١) هكذا فى الاصلين والمنتخب ووقع فى المطبوع « الاعراب » خطأ.

منهم

سهم (ابن زنجويه) .

٢٣٣٠ - عن علي قال لايذفف على جريح ولايقتل اسير ولايتبع مدبر (الشافعي عب ش ق) .

٢٣٣١ - عن امرأة من بني اسد قالت سمعت عمارا بعد ما فرغ على من اصحاب الجمل [ينادي - ١] لاتقتلوا مقبلا ولا مدبرا ولاتدفعوا على جريح ولا تدخلوا دارا ومن القى السلاح فهو آمن [ومن اغلق بابه فهو آمن - ٢] (عب) .

٢٣٣٢ - عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعث جيشا من المسلمين الى المشركين قال انطلقوا بسم الله فذكر الحديث وفيه لاتقتلوا وليدا طفلا ولا امرأة ولاشيخا كبيرا ولاتعورن عينا ولاتعقرن شجرا [الاشجر - ٣] يمنعكم قتالا اويحجز بينكم وبين المشركين ولا تمثلوا بآدمي ولابهيمة ولا تغدروا ولاتغلوا (ق) وقال اسناده ضعيف الا انه يتقوى بشواهد .

٢٣٣٣ - بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اللات والعزى بعثا فاغاروا على حي من العرب فسبوا مقاتلتهم وذريتهم فقالوا يارسول الله اغاروا علينا بغير دعاء فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهل السرية فصدقوهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ردوهم الى مأمنهم ثم ادعوهم (الحارث) وفيه الواقدي .

٢٣٣٤ - عن يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى سعد ابن ابي وقاص اني قد كنت كتبت اليك ان تدعو الناس الى الاسلام ثلاثة ايام فمن استجاب لك قبل القتال فهو رجل من المسلمين له ما للمسلمين وله سهم في الاسلام ومن استجاب لك بعد القتال او بعد

---

(١) من نظ (٢) سقط من نظ (٣) ما بين الحاجزين من السنن وقد سقط من المطبوع والاصلين .

الهزيمة فماله فيء للمسلمين لانهم كانوا قد احرزوه قبل اسلامه فهذا امرى وكتابي اليك (ابو عبيد) .

٢٢٣٥ - عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وجها ثم قال لرجل الحقه (١) ولا تدعه من خلفه فقل إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمرك ان تنتظره وقل له لا تقاتل قوما حتى تدعوهم (ابن راهويه) .

٢٢٣٦ - عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعث اميرا الى سرية او جيش اوصاه فقال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال فايتهن اجابوك فكف عنهم واقبل منهم ثم ادعهم [الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فكف عنهم ثم ادعهم ٢] الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين وان ابوا واختاروا دارهم فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوا فاقبل منهم وان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم (ش) .

٢٢٣٧ - عن بريدة اغزوا بسم الله في سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم

(١) كذا في الاصلين وفي المطبوع « الحق » (٢) سقط من الاصلين .

حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم فى الغنيمة و الفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم و كف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله و قاتلهم و اذا حاصرت اهل حصن و ارادوك ان تجعل لهم ذمة الله و ذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله و لا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك و ذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم و ذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله و ذمة رسوله فاذا حاصرت اهل الحصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله و لكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا (الشافعى حم م د ت ن ه و الدارمى و ابن الجارود و الطحاوى حب [هب - ١]) .

٢٣٣٨ - عن [سليمان بن بريدة عن ابيه - ٢] بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى اعراب المسلمين ليس لهم فى الفيء و الغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين (ابن النجار) .

٢٣٣٩ - عن الفضل (٣) بن تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى عن ابيه تميم ابن غيلان قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابا سفيان بن حرب و المغيرة بن شعبة و رجلا آخر اما انصارى و اما خالد بن الوليد فامرهم ان يكسروا طاغية ثقيف قالوا يا رسول الله اين نجعل مسجدهم قال حيث كانت طاغيتهم كى يعبد الله حيث كان لا يعبد (ابو نعيم) .

٢٣٤٠ - عن حبير بن نفير قال مر رجل بثوبان فقال اين تريد قال اريد الغزو فى سبيل الله قال له لا تجبن اذا لقيت و لا تغلل اذا غنمت و لا تقتلن شيخا كبيرا و لا صبيا فقال له الرجل ممن سمعت هذا قال من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (كر) .

---

(١) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ و هامش المطبوع هق (٢) من نظ
(٣) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ «فضيل» و فى الاصابة «مفضل» فى ترجمة ابيه تميم .

٢٣٤١ - عن حنظلة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حين غزا المشركين فمررنا بامرأة مقتولة ذات خلق اجتمع الناس عليها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما كانت هذه لتقاتل ثم قال الحق خالد بن الوليد فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا (ابو نعيم) .

٢٣٤٢ - عن ابي البختري قال لما غزا سلمان المشركين من اهل فارس قال كفوا حتى ادعوهم كما كنت اسمع من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يدعوهم فاتاهم فقال انى رجل منكم و قد ترون منزلتي من هؤلاء القوم و انا ندعوكم الى الاسلام فان اسلمتم فلكم مثل ما لنا و عليكم مثل ما علينا وان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون وان ابيتم قاتلناكم فابوا عليه فقال للناس انهدوا اليهم (ش) .

٢٣٤٣ - عن ابن عباس قال سبى رجل امرأة يوم خيبر فحملها خلفه فنازعته قائم سيفه فقتلها فابصرها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال من قتل هذه فاخبروه فنهى عن قتل النساء (ش) .

٢٣٤٤ - عن عبد الرحمن بن ابي عمرة ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم مر بامرأة مقتولة فقال من قتل هذه فقال رجل انا اردفتها خلفي فارادت ان تقتلني فقتلتها فامر النبي صلى الله عليه و آله و سلم بدفنها (ابن جرير) .

٢٣٤٥ - عن عطية القرظي قال كنت في الذين حكم فيهم سعد بن معاذ فقدمت لأقتل فانتزع رجل من القوم ازارى فرأوني لم انبت الشعر فالقيت في السبي (عب) .

٢٣٤٦ - عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عن قتل النساء و الولدان (كر) .

٢٣٤٧ - عن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه و آله و سلم فقال لا تفر من الزحف و ان هلكت (ابن جرير) .

٢٣٤٨ - عن خالد الاحول عن خالد بن سعيد عن ابيه قال بعث النبي

صلى الله

صلى الله عليه و آله و سلم خالد بن سعيد بن العاص الى اليمن فقال ان مررت بقرية فلم تسمع اذانا فاصبهم (١) فمر ببني زبيد فلم يسمع اذانا فسباهم فاتاه عمرو بن معديكرب فكلمه فوهبهم له خالد (كر) .

٢٣٤٩ - عن ابن عباس قال ما قاتل النبي صلى الله عليه و سلم قوما حتى يدعوهم (ابن النجار) .

الامان

٢٣٥٠ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال كتب عمر بن الخطاب ايما رجل دعا رجلا من المشركين و اشار الى السماء فقد آمنه الله فانما نزل بعهد الله و ميثاقه (عب) .

٢٣٥١ - عن عمر انه كتب ان العبد المسلم من المسلمين امانه امانهم (عب ش ق) .

٢٣٥٢ - عن عوف بن مالك الاشجعي ان يهوديا نخس بامرأة مسلمة ثم حثا عليها التراب يريدها على نفسها (٢) فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال عمر ان لهؤلاء عهدا ما وفوا لكم بعهد فاذا لم يفوا لكم بعهدهم فلا عهدلهم فصلبه (عب ق) .

٢٣٥٣ - عن ابي وائل قال جاءنا كتاب عمر اذا حاصرتم قصرا فارادوكم ان ينزلوا على حكم الله فلا تنزلوهم فانكم لاتدرون ما حكم الله فيهم و لكن انزلوهم على حكمكم ثم اقضوا فيهم ما احببتم و اذا قال الرجل للرجل لاتخف فقد آمنه واذا قال مترس فقد آمنه فان الله يعلم الالسنة (ق).

٢٣٥٤ - عن انس بن مالك قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر فقدمت به على عمر فقال له عمر تكلم فقال كلام حي ام كلام ميت قال تكلم لا بأس فتكلم فلما احسست (٣) ان يقتله قلت ليس الى

---

(١) كذا (٢) كذا في الاصلين و وقع في المطبوع «نفسه» خطأ (٣) في السنن «حسبت» .

قتله سبيل قدقلت له تكلم لابأس فقال عمرارتشيت و اصبت منه فقلت
و الله ماارتشيت و لا اصبت منه فقال لتأتين على ماشهدت به لغيرك
اولأ بدأن بعقوبتك فخرجت فلقيت الزبير بن العوام [فشهد معي و امسك
عمر رضي الله عنه - ١] و اسلم الهرمزان و فرض له (الشافعي ق) .

٢٣٥٥ - عن رجل من اهل الكوفة ان عمر بن الخطاب كتب الى
عامل جيش كان بعثه أنه بلغني ان رجالا منكم يطلبون العلج حتى
اذا اشتد في الجبل و امتنع فقال الرجل مترس يقول لاتخف فاذا
ادركه قتله و اني و الذي نفسي بيده لايبلغني ان احدا فعل ذلك الاضربت
عنقه (مالك) .

٢٣٥٦ - عن ابي سلمة قال قال عمروالذي نفسي بيده لوان احدكم
اشار الى السماء باصبعه الى مشرك ثم نزل اليه على ذلك ثم قتله لقتلته
به (ابن صاعد في حديثه و اللالكائي) .

٢٣٥٧ - الواقدي حدثني ابوبكر بن عبدالله بن ابي الحويرث قال كان
يهود من بيت المقدس وكانوا (٢) عشرين رأسهم يوسف بن نون
فاخذلهم كتاب امان و صالح عمر بالجابية وكتب كتابا و وضع عليهم
الجزية وكتب بسم الله الرحمن الرحيم انتم آمنون على دمائكم واموالكم
وكنائسكم مالم تحدثوا اوتأووا محدثا فمن احدث منكم أوآوى محدثا
فقد برئت منه ذمة الله و اني برئ من معرة الجيش شهد معاذ بن جبل
و ابوعبيدة بن الجراح وكتب ابي بن كعب (كر) .

٢٣٥٨ - عن المهلب بن ابي صفرة قال حاصرنا مناذر فاصبنا سبيا فكتبوا
الى عمر ان مناذر قرية من قرى السواد فردوا؟ اليهم ما اصبتم
(ابوعبيد) .

٢٣٥٩ - عن فضيل بن زيد وكان غزا على عهد عمر بن الخطاب غزوات

(١) من السنن (٢) هكـذا في نظ وفي المطبوع وصف « كان » .

قال

قال لما رجعنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فكتب اليهم امانا فى صحيفة ورماها اليهم قال فكتبنا الى عمر بن الخطاب فكتب عمر ان عبدالمسلمين من المسلمين ذمته ذمتهم فاجاز عمر امانه (١) (ق) .

٢٣٦٠ - عن انس ان الهرمزان نزل على حكم عمر فقال عمر يا انس استحى قاتل (٢) البراء بن مالك و مجزأة بن ثور فاسلم وفرض له (يعقوب ابن سفيان ق) .

٢٣٦١ - عن على قال كنا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين جاءه اهل الذمة فقالوا له اكتب لنا كتابا بأمن لانسأل فيه من بعدك فقال نعم اكتب لكم ما شئتم الامعرة الجيش وسعه العوغاء فانهم قتلة الانبياء (العسكرى) .

٢٣٦٢ - عن نائل (٣) بن مطرف السلمى عن ابيه عن جده رزين بن انس قال لما ظهر الاسلام ولنا بئر بالدثينة (٤) خفنا ان يغلبنا عليها من حولنا فاتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له فكتب لنا كتابا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بئرا ان كان صادقا ولهم دارا ان كان صادقا فما قاضينا فيه الى احد من قضاة المدينة الا قضوا لنا به وفى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان ك ون (٥) وزعم انه كذا كان فى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم (ابن ابى داود فى المصاحف طب) .

٢٣٦٣ - عن زكريا بن ابى زائده قال كنت مع ابى اسحق فيما بين مكة والمدينة فسايرنا رجل من خزاعة (٦) فقال له ابواسحاق كيف قال

---

(١) فى نظ «دمته» (٢) هكذا فى السنن ونظ ووقع فى المطبوع وصف «قال» خطأ (٣) كذا فى الاصول وفى الاصابة «نابل» وراجع ترجمة رزين بن انس فى الاصابة (٤) كذا فى المطبوع وفى الاصلين «تبيه» وفى المعجم قال الزمخشرى الدثينه والدفينه منزل لبنى سليم ومثله فى اللسان (٥) كذا (٦) هكذا فى الاصلين=

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد رعدت هذه السحابة بنصر بني كعب فقال الخزاعي لقد تنصلت بنصر بني كعب ثم اخرج الينا رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خزاعة ونائبها (١) يومئذ كان فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بديل وبسر (٢) وسروات بني عمرو فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد ذلكم فاني لم اثم بالكم (٣) ولم اضع في جنبكم (٤) وان اكرم اهل تهامة عندي انتم واقربه رحما ومن تبعكم من المطيبين واني قد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسي ولو هاجر (٥) بارضه غير ساكن مكة الا حاجا او معتمرا واني [لم اضع فيكم - ٦] ان اسلمتم (٧) فانكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين (٨) اما بعد فانه قد اسلم علقمة بن علاثة وابن هوذة وهاجرا وبايعا على من اتبعهما [من عكرمة - ٦] واخذا لمن اتبعهما مثل ما اخذا لانفسهما وان بعضنا من بعض في الحلال والحرام واني والله ما كذبتكم وليحبكم ربكم ، قال وبلغني عن الزهري قال هؤلاء خزاعة وهم من اهلي فكتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم يومئذ نزول بين عرفات ومكة لم يسلموا حيث كتب اليهم وقد كانوا احلاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ش) .

احكام اهل الذمة (٩)

٢٣٦٤ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن خالد بن يزيد بن ابي مالك

= وفي المطبوع « من اهل خزاعة » (١) كذا في المطبوع والاصلين وفي الرسالات النبويه « وكتبها » (٢) هكذا في طبقات ابن سعد وابي عبيد ص ٢٠١ ووقع في الاصلين والمطبوع « بشر » وقد تقدمت هذه القصة في ص ٢٧٦ باخطائها فصححها من هنا (٣) كذا وفي ابي عبيد « آثم بالكم » (٤) كذا وفي ابي عبيد « اضع نصحكم » (٥) ابو عبيد « كان » (٦) ليس في ابي عبيد (٧) ابو عبيد « سلمت » كذا (٨) كذا وفي ابي عبيد « محرمين » (٩) صف « المعاملة مع اهل الذمة » .

عن

عن ابيه قال كان المسلمون بالجابية و فيهم عمر بن الخطاب فاتاه رجل من اهل الذمة يخبره ان الناس قد اسرعوا فى عنبه فخرج عمر حتى لقى رجلا من اصحابه يحمل ترسا عليه عنب فقال له عمر و انت ايضا فقال يا امير المؤمنين اصابتنا مجاعة فانصرف عمر و امر لصاحب الكرم بقيمة عنبه (ابو عبيد) .

٢٣٦٥ ـ عن حكيم بن عميران عمر بن الخطاب تبرأ الى اهل الذمة من معرة الجيش (ابو عبيد) .

٢٣٦٦ ـ عن سويد بن غفلة قال لما قدم عمر الشام قام اليه رجل من اهل الكتاب فقال يا امير المؤمنين ان رجلا من المؤمنين صنع بى ما ترى قال و هو مشجوج مضروب فغضب عمر غضبا شديدا ثم قال لصهيب انطلق و انظر من صاحبه فائتنى به فانطلق صهيب فاذا هو عوف ابن مالك الاشجعى فقال ان امير المؤمنين قد غضب عليك غضبا شديدا فائت معاذ بن جبل فليكلمه فانى اخاف ان يعجل اليك فلما قضى عمر الصلاة قال اين صهيب اجئت بالرجل قال نعم و قد كان عوف اتى معاذا فاخبره بقصته فقام معاذ فقال يا امير المؤمنين انه عوف بن مالك فاسمع منه ولا تعجل اليه (١) فقال له عمر مالك و لهذا قال يا امير المؤمنين رأيت هذا يسوق بامرأة مسلمة على حمار فنخس بها ليصرع بها فلم يصرع بها (٢) فدفعها فصرعت فغشيها او اكب عليها (٣) فقال له ائتنى بالمرأة فلتصدق ما قلت فاتاها عوف فقال له ابوها وزوجها ما اردت الى صاحبتنا قد فضحتنا (٤) فقالت والله لاذهبن معه فقال ابوها و زوجها نحن نذهب فنبلغ عنك فاتيا عمر فاخبراه بمثل قول عوف وامر عمر باليهودى فصلب و قال ما على هذا صالحناكم ثم قال ايها الناس

---

(١) فى السنن « عليه » (٢) كذا فى المطبوع وصف وفى السنن «ليصرعها فلم تصرع» (٣) فى السنن «ثم تغشاها» (٤) كذا وفى السنن « بصاحبتنا فضحتها »

اتقوا الله (١) فى دمسة محمد فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له قال سويد فذلك اليهودى اول مصلوب رأيته فى الاسلام (ابو عبيد ق كر) .

٢٣٦٧ - عن ضمرة بن حبيب قال قال عمر بن الخطاب فى اهل الذمة سموهم ولا تكنوهم واذلوهم ولا تظلموهم واذا جمعتكم واياهم طريق فالجئوهم الى اضيقها (كر) .

٢٣٦٨ - عن الحارث بن معاوية انه قدم على عمر بن الخطاب فقال له كيف تركت اهل الشام فاخبره عن حالهم فحمد الله ثم قال لعلكم تجالسون اهل الشرك فقال لا يا امير المومنين فقال انكم ان جالستموهم أكلتم معهم وشربتم معهم ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك (يعقوب ابن سفيان هب كر)

٢٣٦٩ - عن مكحول ان عمر بن الخطاب كان يأمر اهل الذمة ان يجزوا نواصيهم و يعقدوا (٢) اوساطهم و ان لا يتشبهوا بالمسلمين فى شيء من امورهم (ابن زنجويه) .

٢٣٧٠ - عن ليث بن ابى سليم ان عمر بن الخطاب كتب الى العمال يأمرهم بقتل الخنازير و نقص اثمانها لاهل الجزية من جزيتهم (ابو عبيد و ابن زنجوية معا فى الاموال) .

٢٣٧١ - عن مجالد بن عبد الله قال كتب الينا عمر بن الخطاب ان اعرضوا على من قبلكم من المجوس ان يدعوا نكاح امهاتهم و بناتهم و اخواتهم و ان يأكلوا جميعا كيما نلحقهم باهل الكتاب و اقتلوا كل كاهن و ساحر (ابن زنجويه فى الاموال و رستة فى الايمان و المحاملى فى اماليه) .

٢٣٧٢ - عن محمد [بن عائذ - ٣] قال قال الوليد اخبرنى ابو عمرو

---

(١) فى السنن «و ابذمة محمد» . (٢) هكذا فى المنتخب و فى المطبوع والاصلين «عقد» (٣) من ظ و تهذيب التهذيب و قد سقط من المطبوع و صف.

وغيره ان عمر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع رأيهم على اقرار ما كان بايديهم من ارضهم يعمرونها ويؤدون منها خراجها الى المسلمين فمن اسلم منهم رفع عن رأسه الخراج وصار ما كان فى يده من الارض وداره بين اصحابه من اهل قريته يؤدون عنها ما كان يؤدى من خراجها ويسلمون له ماله ورقيقه وحيوانه وفرضوا له فى ديوان المسلمين وصار من المسلمين له مالهم وعليه ما عليهم ولا يرون انه وان اسلم اولى بما كان فى يديه من ارضه من اصحابه من اهل بيته وقرابته ولا يجعلونها صافية للمسلمين وسموا(١) من ثبت منهم على دينه وقريته ذمة للمسلمين ويرون انه لا يصلح لاحد من المسلمين شراء ما فى ايديهم من الارضين كرها لما احتجوا به على المسلمين من امساكهم كان عن قتالهم وتركهم مظاهرة عدوهم من الروم عليهم فهاب لذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر قسمهم واخذ ما فى ايديهم من تلك الارضين وكره ايضا المسلمون شراءها طوعا لما كان من ظهور المسلمين على البلاد وعلى ما كان يقاتلهم عنها وا تركهم كان الحثة الى المسلمين وولاة الامر فى طلب الامان قبل ظهورهم عليهم قالوا وكرهوا شراءها منهم طوعا لما كان من ايقاف عمر واصحاب الارضين محبوسة على آخر الامة من المسلمين المجاهدين لا تباع ولا تورث قوة على جهاد من لم يظهروا عليه بعد من المشركين ولما الزموه انفسهم من اقامة فريضة الجهاد (كر) .

الجزية

٢٣٧٣ - { مسند عمر رضى الله عنه } عن مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فاتى عمر فاخبره فقال يا امير المؤمنين انى اسلمت والجزية تؤخذ منى فقال لعلك اسلمت متعوذا

---

(١) كذا .

فقال اما فى الاسلام من (١) يعيدنى قال بلى فكتب ان لا تؤخذ منه الجزية (ابو عبيد و ابن زنجويه فى الاموال و رستة فى الايمان ق).

٢٣٧٤ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين [و ضيافتهم ثلاثة ايام - ٢] (مالك و ابو عبيد فى الاموال ق) .

٢٣٧٥ - عن ابى عون محمد بن عبيد الله الثقفى قال وضع عمر بن الخطاب الجزية على رؤس الرجال على الغنى ثمانية واربعين درهما وعلى الوسط اربعة وعشرين درهما و على الفقير اثنى عشر درهما (ق) .

٢٣٧٦ - عن حارثة بن مضرب ان عمر بن الخطاب فرض على اهل السواد ضيافة يوم وليلة فمن حبسه مرض اومطر انفق من ماله (الشافعى و ابو عبيد و ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ق) .

٢٣٧٧ - عن الاحنف بن قيس ان عمر بن الخطاب كان يشترط على اهل الذمة ضيافة يوم وليلة وان يصلحوا القناطر وان قتل فى ارضهم قتيل من المسلمين فعليهم ديته (ابو عبيد و مسدد ق كر) .

٢٣٧٨ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب كان يؤتى بنعم كثيرة من نعم الجزية و انه قال لعمر بن الخطاب ان فى الظهر لناقة عمياء فقال عمر ندفعها الى اهل بيت ينتفعون بها فقلت و هى عمياء قال يقطرونها بالابل قلت كيف تأكل من الارض فقال أمن نعم الجزية هى ام من نعم الصدقة فقلت من نعم الجزية فقال اردتم والله اكلها فقلت ان عليها وسم الجزية فامر بها فنحرت وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا طرفة الاجعل فى تلك الصحاف منها فيبعث بها الى ازواج النبى صلى الله عليه وآله و سلم و يكون الذى يبعثه الى حفصة من آخر ذلك فان كان فيه نقصان كان فى حظ حفصة قال فجعل فى تلك الصحاف من لحم

(١) كذا فى المطبوع ونظ وفى صب وكتاب الاموال « ما » (٢) ليس فى السنن

الجزور

الجرور فبعث به الى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وامر بما بقى من اللحم فصنع فدعا عليه المها جرين والانصار (مالك والشافعى ق) .

٢٣٧٩ - عن حارثة بن مضرب ان عمر بن الخطاب اراد ان يقسم اهل السواد بين المسلمين وامر بهم ان يحصوا فوجد الرجل المسلم نصيبه ثلاثة من الفلاحين يعنى العلوج فشاور اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فقال على دعهم يكونوا مادة للسلمين فبعث عثمان بن حنيف فوضع عليهم ثمانية واربعين واربعة وعشرين واثنى عشر (ابو عبيد وابن زنجويه والخرائطى ق) .

٢٣٨٠ - عن مرة الهمدانى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لاكررن عليهم الصدقة حتى تروح على الرحل منهم المائة من الابل (ابو عبيد فى الاموال (١) وابن سعد) .

٢٣٨١ - عن عتبة بن فرقد قال اشتريت عشر اجربة (٢) من ارض السواد على شاطىء الفرات لقضب (٣) دواب فذكرت ذلك لعمر فقال اشتريتها من اصحابها قلت نعم قال رح الى؟ فرحت اليه؟ فقال يا هؤلاء ابتعتموه شيئا قالوا لا قال ابتع (٤) مالك حيث وضعته [ق - ٥] .

٢٣٨٢ - عن اسلم ان عمر ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير واربعين(٦) درهما على اهل الورق وارزاق المسلمين من الحنطة مدين(٧) ثلاثة اقساط زيت لكل انسان منهم كل شهر ومن كان من اهل مصر فاردب كل شهر لكل انسان قال ولا ادرى كم ذكر من

---

(١) عبارة كتاب الاموال «لأكررن عليهم الصدقة وان راح على احدهم مائة من الابل» (٢) هكذا فى السنن للبيهقى ووقع فى الاصلين والمطبوع «احرية» خطأ (٣) هكذا فى السنن ووقع فى الاصلين والمطبوع «لقصب» كذا (٤) هكذا فى السنن ووقع فى الاصلين والمطبوع «اتبع» (٥) سقط من نظ (٦) هكذا فى نط ووقع فى المطبوع وصب «اربعون» كذا (٧) كذا والصواب «مديين» كما سيأتى

الودك و العسل (ابوعبيد و ابن زنجويه فى الاموال عق) .

٢٣٨٣ - عن ابن ابى نجيح سألت مجاهدا لم وضع عمر على اهل الشام من الجزية اكثر مما وضع على اهل اليمن فقال لليسار (ابوعبيد و ابن زنجويه) [عق (١)] .

٢٣٨٤ - عن عمر انه مر بشيخ من اهل الذمة يسأل على ابواب المساجد فقال ما انصفناك ان كنا اخذنا منك الجزية فى شيبتك(٢) ثم ضيعناك فى كبرك ثم اجرى عليه من بيت المال ما يصلحه (ابوعبيد و ابن زنجويه) [عق-٣] .

٢٣٨٥ - عن جبير بن نفير ان عمر بن الخطاب أتى بمال كثير من الجزية فقال انى لاظنكم قد اهلكتم الناس قالوا لا و الله ما اخذنا الا عفوا صفوا قال بلا سوط ولا نوط (٤) قالوا نعم قال الحمد لله الذى لم يجعل ذلك على يدى و لا فى سلطانى (ابوعبيد فى الاموال) .

٢٣٨٦ - عن ابى عياض قال قال عمر لا تشتروا رقيق اهل الذمة فانهم اهل خراج وارضهم فلا تبتاعوها ولا يقرن (٥) احدكم بالصغار بعد اذ انجاه الله منه (ابوعبيد فى الاموال ق) .

٢٣٨٧ - عن الحكم قال كان عمر لا يكتب الجزية على الصابئة حتى يحتلموا فيفرض عليهم عشرة دراهم ثم يزيد عليهم بعد ذلك على قدر ما ايديهم و قدر اعمالهم (ابن زنجويه فى الاموال) .

٢٣٨٨ - عن ابن سيرين ان رجلا من اهل نجران الذين صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجزية اسلم على عهد عمر بن الخطاب فجاء الى عمر فقال انى مسلم ليست على جزية فقال بل انت متعوذ بالاسلام من الجزية فقال الرجل ارأيت ان كنت متعوذا بالاسلام

---

(١) من الاصلين وليس فى المطبوع (٢) كذا فى المطبوع واصليه وابى عبيد ولعله «سيبتك» (٣) سقط من ظ (٤) النوط التعليق اى بلا ضرب ولا تعليق كما فى هامش كتاب الاموال (٥) كذا فى المطبوع وصف و فى ظ «يقترن» .

من

من الجزية كما تقول اماف الاسلام مايعيذنى قال بلى موضع عنه الجزية (ابن زنجويه) ./

٢٣٨٩ ـ عن اسلم قال كتب عمر الى امراء الاجناد ان اختموا رقاب اهل الجزية فى اعناقهم (ق) .

٢٣٩٠ ـ عن بجالة بن عبيدة قال جاءنا كتاب عمر بن الخطاب ان خذوا من المجوس الجزية فان عبد الرحمن بن عوف حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اخذها من مجوس هجر (ابو بكر محمد بن ابراهيم العاقولى فى فوائده)

٢٣٩١ ـ ﴿مسند علی رضی الله عنه﴾ عن نصر بن عاصم قال قال [فروة ـ ١] بن نوفل الاشجعى علام تؤخذ الجزية من المجوس وليسوا اهل كتاب فقام اليه المستورد واخذ بتلبيبه فقال يا عدو الله اتطعن على ابى بكر وعمر و ذهب به الى القصر فخرج عليهما على فقال البدا ، قال سفيان يقول اجلسا ، فجلسا فى ظل القصر فاخبره بقوله فقال على انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه وان ملكهم سكر يوما فوقع على ابنته واخته فاطلع عليه بعض اهل مملكته فلما صحا جاؤا يقيمون عليه الحد فامتنع منهم ودعا اهل مملكته فقال اتعلمون دينا خيرا من دين آدم و قد كان ينكح بنيه بناته وانا على دين آدم فما يرغب بكم عن دينه فبايعوه و قاتلوا الذين خالفوهم فاصبحوا و قد اسرى على كتابهم فرفع من بين اظهرهم و ذهب العلم الذى فى صدورهم وهم اهل كتاب وقد اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر [وعمر ـ ٢] منهم الجزية (الشافعى والعدنى ع وابن زنجويه فى الاموال ق) .

٢٣٩٢ ـ عن الزبير بن عدى قال اسلم دهقان على عهد على فقال له ان اقمت فى ارضك رفعنا عنك جزية راسك وان تحولت عنها فنحن احق

(١) هكذا فى السنن و تهذيب التهذيب و فى الاصلين والمنتخب «مروة» وفى المطبوع «عروة» (٢) سقط من ط .

بها (ابوعبيد وابن زنجويه فى الاموال ق) .

٢٣٩٣ ـ عن ابى عون الثقفى محمد بن عبيدالله قال اسلم دهقان من اهل عين التمر فقال له على اما انت فلا جزية عليك واما ارضك فلنا فان شئت فرضنا لك و ان شئت جعلناك قهرمانا فما اخرج الله منها من شيء اتيتنا به (ابوعبيد وابن زنجويه ق) .

٢٣٩٤ ـ عن عنترة قال كان على يأخذ الجزية من كل صنع (١) من صاحب الابر الابر ومن صاحب المسال المسال (٢) ومن صاحب الحبال حبالا ثم يدعو العرفاء فيعطيهم الذهب والفضة فيقتسمونه ثم يقول خذوا هذا فاقتسموه فيقولون لا حاجة لنا فيه فيقول اخذتم خياره وتركتم على شراره لتحملنه (ابوعبيد وابن زنجويه معا فى الاموال) .

٢٣٩٥ ـ عن عبد الملك بن عمير قال اخبرنى رجل من ثقيف قال استعملنى على بن ابى طالب على برج سابور (٣) فقال لا تضربن رجلا سوطا فى جباية (٤) درهم ولا تبيعن لهم رزقا (٥) ولا كسوة شتاء ولا صيف ولا دابة يعملون عليها ولا تقم رجلا قائما فى طلب درهم قلت يا امير المؤمنين اذن ارجع اليك كما ذهبت من عندك قال وان رجعت كما ذهبت ويحك انما امرنا ان نأخذ منهم العفو يعنى الفضل (ص) .

٢٣٩٦ ـ عن مجالد قال لم يكن عمر يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس

(١) هكذا فى الاصلين و فى المطبوع « صنيع » (٢) كذا فى الاصول وفى كتاب الاموال لابى عبيد « ومن صاحب المسال مسال » (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع و لعله بزرجسابور بضمتين و راء ساكنة وجيم مفتوحة من طساسيج بغداد كما فى معجم ياقوت (٤) كذا فى ظ والسنن و فى المطبوع « حيانه » خطأ و فى صف « حبابة » خطأ (٥) هكذا فى السنن و وقع فى المطبوع وصف « ارقا » خطأ وفى ظ « رفاء » خطأ .

هجر (ش) .

٢٣٩٧ – عن جعفر عن ابيه ان عمر بن الخطاب سأل عن جزية المجوس فقال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب (ش) .

٢٣٩٨ – عن عبد الله بن ابى حدرد الاسلمى قال لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الجابية اذا هو بشيخ من اهل الذمة يستطعم فسأل عنه فقال هذا رجل من اهل الذمة كبر و ضعف فوضع عنه عمر الجزية التى فى رقبته و قال كلفتموه الجزية حتى اذا ضعف تركتموه يستطعم فاجرى عليه من بيت المال عشرة دراهم و كان له عيال (الواقدى كر) .

٢٣٩٩ – عن زرعة بن سيف بن ذى يزن قال كتب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم كتابا هذه نسخته فذكرها و فيه و من يكن على يهودية او نصرانية فانه لا يغير عنها و عليه الجزية على كل حالم ذكر و انثى حرا و عبد دينارا او قيمته من المعافر (كر) .

شروط النصارى

٢٤٠٠ – عن عبد الرحمن بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى اهل الشام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله عمر امير المؤمنين من نصارى مدينة كذا و كذا انكم لما قدمتم علينا سألناكم الامان لانفسنا و ذرارينا و اموالنا و اهل ملتنا و شرطنا لكم على انفسنا ان لا نحدث فى مدينتنا و لا فى ما حولها ديرا و لا كنيسة و لا قلاية (١) و لا صومعة راهب و لا نجدد ما خرب منها و لا نحيي ما كان

(١) هكذا فى السنن للبيهقى وفى شفاء العليل للخفاجى «جمعها قلايا و هى بناء مرتفع كالمنارة تكون لراهب ينفرد فيها و قد لا يكون لها باب ظاهر» و وقع فى المطبوع ونظ «رملانة» خطأ و فى صف «اولاية» خطأ .

منها فى خطط المسلمين و لا نمنع كنائسنا ان ينزلها احد من المسلمين فى ليل و لا نهار وان نوسع ابوابها للمارة و ابن السبيل و ان ننزل من مربنا من المسلمين ثلاثة ايام نطعمهم و ان لانؤمن فى كنائسنا و لا منازلنا جاسوسا و لا نكتم [عيبا - ١] للمسلمين و لا نعلم اولادنا القرآن و لا نظهر شركا و لا ندعو اليه احدا و لا نمنع احدا من اهلنا (٢) الدخول فى الاسلام ان ارادوه و ان نوقر المسلمين و ان نقوم لهم من مجالسنا ان ارادوا جلوسا و لا نتشبه بهم فى شيء من لباسهم من قلنسوه و لا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكنى بكناهم ولا نركب السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش خواتمنا بالعربيه ولا نبيع الخمور وان نجز مقاديم رؤسنا وان نلزم زينا حيث ما كنا وان نشد الزنانير على اوساطنا و ان لا نظهر صليبا وكتبنا فى شيء من طرق المسلمين ولا اسواقهم وان لا نظهر الصلب (٣) على كنائسنا وان لا نضرب ناقوس فى كنائسنا بين حضرة المسلمين وان لا نخرج سعانين (٤) ولا باعوثا (٥) ولا نرفع اصواتنا مع اصواتنا ولا نظهر النيران معهم فى شيء من طرق المسلمين

(١) كذا فى المطبوع و صف و فى ظ عيبا و فى هامش المطبوع و السنن « غشا » و لعله الصواب (٢) فى ظ و هامش المطبوع « قرابتنا » (٣) فى ظ « الصليب » (٤) كذا فى لسان العرب مادة « س ع ن » ووقع فى ظ « سعانيا » و فى المطبوع و صف « سعا نينا » خطأ والسعانين عيد للنصارى معروف قبل عيدهم الكبير بيومين (٥) هكذا فى المنتخب و فسره بالهامش باستسقاء النصارى كما فى القاموس و فى الاقرب « الباعوث صلاة الاستمطار سريانيه ج بواعيث » وفى معجم الطالب لجرجس همام الشويرى اللبنانى « الباعوث صلاة ثانى الفصح عند النصارى » و فيه « الفصح عندالنصارى تذكار قيامة المسيح من الموت » و وقع فى المطبوع « باعوثا » خطأ

و لانجاورهم(١)موتانا و لانتخذ من الرقيق ماجرى عليه سهام المسلمين و أن نرشد المسلمين و لا نطلع عليهم فى بيان لهم فلما اتيت عمر بالكتاب زاد فيه و ان لانضرب احدا من المسلمين شرطنا لكم ذلك [على - ٢] انفسنا و اهل ملتنا و قبلنا عنهم الأمان فان نحن خالفنا ما شرطناه لكم فضمناه على انفسنا فلاذمة لنا و قد حل لكم ما يحل لكم من اهل المعاندة و الشقاق (ابن منده فى غرائب شعبة و ابن زبر فى شروط النصارى)(٣).

٢٤٠١ - عن سعيد بن عبد العزيز (٤) قال قال عمر بن الخطاب لجبلة ابن الايهم يا جبلة (٥) فاجابه فقال اختر منى احدى ثلاث إما ان تسلم فيكون لك ما للسلمين و عليك ما عليهم و إما ان تؤدى الخراج و إما ان تلحق بالروم قال فلحق بالروم (ابو عبيد و ابن زنجويه معا فى كتاب الاموال .

٢٤٠٢ - عن خليفة بن قيس قال قال عمر يا يرفأ اكتب الى اهل مصر(٦)من اهل الكتاب ان يجزوا نواصيهم و ان يربطوا الكستيجات(٧)على اوساطهم ليعرف زيهم من زى اهل الاسلام (ابو عبيد و ابن زنجويه) .

٢٤٠٣ - عن عمر ان الرقيل (٨) و رؤسا من اهل السواد اتوه فقالوا

---

(١) كذا فى المطبوع و صف و وقع فى ظ « نجاورهم » (٢) من ظ و قد سقط من المطبوع وصف (٣) و قد اخرجه ايضا البيهقى فى السنن (٤) هو التنوخى كما فى كتاب الاموال لابى عبيد (٥) عبارة كتاب الاموال« يا جبلة فلم يجبه ثم قال ياجبلة فلم يجبه ثم قال ياجبلة فاجابه » (٦) كذا فى الاصول وفى كتاب الاموال« الى اهل الامصار فى اهل الكتاب ان تجز نواصيهم وان يربطوا»(٧) كذا وفى ابى عبيد « الكستيجان» وعلق عليه المصحح بما نصه» «فى القاموس الكستيج بضم الكاف وسكون السين المهملة خيط غليظ يشده الذمى فوق ثيابه دون الزنار معرب كستى والكستج كالحزمة من الليف» (٨) كذافى المطبوع وفى الاصلين وكتاب ابى عبيد ص ١٣٨ « الرفيل » .

يا امير المومنين انا كنا قد ظهر علينا أهل فارس فاضروا [ساء واساؤا الينا - ١] فلما جاء الله بكم إعجبنا مجيئكم و قد جئنا كم [وفرحنا - ١] فلم نصدكم عن شئ و لم نقاتلكم حتى اذا كان بآخرة بلغنا انكم تريدون ان تسترقونا فقال له عمر فالآن فان شئتم فالاسلام و ان شئتم فالجزية و الاقاتلناكم فاختاروا الجزية (ابو عبيد).

اخراج اليهود

٢٤٠٤ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن عمرو بن دينار قال سمع عمر بن الخطاب رجلا من اليهود يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني بك و قد وضعت كورك على بعيرك ثم سرت ليلة بعد ليلة فقال عمر ايه و الله لاتمسوا بها (عب) .

٢٤٠٥ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب لليهود و النصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلاث ليال يتسوقون بها و يقضون حوائجهم و لايقيم احد منهم فوق ثلاث ليال [مالك (٢)] ق .

٢٤٠٦ - عن يحيى بن سعيد ان عمر اجلى اهل نجران [اليهود ٢ -] والنصارى و اشترى بياض ارضهم و كرومهم فعامل عمر الناس ان هم جاؤا بالبقرة (٣) و الحديد من عندهم فلهم الثلثان و لعمر الثلث و ان جاء (٣) عمر بالبذر من عنده فله الشطر و عاملهم النخل على ان لهم الخمس و لعمر اربعة اخماس و عاملهم الكرم على ان لهم الثلث و لعمر الثلثان (ش) .

٢٤٠٧ - عن سالم بن ابي الجعد قال كان اهل نجران بلغوا اربعين الفا وكان عمر يخافهم ان يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم فاتوا عمر فقالوا

---

(١) من ابي عبيد (٢) سقط من صنف (٣) في نظ « بالبقر » (٤) هكذا في نظ وفي المطبوع وصنف « جاؤا » جميعاً.

انا قد تحاسدنا بيننا فاختلفنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب لهم كتابا ان لايخلوا فاغتنمها عمر فاجلاهم فقد ندموا فاتوه فقالوا اقلنا فابى ان يقيلهم فلما ولى علي اتوه فقالوا انا نسألك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك (١) الا اقلتنا فابى وقال ويحكم ان عمر كان رشيد الامر فلا اغير شيئا صنعه عمر قال سالم (٢) فكانوا يرون ان عليا لوكان طاعنا على عمر في شيء من امره طعن عليه في اهل نجران (ش وابو عبيد في الاموال ق) .

٢٤٠٨ - عن ابن عمر ان عمر اجلى اليهود من المدينة فقالوا اقرنا النبي صلى الله عليه وسلم وانت تخرجنا قال اقركم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ارى ان اخرجكم فاخرجهم من المدينة (ابوبكر الشافعي في الغيلانيات) .

٢٤٠٩ - عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لئن عشت اوبقيت لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لايبقى فيها الامسلم (ابن جرير في تهذيبه) .

٢٤١٠ - عن ابن عمر قال قال عمر من كان له سهم من خيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم يعني رجلا من اليهود لاتخرجنا يا امير المؤمنين دعنا نكن فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال عمر لرئيسهم اتراه سقط؟ عني قول النبي صلى الله عليه

---

(١) كذا في الاصول وفي كتاب الاموال لابي عبيد ص ٩٨ « شفاعتك بلسانك وكتابك بيدك اخرجنا عمر من ارضنا فردها الينا صنيعة » وعلق عليها المصحح « كذا في العتيقة بضم شفاعتك وفي فتوح البلدان « نشدك خطك بيمينك وشفاعتك لنا عند نبيك الا اقلتنا » (٢) كذا في الاصول وفي كتاب ابي عبيدة نسبة هذه الجملة الى الاعمش الراوي عن سالم بن ابي الجعد ونصه ص ٩٨ « حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابو معاوية قال الاعمش فكانوا يقولون لوكان في نفسه عليه شيء لاغتنم هذا» .

وسلم كيف بك اذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما [ثم يوما ثم يوما - ١] فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية (ابن جرير) .

٢٤١١ - عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا عدو هناك غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك فقال عمر اظننت اني نسيت قول النبي صلى الله عليه وسلم كيف بك [اذا اخرجت - ٢] من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة (٣) من ابي القاسم كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر (خ ق) .

٢٤١٢ - عن يحيى (٤) بن سهل بن ابي حثمة قال اقبل مظهر بن رافع الحارثي الى ابي باعلاج من الشام عشرة ليعملوا في ارضه فلما نزل خيبر اقام بها ثلاثا فدخلت يهود للاعلاج وحرضوهم على قتل مظهر ودسوا لهم سكينين او ثلاثا فلما خرجوا من خيبر وكانوا بثبار وثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ثم انصرفوا الى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك فقال اني خارج الى خيبر فقاسم ما كان بها من الاموال وحاد حدودها ومورف ارفها (٥) ومجل يهود عنها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم اقركم ما اقركم الله وقد

(١) ليس في نظ (٢) من نظ والبخاري وقد سقط من المطبوع وصف (٣) في البخاري «هزيلة» تصغير هزلة (٤) هذا الأثر من نظ وقد سقط من المطبوع وصف (٥) في النهاية « الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة » .

أذن

ادن الله فى اجلائهم ففعل ذلك بهم (ابن سعد) .

٢٤١٣ - عن عمر انه قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عامل يهود خيبر على ان نخرجهم اذا شئنا فمن كان له مال فليلحق به فانى مخرج يهود فاخرجهم (حم د ق) .

المصالحة (١)

٢٤١٤ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن مغيرة بن (٢) السفاح بن المثنى الشيبانى عن زرعة بن النعمان او النعمان بن زرعة انه سأل عمر بن الخطاب وكلمه فى نصارى بنى تغلب قال وكان عمر قد هم ان يأخذ منهم الجزية فتفرقوا فى البلاد فقال النعمان بن زرعة لعمر يا امير المؤمنين ان بنى تغلب قوم عرب يأنفون من الجزية و ليست لهم اموال انما هم اصحاب حروث و مواش ولهم نكاية فى العدو فلا تعن عدوك عليك بهم فصالحهم عمر على ان اضعف عليهم الصدقة و اشترط عليهم ان لا ينصروا اولادهم، قال مغيرة فحدثت ان عليا قال لئن تفرغت لبنى تغلب ليكونن لى فيهم رأى لاقتلن مقاتلتهم و لاسبين ذراريهم قد نقضوا العهد و برئت منهم الذمة حين نصروا اولادهم (ابو عبيد و ابن زنجويه معا فى الاموال) .

٢٤١٥ - عن على قال شهدت النبى صلى الله عليه و سلم صالح نصارى بنى تغلب على ان يثبتوا على دينهم و لا ينصروا اولادهم فان فعلوا

(١) كذا فى المطبوع وصف و فى ظ « وضع الخمس عن بنى تغلب » (٢) كذا فى المطبوع و اصليه و فى كتاب الاموال لابى عبيد « عن السفاح بن المثنى » و علق عليه المحشى « السفاح ذكر فى تهذيب التهذيب باسم السفاح بن مطر الشيبانى و انظر خراج يحيى بن آدم (رقم ٢٠٦ - ٢٠٨) و المحلى لابن حزم (٦ : ١١١ - ١١٢) » .

فقد برئت منهم الذمة وقد نقضوا فو الله لئن تم لى الامر لاقتلن مقاتلتهم ولاسبين ذراريهم (ع) .

٢٤١٦ - عن عمر انه صالح بنى تغلب على ان لايصبغوا فى دينهم صبيا (١) وعلى ان عليهم الصدقة مضاعفة (ق) .

٢٤١٧ - عن عبادة بن النعمان التغلبى انه قال لعمر يا امير المؤمنين ان بنى تغلب من قد علمت شوكتهم وانهم بازاء العدو فان ظاهروا عليك العدو اشتد مؤونتهم فان رأيت ان تعطيهم شيئا فافعل فصالحهم على ان لايغمسوا احدا من اولادهم فى النصرانية ويضاعف عليهم الصدقة (ق) .

٢٤١٨ - عن ابن عمر انه تفلت (٢) على راهب سب النبى صلى الله عليه وسلم بالسيف وقال انا لم نصالحكم على سب نبينا صلى الله عليه وسلم [ش - ٣] .

العشور (٤)

٢٤١٩ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابن سيرين قال قضى عمر بن الخطاب فى اموال اهل الذمة اذا مروا بها على اصحاب الصدقة نصف العشر (وفى اموال تجار المشركين ممن كان من اهل الذمة نصف العشر - ٥) (عب) .

٢٤٢٠ - عن ابن جريج قال قال عمر وكتب اهل منبج (٦) ومن

(١) هكذا فى السنن وكتاب ابى عبيد ووقع فى الاصلين «ان لا يصبغوا فى دينهم صليبا» وفى المطبوع «ان لا يصلحوا فى دينهم صليبا». (٢) كذا فى المطبوع والاصلين وفى المنتخب «تعلب» (٣) من المنتخب وقد سقط من الاصلين والمطبوع (٤) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ «ما يؤخذ من اموال التجارة» (٥) ما بين الحاجزين سقط من صف (٦) هكذا فى الاصلين والمنتخب ووقع فى المطبوع « ميبخ »

وراء بحر عدن الى عمر بن الخطاب يعرضون عليه ان يدخلوا بتجارتهم ارض العرب ولهم العشور منها فشاور عمر فى ذلك اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فاجمعوا على ذلك فهو اول من اخذ منهم العشور (عب) .

٢٤٢١ - عن زياد بن جرير قال بعثنى عمر على السواد ونهانى ان اعشر مسلما اوذا ذمة يؤدى الخراج (ش ق) .

٢٤٢٢ - عن انس قال بعثنى عمر وكتب لى أن آخذ من اموال المسلمين ربع العشر ومن اموال اهل الذمة اذا اختلفوا بها للتجارة نصف العشر ومن اموال اهل الحرب العشر (ابو عبيد فى الاموال وابن سعد).

٢٤٢٣ - عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب كان يأخذ من النبط والزبيب(١) نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من القطنية (٢) العشر (الشافعى وابو عبيد ق) .

٢٤٢٤ - عن زياد بن حدير (٣) قال ما كنا نعشر مسلما ولا معاهدا لنا نعشر اهل الحرب وكتب الىّ عمر أن لا تعشرهم فى السنة الا مرة (ابو عبيد) .

٢٤٢٥ - عن يعلى بن امية قال كتب الى عمران آخذ من حلى البحر والعنبر العشر (ابو عبيد) وقال اسناده ضعيف غير معروف قال ابو عبيد حدثنا زائدة عن عاصم بن سليمان عن الشعبى قال اول من وضع العشر فى الاسلام عمر .

٢٤٢٦ - عن داود بن كردوس قال صالحت عمر بن الخطاب عن بنى تغلب بعد ما قطعوا الفرات وارادوا اللحوق بالروم على ان لا يصبغوا

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ والمنتخب والسنن « من النبط من الحنطة والزيت » (٢) هكذا فى نظ والمنتخب والسنن ووقع فى المطبوع وصف « القطنة » (٣) كذا فى نظ والسنن ووقع فى صف والمطبوع « زياد بن جرير »

صبيانهم ولا يكرهوا على دين غير دنهم (١) وعلى ان عليهم العشر مضاعفا من كل عشرين درهما درهم (ابو عبيد فى الاموال) .

٢٤٢٧ - عن زياد بن حدير ان اباه كان يأخذ من نصرانى العشر فى كل سنة مرتين فاتى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ان عاملك يأخذ منى العشر فى كل سنة مرتين فقال عمر ليس ذلك له انماله فى كل سنة مرة ثم اتاه فقال انا الشيخ النصرانى فقال عمر وانا الشيخ الحنيف قد كتبت لك فى حاجتك (ابو عبيد ق) .

٢٤٢٨ - عن السائب بن يزيد قال كنت عاملا على سوق المدينة زمن عمر فكنا نأخذ من النبط العشر (الشافعى وابو عبيد) .

الخراج

٢٤٢٩ - ﴿مسند معاذ رضى الله عنه﴾ بعثنى النبى صلى‌الله عليه وسلم الى قرى عربية فامرنى ان آخذ حظ الارض - قال سفيان وحظها الثلث والربع (عب) .

الخمس

٢٤٣٠ - ﴿مسند عمر رضى‌الله عنه﴾ عن انس قال بارز البراء بن مالك مرزبان الزارة فطعنه طعنة كسرت القربوص وخلصت الطعنة اليه فقتلته فصلى عمر الصبح ثم اتانا فقال انا كنا لانخمس الاسلاب وان سلب البراء قد بلغ مالا ولا اراني الاخامسه فقوم ثلثين الفا فاعطانا (١) عمر ستة آلاف فكان اول سلب خمس فى الاسلام (عب وابو عبيد فى كتاب الاموال ش وابن جرير وابو عوانة والطحاوى والمحاملى فى اماليه) .

---

(١) هكذا فى السنن وكتاب ابى عبيد ووقع فى المطبوع وصف ونظ « على ان لا يصبغوا ولا يكرهوا على غير دينهم » (٢) هكذا فى المنتخب ووقع فى الاصلين والمطبوع « فاعطينا » .

٢٤٣١ – عن عمر قال لا يقطع الخمس الا فى خمس (ش و ابن المنذر فى الاوسط عق قط ق) .

٢٤٣٢ – عن هانئ بن كلثوم ان صاحب جيش الشام حين فتح الشام كتب الى عمر بن الخطاب انا فتحنا ارضا كثيرة الطعام و العلف فكرهت ان اتقدم فى شيء من ذلك الا بامرك فاكتب الى بامرك فى ذلك فكتب اليه عمر ان دع الناس يأكلون و يعلفون فمن باع شيئا بذهب او فضة ففيه خمس الله و سهام المسلمين (ق) .

٢٤٣٣ – عن نافع قال اصاب الناس فتحا بالشام فيهم (١) بلال و معاذ بن جبل فكتبوا الى عمر بن الخطاب ان هذا الفيء الذى اصبنا لك خمسه و لنا ما بقى و ليس لاحد منه شئ كما صنع النبى صلى الله عليه و سلم بخيبر فكتب عمر انه ليس على ما قلتم و لكنى اقفها للمسلمين فراجعوه الكتاب و راجعهم يأبون و يأبى فلما ابوا قام عمر فدعا عليهم فقال اللهم اكفنى بلالا و اصحاب بلال فما حال الحول حتى ماتوا جميعا (ابو عبيد و ابن زنجويه ق) .

٢٤٣٤ – عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن سهم ذوى القربى فكتب اليه انه لنا و قد كان عمر دعانا لينكح منه ايامى و نخدم منه عائلنا (٢) و يعطى منه الغارمين منا فابينا عليه الا ان يسلمه لنا كله و أبى ذلك عمر علينا (ابو عبيد و ابن الانبارى فى المصاحف) .

٢٤٣٥ – عن ابن عباس قال كان عمر يعطينا من الخمس نحوا مما كان يرى انه لنا فرغبنا عن ذلك فقلنا حق ذوى القربى خمس الخمس فقال عمر انما جعل الله الخمس فى اصناف (٣) سماها فاسعدهم بها اكثرهم عددا

---

(١) هكذا فى السنن و وقع فى الاصلين و المطبوع « فهم » خطأ (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع و فى كتاب ابى عبيد « لينكح ... ايامانا و يخدم منه عائلنا »
(٣) فى كتاب ابى عبيد والسنن « لأصناف » .

واشدهم فاقة فاحد ذلك مما ناس وترك ناس (ابو عبيد) .

٢٤٣٦ - عن الزهرى ان عمر بن الخطاب قال ان جاء خمس العراق لا ادع هاشميا الا زوجته ومن لا جارية له اخدمته (ابو عبيد) .

٢٤٣٧ - عن على قال اجتمعت انا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العباس يا رسول الله كبر سنى ورق عظمى وكثرت مؤنتى فان رأيت يا رسول الله ان تامر لى بكذا وسقا من طعام فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت فقالت فاطمة يا رسول الله ان رأيت ان تامر لى كما امرت لعمك فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت اعطيتنى ارضا كانت معيشتى منها ثم قبضتها فان اردت (١) ان تردها على فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك فقلت انا يا رسول الله ان اردت (١) ان توليني هذا الحق الذى جعله الله لنا فى كتابه من الخمس فاقسمه فى حياتك كى لا ينازعنيه احد بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك فولانيه فقسمته فى حياته ثم ولانيه ابو بكر فقسمته فى حياته ثم ولانيه عمر فقسمته فى حياته (ش حم د ع عق ق ص [م - ٢]) .

٢٤٣٨ - عن على قال ولانى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعته مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة ابى بكر وحياة عمر فاتى بمال فدعانى فقال خذه فقلت لا اريده قال خذه فانتم احق به قلت قد استغنيت فجعله فى بيت المال ش [د - ٣] .

٢٤٣٩ - عن محمد بن اسحق قال سألت ابا جعفر محمد بن على فقلت على بن ابى طالب حيث ولى من امر الناس ما ولى كيف صنع فى سهم ذوى القربى قال سلك به سبيل ابى بكر وعمر قلت فما منعه قال كره ان يدعى

(١) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « رأيت » (٢) من نظ (٣) سقط من نظ

عليه

عليه خلاف ابي بكر و عمر [ابو عبيد - ١] وابن الانباري في المصاحف .

١١٤٤٠ - عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سألت عليا فقلت اخبرني كيف كان يصنع ابوبكر وعمر في الخمس نصيبكم فقال اما ابوبكر فلم يكن في ولايته اخماس و ما كان فقد اوفاه و اما عمر فلم يزل يدفعه في كل خمس حتى كان خمس السوس و جند نيسابور فقال و انا عنده هذا نصيبكم اهل البيت من الخمس و قد احل ببعض و اشتدت حاجتهم فان احببتم تركتم حقكم فجعلناه في خلة المسلمين حتى يأتينا مال فاوفيكم حقكم فيه فقلت نعم فوثب العباس فقال لا تعرض في الذي لنا فقلت له يا ابا الفضل السنا احق من ارفق المسلمين و شفع امير المؤمنين فقبضه فتوفي عمر قبل ان يأتيه مال فواقه ما قضاه و لا قدرت عليه في ولاية عثمان ثم انشأ علي يحدث فقال ان الله حرم الصدقة على رسوله فعوضه سهما من الخمس ما حرم عليه و حرمها على اهل بيته خاصة دون امته فضرب لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما عوضا مما حرم عليهم (ابن المنذر) .

١١٤٤١ - عن ابن ابي ليلى قال سألت عليا عن الخمس فقال ان الله حرم علينا الصدقة و عوضنا منها الخمس فاعطانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفاه الله ثم اعطانيه ابو بكر حتى مات ثم اعطانيه عمر حتى كان فتح السوس و جند نيسابور (ابو الحسن بن معروف في فضائل

(١) عبارة كتاب ابي عبيد ص ٣٣٢ رقم ٨٤٧ « حدثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن اسحاق قال سألت ابا جعفر محمد بن علي فقلت علي بن ابي طالب حيث ولي من امر الناس ما ولي كيف صنع في سهم ذي القربى قال سلك به مسلك ابي بكر وعمر قلت و كيف وانتم تقولون ما تقولون فقال ما كان اهله يصدرون الا عن رأيه قلت فما منعه قال كره و الله ان يدعى عليه خلاف ابي بكر وعمر » و علق عليه المحشي « و رواه ابو يوسف » ص ٢٣ » .

بنى هاشم) .

٢٤٤٢ عن محمد بن سيرين ان اميرا اعطى انس بن مالك شيئا من الفيء فقال انس أخمس فقال لا فلم يقبله (ابن سعد كر) .

الغنائم وحكمها (١)

٢٤٤٣ - ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ عن ابى قرة مولى عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام قال قسم ابوبكر الصديق قسما فقسمه لى كما قسم لسيدى (ابن سعد و ابوعبيد فى الاموال ش) .

٢٤٤٤ - عن يزيد (٢) بن عبد الله بن قسيط ان ابا بكر الصديق بعث عكرمة ابن ابى جهل فى خمسمائة من المسلمين مددا لزياد بن لبيد و للمهاجر بن ابى امية فوافقهم الجند قد فتحوا النجير باليمن فاشركهم زياد بن لبيد فى الغنيمة فكتب ابو بكر (٣) انما الغنيمة لمن شهد الوقعة (الشافعى ق).

٢٤٤٥ - عن رجل ان ابابكر الصديق قال فيما احد العدو من اموال المسلمين مما علوا عليه [اوابق اليهم ثم احرزه المسلمون مالكوه احق به قبل القسم و بعده - ٤] (الشافعى ق) .

٢٤٤٦ - عن يزيد بن ابى حبيب ان ابابكر لما قدم عليه المال جعل الناس فيه سواء و قال و ددت انى أتخلص مما انا فيه من الكفاف (٥) و يخلص لى جهادى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابوعبيد فى الاموال) .

٢٤٤٧ - عن ابن ابى حبيب و غيره ان ابابكر كلم فى ان يفضل بين الناس فى القسم فقال فضائلهم عند الله و اما هذا المعاش فالسوية (٦) فيه خير (ابو عبيد) .

(١) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ « تقسيم الغنيمة » (٢) هكذا فى الاصلين و السنن و وقع فى المطبوع « يزيد » خطأ (٣) كذا (٤) ما بين الحاجزين سقط من نظ (٥) كذا و فى كتاب ابى عبيد « بالكفاف » و هو المتبادر الى الذهن (٦) كذا فى المطبوع و الاصلين و فى المنتخب وكتاب ابى عبيد « فالتسوية » .

مسند

٢٤٤٨ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن طارق بن شهاب قال قال عمر انما الغنيمة لمن شهد الوقعة (الشافعي عب ش و الطحاوي ق) و صححه .

٢٤٤٩ - عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف (١) المسلمون عليه بخيل و لا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل مابقي في السلاح و الكراع عدة في سبيل الله (الشافعي و الحميدي ش حم و العدني حم م د ت [ن - ٢] [و ابن الجارود - ٣] و ابن جرير في تهذيبه حب و ابن المنذر و ابن مردويه [ق - ٢] .

٢٤٥٠ - عن عمر قال ان الله خص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بخاصية لم يخص بها احدا من الناس و كان الله افاء على رسوله بني النضير فوالله ما استأثرها عليكم و لا اخذها دونكم و لقد قسمها بينكم و بثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأخذ منها نفقة [اهله - ٢] سنة و يجعل ما بقي مجعل مال الله (عب و العدني و عبد بن حميد خ م د ت [ن - ٢] و ابن مردويه ق) .

٢٤٥١ - عن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يبيع نخل بني النضير و يحبس لاهله قوت سنتهم (خ) .

٢٤٥٢ - عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ثلث صفايا بنو النضير و خيبر و فدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه و اما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل و اما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة اجزاء جزئين بين المسلمين و جزأ لنفسه و نفقة اهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين (د و ابن سعد و ابن ابي

(١) هكذا في المشكاة و وقع في الاصلين والمطبوع والمنتخب « لم يخف » خطأ
(٢) سقط من نظ (٣) سقط من صف .

عاصم و ابن مردويه ق ص) .

٢٤٥٣ - قال عمر ما افاء الله على رسوله منهم فما او جفتم عليه من خيل و لا ركاب هذه لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاصة قرى عربية فدك كذا وكذا (د) .

٢٤٥٤ - عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال و الله ما انا باحق من هذا الفيء منكم و ما احد منا باحق [به - ١] من أحد و والله ما من المسلمين احد الا وله فى هذا المال نصيب الا عبدا مملوكا و لكنا على منازلنا من كتاب الله و قسم رسوله الرجل و قدمه فى الاسلام و الرجل و بلاؤه فى الاسلام و الرجل و عياله و فى لفظ و عناؤه فى الاسلام و الرجل و حاجته والله لئن بقيت لهم ليأتين الراعى بجبل صنعاء حظه (٢) من هذا المال و هو يرعى مكانه (حم و ابن سعد د ق كر ص) .

٢٤٥٥ - عن عمر قال ما على وجه الارض مسلم الا وله فى هذا الفيء حق اعطيه او منعه الا ما ملكت ايمانكم (الشافعى عب و ابو عبيد و ابن زنجويه معا فى كتاب الاموال و ابن سعد ش حم و عبد بن حميد [ق - ٣] .

٢٤٥٦ - عن [ابن - ٤] اوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب و طلحة ابن عبيد الله و الزبير بن العوام قالوا كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسهم للفرس سهمين و للرجل سهما (قط) .

٢٤٥٧ - عن عمر قال ما اصاب المشركون من مال المسلمين ثم اصابه المسلمون بعد فان اصابه [صاحبه - ٥] قبل ان تجرى عليه سهام المسلمين

(١) من نظ و المنتخب و المشكاة و قد سقط من صف و المطبوع (٢) هكذا فى الاصلين و فى المطبوع « حظ » (٣) ليس فى نط (٤) من نظ و المنتخب و لعله مالك المتقدم آنفا - و قد سقط من المطبوع وصف (٥) ليس فى الاصلين .

فهو

فهوا حق به و ان جرت عليه سهام المسلمين فلا سبيل اليه الا بالغنيمة (عب ش ق) .

٢٤٥٨ - عن عمر قال ليس للعبد من الغنيمة شئ (ش) .

٢٤٥٩ - عن الحسن قال كتب عمر الى ابى موسى ان يسهم للفرس سهمين و للفرف (١) سهما و للبغل سهما (عب) .

٢٤٦٠ - عن سفيان بن وهب الخولانى قال شهدت (٢) عمر بن الخطاب بالجابية [قال - ٣] فحمد الله و اثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فان هذا الفيء افاء (٤) الله عليكم الرفيع فيه و الوضيع بمنزلة ليس احد احق به من احد الاما كان من هذين الحيين لخم وجذام فانى غير قاسم لهم (٥) شيئا فقام رجل من لخم (٦) فقال يا ابن الخطاب انشدك الله فى العدل [والسويه - ٧] فقال انما يريد ابن الخطاب العدل و التسوية (٨) والله انى لا علم لو كانت الهجرة بصنعاء ما خرج اليها من لخم و جذام الا القليل فلا اجعل من تكلف السفر وابتاع الظهر بمنزلة قوم انما قاتلوا فى ديارهم فقام ابو حدير (٩) حينئذ فقال يا امير المومنين ان كان الله ساق الينا الهجرة فى ديارنا فنصرناها وصدقناها اذاك الذى يذهب حقنا فى الاسلام فقال عمر والله لأقسمن لكم ثلاث مرات ثم قسم بين الناس فاصاب كل رجل منهم نصف دينار و اذا كانت معه امرأته (١٠) اعطاه دينارا و اذا

(١) هكذا فى المنتخب ونظ وهو الصواب ووقع فى المطبوع وصف «للقرن»
(٢) هكذا فى نظ و السنن و ابى عبيد و وقع فى المطبوع وصف « شهد »
(٣) من كتاب ابى عبيد (٤) هكذا فى الاصلين والمطبوع وفى كتاب ابى عبيد «شىء افاءه» (٥) فى كتاب ابى عبيد و نظ «لهما» (٦) زاد ابو عبيد «احد بلجذم» (٧) من ابى عبيد (٨) هكذا فى المنتخب وكتاب ابى عبيد و وقع فى المطبوع « السوية »
(٩) هكذا فى السنن وابى عبيد وصف ووقع فى المطبوع ونظ «ابو حدير» خطأ
(١٠) هكذا فى السنن وابى عبيد و وقع فى الاصلين والمطبوع « امرأة » .

كان وحده اعطاه نصف دينار ثم دعا ابن قاطورا صاحب الارض فقال اخبرنى مايكفى الرجل من القوت (١) فى الشهر واليوم فاتى بالمدى (٢) والقسط فقال يكفيه هذا (٣) المديان فى الشهر وقسط زيت وقسط خل فامر عمر [بمدين - ٤] من قمح فطحنا ثم عجنا ثم ادمهما بقسطين زيتا (٥) ثم اجلس عليهما ثلاثين رجلا فكان كفاف شبعهم ثم اخذ عمر المدى (٢) بيمينه والقسط بيساره ثم قال اللهم انى لا احل لاحد أن ينقصهما (٦) بعدى اللهم فمن نقصهما (٦) فانقص من عمره (ابو عبيد فى الاموال و يعقوب ابن سفيان و مسدد ق كر) .

٢٤٦١ - عن عمر قال لا يهب الامير من المغانم شيئا الاباذن اصحابه الا لدليل اوراع اويكون بسلبا اونفلا ولا نفل حتى يقسم اول مغنم (٧) (ابو عبيد) .

٢٤٦٢ - عن المغيره بن النعمان النخعى قال حدثنى اشياخنا قالوا صار فى قسم النخعى رجل من ابناء الملوك يوم القادسية فاراد سعدأن يأخذه منهم فعدوا عليه بسياطهم فارسلت اليهم انى كتبت الى عمر بن الخطاب فقالوا قدرضينا فكتب اليه عمر بن الخطاب انا لا نخمس ابناء الملوك فاخذه منهم سعد قال المغيرة لأن فداؤه اكثر من ذلك (ق) .

---

(١) هكذا فى السنن ووقع فى الاصلين والمطبوع « القوم » خطا (٢) هو بالضم مكيال لاهل الشام ومصر يسع تسعة عشر صاعا وهو غير المد بحمه امداء كذا فى اقرب الموارد وفى كتاب ابى عبيد ص ٥٢٠ « وكذلك عدل مديين من طعام بخمسة عشر صاعا وجعلها موازية لهما » فحرره (٣) كذا فى صف ونظ والمطبوع ولعله « هذان » (٤) هكذا فى السنن ونظ ووقع فى المطبوع وصف « بمدين » خطأ (٥) هكذا فى السنن ووقع فى الاصلين والمطبوع « قسطين زيت » خطأ (٦) هكذا فى نظ والسنن ووقع فى صف والمطبوع « يقضها » (٧) كذا فى نظ والمتخب وفى المطبوع « مقسم » .

٢٤٦٣ ـ عن كلثوم بن الاقمر قال اول من عرب العراب رجل منا يقال له مبدر (١) الوادعي كان عاملا لعمر على بعض الشام فطلب العدو فلحقت الخيل و تقطعت البراذين فاسهم للخيل و ترك (٢) البراذين فكتب الى عمر فكتب عمر نعم ما رأيت فصارت سنة (ق) .

٢٤٦٤ ـ ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن عصمة الاسدى قال نهش (٣) الناس الى على فقالوا اقسم بيننا نساءهم و ذراريهم فقال على عنتنى الرجال فعنيتها و هذه ذرية قوم مسلمين فى دار هجرة لاسبيل لكم عليهم (٤) ما ادت (٥) الدار من اموالهم فهو لهم و ما اجلبوا به عليكم فى عسكركم فهو لكم مغنم (عب) .

٢٤٦٥ ـ قال (ق) و انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر محمد بن داود ابن سليمان الصوفى قال قرئ على ابى على محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى بمصر و انا اسمع قال حدثنى ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب حدثنا ابى اسمعيل عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس للعبد من الغنيمة الاخرثى المتاع وامانه جائز و امان المرأة جائز اذا هى اعطت القوم الأمان ـ قلت ايراد (ق) لهذا الحديث من ابن الاشعث عن اهل البيت فيه فائدة جليلة فان (ق) التزم ان لايخرج فى تصانيفه حديثا يعلمه موضوعا خصوصا انه اورده فى السنن الكبرى التى هى من اجل كتبه وهى على ابواب الاحكام التى لايتساهل فى

(١) كذا ـ وفى السنن « مدر » (٢) هكذا فى نظ و مثله فى السنن و وقع فى المطبوع وصف « تقطعت » خطأ (٣) كذا فى الاصلين و المطبوع و لعله « نهض » (٤) هكذا فى الاصلين وفى المطبوع « عليها » (٥) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « اردت » .

احاديثها و قد كنت اتوقى الاحاديث التى فى سنن ابن الاشعث لانهم تكلموا فيه و فيها .

قال الذهبى فى الميزان محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى ابو الحسن (١) نزيل مصر قال (عد) كتبت عنه بها جملة (٢) ثم انه اخرج الينا نسخة قريبا من الف حديث عن موسى بن اسمعيل بن موسى ابن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابائه بخط طرى عامتها مناكير فذكرنا ذلك للحسين بن على بن الحسين العلوى شيخ اهل البيت بمصر فقال كان موسى هذا جارى بالمدينة اربعين سنة ما ذكر قط ان عنده رواية لا عن ابيه ولا عن غيره فمن النسخة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم الفص البلور و منها شر البقاع دور الامراء الذين لايقضون بالحق ومنها ثلاثة دهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبائع الحيوان و منها لاحيل انقى (٣) من الدهم ولا امرأة كاتبة العم ومنها اشتد غضب الله على من اهراق دمى و آذانى فى عترتى و ساق له (عد) جملة موضوعات قال السهمى سألت (قط) عنه فقال آية من آيات الله وضع (٤) ذلك الكتاب يعنى العلويات انتهى ما فى الميزان قال الحافظ ابن حجر فى اللسان و قد وقفت على بعض الكتاب المذكور وسماه السنن و رتبه على الابواب وكله بسند واحد انتهى .

١١٤٦٦ - عن عبدالله بن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب بعث اباقتادة فقتل ملك فارس وعليه منطقة قيمتها خمسة عشر الف درهم فنفلها اياه عمر (ابن سعد) .

---

(١) كذا فى الاصول واللسان وقد تقدم اول السند « ابو على » (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الميزان و لسانه « كتبت عنه بها و حمله شدة تشيعه أن اخرج الينا » (٣) هكذا فى الميزان وهو الظاهر وفى اللسان « انقى » وفى المطبوع « القا » و فى الاصلين « الفى » (٤) هكذا فى ىط و الميزان ولسانه ووقع فى المطبوع وصف « و منع » خطا .

عن -

٢٤٦٧ - عن ابن الاقمر (١) قال اغارت الخيل بالشام فادركت الخيل من يومها و ادركت الكوادن (٢) ضحى و على الخيل المنذر بن ابى حمصة (٣) همدانى ففصل الخيل على الكوادن و قال لااجعل ما ادرك كما لم يدرك فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال هبلت الوادعى امه لقد اذكرت به امضوها على ما قال (الشافعى ق) .

٢٤٦٨ - عن على قال القسمة لمن شهد الوقعة (عدق) .

٢٤٦٩ - عن ثابت بن الحارث الانصارى قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لسهلة بنت عاصم بن عدى و لابنة لها ولدت (٤) (ابن سعد و الحسن بن سفيان و البغوى طب و ابو نعيم) و قال فى الاصابة اسناده قوى .

٢٤٧٠ - عن ثعلبة بن الحكم الليثى قال اصبنا يوم خيبر غنما فانتهبها الناس فجاء النبى صلى الله عليه وسلم و قدورهم تغلى فقال ما هذا قالوا نهبة يارسول الله قال اكفؤها فان النهبة لاتحل فكفأوا ما فيها [طب عب (٥ - ٥)] .

٢٤٧١ - عن ابى مالك الاشعرى انه قدم هو و اصحابه فى سفينة فلما ارسوا وجدوا ابلا كثيرة من ابل المشركين فاخذوها فامرهم ان ينحروا منها بعيرا ليستعينوا به ثم مضى على قدميه حتى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره بسفره و اصحابه و الابل التى (٦) اصابوا ثم

(١) هكذا فى نظ والسنن ووقع فى المطبوع وصف «الارقم» خطأ (٢) هكذا فى نظ والسنن ووقع فى المطبوع وصف «الكرادن» خطأ (٣) كذا فى المطبوع وصف وبهامش السنن صوابه «بن حمصة» وفى نظ «ابى جمعية» (٤) كذا فى المطبوع و اصليه وفى الاصابة ترجمة سهلة بنت عاصم «ولدت يوم خيبر وسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة وقال سهل الله امركم .... فضرب لى بسهم» (٥) من المطبوع و قد ذكره ابن ماجه فى باب النهبة وقد سقط من الاصلين (٦) هكذا فى نظ و فى المطبوع وصف «الذى» .

رجع الى اصحابه فقال الذين عند رسول الله صلى الله عليه و سلم اعطنا يا رسول الله من هذه الابل فقال اذهبوا الى ابي مالك فلما اتوه قسمها اخماسا خمسا بعث به الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و اخذ ثلث الباقى بعد الخمس فقسمه بين اصحابه و الثلثين الباقين بين المسلمين فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما رأينا مثل ما صنع ابو مالك بهذا المغنم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو كنت انا ما صنعت الا ما صنع (طب) .

٢٤٧٢ - عن حبيب بن مسلمة (١) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل [من - ٢] المغنم فى بدأته الربع وفى رجعته الثلث (ش وابو نعيم) .

٢٤٧٣ - وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نفل الثلث بعد الخمس (ش) .

٢٤٧٤ - وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينفل فى بدأته الربع وفى رجعته الخمس (ابو نعيم) .

٢٤٧٥ - وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينفل فى الغزو الربع بعد الخمس فى البدأة وينفل فى القفل الثلث بعد الخمس (ابو نعيم).

٢٤٧٦ - وعنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم السلب للقاتل (طب) .

٢٤٧٧ - عن مكحول عن الحجاج بن عبدالله النصرى قال النفل حق نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ش طب والحسن بن سفيان والبغوى وابو نعيم كر).

٢٤٧٨ - (٣) عن رعية الجهنى (٤) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب

---

(١) زاد فى المشكاة « الفهرى » (٢) هكذا فى نظ وصف وفى المطبوع « عن »
(٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) كذا فى المطبوع و فى الاصلين اشتباه وفى الاصابة ومسند الامام احمد وهامش المطبوع « السحيمى » .

اليه

اليه كتابا فرقع به دلوه فمرت به سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقوا ابلاله فاسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما ادركت من مالك بعينه قبل ان يقسم فانت احق به (١) (حم عب) .

٢٤٧٩ - عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى رعية السحيمي (٢) بكتاب فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع به دلوه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاخذوا اهله وماله وافلت رعية على فرس عريانا ليس عليه شيء فاتى ابنته وكانت متزوجة فى بنى هلال وكانوا اسلموا واسلمت معهم وكان يجلس القوم بفناء بيتها فاتى البيت من وراء ظهره فلما رأته ابنته عريانا القت عليه ثوبا وقالت مالك قال كل الشر [نزل بأبيك - ٣] ماترك لى اهل ولامال قال واين بعلك قالت فى الابل فاتاه فاخبره قال خذ راحلتى برحلى (٤) ونزودك من اللبن قال لاحاجة لى فيه ولكن اعطنى قعود الراعى واداوة من ماء فانى ابادر محمدا لايقسم اهلى ومالى فانطلق وعليه ثوب اذا غطى به رأسه خرجت أسته واذا غطى به أسته خرج رأسه فانطلق حتى دخل المدينة ليلا وكان بحذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفجر قال يا رسول الله ابسط يدك فلابايعك فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فلما ذهب رعية ليمسحها قبضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال له رعية يا رسول الله ابسط يدك قال ومن انت قال رعية السحيمي فاخذ بعضده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفعها ثم قال ايها الناس هذا رعية السحيمى الذى كتبت اليه فاخذ كتابي فرقع به دلوه فاسلم ثم قال يا رسول الله اهلى

(١) كذا وفى الاصابة « فرد عليه اهله وقال له اما مالك فقسم » وسيأتى فى المتن مايؤيده (٢) تقدم مافيه آنفا (٣) ما بين الحاجزين من المسند وقد سقط من الاصلين والمطبوع (٤) كذ فى المطبوع وصنب وفى ظ والمسند والمنتخب «برحلها» .

و مالى فقال اما مالك فقسم بين المسلمين و اما اهلك فانظر من قدرت عليه منهم قال فخرجت فاذا ابن لى قد عرف الراحلة و اذا هو قائم عندها (١) فاتيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قلت هذا ابنى فارسل معى بلالا فقال ابوك هو قال نعم فدفعه اليه قال فاتى النبى صلى الله عليه و آله و سلم بلال فقال له و الله ما رأيت واحدا منهما مستعبرا الى صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذاك جفاء الاعراب (ش) .

٢٤٨٠ - عن رعية الجهنى (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه كتابا فى اديم احمر فرقع به دلوه و اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم و بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية فلم يدعوا له سارحة ولا بارحة (٣) ولا اهلا و لا مالا الا اخذوه فافلت عريانا و مضى الى النبى صلى الله عليه و سلم فاتاه مع صلاة الصبح و هو يصلى فلما قضى صلاته قال ابسط يدك ابايعك فبسط رسول الله صلى الله عليه و سلم يده فلما اراد ان يضرب عليها قبضها رسول الله صلى الله عليه و سلم فعل ذلك مرارا ثم اقبل عليه فقال رعية السحيمى فاخذ النبى صلى الله عليه و سلم بعضده فرفعها من الارض وقال هذا رعية السحيمى كتبت اليه كتابا فرقع به دلوه و قال رعية مالى و ولدى فقال اما مالك فهيهات قد قسم و اما ولدك و اهلك فمن اصبت منهم فمضى ثم عاد و اذا ابنه قد عرفه فرجع الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال هذا ابنى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا بلال اخرج معه فان زعم انه ابنه فادفعه فخرج معه فقال هو ابنى فدفعه اليه و اقبل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال ذكر انه ابنه (٤) و ما رايت احدا منهما استعبر الى صاحبه فقال النبى صلى الله عليه و سلم

(١) كذا فى نظ وفى المطبوع « عنده » (٢) تقدم ماويه آنفا (٣) كذا وفى الاصابة « رائحة » (٤) هكذا فى نظ وفى المطبوع وصف « ابيه » .

ذاك

داك حماء الاعراب (طب) .

٢٤٨١ - عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نفل في البدأة الربع و في الرجعة الثلث (ش) .

٢٤٨٢ - عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم جعل للفارس ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه (ش) .

٢٤٨٣ - (١) عن ابن عمر قال خرجت في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة فلقينا العدو فشددت على رجل فطعنته فتنظرته (٢) و اخذت سلبه فنفلنيه رسول الله صلى الله عليه و سلم (كر) .

٢٤٨٤ - عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سرية الى نجد فاصبنا نعما كثيرة فنفلنا صاحبنا الذي كان علينا بعيرا بعيرا ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم بما اصبنا فكانت سهماننا (٣) بعد الخمس اثني عشر بعيرا فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيرا بالبعير الذي نفلنا صاحبنا و ما حاسبنا به في سهماننا (٣) (ش) .

٢٤٨٥ - عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سرية الى نجد فبلغت سهماننا (٣) اثني عشر بعيرا و نفلنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بعيرا بعيرا (ش) .

٢٤٨٦ - عن عمير مولى لآبي اللحم (٤) قال شهدت خيبر وانا عبد مملوك فلما فتحوها اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال تقلد هذا واعطاني من خرثي المتاع ولم يضرب لي بسهم (ش) .

٢٤٨٧ - عن عمير مولى لآبي اللحم (٤) قال شهدت مع سيدي خيبر فلما فتحت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقسم لي فابى ان

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) كذا في المطبوع وصف ولعله « فقطرته » اى القيته على احد قطريه (٣) هكذا في ظ وصف ووقع في المطبوع « سهماتنا » خطأ (٤) هكذا في المشكاة والاصابة ووقع في الاصلين والمطبوع « لابي اللحم » خطأ .

يقسم لى واعطانى من خرثى المتاع (ابو نعيم) .

٢٤٨٨ - عن ابى موسى قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما فتحت خيبر بثلاث فاسهم لنا ولم يسهم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا (ش ع كر) .

٢٤٨٩ - عن ابى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان بن سعيد (١) بن العاص على سرية من المدينة فقدم ابان واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بعد فتحها وان [حزم خيلهم - ٢] لليف قال ابان اقسم لنا يا رسول الله قال ابو هريره فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله فقال ابان انت بها وبر (٣) تحدر من رأس ضأن فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجلس يا ابان ولم يقسم لهم (الحسن بن سفيان وابو نعيم) .

٢٤٩٠ - عن ابى هريرة قال ماشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنما الا قسم لى الا خيبر فانها كانت لاهل الحديبية خاصة وكان ابو هريرة وابو موسى جاءا بين الحديبية وخيبر (يعقوب بن سفيان كر) .

٢٤٩١ - عن مكحول ان النبى صلى الله عليه وسلم جعل للفارس ثلاثة اسهم سهمين لفرسه وسهما له (ش) .

٢٤٩٢ - عن مكحول قال اسهم النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما (ش) .

٢٤٩٣ - عن سعيد بن المسيب قال لا نفل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ش) .

٢٤٩٤ - انبانا معمر عن قتادة قال سألت ابن المسيب عن رجل له سهم فى غنم ايبيعه قبل ان يقسم قال نعم فقلت قد نهى النبى صلى الله عليه

(١) هكذا فى الاصابة ووقع فى المطبوع والاصلين « سعد » خطأ (٢) هكذا فى السنن ووقع فى الاصلين والمطبوع « وان حلهم » (٣) هكذا فى السنن ووقع فى المطبوع والاصلين « انت بهذا ياوبر » خطأ .

وسلم عن بيع المغانم حتى تقسم قال ان المغانم يكون فيها الذهب و الفضة قال معمر ولا يدرى كم سهمه من المغنم (عب) .

٢٤٩٥ - عن حشرج بن زياد الاشجعي عن جدته ام ابيه (١) انها غزت مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر وهي سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فقال بأمر من خرجتن ورأينا فيه الغضب فقلنا خرجنا ومعنا دواء (٢) نداوي به ونناول السهام ونسقي السويق ونغزل الشعر نعين به في سبيل الله فقال لنا اقمن قالت فكنا نداوي الجرحى ونصلح لهم الطعام ونرد لهم السهام ونصلح لهم الدواء ونصيب منهم فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال قلت ياجدة وما كان ذلك قالت تمرا (ش وابن زنجويه) .

٢٤٩٦ - عن عبد الله بن مغفل (٣) قال دلي جراب من شحم يوم خيبر فالتزمته وقلت هذا لا اعطي احدا منه شيئا فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم فاستحييت (ش) .

ذيل الغنائم (٤)

٢٤٩٧ - { مسند عمر رضي الله عنه } عن ذكوان مولى عائشة ان درجا أتي به عمر بن الخطاب فنظر اكثر اصحابه فلم يعرفوا قيمته فقال اتاذنون ان ابعث به الى عائشة لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالوا نعم فاتي به عائشة فقالت ماذا فتح على ابن الخطاب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ع) .

٢٤٩٨ - عن مطرف عن بعض اصحابه قال اشترى طلحة بن عبيد الله

---

(١) هكذا في السنن والمنتخب ومثله في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم في ترجمة حشرج بن زياد ووقع في المطبوع وصف « عن جديمة ام امه » خطأ (٢) هكذا في نظ و المنتخب و في المطبوع « دوى » (٣) هكذا في الاصلين ووقع في المطبوع « معقل » (٤) موضعه في نظ بياض .

ارضا من شاستيج شاستيج (١) بنى طلحة فاتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال عمر ممن اشتريتها قال اشتريتها من اهل الكوفة من اهل القادسية فقال طلحة (٢) وكيف اشتريتها من اهل القادسية كلهم قال انك لم تصنع شيئا انما هى فىء (كر).

٢٤٩٩ - عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذوئب ان عمر بن الخطاب قال فيما احرزه المشركون ما اصابه المسلمون فعرفه صاحبه قال ان ادركه قبل ان يقسم فهو له وان .... (٣)

٢٥٠٠ - عن الوليد بن عبد الله (٤) عن ابيه قال بلغ عليا ان الاشتر قال ما بال ما فى العسكر يقسم ولا يقسم ما فى البيوت فارسل اليه فقال انت القائل كذا قال نعم قال اما والله ما قسمت عليكم الاسلاحا من مال الله كان فى خزانة المسلمين اجلبوا به عليكم فحللتكموه ولو كان لهم ما اعطيتكموه ولرددته على من اعطاه الله اياه فى كتابه ان الحلال حلال ابدا وان الحرام حرام ابدا والله لئن شتمتم لى الوشاة وبايعتمونى لاسيرن فيكم سيرة تشهد لى التوراة والانجيل والزبور انى قضيت بما فى القرآن واحسن ادبه بالدرة (كر).

٢٥٠١ - عن سفيان عن رجل ان عمر اتى بسبى فاعتقهم (ش).

٢٥٠٢ - عن سليمان بن موسى قال قال عمر لا نفل فى اول غنيمة ولا نفل بعد الغنيمة ولا يعطى من المغنم شيء حتى يقسم الا لراع او حارس اوسائق غير موله (ش).

٢٥٠٣ - عن الحسن عن عمر قال لاتشتروا رقيق اهل الذمة وارضهم

(١) هكذا فى معجم ياقوت «نشاستيج ضيعة او نهر بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله اشتراها من اهل الكوفة المقيمين بالحجاز» ووقع فى المطبوع وصحف ونقط «الساسك نساسك» خطأ (٢) كذا ولعله «لطلحة» (٣) بياض (٤) كذا فى المطبوع وفى الأصلين «عبد الله».

قيل للحسن لم قال لانهم فىء للسلمين (ابو عبيد) .

الغلول

٢٥٠٤ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن عمرو بن شعيب قال اذا وجد الغلول عند الرجل اخذ وجلد مائة وحلق راسه ولحيته واحرق رحله وما كان فى رحله من شىء الا الحيوان ولم ياخذ سهما فى المسلمين ابدا قال وبلغنى ان ابا بكر وعمر كانا يفعلانه (ش) .

٢٥٠٥ - عن عمر لما كان يوم خيبر اقبل بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا انى رأيته فى النار فى بردة غلها (١) اوعباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد فى الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فخرجت فناديت انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون (ش حم م ت والدارمى) .

٢٥٠٦ - عن عبد الله بن انيس انه تذاكر هو وعمر بن الخطاب الصدقة فقال عمر الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر غلول الصدقة من غل منها بعيرا أوشاة اتى به يوم القيمة يحمله فقال عبد الله ابن انيس بلى (٥ وابن جرير ص) .

٢٥٠٧ - عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى ممسك بحجزكم عن النار و[انتم] تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب ويوشك ان ارسل حجزكم وافرص لكم (٢) على الحوض فتردون على معا واشتاتا فاعرفكم باسمائكم وسيماكم كما يعرف الرجل الغريبة من الابل فى ابله فيذهب بكم ذات الشمال وانا شدكم فيه رب العالمين فاقول يا رب امتى فيقول انك لا تدرى ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمسون القهقرى بعدك

(١) هكذا فى المشكاة ووقع فى الاصلين والمطبوع «عليها» خطأ (٢) كذا - ولعله «وافرطكم» اى اتقدمكم .

فلا اعرفن احدكم ياتى يوم القيمة يحمل شاة لها ثغاء ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا اعرفن احدكم ياتى يوم القيمة يحمل بعيرا له رغاء ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا اعرفن احدكم ياتى يوم القيمة يحمل فرساله حمحمة ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا اعرفن احدكم ياتى يوم القيمة يحمل قشعا من ادم ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت (الرامهرمزى فى الامثال وسيار ابن حاتم فى الزهد) ورجاله ثقات .

٢٥٠٨ - عن ابى هريرة ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم عقالا من المغنم فاعرض عنه ثم عاد فاعرض عنه فلما اكثر عليه قال من لك بعقال من نار (كر) .

٢٥٠٩ - عن زيد بن اسلم ان عقيل بن ابى طالب دخل على امرأته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وسيفه متلطخ بالدماء فقالت قد عرفت انك قاتلت فما اصبت من غنائم المشركين فقال دونك هذه الابرة تخيطى بها ثيابك ودفعها اليها فسمع منادى النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اصاب شيئا فليرده (١) وان كان ابرة فرجع عقيل الى امرأته فقال ما ارى ابرتك الا قد ذهبت عنك فاخذ عقيل الابرة فالقاها فى الغنائم (كر) .

٢٥١٠ - عن ابى رافع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع فقال اف اف وليس معه احد غيرى فراعنى فقلت بابى انت وامى قال صاحب هذه الحفرة استعملته على بنى فلان فغل بردة فاريتها عليه تلتهب (طب).

٢٥١١ - عن عبادة بن الصامت ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير من المغنم فلما فرغ من صلاته اخذ قردة (٢) بين اصبعيه وهى وبرة

(١) هكذا فى الاصلين وفى المطبوع «فليؤده» (٢) هكذا فى ابن ماجه والنهاية وذكر الحديث وفسره بقوله« وهو اردأ ما يكون من الوبر=

فقال

فقال ان هذا من غنائمكم وليس لى منه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط و المخيط واصغر من ذلك و اكبر و لا تغلوا فان الغلول عار على اهله فى الدنيا و الآخرة جاهدوا الناس فى الله القريب و البعيد ولا تبالوا فى الله لومة لائم و اقيموا حدود الله فى الحضر و السفر وعليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة عظيم ينجى الله به من الغم و الهم (ابونعيم كر).

الاسارى (١)

٢٥١٢ - ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن معمر بن (٢) عبد الكريم قال كتب الى ابوبكر (٣) الصديق فى اسير من المشركين و قد اعطى به كذا و كذا فكتب ان لاتفادوا به (٤) فاقتلوه (ابوعبيد فى كتاب الاموال).

٢٥١٣ - عن عمر قال لان استنقذ رجلا من المسلمين من ايدى الكفار احب الى من جزيرة العرب (ش).

٢٥١٤ - عن ابن عباس قال قال لى عمر حين طعن اعلم ان كل اسير كان فى ايدى المشركين من المسلمين ففكاكه من بيت مال المسلمين (ش و ابن راهويه).

٢٥١٥ - عن عمر قال لايسترق عربى (الشافعى ق).

٢٥١٦ - عن الشعبى قال كتب عمر الى السائب بن الاقرع ايما رجل

= والصوف» ووقع فى الاصلين والمطبوع «فروة» خطأ

(١) موضعه فى ظ بياض (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع وفى ابى عبيد «عن» (٣) كذا فى المطبوع وصف و قد شدد ياء الى فى المطبوع خطاء وفى ظ و ابى عبيد «كتب الى ابى بكر» بالبناء للمجهول (٤) هكذا فى ابى عبيد ووقع فى الاصلين والمطبوع «ان تفادوا به» خطأ.

من المسلمين وجد رقيقه و متاعة بعينه فهواحق به و ان و جده فى ايدى التجار بعد ماقسم فلا سبيل اليه و ايما حراشتراه التجار فيرد عليهم رؤس اموالهم فان الحرلايباع و لايشترى (ق) .

٢٥١٧ ـ عن انس بن مالك ان عمر بعث ابا موسى فاصاب سبيا فقال عمر خلوا سبيل كل اكارورراع (ابو عبيد) .

٢٥١٨ ـ عن ابراهيم بن محمد بن اسلم بن بجرة (١) عن جده اسلم بن بجرة (١) الانصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم جعله على اسارى قريظة فكان ينظر الى فرج الغلام فاذا رآه قد انبت ضرب عنقه و اذا لم ينبت جعله فى غنائم المسلمين (الحسن بن سفيان و ابن منده واستغربه قال و لايثبت طب و ابونعيم) .

٢٥١٩ ـ (٢) عن الاسود بن سريع قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم باسير فقال اللهم انى اتوب اليك ولااتوب الى محمد فقال النبى صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله (حم طب قط فى الافراد ك هب ص) .

٢٥٢٠ ـ عن بكر بن مرداس عن الاعور بن بشامة وورد ان بن مخرم (٣) و ربيعة بن رقيع (٤) العنبريين انهم اتوا النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى حجرته فأتم اذجاءه عيينة بن حصن (٥) سبى بنى العنبر فقلنا ما لنا يا رسول الله سبينا و قد جئنا مسلمين قال احلفوا انكم جئتم مسلمين فكععت (٦) انا وورد ان و حلف ربيعة ...... (٧) عند ان قال فى الاصابة فى اسناده

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الاصابة « بجرة » (٢) سقط هذا الحديث من ظ (٣) هكذا فى ظ والاصابة ووقع فى ص والمطبوع مخرمة (٤) ضبطه فى الاصابة بالقاف و وقع فى الاصلين و المطبوع « رفيع » بالفاء خطأ (٥) هكذا فى الاصابة وص ووقع فى المطبوع وظ « حصين خطأ» (٦) كذا فى الاصول والاصابة ولعله « فكععت » (٧) بياض ـ وفى الاصابة « وحلف ابن ربيعة » كذا والسياق يقتضى « وحلف ربيعه » كما فى المتن... الحديث فى اسناده من لايعرف» ذكره فى ترجمة الاعور .

من لايعرف .

٢٥٢١ ـ عن ثعلبة بن الحكم (١) قال اسرنى اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و انا يومئذ شاب فسمعت النبى صلى الله عليه و سلم ينهى عن النهبة (ابو نعيم) .

٢٥٢٢ ـ عن الشعبى قال قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سبى العرب فى الجاهلية ان فداء الرجل ثمان من الابل وفى الانثى عشر وشكى ذلك الى عمر بن الخطاب فجعل فداء الرجل اربع مائة درهم (عب) .

٢٥٢٣ ـ عن طاوس ان النبى صلى الله عليه و سلم قضى فى سبى العرب فى الموالى بعبدين او ثمان من الابل و فى العربى (٢) بعبد او اربع من الابل (عب) .

٢٥٢٤ ـ عن عكرمة قال قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى فداء رقيق العرب من انفسهم فى الرجل الذى يسبى فى الجاهلية ثمان من الابل و فى ولد ان كان لأمة بوصيفين و صيفين كل انسان منهم ذكر او انثى و قضى فى سبية الجاهلية بعشر من الابل وقضى فى ولدها من العبد بوصيفين ويفديه موالى (٣) امه وهم عصبتها ولهم ميراثه مالم يعتق ابوه و قضى فى سبى الاسلام بست من الابل فى الرجل والمرأة والصبى (عب) .

ذيل الاسارى

٢٥٢٥ ـ عن رباح بن الحارث قال كان عمر بن الخطاب يقضى فيما سبت العرب بعضها من بعض قبل الاسلام و قبل ان يبعث النبى صلى الله عليه و سلم أن من عرف احدا من اهل بيته مملوكا فى حى من احياء

(١) هكذا فى تاريخ البخارى و الاصابة و تقدم مثله فى رقم (٢٤٧٠) ص ٣٣٩ ووقع فى صف والمطبوع «عبدالحكم» خطأ وفى نظ «عبد الحكيم» خطأ

(٢) هكذا فى الاصلين وفى المطبوع «العرب» (٣) هكذا فى نظ والمنتخب وفى المطبوع «مولى» .

العرب هداؤه العبد بالعبدين و الامة بالامتين (ابن سعد) .

٢٥٢٦ - عن ابى امامة قال استضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فقيل له يا رسول الله ما يضحكك قال قوم يساقون الى الجنة مقرنين فى السلاسل (ابن النجار) .

الخراج

٢٥٢٧ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابراهيم النخعى ان رجلا اسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال (١) انى اسلمت فضع الخراج عن ارضى فقال عمر ان ارضك اخذت عنوة فجاءه رجل فقال ارض كذا وكذا تحتمل من الخراج اكثر مما عليها فقال ليس على اولئك سبيل انا صالحناهم (عب وابو عبيد فى الاموال وابن عبد الحكم فى فتوح مصر) .

٢٥٢٨ - عن ابى مجلز (٢) وغيره ان عمر بن الخطاب وجه عثمان بن حنيف على خراج السواد و رزقه كل يوم ربع شاة و خمسة دراهم وامره ان يمسح السواد عامره وعامره ولا يمسح سبخة ولا تلا ولا اجمة ولا مستنقع ماء ولا مالا يبلغه الماء فمسح عثمان كل شىء دون الجبل يعنى دون (٣) حلوان الى ارض العرب وهو اسفل الفرات (٤) وكتب الى عمر انى وجدت كل شىء بلغه الماء من عامر وعامر ستة وثلاثين الف الف

(١) فى كتاب ابى عبيد « عن ابراهيم ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال »
(٢) فى كتاب ابى عبيد «ابو مجلز رجل من بنى سدوس من التابعين» واسمه لاحق ابن حميد كما سيأتى (٣) كذا فى صب والمطبوع وفى نظ والمنتخب « دور »
(٤) وفى ابى عبيد ص ٧٢ « حد السواد من لدن تخوم الموصل ما دامع الماء الى ساحل البحر ببلاد عبادان من شرقى دجلة هذا طوله واما عرضه فحده من منقطع الجبل من ارض حلوان الى منتهى طرف القادسية المتصل بالعذيب من ارض العرب » .

جريب وكان دراع عمر الدى مسح به السواد ذراعا وقبضة والابهام مصجعة فكتب اليه عمر أن افرض الخراج على كل جريب عامر اوعامر عمله صاحبه اولم يعمله درهما وقفيزا وافرض على الكروم على كل جريب عشرة دراهم [وعشرة اقفزة ـ ١] وعلى الرطاب (٢) خمسة دراهم [وعشرة اقفزة ـ ١] واطعمهم النخل (٣) والشجر وقال هذا قوة لهم على عمارة بلادهم وفرض على رقابهم يعنى اهل الدمة على الموسر ثمانية وأربعين درهما و[على من دون ذلك اربعة وعشرين درهما وعلى من لم يجد شيئا اثنى عشر درهما ـ ٤] قال محتمل درهم لايعوز رجلا فى كل شهر ورفع عنه الرق (٥) بالخراج الذى وضعه فى رقابهم وجعله اكرة الارض فحمل من خراج سواد الكوفة الى عمر فى اول سنة [ثمانين ـ ٦] الف الف درهم ثم حمل من قابل عشرين ومائة الف الف درهم فلم يزل على ذلك (ابن سعد) .

٢٥٢٩ ـ عن عمرو بن الحارث قال كان عمرو بن العاص يبعث بجزية اهل مصر وخراجها الى عمر بن الخطاب كل سنة بعد حبس ما كان يحتاج اليه ثم انه استبطأ عمرو بن العاص فى الخراج فكتب اليه بكتاب يلومه فى ذلك ويشدد عليه ويقول له فى كتابه فلا تجزع ابا عبد الله ان توخذ بالحق وتعطيه فان الحق ابلج فذرنى وما عنه يلجلج وقد برح

(١) من ابى عبيد من غير حديث ابى مجلز (٢) واحدها رطبة وهى القصقصة بالكسر نبات تعلفه الدواب تسمى بذلك ما دامت رطبة فاذا جفت زال عنها اسم القصقصة وسميت بالقت جمعها نحو الكرسنة ج قصاقص (٣) هكذا فى الاصلين والمنتخب وفى ابى عبيد من حديث ابى مجلز « وعلى جريب النخل خمسة دراهم » ووقع فى المطبوع « النحل » خطأ (٤) ما بين الحاجزين من ظ والمنتخب وقد سقط من المطبوع وصف (٥) هكذا فى الاصلين والمنتخب ووقع فى المطبوع « الرزق » خطأ (٦) من المنتخب وظ وقد سقط من صف والمطبوع .

الحفاء (١) فكتب اليه عمرو بن العاص يحييه على كتابه وكتب اليه ان اهل الارض استطروا أن تدرك غلتهم فنظرت للمسلمين وكان الترفق بهم خيرا من أن [يخرق - ٢] بهم فيصيرون الى بيع ما لا غنى بهم عنه فيكسر الخراج وقد صدقت والله يا امير المؤمنين والسلام (ابن سعد).

٢٥٣٠ - عن عبد الملك بن عمير ان عمر بن الخطاب اشترط على انباط الشام للمسلمين ان يصيبوا من ثمارهم وتبنهم ولا يحملوا (ابو عبيد) .

٢٥٣١ - عن طارق بن شهاب قال كتب الى عمر بن الخطاب فى دهقانة نهر الملك (٣) اسلمت فكتب ان ادفعوا اليها ارضها تؤدى عنها الخراج (ابو عبيد فى الاموال عب) .

٢٥٣٢ - عن ابن سيرين قال كتب عمر بن الخطاب الى اهل نجران انى قد استوصيت يعلى (٤) بمن اسلم منكم خيرا وامرته ان يعطيه نصف ما عمل من الارض ولست اريد اخراجكم منها ما اصلحتم ورضيت عملكم (هب) .

٢٥٣٣ - عن عطية بن قيس ان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر ابن [حذيم - ٥] على جند حمص فقدم عليه فعلاه بالدرة فقال سعيد سبق سيلك مطرك ان [تستعتب نعتب وان تعاقب نصبر وان تعفو نشكر - ٦] فاستحيى عمر فالقى الدرة وقال ما على المسلم اكثر من هذا انك تبطئ بالخراج فقال سعيد انك امرتنا ان لا نزيد الفلاح على اربعة دنانير نحن لا نزيد ولا ننقص الا انا نؤخرهم الى غلاتهم فقال

---

(١) وقع فى الاصلين والمطبوع « الحفاء » خطأ (٢) هكذا فى صف ووقع فى نظ والمطبوع « يخرق » خطأ (٣) كورة واسعة ببغداد تشتمل على ثلاثمائة وستين قرية (٤) كذا ولعله « يعلى » (٥) هكذا فى صف وتهذيب التهذيب ووقع فى المطبوع « جذيم » وفى نظ « حذيم » خطأ (٦) هكذا فى تاريخ ابن عساكر ووقع فى المطبوع واصليه خطـ .

عمر لا اعزلك ما كنت حيا (ابو عبيد وابن زنجويه في الاموال كر).

٢٥٣٤ ـ عن ابي مجلز لاحق بن حميد ان عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر الى اهل الكوفة على صلاتهم وجيوشهم وعبد الله بن مسعود على قضائهم وبيت مالهم وعثمان بن حنيف على مساحة الارض ثم فرض لهم في كل يوم شاة جعل شطرها وسواقطها لعمار والشطر الآخر بين هذين ثم قال ما ارى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة الا كان سريعا في خرابها فمسح عثمان بن حنيف الارض فجعل على جريب الكرم عشرة دراهم وعلى جريب النخل خمسة دراهم وعلى جريب القضب ستة دراهم وعلى جريب البر اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وجعل على اهل الذمة في اموالهم التي يختلفون بها في كل عشرين درهما درهم(١) وجعل على رؤسهم وعطل النساء والصبيان من ذلك اربعة وعشرين درهما كل سنة ثم كتب بذلك الى عمر فاجازه ورضي به قال فقيل لعمر تجار الحرب (٢) كم نأخذ منهم اذا قدموا علينا قال كم يأخذون منكم اذا قدمتم عليهم قالوا العشر قال فخذوا منهم العشر (ابو عبيد وابن زنجويه (ق ـ ٣).

٢٥٣٥ ـ عن طارق بن شهاب قال اسلمت امرأة من اهل نهر الملك فكتب عمر ان اختارت ارضها وادت ما على ارضها فخلوا بينها وبين ارضها والا فخلوا بين المسلمين وبين ارضهم (ق).

٢٥٣٦ ـ عن ابي عون (٤) الثقفي قال كان عمر اذا اسلم رجل من اهل السواد تركاه (٥) يقوم بخراجه في ارضه (ق).

(١) كذا في المطبوع واصليه وفي ابي عبيد «درهما» (٢) هكذا في صف والمطبوع وابي عبيد وفي نظ والمنتخب «العرب» (٣) سقط من نط (٤) اسمه محمد بن عبيد الله بن سعيد (٥) كذا في الاصول وبهامش المطبوع الاول «لعله تركه».

٢٥٣٧ - عن الشعبي قال اسلم الرفيل فاعطاه عمر ارضه بخراجها وفرض له الفين (ق) .

٢٥٣٨ - عن عمر انه كتب الى سعد يقطع سعيد بن زيد ارضا فاقطعه ارضا لبني الرفيل فاتى ابن الرفيل عمر فقال يا امير المومنين على ما صالحتمونا قال على ان تؤدوا لنا الجزية ولكم ارضكم واموالكم قال يا امير المومنين اقطعت ارضي لسعيد بن زيد فكتب الى سعد يرد اليه ارضه ثم دعاه الى الاسلام فاسلم ففرض له عمر سبعمائة وجعل عطاءه في خثعم وقال ان اقمت في ارضك اديت عنها ما كنت تؤدي (ق - ١) وقال في إسناده ضعف .

٢٥٣٩ - عن الشعبي اشترى عتبة بن فرقد ارضا على شاطئ الفرات ليتخذ فيها قصبا(٢) فذكر ذلك لعمر فقال ممن اشتريتها قال من اربابها فلما اجتمع المهاجرون والانصار عند عمر قال هؤلاء اهلها فهل اشتريت منهم شيئا قال لا قال فارددها على من اشتريتها منه وخذ مالك (ابو عبيد وابن زنجويه) .

٢٥٤٠ - عن علي انه كان يكره ان يشتري من ارض الخراج شيئا ويقول عليها خراج المسلمين (ق) .

الارزاق والعطايا (٣)

٢٥٤١ - ﴿ الصديق رضي الله عنه ﴾ عن الشعبي قال استشهد سالم مولى ابي حذيفة فاعطى ابو بكر امرأته النصف واعطى النصف الثاني في سبيل الله (ش) .

---

(١) سقط من نظ (٢) كذا والصواب « قصبا » كما تقدم والاثر تقدم في ص ٣١٥ وفيه زيادة جملة لامعنى لها (٣) محله بياض في نظ .

٢٥٤٢ ـ عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها سهاما كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سهاما ولكني اردت ان يكون (جزية ـ ١) تجرى على المسلمين وكرهت ان يترك آخر المسلمين لاشيء لهم (ش وابو عبيد وابن زنجويه معافى الاموال وابن وهب فى مسنده حم خ د [وابن خزيمة ـ ٢] وابن الجارود والطحاوى ع والخرائطى فى مكارم الاخلاق ق) .

٢٥٤٣ ـ عن حارثة بن مضرب قال كتب الينا عمر بن الخطاب اما بعد فانى قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما [من ـ ٢] النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من اهل بدر فتعلموا منهما واقتدوا بهما وانى قد آثرتكم بعبد الله على نفسى اثرة وبعثت عثمان بن حنيف على السواد وارزقهم كل يوم شاة فاجعل شطرها وبطنها لعمار والشطر الثانى بين هؤلاء الثلاثة (ابن سعد ك ص) .

٢٥٤٤ ـ عن ابن عمر ان عمر كان فرض لها جرين الاولين اربعة آلاف (٣) وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين لم نقصته من اربعة آلاف قال انما هاجر ابوه (٤) يقول ليس كمن هاجر بنفسه (خ قط فى الافراد ق) .

٢٥٤٥ ـ عن موسى بن على بن رباح عن ابيه ان عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال من اراد ان يسأل عن القرآن فليأت أبى بن كعب ومن احب ان يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ومن اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ومن اراد ان يسأل

(١) كذا فى الاصلين والمنتخب والمطبوع وفى متن السنن « جرية » وبهامشه « م حرية » كذا (٢) ليس فى المنتخب (٣) فى السنن زيادة « اربعة آلاف » (٤) كذا فى المطبوع واصليه وفى السنن « انما هاجر به ابواه » .

عن المال فليأتني فان الله تعالى جعلني له خازنا و قاسما الا واني بادى (١) باهلها بجرين (٢) الاولين انا واصحابي فمعطيهم ثم بادى بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان فمعطيهم ثم بادى بازواج النبي صلى الله عليه و سلم فمعطيهن فمن اسرعت به الهجرة اسرع به العطاء و من ابطأ عن الهجرة ابطأ به عن العطاء فلا يلومن احدكم الا مناخ راحلته (ابو عبيد فى الاموال ش ق كر) .

٢٥٤٦ - عن سفيان بن وهب الخولانى قال لما فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن العوام فقال اقسمها ياعمرو بن العاص فقال عمرو لااقسمها فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم خيبر فقال والله لا اقسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب عمر اليه اقرها حتى تغزو منها حبل الحبله (ابن عبد الحكم فى فتوح مصر وابن وهب و ابو عبيد و ابن زنجويه معافى الاموال [ق - ٣] كر) .

٢٥٤٧ - عن عياض الأشعرى ان عمر كان يرزق العبيد والاماء والخيل (ش ق) .

٢٥٤٨ - عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يفرض للصبى اذا استهل

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى مسند الامام احمد ج ٣ ص ٤٧٥ « بادئ » مهموز وفى ابى عبيد « باد » وعلق عليه المصحح « كذا فى الاصلين باد بدون همز وهو من البداءة فكان حقه الهمز » (٢) كذ اوقع فى نظ وصف والمطبوع وفى كتاب الاموال لابى عبيد ص ٢٢٣ « بازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعطيهن ثم بالمهاجرون الاولين ثم انا بادئ باصحابى اخرجنا من مكة من ديارنا واموالنا ثم بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ثم قال فمن اسرع الى الهجرة اسرع به العطاء ومن ابطأ عن الهجرة ابطأ عنه العطاء » ومثله فى السنن ج ٦ ص ٣٤٩ وما وقع فى المطبوع واصليه ففيه خبط وتخليط وتقديم وتأخير (٣) ليس فى نظ .

(ش ق) .

٢٥٤٩ - عن جابر قال لما ولى عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء قال جابر فعرفني على اصحابي (ش ق) .

٢٥٥٠ - عن مخلد الغفاري ان ثلاثة مملوكين شهدوا بدرا فكان عمر يعطي كل رجل منهم كل سنة ثلاثة آلاف (ابو عبيد في الاموال ش ق .

٢٥٥١ - عن ابي جعفر ان عمر اراد ان يفرض للناس فقالوا ابدأ بنفسك فقال لا ابدأ بالاقرب فالاقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض للعباس ثم علي حتى والى بين خمس قبائل حتى انتهى الى بني عدي بن كعب (ش ق)

٢٥٥٢ - عن قيس بن ابي حازم ان عمر بن الخطاب فرض لاهل بدر خمسة آلاف وقال لافضلنهم على من سواهم (ابو عبيد ش ح ق) .

٢٥٥٣ - عن عمر قال لئن بقيت لاجعلن عطاء الرجل اربعة آلاف الف لسلاحه والف لنفقته والف يخلفها في اهله والف لفرسه (ش ق) .

٢٥٥٤ - عن انس بن مالك وسعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف والانصار على اربعة آلاف ومن لم يشهد بدرا من ابناء المهاجرين على اربعة آلاف فكان منهم عمر ابن ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي واسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله ابن جحش الاسدي وعبد الله بن عمر فقال عبد الرحمن بن عوف ان ابن عمر ليس من هؤلاء انه وانه (١) فقال ابن عمر ان كان لي حق فاعطنيه والا فلا تعطنيه فقال عمر لابن عوف اكتبه على خمسة آلاف واكتبني على اربعة آلاف فقال عبد الله لا اريد هذا فقال عمر والله لا اجتمع انا وانت على خمسة آلاف (ش ق) .

٢٥٥٥ - عن ابي هريرة انه قدم على عمر من البحرين قال فقدمت عليه فصليت معه العشاء فلما رآني سلمت عليه فقال ما قدمت به قلت

---

(١) هكذا في الاصلين والمطبوع ووقع في السنن مرة واحدة.

قدمت بخمسمائة الف قال تدرى ماتقول قلت مائة الف و مائة الف و مائة الف و مائة الف ومائة الف قال انك ناعس ارجع الى بيتك فنم ثم اعدعلى(١) فغدوت عليه فقال ماجئت به قلت بخمسمائة الف قال طيب (٢) قلت نعم لا اعلم الا ذاك فقال للناس انه قدم على مال كثير فان شئتم ان نعده لكم عداوان شئتم ان نكيله (٣) لكم كيلا فقال رجل يا اميرالمومنين انى رأيت هؤلاء الاعاجم يدونون ديوانا يعطون الناس عليه فدون الديوان وفرض للمهاجرين فى خمسة آلاف وللانصار (٤) فى اربعة آلاف وفرض لازواج النبى صلى الله عليه وسلم فى اثنى عشرالفا اثنى عشرالفا (ش و اليشكرى فى اليشكريات ق كر) .

٢٥٥٦ - عن ابى هريرة انه وفد الى صاحب البحرين قال فبعث معى ثمانمائة الف درهم الى عمر بن الخطاب فقدمت عليه فقال ما جئتنا به يا اباهريرة فقلت ثمانمائة الف درهم فقال اتدرى ماتقول انك اعرابى فعدد تها عليه بيدى حتى وفيت فدعا المهاجرين فاستشارهم فى المال فاختلفوا عليه فقال ارتفعوا عنى حتى اذا كان عند الظهيرة ارسل اليهم فقال انى لقيت رجلا [من اصحابى - ٥] فاستشرته فلم ينتشر (٦) على رأيه فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فقسمه عمر على كتاب الله عزوجل (ش).

٢٥٥٧ - عن اسلم قال سمعت عمر يقول اجتمعوا لهذا المال فانظروا لمن

(١) هكذا فى الاصلين والسنن ووقع فى المطبوع « الى » (٢) هكذا فى السنن وفى الاصلين والمطبوع (اطيب) (٣) هكذا فى السنن وفى الاصلين والمطبوع « نكيل » (٤) هكذا فى السنن وفى الاصلين والمطبوع « والانصار » (٥) من نظ وليس فى صف والمطبوع (٦) كذا ولعله « ينتشر » .

تروبه وانى قدقرأت آيات من كتاب الله سمعت الله يقول (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى - الى قوله - اولئك هم الصادقون) والله ما هو لهؤلاء وحدهم (والذين تبوّؤا الدار والايمان من قبلهم) الآية و الله ماهو لهؤلاء وحدهم (و الذين جاؤا من بعدهم) الآية والله مامن احد من المسلمين الاوله حق فى هذا المال اعطى منه او منع حتى راع بعدن (ق ش) .

٢٥٥٨ - عن الاحنف بن قيس قال كنا جلوسا بباب عمر فخرجت جارية فقلنا سرية امير المؤمنين فسمعت فقالت (١) ما انا بسرية امير المؤمنين وما احل له انى لمن مال الله فذكر ذلك لعمر فقال صدقت وساخبركم بما استحل من هذا المال استحل منه حلتين حلة للشتاء وحلة للصيف وما يسعنى لحجى وعمرتى [وقوتى - ٢] وقوة اهل بيتى وسهمى مع المسلمين كسهم رجل ليس بارفعهم ولااوضعهم (ابو عبيد فى الاموال ص ش وابن سعد ق) .

٢٥٥٩ - عن يحيى بن سعيد عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله ابن الارقم اقسم بيت مال المسلمين فى كل شهر مرة اقسم مال المسلمين فى كل جمعة ثم اقسم بيت مال المسلمين فى كل يوم مرة فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين لو ابقيت فى بيت مال المسلمين بقية تعدها لنائبة اوصوب (٣) فقال عمر للرجل الذى كلمه جرى الشيطان على لسانه (٤) لقننى الله حجتها ووقانى شرها اعدها ما اعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم [طاعة الله عزوجل و رسوله صلى الله عليه وسلم - ٥] (ق) .

٢٥٦٠ - عن ابى هريرة قال قدمت على عمر بن الخطاب من عند ابى

(١) راجع كتاب الاموال لابى عبيد ص ٢٦٧ (٢) من الاصلين و المنتخ والسنن وقد سقط من المطبوع (٣) كذا فى المطبوع والاصلين وفى السنن « اوصوت يعنى حارجة » (٤) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى السنن « لسانك »
(٥) ما بين الحاجزين من السنن وقد سقط من المطبوع و اصليه .

موسى الاشعرى بثمانمائة الف درهم فقال لى بماذا قدمت قلت قدمت بثمانمائة الف درهم فقال [انما قدمت بثمانين الف درهم قلت بل قدمت بثمانمائة الف درهم قال الم اقل لك انك يمان احمق انما قدمت ثمانين الف درهم فكم ثمانمائة الف فعددت مائة الف ومائة الف حتى عددت ثمانمائة الف قال - ١] اطيب ويلك قلت نعم فبات عمر ليله ارقا حتى اذا نودى بصلاة الصبح قالت له امرأته ما نمت الليلة قال كيف ينام عمر ابن الخطاب وقد جاء الناس ما لم يكن يأتيهم مثله مذ كان الاسلام فما يؤمن عمر لو هلك و ذلك المال عنده فلم يضعه فى حقه فلما صلى الصبح اجتمع اليه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه قد جاء الناس الليلة مالم يأتهم مثله مذ كان الاسلام و قد رأيت رأيا فاشيروا على رأيت [أن - ٢] اكيل للناس بالمكيال فقالوا لا تفعل يا امير المؤمنين [إن - ٣] الناس يدخلون فى الاسلام و يكثر المال و لكن اعطهم على كتاب فكلما كثر الناس و كثر المال اعطيتهم عليه قال فاشيروا على بمن ابدأ منهم قالوا بك يا امير المؤمنين انك ولى ذلك الامر و منهم من قال امير المؤمنين اعلم قال لا ولكن ابدأ برسول الله صلى الله عليه و سلم ثم الاقرب فالاقرب اليه فوضع الديوان على ذلك بدأ ببنى هاشم و المطلب فاعطاهم جميعا ثم اعطى بنى عبد شمس ثم بنى نوفل بن عبد مناف و انما بدأ ببنى عبد شمس لانه كان اخا هاشم لامه (٤) (ابن سعد ق) .

٢٥٦١ - عن الحكم ان عمر بن الخطاب رزق شريحا وسلمان بن ربيعة الباهلى على القضاء (٤) (عب) .

---

(١) مابين الحاجزين من السنن ج ٦ ص ٣٦٤ وقد سقط من المطبوع واصليه (٢) من نط (٣) من الاصلين (٤) كذا ولعله سقط «وابيه» وقد عقد ابو عبيد فى كتاب الاموال بابا للفرض على تعلم القرآن والعلم وسابقة الآباء فراجعه ص ٢٦١ و ٢٦٢

٢٥٦٢ - عن عمر قال لولا ان اترك الناس ببانا (١) ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الاقسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه و سلم خيبر ولكني اتركها خزانة (٢) لهم (ح د ق) .

٢٥٦٣ - عن مدرك بن عمرو (٣) الوادعي انه قسم للفرس سهمين ولصاحبه سهما ثم كتب الى عمر فقال قد اصبت السنة (ق) .

٢٥٦٤ - عن جبير بن الحويرث ان عمر بن الخطاب استشار المسلمين في تدوين الديوان فقال له على بن ابي طالب تقسم كل سنة ما اجتمع اليك من مال ولا تمسك منه شيئا وقال عثمان بن عفان ارى مالا كثيرا يسع الناس و ان لم يحصوا حتى تعرف من أخذ ممن لم يأخذ خشية ان ينتشر الامر فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة يا امير المؤمنين قد جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا و جندوا جنودا [فدون ديوانا و جند جنودا - ٤] فاخذ بقوله فدعا عقيل بن ابي طالب و مخرمة بن نوفل و جبير بن مطعم و كانوا من نساب قريش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبدؤا بني هاشم ثم اتبعوهم ابا بكر و قومه ثم عمر و قومه على الخلافة فلما نظر فيه عمر قال وددت و الله انه هكذا ولكن ابدؤا بقرابة النبي صلى الله عليه و سلم الاقرب فالاقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله (ابن سعد) .

٢٥٦٥ - عن اسلم قال رأيت عمر بن الخطاب حين عُرض عليه الكتاب و بنو تيم على اثر بني هاشم و بنو عدي على اثر بني تيم فسمعه يقول ضعوا عمر موضعه و ابدؤا بالاقرب فالاقرب من رسول الله صلى الله عليه

---

(١) هكذا في نظ - اي شيئا و احدا ووقع في المطبوع و صف « نباتا » خطأ

(٢) كذا في المطبوع و اصليه و لعله حزانة اي وطائف جارية لهم و قد تقدم نظيره قريبا (٣) هكذا في السنن و في المطبوع و اصليه « عمر » (٤) ما بين الحاجزين من الطبقات

وسلم فجاءت بنو عدى الى عمر فقالوا انت خليفة رسول الله اوخليفة ابى بكر وابو بكر خليفة رسول الله فلو جعلت نفسك حيث جعلك (١) هؤلاء القوم قال بخ بخ بنى (٢) عدى اردتم الاكل على ظهرى لان اذهب حسناتى لكم لا والله حتى تأتيكم الدعوة وان اطبق عليكم الدفتر يعنى ولو ان تكتبوا آخر الناس ان لى صاحبين سلكا طريقا فان خالفتهما (٣) خولف بى والله ما ادركنا الفضل فى الدنيا ولا ما نرجوه من الآخرة من ثواب الله على ما عملنا الا بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو شرفنا وقومه اشرف العرب ثم الاقرب فالاقرب ان العرب شرفت برسول الله صلى الله عليه وسلم ولوان بعضنا (٤) يلقاه الى آباء كثيرة وما بيننا وبين ان نلقاه الى نسبه ثم لا نفارقه الى آدم الا آباء يسيرة ومع ذلك والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال وجئنا بغير عمل فهم اولى بمحمد منا يوم القيمة فلا ينظر [رجل - ٥] الى القرابة ويعمل لما عند الله فان من قصر به عمله لم يسرع به نسبه (ابن سعد).

٢٥٦٦ - عن هشام الكعبى قال رأيت عمر بن الخطاب يحمل ديوان خزاعة حتى ينزل قديدا فتأتيه بقديد فلا تغيب عنه امرأة بكر ولا ثيب فيعطيهن فى ايديهن ثم يروح فينزل عسفان فيفعل مثل ذلك ايضا حتى توفى (ابن سعد).

٢٥٦٧ - عن محمد بن زيد قال كان ديوان حمير على عهد عمر على حدة (ابن سعد).

٢٥٦٨ - عن جهم بن ابى جهم قال قدم خالد بن عرفطة العذرى على

---

(١) هكذا فى نظ وطبقات ابن سعد وفى المطبوع وصف « جعل » (٢) هكذا فى نظ والطبقات ووقع فى المطبوع وصف « بنو » (٣) كذا فى الطبقات وفى الاصلين والمطبوع « خالفتهم » (٤) هكذا فى الطبقات وفى المطبوع واصليه « ولولا ان بعضها » خطأ (٥) من الطبقات .

عمر

عمر مسأله عما وراءه فقال يا امير المؤمنين تركت من و راءك يسألون الله ان يزيد فى عمرك من اعمارهم ماوطىء احد القادسية الاعطاؤه الفان او خمس عشرة مائة وما من مولود يولد الا الحق على مائة وجريبين كل شهر ذكرا كان اوانثى وما بلغ لنا ذكر الا الحق على خمسمائة اوستمائة فاذا خرج هذا لاهل بيت منهم من يأكل الطعام ومنهم من لا يأكل الطعام فاظنك به فانه لينفقه فيما ينبغى و فيما لا ينبغى قال عمر فالله المستعان انما هو حقهم أعطوه و انا اسعد باداله اليهم منهم باحده فلا تحمدنى عليه فانه لوكان من مال الخطاب ما أعطيتموه ولكنى قد علمت ان فيه فضلا ولا ينبغى ان احبسه عنهم فلو انه اذا خرج عطاء احد هؤلاء العُريب ابتاع منه غنما فجعلها بسوادهم (١) ثم انه اذا خرج العطاء الثانية ابتاع الراس فجعله فيها فانى ويحك يا خالد بن عرفطة اخاف ان يليكم [بعدى ولاه - ٢] لايعد العطاء فى زمانهم ما لاان نقى احد منهم اواحد من ولدهم كان لهم شىء قد اعتقدوه (٣) فيتكئون عليه فان نصيحتى لك وانت عندى جالس كنصيحتى لمن هو باقصى ثغر من ثغور المسلمين و ذلك لما طوقنى الله من امرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات غاشا لرعيته لم يرح رائحة الجنة (ابن سعد كر) .

٢٥٦٩ - عن الحسن قال كتب عمر الى حذيفة ان اعط الناس اعطيتهم وارزاقهم فكتب اليه انا قد فعلنا وبقى شىء كثير فكتب اليه عمر انه فيئهم الذى افاء الله عليهم ليس هو لعمر ولا لآل عمر اقسمه بينهم (ابن سعد) .

(١) هكذا فى ط والظاهرات و فى صب والمطبوع « سواهم » (٢) هكذا فى ط والظاهرات وفى صب والمطبوع « بعد لايعد » خطأ (٣) كذا وبهامش المطبوع « اعطلوه» ولعله الصواب وسيأتى نحوه .

٢٥٧٠ - عن ابن عمر قال قدمت رفقة من التجار فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك ان تحرسهم الليلة من السرق فباتا يحرسانهم ويصليان ماكتب الله لهما فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال لامه اتقي الله واحسني الى صبيك ثم عاد الى مكانه فسمع بكاءه فعاد الى امه فقال لها مثل ذلك ثم عاد الى مكانه فلما كان في آخر الليل سمع بكاءه فاتى امه فقال ويحك انى لاراك ام سوء مالى ارى ابنك لايقر منذ الليلة قالت يا عبد الله قد ابرمتني [منذ - ١] الليلة انى اريغه (٢) عن الفطام فيأبى قال ولم قالت لأن عمر لا يفرض الا للفطيم قال وكم له قالت كذا وكذا شهرا قال ويحك لا تعجليه فصلى الفجر وما يستبين الناس قراءته من غلبة البكاء فلما سلم قال يا بؤس (٣) لعمر كم قتل من اولاد المسلمين ثم امر مناديا فنادى الا لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فانا نفرض لكل مولود في الاسلام وكتب بذلك الى الآفاق انا نفرض لكل مولود في الاسلام (ابن سعد وابو عبيد في الاموال كر) .

٢٥٧١ - عن اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول والله لئن بقيت الى هذا العام المقبل لالحقن آخر الناس باولهم ولاجعلنهم ببانا (٤) واحدا (ابو عبيد وابن سعد) .

٢٥٧٢ - عن عمر قال لئن عشت حتى يكثر المال لاجعلن عطاء الرجل المسلم ثلاثة آلاف الف لكراعه وسلاحه والف نفقة له والف نفقة لاهله (ابن سعد) .

٢٥٧٣ - عن عمر قال لوقد علمت نصيبي من هذا الامر ليأتى الراعي

(١) هكذا في الطبقات وقد وقع في المطبوع وصف « هذه » (٢) هكذا في الطبقات وفي المطبوع واصليه« اريعه » خطأ (٣) كذا في المطبوع واصليه وفي الطبقات «بؤسا» (٤) اى شيئا واحدا وقد تقدم قريبا وفي المطبوع «بتاتا» خطأ.

بسروات

بسروات حمير (١) نصيبه وهو لا يعرق جبينه فيه (أبو عبيد في الغرائب(٢) وابن سعد) .

٢٥٧٤ - عن عمرو قال قسم عمر بن الخطاب بين اهل مكة مرة عشرة عشرة فاعطى رجلا فقيل (٣) يا امير المؤمنين انه مملوك قال ردوه ردوه ثم قال دعوه (ابن سعد) .

٢٥٧٥ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال عمر انى لا رجو ان اكيل لهم المال بالصاع (بن سعد) .

٢٥٧٦ - عن عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يرسل الينا باحظائنا (٤) حتى من الرؤس و الاكارع (ابن سعد) .

٢٥٧٧ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال عمر بن الخطاب و الله لأزيدن الناس ما زاد المال لاعدنه لهم عدا فان اعيانى لاكيله لهم كيلا فان اعيانى كثرته لاحثونه لهم حثوا بغير حساب هو مالهم يأخذونه (ابن سعد) .

٢٥٧٨ - عن الحسن قال كتب عمر بن الخطاب الى ابى موسى اما بعد فاعلم يوما من السنة لا يبقى فى بيت المال درهم حتى يكتسح اكتساحا حتى يعلم الله انى قد اديت الى كل ذى حق حقه (ابن سعد كر) .

٢٥٧٩ - عن ابن عباس قال دعانى عمر بن الخطاب فاتيته فاذا بين يديه نطع(٥)

---

(١) كذا وقع هنا وسيأتى بسرو حمير وكلاهما قد روى وفى النهاية (سرو) « و فى حديث عمر لئن بقيت الى قابل ليأتين الراعى بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه السرو وما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادى فى الاصل والسرو ايضا محلة حمير ويروى حديث عمر ليأتين الراعى بسروات حمير » (٢) كذا ولعله الغرائب (٣) هكذا فى الطبقات و وقع فى المطبوع و اصليه « فقال »
(٤) هكذا فى الطبقات و ابى عبيد و فى المطبوع و اصليه « اعطائنا »
(٥) كذا فى المطبوع و اصليه و الطبقات و فى ابى عبيد « حصير » .

عليه (١) الذهب منثورا [نثر الحثا فقال ابن عباس اتدرى ما الحثا فذكر التبن ـ ٢] فقال هلم فاقسم هذا بين قومك فالله اعلم حيث زوى هذا عن نبيه صلى الله عليه و سلم و عن ابى بكر فاعطيته لخير اعطيته ام لشر ثم بكى و قال كلا و الذى نفسى بيده ما حبسه عن نبيه و عن ابى بكر ارادة الشر بهما و اعطاه عمر ارادة الخير له (ابو عبيد فى الاموال و ابن سعد و ابن راهويه و الشاشى) و حسن .

٢٥٨٠ ـ عن محمد بن سيرين ان صهرا لعمر بن الخطاب قدم على عمر فعرض له ان يعطيه من بيت المال فانتهره عمر فقال اردت ان القى الله ملكا خائنا فلما كان بعد ذلك اعطاه من صلب ماله عشرة آلاف درهم (ابن سعد و ابن جرير كر) .

٢٥٨١ ـ عن عمر قال لئن عشت لاجعلن عطاء سفلة الناس الفين (ابن سعد) .

٢٥٨٢ ـ عن يزيد بن ابى حبيب [من ادرك ذلك ـ ٣] قال كتب عمر ابن الخطاب الى عمرو بن العاص انظر من كان قبلك ممن بايع النبى صلى الله عليه و سلم تحت الشجرة فاتم لهم العطاء مائتى دينار و اتمها لنفسك لامرتك و اتمها لخارجة بن حذافة لشجاعته و لعثمان [بن قيس ـ ٤] ابن ابى العاص لضيافته (ابن سعد و ابو عبيد فى الاموال و ابن عبد الحكم كر) .

٢٥٨٣ ـ عن عبد الله بن هبيرة ان عمر بن الخطاب امر بان ذرة ان تخرج الى امراء الاجناد يتقدمون الى الرعية ان عطاءهم قائم و ان ارزاق عيالاتهم سائل فلا يزرعون و لا يزارعون (ابن عبد الحكم) .

---

(١) هكذا فى الاصلين و وقع فى المطبوع « فيه » (٢) ما بين القوسين من ابى عبيد ص ٢٥٠ (٣) ليس فى ابى عبيد (٤) من ابى عبيد و الاصابة و قد سقط من الاصلين و المطبوع » .

٢٥٨٤ - عن زيد بن ثابت قال كان عمر يستخلفني على المدينة فو الله مارجع من مغيب قط الا قطع لي حديقة من نخل (ابن سعد) .

٢٥٨٥ - عن يحيى بن عبدالله بن مالك (١) ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يحمل طعاما من مصر في البحر حتى يرسى به الى بولا وكان الساحل يقسمه على الناس على حالاتهم وعيالاتهم وان اهل المدينة قوم محصورون وليست بارض زرع فبعث عمرو بن العاص عشرين مركبا في البحر وبعث في كل مركب ثلاثة آلاف اردب حب واكثر واقل حتى انتهت الى الجار وهو المرفأ اليوم وبلغ عمر بن الخطاب قدومها فخرج وخرج معه الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى السفن فحمد الله الذى ذلل لهم البحر حتى جرت فيه منافع المسلمين الى المدينة وامر سعد الجار ان يقبض ذلك الطعام وان يستوفيه فلما قدم عمر المدينة قسم ذلك الطعام على الناس وكتب لهم بالصكاك الى الجار فكانوا يخرجون ويقبضون ذلك (ابن سعد) .

٢٥٨٦ - عن عبدالله بن ابى هذيل ان عمر ارزق عمارا وابن مسعود وعثمان بن حنيف شاة لعمار شطرها وبطنها ولعبدالله ربعها ولعثمان ربعها كل يوم (ابن سعد) .

٢٥٨٧ - عن سماك بن حرب قال حدثني اسحق ان رجلا مات بعد ثمانية اشهر من السنة فاعطاه عمر بن الخطاب ثلثي عطائه (ابو عبيد في الاموال) .

٢٥٨٨ - عن عبدالله بن قيس اوابن ابى قيس (٢) قال قدم عمر الجابية

---

(١) كذا في الاصلين والمطبوع وفي الطبقات « عن عيسى بن عبدالله بن مالك الدار عن ابيه عن جده » وساق القصة على خلاف ما هنا فراجعها في مناقب عمر رضي الله عنه (٢) هو الهمدانى كما في ابي عبيد .

فاراد قسمة الارض بين المسلمين فقال له معاذ والله اذا ليكونن ماتكره انك ان قسمتها اليوم كان الريع (١) العظيم فى ايدى القوم يبيدون فيصير ذلك الى الرجل الواحد (٢) ثم يأتى من بعدهم قوم يسدون من الاسلام مسداوهم لايجدون شيئا فانظر امرا يسع اولهم وآخرهم فصار عمر الى قول معاذ(٣)(ابوعبيد والخرائطى فى مكارم الاخلاق).

٢٥٨٩ - عن ابراهيم (٤) قال لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر اقسمها (٥) بيننا فانا افتتحناه (٦) فابى [عمر - ٧] وقال فمالمن جاء بعدكم من المسلمين واخاف ان تقاسموه (٨) ان تفاسدوا بينكم فى المياه فاقر اهل السواد فى ارضهم (٩) وضرب على رؤسهم الجزية وعلى ارضهم الطسق (١٠) يعنى الخراج (ابوعبيد وابن زنجويه).

٢٥٩٠ - عن محمد بن عجلان قال لما دون عمر الديوان قال بمن نبدأ قالوا بنفسك فابدأ قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا برهطه نبدأ ثم بالاقرب فالاقرب (ابوعبيد).

٢٥٩١ - عن عبدالرحمن بن عوف قال بعث الىّ عمر بن الخطاب [اظنه قال ظهرا - ١١] فأتيته فلما بلغت الباب سمعت نحيبه فقلت انالله وانا اليه راجعون اعترى والله امير المؤمنين [اعترى - ١٢] قد حلت فاخذت

(١) هكذا فى ابى عبيد ووقع فى الاصلين والمطبوع « الربع » خطأ (٢) زاد ابوعبيد « اوالمرأة » (٣) راجع فتح البارى ج ٦ ص ١٣٨ (٤) هو التيمى كما فى ابى عبيد ووقع فى المطبوع « النخعى » خطأ والاصلان ساكتان (٥) كذا وفى ابى عبيد « اقسمه » (٦) زاد ابوعبيد « عنوة » (٧) كذا فى المطبوع وليس فى اصليه ولا فى ابى عبيد (٨) كذا وفى ابى عبيد « إن قسمته » (٩) كذا وفى ابى عبيد « ارضيهم » (١٠) هو الوظيفة من خراج الارض فارسى معرب كذا فى النهاية (١١) من ابى عبيد (١٢) من ابى عبيد وهو مالماء للمجهول اى شيء عظيم اعتراه حتى بكى وانتحب.

بمنكبه

بمسكه (١) و قلت لا بأس لا بأس يا امير المؤمنين قال بل اشد البأس فاخذ بيدى فاد خلنى الباب (٢)·فاذا حقائب بعضها فوق بعض فقال الآن (٣) هان آل الخطاب على الله ان الله لو شاء (٤) لجعل هذا الى صاحبى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم و انا نكر فسالنى فيه سنة اقتدى بها قلت اجلس بنا نفكر (٥) فجعلنا لامهات المؤمنين اربعة آلاف اربعة آلاف و جعلنا للها جرين (٦) اربعة آلاف اربعة آلاف و لسائر الناس العين العين حتى و زعنا ذلك المال (ابو عبيد فى الاموال والعدنى) .

٢٥٩٢ - عن قيس بن ابى حازم قال جاء بلال الى عمر حين قدم الشام و عنده امراء الاجناد فقال يا عمر يا عمر فقال عمر هذا عمر فقال انك بين هؤلاء و بين الله و ليس بينك و بين الله احد فانظر من بين يديك ومن عن يمينك ومن عن شمالك فان هؤلاء الذين جاؤك و الله لن (٧) ياكلوا الالحوم الطير فقال عمر صدقت لا اقوم من مجلسى هذا حتى تكفلوا لى لكل رجل من المسلمين بمديى بر وحظهما من الخل و الزيت قالوا تكفلنا لك يا امير المؤمنين هو علينا قد كثر الله من الخير واوسع قال فنعم اذن (ابو عبيد) .

٢٥٩٣ - عن حارثة بن مضرب ان عمر امر بجريب (٨) من طعام فعجن ثم خبز ثم ثرده بزيت ثم دعا عليه ثلاثين رجلا فاكلوا غداء هم حتى اصدرهم! ثم فعل بالعشاء مثل ذلك و قال يكفى الرجل جريبان كل

(١) كذا وفى ابى عبيد « قال ووصف ابن عون انه وضع يديه على ركبتيه(٢) فى ابى عبيد » فاد خلنى بيتا فاذا حقيبات « (٣) فى ابى عبيد « هاهنا هان آل »(٤) فى ابى عبيد « والله لو كرما عليه لكان الى صاحبى بين يدى فلاً فامالى فيه امرا اقتدى به » (٥) فى ابى عبيد «فقعد نا فكتبنا اهل المدينة»(٦) فى ابى عبيد«وكتبنا المخمين فى سبيل الله. . . . فاصاب المخمس اربعه اربعة »كذا (٧) فى ابى عبيد «إن» (٨) الجريب مكيال قدره اربعة اقفزة والقفيز ثمانية مكاكيك .

شهر فكان يرزق الناس المرأة والرجل والمملوكين جريبين [جريبن - ١] كل شهر (ابو عبيد) .

٢٥٩٤ - عن سفيان بن وهب قال قال عمر واخذ المدى بيد والقسط (٢) بيد انى فرضت لكل نفس مسلمة فى كل شهر مديى (٣) حنطة وقسطى خل وقسطى (٤) زيت فقال رجل والعبيد فقال عمر نعم والعبيد (ابو عبيد) .

٢٥٩٥ - عن عبد الله بن ابى قيس ان عمر صعد المنبر فحمد الله ثم قال اما بعد فقد اجرينا عليكم اعطياتكم وارزاقكم فى كل شهر قال وفى يده المدى والقسط ثم قال حركهما فمن انتقصهما (٥) [ففعل الله به - ٦] كذا وكذا قال فدعا عليه (ابو عبيد) .

٢٥٩٦ - عن ابى الدرداء (٧) قال [ربّ - ٨] سنة راشدة مهدية قد سنها عمر فى امة رسول الله صلى الله عليه وسلم منها المديان والقسطان (ابو عبيد) .

٢٥٩٧ - عن حكيم بن عمير ان عمر بن الخطاب كتب الى امراء الاجناد ومن اعتقتم من الحمراء فاسلموا فالحقوهم بمواليهم لهم ما لهم وعليهم ما عليهم وان احبوا ان يكونوا قبيلة وحدهم فاجعلوهم اسوتكم فى العطاء والمعروف (ابو عبيد) .

٢٥٩٨ - عن الحسن ان قوما قدموا على ابى موسى فاعطى العرب

(١) من ابى عبيد (٢) بهامش ابى عبيد « المدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف والقسط نصف صاع » وقد تقدم (٣) كذا فى ابى عبيد والمنتخب ووقع فى المطبوع واصليه « مدى مدى » (٤) تقدم فى ص ٣٣٦ فصححه من هنا (٥) كذا فى المطبوع واصليه وفى ابى عبيد « قال ثم حركهما فمن انتقصهم » كذا (٦) هكذا فى الاصلين وابى عبيد ووقع فى المطبوع « فعليه من الله » (٧) سنده فى ابى عبيد « حدثنى ابو اليمان عن صفوان بن عمرو عن ابى الزاهرية ان ابا الدرداء » (٨) هكذا فى ظ وابى عبيد ووقع فى المطبوع وصف « كل » .

وترك

وترك الموالى فكتب اليه عمر الاسويت بينهم بحسب المرء من الشران يحقر اخاه المسلم (ابو عبيد) .

٢٥٩٩ - عن ابى قبيل قال كان الناس فى زمن عمر بن الخطاب اذا ولد المولد فرض له فى عشرة فاذا بلغ ان يفرض (١) الحق به (ابو عبيد) .

٢٦٠٠ - عن سليمان بن حبيب ان عمر بن الخطاب فرض لعيال المقاتلة وذراريهم العشرات فامضى عثمان ومن بعده من الولاة ذلك وجعلوها موروثة يرثها ورثة الميت منهم ممن ليس فى العطاء والعشر (٢) (ابو عبيد) .

٢٦٠١ - عن طارق بن شهاب قال كانت عطايانا تخرج فى زمن عمر لم تزك حتى كنا نحن نزكيها (ابو عبيد فى الاموال) .

٢٦٠٢ - عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب لما فرض للناس فرض لعبد الله بن حنظلة الفى درهم فاتاه طلحة بابن اخ له ففرض له دون ذلك فقال يا امير المؤمنين فضلت هذا الانصارى على ابن اخى فقال نعم لانى رأيت اباه يستتر بسيفه يوم احد كما يستتر الجمل (كر) .

---

(١) كذا وفى ابى عبيد « يفترض الحق به فلما كان معاوية افرد المولود وجعل ذلك للفطيم ولم يزل كذلك حتى قطع عمر بن عبد العزيز بن مروان ذلك كله الا لمن شاء ـ قال ابو عبيد قوله « الحق به » يعنى فى الفريضة وقوله « اذا ولد المولود فرض له » هو رأى عمر الآخر الذى رجع اليه (٢) زاد ابو عبيد « حتى كان عمر بن عبد العزيز قال سليمان فسألنى عمر عن ذلك فاخبرته فانكر الوراثة وبركهم عموما من عيال من ليس فى الديوان من المسلمين قال اقطع الوراثة واعم الفريضة قال سليمان فقلت مهلا يا امير المؤمنين فانى اخاف ان يستن بك من بعدك فى قطع الوراثة ولا يستن بك فى عموم الفريضة قال صدقت اتركهم » .

٢٦٠٣ - عن ناشرة بن سمى اليزنى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس ان الله جعلنى خازنا لهذا المال وقاسما له ثم قال بل الله يقسمه وانا باذ باهل النبى صلى الله عليه وسلم ثم اشرفهم ففرض لازواج النبى صلى الله عليه وسلم الا جويرية وصفية وميمونة قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال انى بادئ بى وباصحابى المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم اشرفهم ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة آلاف ولمن شهد بدرا من الانصار اربعة آلاف وفرض لمن شهد الحديبية ثلثة آلاف وقال من اسرع فى الهجرة اسرع به العطاء ومن ابطأ فى الهجرة ابطأبه العطاء فلا يلومن رجل الا مناخ راحلته (ق).

٢٦٠٤ - الشافعى اخبرنى غير واحد من اهل العلم والصدق من اهل [المدينة -١ و] مكة من قبائل قريش ومن غيرهم وكان بعضهم احسن اقتصاصا للحديث من بعض وقد زاد بعضهم على بعض فى الحديث ان عمر بن الخطاب لما دون الدواوين قال ابدأ ببنى هاشم فانى حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم وبنى المطلب فاذا كان السن (٢) فى الهاشمى قدمه على المطلبى واذا كان فى المطلبى قدمه على الهاشمى فوضع الديوان على ذلك واعطاهم عطاء القبيلة الواحدة ثم استوت له عبد شمس ونوفل فى [جذم - ٣] النسب فقال عبد شمس اخو (٤) النبى صلى الله عليه وسلم (٤) لابيه وامه دون نوفل فقدمهم ثم دعا بنى نوفل يتلونهم [ثم استوت له - ٥] عبد العزى وعبد الدار فقال فى بنى اسد

(١) من نظ والسنن (٢) كذا وفى السنن «السن» (٣) هكذا فى السنن ووقع فى المطبوع واصليه «قدم» خطأ (٤) كذا فى المطبوع وفى نظ «اخو لبنى هاشم» وفى السنن «اخو النبى» ولعله «اخو هاشم لابيه» (٥) هكذا فى السنن وفى المطبوع والاصلين «ثم دعا».

ابن عبد العزى اصهار النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم [انهم ـ ١] من المطيبين وقال بعضهم هم من حلف الفضول وفيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل ذكر سابقة فقدمهم على بني عبد الدار ثم دعا بني عبد الدار يتلونهم ثم انفردت له زهرة فدعاها تتلو عبد الدار ثم استوت له تيم ومخزوم فقال في بني تيم انهم من [حلف ـ ٢] الفضول والمطيبين وفيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ذكر سابقة وقيل ذكر صهرا (٣) فقدمهم على مخزوم ثم دعا مخزوما يتلونهم ثم استوت له سهم وجمح وعدي بن كعب فقيل له ابدأ بعدي فقال بل اقر نفسي حيث كنت فان الاسلام دخل وامرنا وامر بني سهم واحد ولكن انظروا بني جمح وسهم فقيل قدم بني جمح ثم دعا بني سهم [وكان ديوان عدي وسهم ـ ٤] مختلطا كالدعوة الواحدة فلما خلصت اليه دعوته كبر تكبيرة عالية ثم قال الحمد لله الذي اوصل الي حظي من رسوله ثم دعا بني عامر بن لؤي ـ قال الشافعي قال بعضهم ان ابا عبيدة بن عبد الله بن الجراح الفهري لما رأى من تقدم عليه قال أكل هؤلاء تدعو امامي فقال يا ابا عبيدة اصبر كما صبرت او كلم قومك فمن قدمك منهم على نفسه لم [امنعه ـ ٥] فاما انا وبنو عدي فنقدمك ان احببت على انفسنا فقدم معاوية بعد بني الحارث بن فهر [فصل بهم بين عبد مناف واسد بن عبد العزى وشجر بين بني سهم وعدي شيء في زمان المهدي فافترقوا فامر المهدي ببني عدي فقدموا على سهم وجمح للسابقة فيهم ـ ٦] (ق) .

---

(١) هكذا في السنن وفي الاصلين والمطبوع « امهم » (٢) هكذا في السنن ونظ وفي المطبوع وصف انه « من حليفة الفضول » خطأ (٣) هكذا في نظ والسنن ووقع في صف والمطبوع « طهرا » خطأ (٤) ما بين الحاجزين من نظ والسنن (٥) هكذا في السنن وفي المطبوع والاصلين « اسعه » خطأ (٦) ما بين الحاجزين من السنن .

٢٦٠٥ - عن مالك بن اوس بن الحدثان (١) قال قرأ عمر بن الخطاب (انما الصدقات للفقراء و المساكين) حتى بلغ (عليم حكيم) [ثم قال هذه لهؤلاء - ٢] ثم قرأ (و اعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه) الآية ثم قال هذه لهؤلاء المهاجرين ثم قرأ (و الذين تبوؤا الدار و الايمان من قبلهم) الى آخر الآية فقال هذه للانصار ثم قرأ (و الذين جاؤا من بعدهم) الى آخر الآية ثم قال استوعبت هذه [الآية - ٢] المسلمين عامة و ليس احد الا له فى هذا المال حق الاما تملكون من رقيقكم ثم قال لئن عشت ليأتين الراعى و هو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيه جبينه (عب و ابو عبيد) .

٢٦٠٦ - عن هشام بن حسان قال قال محمد بن مسلمة توجهت الى المسجد فرأيت رجلا من قريش عليه حلة فقلت من كساك هذه قال امير المؤمنين قال فجاوزت فرأيت رجلا من قريش عليه حلة فقلت من كساك هذه قال امير المؤمنين قال فدخل المسجد فرفع صوته بالتكبير فقال الله اكبر صدق الله و رسوله الله اكبر صدق الله و رسوله قال فسمع عمر صوته فبعث اليه ان ائتنى فقال حتى اصلى ركعتين فرد عليه الرسول يعزم عليه لما جاء فقال محمد بن مسلمة و انا اعزم على نفسى ان لا آتيه حتى اصلى ركعتين فدخل فى الصلاة و جاء عمر فقعد الى جنبه فلما قضى صلاته قال اخبرنى عن رفعك صوتك فى مصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بالتكبير و قولك صدق الله و رسوله ما هذا قال يا امير المؤمنين اقبلت اريد المسجد فاستقبلنى فلان بن فلان القرشى عليه حلة قلت من كساك هذه قال امير المؤمنين فجاورت فاستقبلنى فلان بن فلان القرشى عليه

(١) ساق هذه القصة ابو عبيد فى موضعين ص ١٠ رقم ٤١ و ص ٢١٤ رقم ٥٢٥ بزيادة و نقص و اختلاف عماها فراجعها (٢) من نظ .

حلة قلت من كساك هذه قال امير المؤمنين بخا وزت فاستقبلني ملان ابن ملان الانصارى عليه حلة دون الحلتين فقلت من كساك هذه قال امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انكم سترون بعدى أثرة و انى لم احب ان تكون على يديك يا اميرالمؤمنين قال مبكى عمر ثم قال استغفرالله [و الله - ١] و لا اعود قال فما راى (٢) بعد ذلك اليوم فضل رجلا من قريش على رجل من الانصار (كر) .

٢٦٠٧ - عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب اذا صلى صلاة جلس للناس فمن كان له حاجة كلمه و ان لم يكن لاحد حاجة قام فصلى [صلوات فلناس لايجلس فيهن - ٣] فقلت يا يرفأ أبا مير المومنين شكاة فقال ما بأمير المومنين شكاة فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس فخرج يرفأ فقال قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال انى نظرت الى اهل المدينة فوجدتكما اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه (٤) فما كان من فضل فردا فاما عثمان فحثا و اما انا فجثوت لركبتي و قلت وان كان نقصان رددت علينا فقال عمر شنشنة من اخشن (٥) يعني حجرا من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد صلى الله عليه و سلم واصحابه يأكلون القد فقلت بلى و الله لقد كان هذا عند الله و محمد حى ولو عليه فتح لصنع فيه غير الذى تصنع فغضب عمر و قال اذن صنع ماذا قلت اذا لأكل واطعمنا فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت انى خرجت منها كفافا لالى و لاعلى (الحميدى وابن سعد و العدنى والبزار ص

---

(١) من نظ (٢) كذا والظاهر « رئى » (٣) وقع بدلها فى السنن « ذات يوم فلم يجلس فأل فجئت (٤) كذا وفى الطبقات « فاقسماه بين الناس » (٥) كذا فى الاصلين والمطبوع والطبقات وفى السنن « اخزم » وفى مستدرك التاج « شنشنة من احشن اى حجر من جبل فمن رواه من احشن قال انه اسم جبل ومن رواه من احزم فهو اسم رجل » .

و الشاشي ق ص) .

٢٦٠٨ - عن رجل (١) من خثعم قال ولدلى ولد فاتيت به عليا فاثبته فى مائة (ابو عبيد) .

٢٦٠٩ - عن تميم بن مسيح (٢) قال اتيت عليا بمنبوذ فاثبته فى مائة (ابو عبيد) .

٢٦١٠ - عن على (٣) انه اعطى العطاء فى سنة ثلاث مرات ثم اتاه مال من اصبهان فقال اغدوا الى عطاء رابع انى لست بخازنكم فقسم الحبال فاخذها قوم وردها قوم (ابو عبيد فى الاموال) .

٢٦١١ - عن على قال خذ من السلطان ما اعطاك فان مالك فى ماله من الحلال اكثر (وكيع وابن جرير) .

٢٦١٢ - عن عنترة قال شهدت عليا و عثمان يرزقان ارقاء الناس (ق) .

٢٦١٣ - عن ام العلاء ان اباها انطلق بها الى على ففرض لها فى العطاء وهى صغيرة وقال على ما الصبى الذى أكل الطعام وعض الكسرة باحق بهذا العطاء من المولود الذى عض الثدى (ق) .

٢٦١٤ - عن على انه فرض لامرأة وخادمها اثنى عشر درهما للمرأة ثمانية وللخادم اربعة ودرهمان من الثمانية للقطن والكتان (قط ق) (وضعفه) .

٢٦١٥ - عن نافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ازواجه من خيبر كل امرأة منهن ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما كان عمر بن الخطاب خيرهن ان يضمن لهن ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهن فاختارت عائشة وحفصة ان يقطع لهما من الارض والماء

---

(١) سنده فى ابى عبيد« حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابى الجحاف عن رجل»

(٢) كذا والصواب « مسيح » بضم الميم وبالحاء المهملة كما فى مشتبه الذهبى وشرح القاموس وفى الطبقات « مشيبح » وراجع ابا عبيد (٣) سنده فى ابى عبيد « حدثنا محمد بن ربيعة عن ابى حكيم صاحب الحناء عن ابيه ان عليا »

فصار

فصار ميراثا لمن ورثهن (ابن وهب فى مسنده) .

٢٦١٦ ـ عن ابى ظبيان الاسدى قال وفدت على عمر بن الخطاب فسألنى فقال يا ابا ظبيان ما مالك بالعراق قلت لا والذى اسعدك ما ندرى ما نصنع به مامنا من احد قد قدم القادسية الاعطاؤه الفان اوالف وخمسمائة ولا لنا ولد او ابن اخ الا فى خمسمائه اوثلثمائة ومامنا من احد له عيال الا له جريبان كل شهر أكل اولم يأكل فاذا اجتمع هذا لم ندر ما نصنع به قال انا لسعقه فيما ينبغى وفيما لا ينبغى قال هو حقكم اعطيتكموه فلا تحمدونى عليه وانا اسعد باداته اليكم منكم بأخذه ولوكان مال الخطاب ما اعطيتكموه فان نصحى لك وانت عندى كنصحى لمن هو باقصى ثغر من ثغور المسلمين فاذا خرج عطاؤك فاشتر منه غنما فاجعلها لسوادكم واذا خرج فابتاع (١) الرأس اوالرأسين فاعتقل منه مالا فانى اخاف ان يليكم ولاة يعدون العطاء فى زمانهم مالاقان بقيت انت اواحد من عيالك كان لك شىء اعتقلتموه (على بن معبد فى الطاعة والعصيان) .

٢٦١٧ ـ عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس سهما وللفرس سهمين (ابو الحسن [على ـ ٢] ابن عبدالرحمن ابن ابى السرى البكالى فى جزء من حديثه) .

٢٦١٨ ـ عن نافع عن ابن عمر عن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اسهم للفرس سهمين وللرجل سهما (ابو الحسن البكالى) .

٢٦١٩ ـ عن نافع عن ابن عمر ان عمر فرض لاسامة بن زيد اكثر مما فرض لى فقلت انما هجرتى وهجرة اسامة واحدة فقال ان اباه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك (٣) وانما هاجربك ابوك (ابو الحسن

---

(١) كذا ـ ولعله « فابتع » (٢) من ظ (٣) كذا فى المطبوع والاصلين والظاهر انه وقع هنا سقط وهو « من ابيك وهو كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك » وراجع ابا عبيد ص ٢٢٧ والاستيعاب ترجمة اسامة .

البكالى) .

٢٦٢٠ - عن محمد بن هلال قال حدثنى ابى عن جدتى (١) انها كانت تدخل على عثمان ففقدها يوما فقال لاهله مالى لا ارى فلانة قالت امرأته ولدت الليلة غلاما قالت فارسل الى بخمسين درهما وشقيقة سبلانية (٢) ثم قال هذا عطاء ابنك وهذه كسوته فاذا مرت سنة رفعناه الى مائة (ابو عبيد فى الاموال كر) .

٢٦٢١ - عن ابى اسحاق ان جده الخيار (٣) مر على عثمان فقال له كم معك من عيال يا شيخ فقال ان معى كذا فقال قد فرضنا لك كذا وكذا ذكر شيئا لا احفظه ولعيالك مائة مائة (ابو عبيد) .

٢٦٢٢ - عن موسى بن طلحة ان عثمان اقطع خمسة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الزبير وسعد وابن مسعود واسامة بن زيد وخباب ابن الارت فكان ابن مسعود وسعد يعطيان ارضهما بالثلث (٤) (عب وابو عبيد ق) .

٢٦٢٣ - عن عائشة ابنة قدامة بن مظعون قالت كان عثمان بن عفان اذا خرج العطاء ارسل الى ابى فقال ان كان عندك مال قد وجبت فيه الزكاة فاسباك ه من عطائك (ابو عبيد فى الاموال) .

(١) فى هامش ابى عبيد «بهامش الاصل العتيق» «ابى و جدتى انها» و علم عليها علامة «صح» (٢) بهامش ابى عبيد «اى سابغة الطول يقال ثوب سبلانى و سبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه اوامامه والنون زائدة» (٣) بهامش ابى عبيد «لعله الخيار بن اوفى اوابن ابى اوفى النهدى» (٤) بهامش ابى عبيد ص ٢٧٨ «رواه ابو يوسف (ص ٧٣) عن موسى بن طلحة قال : اقطع عثمان ابن عفان لعبد الله بن مسعود فى النهرين و لعمار بن ياسر استينيا و اقطع خبابا صنعاء و اقطع سعد بن مالك قرية هرمزان قال فكل جار قال : فكان عبد الله ابن مسعود و سعد يعطيان ارضهما بالثلث و الربع» و استينيا قرية بالكوفة

٢٦٢٤ - عن ابي الحلال العتكى قال سألت عثمان بن عفان عن جوائز السلطان فقال لحم ظبي ذكى (ابن جرير فى تهذيب الآثار ووكيع فى الغرر) .

٢٦٢٥ - عن قدامة قال كنت اذا جئت عثمان بن عفان اقبض منه عطائى سألنى هل عندك من مال وجبت فيه الزكاة فان قلت نعم اخذ من عطائى زكاة ذلك المال وان قلت لا سلم الى عطائى ولم يأخذ منه شيئا (الشافعى (ق - ١) .

٢٦٢٦ - عن سلمان قال خذوا العطاء ماصفالكم فان كدر عليكم فاتركوه اشد الترك (ش) .

ذيل الارزاق

٢٦٢٧ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن المسور بن مخرمة قال أتى عمر ابن الخطاب بغنائم من غنائم القادسية فجعل يتصفحها وينظر اليها وهو يبكى فقال له عبد الرحمن يا امير المؤمنين هذا يوم فرح وسرور فقال اجل ولكن لم يؤت هذا قوم قط الا اورثهم العداوة والبغضاء (الخرائطى فى مكارم الاخلاق ق) .

٢٦٢٨ - عن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال لما أتى عمر بكنوز كسرى قال له عبدالله بن ارقم الزهرى الاتجعلها فى بيت المال فقال عمر لانجعلها فى بيت المال حتى نقسمها وبكى عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك يا امير المؤمنين فوالله ان هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر ان هذا لم يعطه الله قوما قط الا القى الله بينهم العداوه والبغضاء (ابن المبارك عب ش والخرائطى فى مكارم الاخلاق) .

٢٦٢٩ - عن [جابر - ٢] بن عبدالله قال اول من دون الدواوين

---

(١) كذا فى الاصلين والمنتخب ووقع فى المطبوع «ش» خطأ (٢) من السنن وقد سقط من الاصلين والمطبوع .

وعرف العرفاء عمر بن الخطاب (ق) .

٢٦٣٠ - عن علي قال خذوا العطاء ما كان طعمة فاذا كان عن دينكم فارفضوه اشد الرفض (ش) .

٢٦٣١ - عن داود بن شبيط (١) قال كنت عند عمر بن الخطاب فاتاه رجل مسمن مخصب في العين فقال يا امير المؤمنين هلكت وهلكت عيالي فقال عمر يجئ احدهم كأنه حميت (٢) يقول هلكت و هلكت عيالي ثم اخذ عمر يحدث عن نفسه فقال لقد رايتني انا واختالي نرعى على ابوينا ناضحا (٣) قد البستنا امنا نقبتها (٤) وزودتنا من الهبيدة (٥) فنخرج بناضحنا فاذا طلعت الشمس القيت النقبة الى اختي وخرجت اسعى عريانا فنرجع

(١) كذا في الاصلين و المطبوع وفي ابي عبيد ص ٥٦٣ رقم ١٧٧٤ - « جواد ابن شبيط » وبهامشه « كانت في الاصلين » « سبيط » بالسين المهملة و بهامش العتيقة نسخة « شبيط » وهو الصواب قال في شرح القاموس مادة «شبط» وجواد بن شبيط بن طارق كزبير (٢) في ابي عبيد زيادة « يث » وبهامشه «مث الزق يمث بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن اراد - أنهك وحسدك كأنه يقطر دسما من السمن - والحميت الزق يكون فيه السمن (٣) كذا وفي ابي عبيد « ناضحا لنا » (٤) بهامش ابي عبيد «النقبة بضم النون السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي السراويل » كذا فسر النقبة اهل الغريب في هذه القصة و كلامهم يحوم حول تفسيرها باللباس الساتر للنصف الاسفل من الجسم - والعرب في هذا الزمان يطلقونها على اللباس الساتر لأعلى الجسم الرأس وما حوله فلا يبعد أن يكون هو المراد في القصة و مقدارها يصلح لستر العورة (٥) كذا وفي ابي عبيد « الهبيد » وهو الصواب وبهامشه « الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة . وزاد ابو عبيد « يمينتها » وعلق عليه المصحح « قال في النهاية قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينها بضم الياء و فتح =

الى

الى امنا و قد جعلت لنا لعبة (١) من ذلك الحيبة (٢) فياخصيناه ثم قال اعطوه اربعة (٣) من نعم الصدقة فخرجت تتبعها طئران لها (٤) (ابو عبيد فى الاموال) .

٢٦٣٢ - عن ابن عمر قال انى رايت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين جاءه شئ لم يبدأ باول منهم يعنى المحررين (كر) .

باب فى محظورات الجهاد - (٥)

٢٦٣٣ - ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن معمر عن عبد الكريم الجزرى

= الميم و تشديد الياء و فتح النون بعدها ياء ساكنة لانه تصغير يمين ، و يمين بتشديد الياء الثانية بلاهاء اراد بها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها و قال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة بفتح الياء و اسكان الميم يقال اعطى يمنة و يسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة - قال الازهرى هذا هو الصحيح وهما تصغير يمينين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة اه و رواه الزمخشرى فى الفائق وفيه بعض اختلاف يسير و شرحه فى مادة «هلك» و قال اليمنة بضم الميم الاولى تصغير - اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يعنى كما تقدم» (١) كذا و فى ابى عبيد «لعيبة» و هو الصواب وهى بفتح اللام و كسر العاء العصيدة الملطخة و قيل ضرب من الطبيخ يشبه الحساء و نحوه (٢) كذا و فى ابى عبيد «الهبيد» و هو الصواب و قد تقدم (٣) كذا و فى ابى عبيد «ربعة» و بهامشه الربعة بضم الراء و فتح الباء تأنيث الربع و هو ما ولد من الابل فى الربيع و قيل اول النتاج و قال الزمخشرى الربعة التى ولدت فى ربيعة النتاج (٤) فى النهاية «يتبعها طئراها» اى امهاو ابوها و زاد فى ابى عبيد «قال فما حسدت احدا ما حسدت ذلك الرحل ذلك اليوم» (٥) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ «منع قتل الاولاد و رفع الرأس الى الخليفة» .

قال أتى ابوبكر برأس فقال بغيتم (عب ق) .

٢٦٣٤ - عن معمر عن الزهرى قال لم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم براس و اتى ابو بكر براس فقال لا يؤتى بالجيف الى مدينة رسول الله صلى الله عليه و سلم (عب ق) .

٢٦٣٥ - عن عقبة بن [عامر - ١] الجهنى ان عمرو بن العاص و شرحبيل ابن حسنة بعثاه بريدا برأس يناق (٢) بطريق الشام فلما قدم على ابي بكر انكر ذلك فقال له عقبة يا خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم فانهم يصنعون ذلك بنا قال أفا ستنان بفارس و الروم لا يحمل الى براس فانما يكفى الكتاب و الخبر (ق) قال ابن كثير اسناده صحيح .

٢٦٣٦ عن معاوية بن خديج (٣) قال بينا نحن عند ابي بكر اذطلع المنبر فحمدالله و اثنى عليه ثم قال انه قدم علينا براس [يناق - ٢] البطريق و لم يكن لنا به حاجة انما هى سنة العجم (ق) .

٢٦٣٧ عن الاسود بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه و سلم و غزوت معه فاصبت ظفرا فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الولدان فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ما بال اقوام جاوزبهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية فقال رجل يا رسول الله انما هم ابناء المشركين فقال الا إن خياركم ابناء المشركين ثم قال الا لاتقتلوا ذرية كل مولود يولد على الفطرة فما يزال عليها حتى يعرب عنها لسانه فابواه يهودانه اوينصرانه اويمجسانه (حم و الدارمى ن و ابن جرير حب طب ك حل ق ص).

---

(١) من السنن ج ٩ ص ١٣٢ (٢) هكذا فى السنن ونظ والمنتخب وفى المطبوع وصف « يناق » خطأ (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع والمنتخب وفى السنن «حديج » بمهملة ثم جيم مصغرا وهو الصواب وله ترجمة فى الاصابة .

النهبة

٢٦٣٨ ـ عن محمد بن سيرين قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بجزور نحرت فانتهب الناس لحمها فبعث للناس مناديا يقول ان الله ورسوله ينهيانكم عن النهبة فردوه فقسمه بينهم (عب) .

٢٦٣٩ ـ عن ابي قلابة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بجزور نحرت فانتهب الناس لحمها فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن النهبة (عب) .

باب في فضل الشهادة وانواعها

الشهادة الحقيقية (١)

٢٦٤٠ ـ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الشهيد ثلاثا اول قطرة من دمه يغفر له بها ذنوبه واول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين واذا وقع جنبه وقع في الجنة (الديلمي) .

٢٦٤١ ـ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبا في سبيل الله يريد ان لا يقتل ولا يقتل ولا يقاتل يكثر سواد المسلمين فان مات اوقتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر ومن الفزع الاكبر وزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ووضع على رأسه تاج الوقار والخلد، والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات اوقتل كانت ركبته مع ركبة ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله في مقعد صدق عند مليك مقتدر، والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات اوقتل جاء يوم القيمة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون الا افسحوا لنا مرتين فانا قد بذلنا

(١) تقدم الكلام على الشهادة الحقيقية في ص ٣٤٦ .

دماءنا و اموالنا لله و الذى نفسي بيده لو قالوا ذلك لابراهيم خليل الرحمن اولبني من الانبياء لتنحى لهم عن الطريق بما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور عن يمين العرش فيجلسون فينظرون كيف يقضى بين الناس لايحزنون غم الموت ولا يغتمون فى البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس و لايسألون شيئا الا اعطوه و لا يشفعون فى شىء إلا شفعوا فيه ويعطى (١) من الجنة ما احب (١) و ينزل (١) من الجنة حيث احب (١) (هب) و ضعفه .

٢٦٤٢ - عن ابن ابى عوف (٢) وعبد العزيز بن يعقوب الماجشون قالا (٣) قال عمر بن الخطاب لمتمم بن نويرة يرحم الله زيد بن الخطاب لوكنت اقدر أن اقول الشعر لبكيته كما بكيت اخاك فقال متمم يا امير المؤمنين لو قتل اخى يوم اليمامة كما قتل اخوك ما بكيته ابدا فابصر عمر و تعزى عن اخيه و قد كان حزن [عليه - ٤] حزنا شديدا وكان عمر يقول ان الصبا لتهب فتأتى (٥) بريح زيد بن الخطاب قيل لابن ابى عوف (٢) ما كان عمر يقول الشعر فقال لا و لا بيتا واحدا (ابن سعد) .

٢٦٤٣ - عن جابر ان النبى صلى الله عليه و سلم لم يصل على قتلى احد و لم يغسلوا (ش) .

٢٦٤٤ - عن جابر كان النبى صلى الله عليه و سلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى قبر واحد و امر بدفنهم بدمائهم و لم يصل عليهم و لم يغسلوا (ش) .

(١) كذا - (٢) كذا فى المطبوع و اصليه و فى الطبقات « عن ابن ابى عون »
(٣) هكذا فى الطبقات و وقع فى الاصلين والمطبوع « قال » خطأ (٤) من الطبقات (٥) هكذا فى المطبوع و الاصلين و فى الطبقات « فتأتينى » .

عن

٢٦٤٥ - عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير(١) العذرى وكان ولد عام الفتح فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه (٢) وبرك عليه قال لما اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد قال انا الشهيد على هؤلاء ما من جريح يجرح فى الله الا الله يبعثه يوم القيمة وجرحه يثعث دما اللون لون الدم والريح ريح المسك انظروا اكثرهم جمعا للقرآن فاجعلوه امام صاحبه فى القبر وكانوا يدفنون فى القبر الاثنين والثلاثة فى القبر الواحد (ابن جرير (كر-٣)).

٢٦٤٦ - عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهداء احد صلى على حمزة بن عبد المطلب (كر) .

٢٦٤٧ - عن ابن عباس قال ارواح الشهداء فى اجواف طير خضر تعلق (٤) من ثمر الجنة (عب ص ق فى البعث) .

٢٦٤٨ - عن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون فى قبورهم الا الشهيد فقال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة (ن والديلمى) وسنده صحيح .

٢٦٤٩ - عن سعيد بن جبير قال لما اصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب ابن عمير يوم احد قالوا ليت اخواننا يعلمون ما اصبنا من الخير كى يزدادوا رغبة فقال الله انا ابلغ عنكم فنزلت (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا - الى قوله - المؤمنين) (ش) .

٢٦٥٠ - عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى الثوب الواحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير

(١) هكذا فى الاصابة ووقع فى المطبوع والاصلين «صغير» خطأ (٢) فى الاصابة «مسح النبى صلى الله عليه وآله وسلم وجهه ورأسه» (٣) فى صف «ك» (٤) هكذا فى الاصلين وقع فى المطبوع «تعلف» خطأ .

الى احدهما قدمه فى اللحد و قال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة و امر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا (ش) .

٢٦٥١ - عن جابر ان النبى صلى الله عليه و سلم امر بالقتلى يوم احد فزملوا بدمائهم وان يقدم اكثرهم قرآنا احدا للقرآن وان يدفن اثنان فى قبر قال فدفنت ابى و عمى فى قبر (ش) .

٢٦٥٢ - عن نعيم بن عمار (١) الغطفانى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال اى الشهداء افضل قال الذين يلقون الصف فى الصف فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك الذين يتلطون فى الغرف العلى فى الجنة يضحك اليهم ربك و اذا ضحك ربك الى عبد فى موطن فلا حساب عليه (ابن زنجويه) .

الشهادة الحكمية

الطاعون

٢٦٥٣ - ﴿عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه﴾ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الغار فقال اللهم طعنا و طاعونا قلت يا رسول الله انى اعلم انك سألت منايا امتك فهذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال ذرب (٢) كالدمل ان طالت بك حياة ستراه (ع) وهو ضعيف .

٢٦٥٤ - عن ابى السفر قال كان ابو بكر اذا بعث الى الشام بايعهم على الطعن و الطاعون (مسدد) .

٢٦٥٥ - عن انس ان عمر بن الخطاب اقبل ليأتى الشام فاستقبله طلحة ابن عبيد الله (٣) [و ابو عبيدة بن الجراح - ٤] فقالا يا امير المؤمنين ان

(١) كذا - وفى الاصابة «عمار وقيل خمار بالمعجمة» وراجع رقم (٢٠١١) ص ٢٤٧ و التعليق عليه (٢) فى النهاية «فى حديث ابى بكر ما الطاعون فقال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء» (٣) بهامش المطبوع الاول لعله عبيد الله (٤) ما بين القوسين سقط من ظ .

معك

معك وجوه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيارهم واما تركتنا بعدنا مثل حريق النار فقال له الطاعون فارجع العام فرجع فلما كان العام المقبل جاء فدخل (كر) .

٢٦٥٦ - عن طارق بن شهاب قال كنا عند ابي موسى فقال لنا ذات يوم لا يضركم ان تخفوا (١) عني فان هذا الداء قد اصاب في اهلي يعني الطاعون فمن شاء ان يتنزه فليفعل واحذروا اثنتين لا يقولن قائل ان هو جلس فعوفي الخارج لو كنت خرجت لعوفيت كما عوفي فلان ولا يقولن الخارج ان عوفي واصيب الذي جلس لو كنت جلست اصبت كما اصيب فلان واني ساحدثكم بما ينبغي للناس من خروج هذا الطاعون ان امير المؤمنين كتب الى ابي عبيدة بن الجراح حيث سمع بالطاعون الذي اخذ الناس بالشام اني بدت لي حاجة اليك فلا غنى بي عنك فيها فان اتاك كتابي ليلا فاني اعزم عليك أن (٢) تصبح حتى تركب الي وان اتاك نهارا فاني اعزم عليك أن (٢) تمسي حتى تركب الي فقال ابو عبيدة قد علمت حاجة امير المؤمنين التي عرضت وانه يريد ان يستبقي من ليس بباق فكتب اليه اني في جند من المسلمين لن ارغب بنفسي عنهم واني قد علمت حاجتك التي عرضت لك وانك تستبقي من ليس بباق فاذا اتاك كتابي هذا فحللني من عزمك وائذن [لي-٣] في الجلوس فلما قرأ عمر كتابه فاضت عيناه وبكى فقال له من عنده يا امير المؤمنين مات ابو عبيدة قال لا وكأن قد كتب اليه عمر ان الاردن ارض وبية عمقة (٤) وان الجابية ارض نزهة فاظهر بالمهاجرين اليها فقال ابو عبيدة حين قرأ الكتاب اما هذا فنسمع فيه امر امير المؤمنين ونطيعه فامرني ان اركب وابوئ الناس منازلهم فطعنت امرأتي فجئت ابا عبيدة [فاخبرته - ٣] فانطلق ابو عبيدة يبوئ الناس منازلهم فطعن فتوفي وانكشف الطاعون

(١) كذا - (٢) كذا ولعله سقط « لا » (٣) من نظ (٤) كذا .

قال ابو الموجه زعموا ان ابا عبيدة كان فى ستة و ثلثين الفا من الجند فماتوا فلم يبق الاستة آلاف رجل (كر) وروى سفيان بن عيينة فى جامعه عن طارق نحوه واخصر منه .

٢٦٥٧ - عن على قال دعا نبى على امته فقيل له (١) اتحب ان اسلط عليهم الجوع قال لا قيل له اتحب ان القى بأسهم بينهم قال لا فسلط عليهم الطاعون موتا دفيفا (٢) يحرق القلوب و يقلل العدد (ابن راهويه) .

٢٦٥٨ - عن عبد الرحمن ان عمر كتب الى عماله بالشام اذا سمعتم بالوباء قد وقع فاكتبوا الى فخشت وهو نائم و ذلك بعد رجوعه من سرغ (٣) فسمعته لما قام من نومه قال اللهم اعذرلى فى رجوعى من سرغ (٣) (ابن راهويه) .

٢٦٥٩ - عن زرعة بن ذويب الدمشقى ان عمر بن الخطاب كتب الى عامله بالشام اذا وقع الوباء بارض فاكتب الى فلما وقع الوباء بالشام كتب اليه فاقبل حتى قدم (كرسيف) .

٢٦٦٠ - عن عمر بن ابى حارثة وابى عثمان والربيع بن النعمان البصرى قال وقع الطاعون بعد بالشام ومصر و العراق و استقر بالشام ومات فيها الناس الذين هم الناس فى المحرم و صفر و ارتفع عن الناس و كتبوا بذلك الى عمر ما خلا الشام فخرج حتى اذا كان منها قريبا بلغه انه اشد ما كان فقال وقال الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا كان بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا عليكم (٤) فرجع حتى ارتفع منها و كتبوا اليه بذلك و بما فى ايديهم من المواريث فجمع الناس فى سنة سبع عشرة فى جمادى الاولى فاستشارهم فى البلدان فقال

(١) هكذا فى نظ ووقع فى صف والمطبوع « فقال » (٢) هكذا فى نظ وصف ووقع فى المطبوع « دفيقا » خطأ (٣) هكذا فى معجم ياقوت ووقع فى الاصلين والمطبوع « سريع » خطأ (٤) كذا .

انى قد بدا لى ان اطوف على المسلمين فى بلد انهم لانظر فى آثارهم فاشيروا على (كر) .

٢٦٦١ - عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد و ابو عبيدة بن الجراح و اصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام فقال عمر ادعوا [لى - ١] المهاجرين الاولين فدعاهم (٢) فاستشارهم فاختلفوا عليه فقال بعضهم قد خرجت لامر و لا نرى ان ترجع عنه و قال بعضهم معك بقية الناس و اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادعوا لى الانصار فدعوهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين و اختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادعوا لى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعاهم (٢) فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس و لا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر فى الناس انى مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم فرارا من قدر الله الى قدر الله ارأيت لو كان لك ابل فهبطت و اديا له عدوتان (٣) احدهما خصبة و الاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله و ان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف و كان متغيبا فى بعض حاجته فقال ان عندى من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه و اذا وقع بارض و انتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف (مالك و سفيان بن عيينة فى جامعه حم خ م ق) .

---

(١) من نظ (٢) كذا فى المطبوع والاصلين ولعله «فدعوهم» (٣) هكذا فى نظ و وقع فى المطبوع وصف «عدوتان» خطأ .

٢٦٦٢ ـ عن رنكل (١) بن علي وزير لعمر بن عبد العزيز قال قال حذيفة ابن اليمان يا طاعون خذني اليك ثلاث مرات قبل سفك دم حرام و قبل جور في الحكم و قبل امارة الصبيان و كثرة الزبانية (٢) (كر) .

٢٦٦٣ ـ عن عبد الرحمن بن غنم قال وقع الطاعون بالشام فقال عمرو بن العاص ان هذا الطاعون رجز ففروا منه في الاودية والشعاب فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فغضب وقال كذب عمرو بن العاص لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو اضل من جمل اهله ان هذا الطاعون دعوة نبيكم ورحمة ربكم ووفاة الصالحين قبلكم فبلغ ذلك معاذا فقال اللهم اجعل نصيب آل معاذ الاوفر فماتت ابنتاه وطعن ابنه عبد الرحمن فقال (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين) فقال (ستجدني ان شاء الله من الصابرين) وطعن معاذ في ظهر كفه فجعل يقول هي احب الي من حمر النعم و رأى رجلا يبكي عنده فقال ما يبكيك قال على العلم الذي كنت اصيبه منك قال فلا تبك فان ابراهيم كان في الارض وليس بها عالم فآتاه الله علما فاذا انا مت فاطلب العلم عند اربعة عبدالله بن مسعود وعبدالله بن سلام وسلمان وابي الدرداء (ابن خزيمة كر) .

٢٦٦٤ ـ عن شهر بن حوشب قال لما مات معاذ تكلم عمرو بن عبسة ايضا فيمن يليه وكان يقول انا رابع الاسلام فقال يا ايها الناس ان هذا الطاعون رجز فتفرقوا عنه في الشعاب فقام شرحبيل بن حسنة فقال والله لقد اسلمت وان اميركم هذا اضل من جمل اهله فانظروا ما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع بارض وانتم بها فلا تهربوا فان الموت في اعناقكم واذا كان بارض فلا تدخلوها فانه يحرق القلوب . . . (٣) .

٢٦٦٥ ـ عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال نزل المسلمون الجابية

---

(١) في مختصر ابن عساكر « رنكل بن علي العقيلي الرقي كان من صحابة عمر بن عبد العزيز » (٢) كذا و في تهذيب ابن عساكر « الرئاسة » (٣) بياض ==

وهم اربعة وعشرون الفا وقع الطاعون فيهم فذهب منهم عشرون الفا وبقى اربعة آلاف فقالوا (١) هذا طوفان وهذا رجز فبلغ ذلك معاذا فبعث فوارس يجمعون الناس فقال اشهدوا المدارس اليوم عند معاذ فلما اجتمعوا قام فيهم فقال ايها الناس والله لو اعلم انى اقوم فيكم بعد مقامى هذا ماتكلفت القيام فيكم وقد بلغنى انكم تقولون هذا الذى وقع فيكم طوفان ورجز والله ما هو الطوفان و [لا – ٢] الرجز وانما الطوفان والرجز كان [عذابا – ٣] عذب الله به الامم ولكن فى الدنيا .... (٤) الله لكم فاستجاب لكم دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم الا فمن ادرك خمسا واستطاع ان يموت فليمت ان يكفر الرجل بعد ايمانه وان يسفك الدم بغير حقه وان يعطى مال الله بان يكذب او يفجر وان يظهر التلاعن بينكم او يقول الرجل حين يصبح والله لان حييت اومت مادرى ما انا عليه (كر) .

٢٦٦٦ – عن عبد الرحمن بن غنم قال كان عمرو بن العاص حين احس بالطاعون فرق فرقا شديدا فقال ياايها الناس تبددوا فى هذه الشعاب وتفرقوا فانه قدنزل بكم امر من الله لااراه الا رجزا او الطوفان قال شرحبيل بن حسنة قد صاحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت اضل من حمار اهلك قال عمرو صدقت قال معاذ لعمرو بن العاص كذبت ليس بالطوفان ولا بالرجز ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم آت آل معاذ النصيب الاوفر من هذه الرحمة (كر) .

انواع أخر

٢٦٦٧ – ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن سعيد بن المسيب قال قال

= فى الاصلين والمطبوع ولعل موضعه (كر) فان القلوب آخر الأثر فى تهذيب ابن عساكر (١) هكذا فى ظ ووقع فى المطبوع وصف « فقال » (٢) من ظ وليس فى المطبوع وصف (٣) من ظ (٤) بياض فى الاصول .

عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على جبل فاشرفنا على واد فرأيت شابا يرعى غنما له اعجبنى شبابه فقلت يا رسول الله [واى - ١] شاب لو كان شبابه فى سبيل الله فقال النبى صلى الله عليه و سلم يا عمر فلعله فى بعض سبيل الله و انت لا تعلم ثم دعاه النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا شاب هل لك من تعول قال نعم قال من قال امى فقال النبى صلى الله عليه و سلم الزمها فان عند رجليها الجنة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم لئن كان الشهيد [ليس - ٢] الا شهيد السيف فان شهداء امتى اذن لقليل ثم ذكر صاحب الحرق و الشرق و الهدم و البطن و الغريق ومن اكل السبع و من سعى على نفسه ليعفها و يغنيها عن الناس فهو شهيد (اسمعيل الخطبى (٣) فى حديثه خط فى المتفق و المفترق) و فيه ابو غالب عن ابن احمد بن النضر الازدى قال الدار قطنى ضعيف و قال احمد ابن كامل القاضى لا اعلمه ذم فى الحديث حكاها (٤) فى الميزان و قال فى اللسان ذكره سلمة الاندلسى و قال انه ثقة .

٢٦٦٨ - عن يزيد بن اسد انه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق فقال ما الشهداء فيكم يا امير المؤمنين فقال الشهداء من قاتل فى سبيل الله حتى يقتل فقال فما تقولون فيمن مات حتف انفه لا تعلمون منه الا خيرا قال نقول عبد عمل خيرا و لقى ربا لا يظلمه يعذب من عذب بعد الحجة عليه والمعذرة فيه او يعفو عنه فقال عمر كلا والله ما هو كما تقولون من مات مفسدا فى الارض طالبا للذمة عاصيا للامام غالا للمال ثم لقى العدو فقاتل فقتل فهو غير شهيد و لكن الله قد يعذب عدوه بالبر والفاجر و اما من مات حتف انفه لا تعلمون منه الا خيرا فكما قال الله

(١) هكذا فى الاصلين و فى المطبوع « ولى » (٢) سقط من الاصلين (٣) كذا فى المطبوع و صف و ـظ و فى المنتخب « الخطمى » (٤) هكذا فى الاصلين والمنتخب و وقع فى المطبوع « حكاهما » .

تعالى

تعالى (و من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبين و الصديقين) الآية (ابو العباس الاصم فى جزء من حديثه) .

٢٦٦٩ - عن ربيع بن اياس الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن اخى [جبر - ١] الانصارى فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم [جبر - ٢] لاتردوا (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فليبكين ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى تقتل فى سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوما الشهادة الا القتل فى سبيل الله ان شهداء امتى اذن لقليل ان الطعن شهادة و البطن شهادة و النفساء بجمع شهادة و الحرق شهادة و الهدم شهادة و الغرق شهادة و ذات الجنب شهادة (طب) .

فصل فى احكام القتلى (٤)

٢٦٧٠ - عن جابر قال قتل ابى و خالى يوم احد فحملتهما على بعير فاتيت بهما المدينة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مصارعهم (ابن النجار) .

باب فى لواحق الجهاد (٤)

قتال البغاة

٢٦٧١ - عن انس بن مالك قال قدم ناس من عرينة المدينة فاجتووها (٥) فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل

(١) هكذا فى الاصلين والاصابة و وقع فى المطبوع « حبر » خطأ (٢) هكذا فى الاصلين و وقع فى المطبوع « حبر » و فى الاصابة « عمر » (٣) كذا فى المطبوع و اصليه و لعله « لا تؤذوا » (٤) محله فى نظ بياض (٥) اى اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول و ذلك اذا لم يوافقهم هواؤها و استوخموها يقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه و ان كنت فى نعمة .

الصدقة فتشربوا من ابوالها و البانها ففعلوا و استصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم و استاقوا دود رسول الله صلى الله عليه و سلم و كفروا بعد اسلامهم فبعث فى آثارهم فاتى بهم فقطع ايديهم و ارجلهم و سمل اعينهم و تركوا بالحرة حتى ماتوا (عب) .

٢٦٧٢ ـ عن قتادة عن انس ان نفرا من عكل و عرينة تكلموابالاسلام فاتوا النبى صلى الله عليه و سلم فاخبروه انهم كانوا اهل ضرع و لم يكونوا اهل ريف فاجتووا المدينة و شكوا حماها فامر لهم النبي الله صلى عليه و سلم بذود و امرهم براع و امرهم ان يخرجوا من المدينة فيشربوا من البانها و ابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم و قتلوا راعى النبى صلى الله عليه و سلم و ساقوا الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فبعث الطلب فى اثرهم فاتى بهم فسمل اعينهم و قطع ايديهم و ارجلهم و تركوا بناحية الحرة يقضمون حجارتها حتى ماتوا قال قتادة بلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم (انما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله) الآية كلها (عب) .

٢٦٧٣ ـ عن انس ان نفرا من عرينة اتوا النبى صلى الله عليه و سلم فاسلموا وبايعوه وقدوقع بالمدينة الموم وهو البرسام فقالوا هذا الوجع قدوقع يا رسول الله فلو اذنت لنا فخرجنا الى الابل وكنا فيها فقال نعم فاخرجوا فكونوا فيها فخرجوا فقتلوا احد الراعيين و ذهبوا بالابل و جاء الآخر و قد جرح فبلغوا حاجتهم و ذهبوا بالابل و عنده شباب من الانصار قريب من العشرين فارسل اليهم وبعث معهم قائفا يقتص فاتى بهم فقطع ايديهم و ارجلهم وسمل اعينهم (ابن النجار) .

٢٦٧٤ ـ عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عثمان لابى ذر اين كنت يوم اغير على لقاح رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كنت على الثراسقى (ابن منيع) .

عن

٢٦٧٥ - عن عامر الشعبي قال كان حارثة بن بدر التميمي قد افسد في الارض و حارب فكلم الحسن بن علي و ابن عباس [١] ابن جعفر وغيرهم من قريش فكلموا عليا فابى ان يؤمنه فاتى سعيد بن قيس الهمداني فكلمه فانطلق سعيد الى علي فقال يا امير المؤمنين ماتقول في من افسد في الارض و حارب فقال (انما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله) حتى ختم الآية فقال سعيد ارأيت من تاب قبل ان تقدر عليه قال اقول كما قال الله و اقبل منه قال فان حارثة بن زيد قد تاب قبل ان تقدر عليه فاتاه به فأمنه (ش و عبد بن حميد و ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف و ابن جرير و ابن ابي حاتم) .

٢٦٧٦ - عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم مثل بالذين سرقوا لقاحه فقطع ايديهم و ارجلهم وسمل اعينهم (عب) .

المتفرقات

٢٦٧٧ - عن عمر قال ما نصارى العرب باهل الكتاب و ما تحل لنا ذبائحهم و ما انا بتاركهم حتى يسلموا اواضرب اعناقهم (الشافعي ق) .

٢٦٧٨ - عن جرير بن عثمان الرحبي ان معاوية بن عياض بن عطيف اتى عمر بن الخطاب و عليه قباء وخفان رقيقان فانكر ذلك عليه قال ما هذا قال يا امير المؤمنين اما القباء فان الرحل يشد [فيضم ثيابه - ١] و اما الخفاف الرقاق فانها اثبت في الركب فقال عمر نعم و رخص له في ذلك (ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف) .

٢٦٧٩ - ﴿مسند علي رضي الله عنه﴾ عن عباد بن عبد الله قال صعد علي على المنبر يوم الجمعة فخطب و قد احدقت به الموالي فقام الاشعث بن قيس فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء(٢) فقال علي من يعذرني اما و الله لقد

(١) سقط من ط (٢) كذا في الاصلين والمطبوع وفي النهاية « الحمراء » اي العجم والروم والعرب يسمون الموالي الحمراء .

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ليضربنكم على الدين عودا
كما ضربتموهم عليه بدأ (ش و الحارث و ابن راهويه و ابو عبيد فى
الغريب و الدورقى و ابن جرير و صححه ع و البارص) .
٢٦٨٠ - عن زياد بن حدير [الأسدى - ١] قال قال على لئن بقيت
لنصارى بنى تغلب لاقتلن المقاتلة و لأسبين الذرية فانى كتبت الكتاب
بينهم و بين النبى صلى الله عليه و سلم على ان لا ينصروا ابناءهم [د - ٢]
و قال هذا حديث منكر بلغنى عن احمد انه كان ينكر هذا الحديث انكارا
شديدا قال اللؤلؤى و لم يقرأه (د) فى العرضة الثانية عق-و قال لايتابع
ابو نعيم النخعى عليه و ابن جرير و صححه حل ق) .
٢٦٨١ - عن ابراهيم بن الحارث التيمى رضى الله عنه قال وجهنا
رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سرية فامرنا ان نقول اذا نحن امسينا
و اصبحنا (أفحسبتم انما خلقناكم عبثا) فقرأناها فغنمنا و سلمنا (ابو نعيم فى
المعرفة و ابن منده) و سنده قال فى الاصابة لابأس به .
٢٦٨٢ - عن عمر قال نستعين بقوة المنافق و اثمه عليه (ش ق) .
٢٦٧٣ - عن عمرو بن العاص قال ما رأيت قريشا ارادوا قتل النبى
صلى الله عليه و سلم الايوما ائتمروا به وهم جلوس فى ظل الكعبة
و رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى عند المقام فقام اليه عقبة بن ابى
معيط فجعل رداءه فى عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه ساقطا و تصايح
الناس فظنوا انه مقتول فاقبل ابو بكر يشتد حتى اخذ بضبعى رسول الله
صلى الله عليه و سلم من ورائه و يقول اتقتلون رجلا أن يقول ربى الله
ثم انصرفوا عن النبى صلى الله عليه و سلم فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم
فصلى فلما قضى صلاته مر بهم و هم جلوس فى ظل الكعبة فقال يامعشر
قريش اما و الذى نفس محمد بيده ما ارسلت اليكم الا بالذبح و اشار بيده

(١) من السنن (٢) محله بياض فى صف .

الى

الى حلقه فقال له ابو جهل ما كنت جهولا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم (ش) .

٢٦٨٤ - عن الحسن قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء (خ في تاريخه كر) .

الجهاد الاكبر [والاصغر - ١]

٢٦٨٥ - (٢) عن مولى لابي بكر قال قال ابو بكر الصديق من مقت نفسه في ذات الله آمنه الله من مقته (ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس) .

٢٦٨٦ - عن جابر قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قوم غزاة فقال قدمتم خير مقدم قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر مجاهدة العبد هواه (الديلمي) .

٢٦٨٧ - عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اى الجهاد افضل قال يجاهد الرجل نفسه وهواه (ابن النجار) .

كتاب الجعالة من قسم الافعال

٢٦٨٨ - عن سعيد بن المسيب ان عمر جعل في جعل الآبق اربعين درهما (ش)

٢٦٨٩ - عن قتادة وابي هاشم ان عمر قضى في جعل الآبق اربعين درهما (ش) .

٢٦٩٠ - عن ابي عمرو الشيباني قال اتيت ابن مسعود بآبق اصبتهم بالعين فقال الأجر والغنيمة قلت هذا الأجر فما الغنيمة قال اربعون درهما (عب) .

تم طبع الجزء الرابع من ستة عشر جزءاً من كتاب كنز العمال لعشر خلون من صفر سنة ١٣٧٣ هـ ويليه الجزء الخامس واوله «حرف الحاء من قسم الاقوال وفيه اربعة كتب - الحج والعمرة - الحدود - الحضانة - الحوالة»

57867

(١) من نظ (٢) سقط هذا الحديث من نظ .